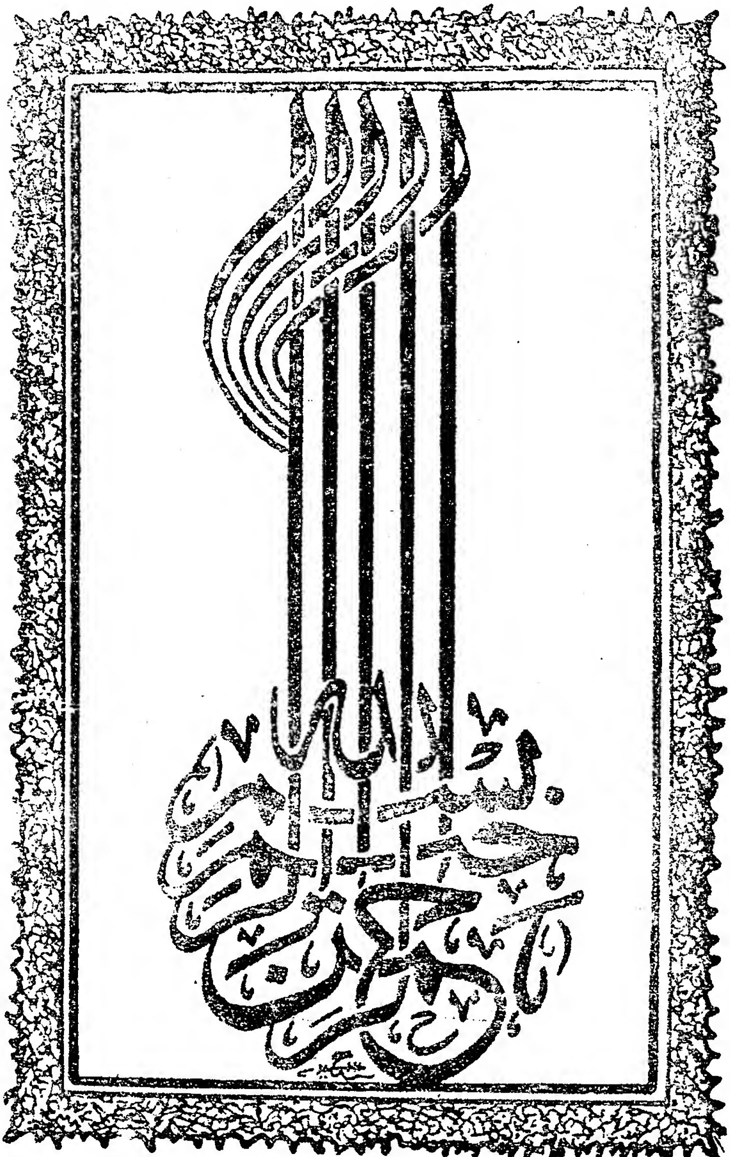
عبد الرحمن محفوظ محمد
مدير عام هيئة قضايا الدولة
اسكندرية

عالم الشطرنج

الناشر منشأة المعارف بالاسكندرية
جلال حزى وشركاه



وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

«صدق الله العظيم»

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اكرم المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين .

مقدمة

عزيزى القارئ العربى الكريم :

تحية اخوة عربية ... كنت قد آليت على نفسى - بقدر طاقتى البشرية المحدودة العمل على محاولة سد النقص فى المكتبة العربية فى فن الشطرنج .... فأصدرت مجموعة من الكتب لاقت بحمد الله وتوفيقه نجاحا لابأس به مما شجعنى على مواصلة السير فى الوقت الذى بدأ فيه الشطرنج يزدهر فى الدول العربية عامة وفى مصربصفة خاصة .. فقد بدأت المسابقات المصرية تقام فى العاصمة وفى الثغر تحت اشراف المسئولين ورصدت الجوائز للفائزين .. واختير الفريق الدولى لتمثيل مصر فى المحافل الدولية والذى أرجو له كل التوفيق والنجاح .

وكان لزاما على - والأمر كذلك - أن يكون بالمكتبة العربية بجانب الكتب السابقة - كتاب يشبع نهم لاعبى الشطرنج بمختلف مستوياتهم للاطلاع والدراسة وللتعرف والتعارف على نجوم العالم قديمة وحديثه ... فكثير من اللاعبين العرب قد عرفوا من خلال الكتب السابقة على فنون النجوم السابقين - لكنهم لم يتعرفوا بعد على النجوم الذين يمارسون نشاطهم فى الوقت الحالى أمثال ياسر شيراوان ونيجل شورت وتونى مايلز فضلا عن عن جارى كسباروف البطل الحالى للعالم وأنا طولى خاربوف وفيشر وسباسكى وبتروسيان وبوتفنيك وتال حاملى القاب بطولة العالم خلال الخمس والعشرين

سنة الماضية .. هؤلاء النجوم والعابهم نتعرف عليهم من خلال اطلاعنا على هذا الكتاب وفوق هذا فقد تناولت فى بعض فصوله التحذير من الاخطاء القاتلة فى مرحلة الافتتاح وتعرضت لبعض الكمائن الهامة .. وكيفية القيام بالهجوم القاتل ... مع دراسة لبعض النهايات الهامة والتى تبين للقارئ الفاحص السبيل السديد لادارة المباراة فى مرحلة النهاية .. وقد تعرضت كذلك لتفريعات هامة فى بعض الافتتاحات المعروفة يمكن للقارئ الذى يلعب باللون الاسود الاستنارة بها لاحراز التوازن فى موقفه وقد يستطيع من خلالها احراز التفوق . واخيرا فقد تعرضت لكيفية الفوز اذا كان القارئ بيده اللون الأبيض .

فإذا كان هذا العمل قد سد لبنة أخرى صغيرة فى مكتبتنا العربية العريقة .. أو أمضى معه القارئ بعضا من الأوقات السعيدة ... أو ساعده على الفوز فى مبارياته : فإنى أكون قد عوضت خير تعويض ... واقتضيت الثمن مضاعفا ... ووصلت إلى الهدف الذى طالما تمنيت الوصول إليه والذى من أجله قمت بهذا الجهد المتواضع ... وحققت بعض الوعد الذى سبق أن قطعته على نفسى بمحاولة سد بعض النقص فى مكتبتنا العربية فى هذا الفن المحبوب من جمهور غفير من لاعبينا العرب .

ولله الكمال وحده ... وهو ولى التوفيق ،

المؤلف

٩ ذو الحجة سنة ١٤٠٧ هـ . ٣ أغسطس سنة ١٩٨٧.

فهـــرس

الموضوع	الصفحة

لعبة الشطرنج

تتكون لعبة الشطرنج من معرفة ماهية اللوحة وطريقة سير القطع عليها .

اللوحة :

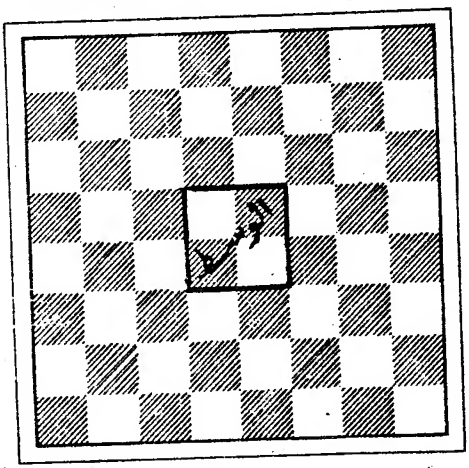
(١) هي مربع ذو ٦٤ خانة متساوية بيضاء وسوداء تتبع بعضها بعضا المربع الأبيض يكون دائما عن يمين اللاعب .

(٢) بها ثمانية أعمدة وثمانية صفوف وجملة أوتار .

(٣) العمودان الوسطان هما عمود الوسط ـ والثلاث أعمدة على اليمين هي أعمدة جناح الملك (بالنسبة للأبيض) والثلاث أعمدة على اليسار هي أعمدة جناح الوزير (بالنسبة للأبيض) .

(٤) يطلق على العمود الأخير من كل جهة اسم (كنار) .

(٥) الأربع خانات في وسط اللوحة تماما تسمى الوسط .



القطع :

(١) لكل لاعب (٨) بيادق و (٨) قطع : ملك أو شاه ، وزير . أو فرز رخان أو طابيتان ، حصانان أو فرسان ، فيلان .

(٢) تنسب القطع اما الى الملك أو الى الوزير .

(٣) يوضع الوزير في خانة من لونه .

طريقة سير القطع

(١) البيدق : اذا لم يكن قد تحرك من مكانه فله الحق فى خطوة أو خطوتين الى الامام ، ثم - بعد ذلك - يسير خطوة خطوة .. يأخذ اى قطعة أو بيدق للخصم اذا كان واقعا على احدى الخانتين الوتريتين المجاورتين له أماميا .. للبيدق الآخذ وهو مار ويحدث هذا عندما ينقل البيدق خطوتين ويمر على خانة مضروبة ببيدق للخصم .. فهذا الأخير له الحق فى أخذه وهو مار ويحل محل الآخذ .

(٢) الفيل : يسير على الأوتار أى الزوايا فى جميع جهاتها ويأخذ القطعة الموجودة على خط سيره من قطع الخصم ويحل محلها .

(٣) الرخ : يسير على خط عمودى أو أفقى .. ويأخذ قطعة الخصم الموجودة على خط سيره ويحل محلها .

(٤) الفرس : ترسم فى خط سيرها حرف L لاتينى مكون من خانتين طول وخانة عرض فى جميع الاتجاهات وتأخذ قطعة الخصم الموجودة فى الخانة التى ستستقر فيها .

(٥) الوزير : يسير على الخطوط العمودية والوترية (أى كالرخ والفيلين معا) ويأخذ قطعة الخصم الموجودة فى خط سيره ويحل محلها فى المربع الذى كانت تشغله .

(٦) الشاه أو الملك : يسير خطوة خطوة فى جميع الاتجاهات على أى خانة غير مضروبة بقطع الخصم .

كيفية قراءة الأدوار بالرموز

الأبيض	الأسود
١ ـ ب ٤ م	ب ٤ م

أى فى النقلة الأولى حرك الأبيض البيدق الذى أمام الشاه (بيدق الملك) والموجود على العامود (م) الى الخانة الرابعة أى سار خطوتين الى الامام ـ فرد الأسود بأن نقل هو الآخر البيدق الذى أمام الشاه الأسود الى الخانة الرابعة بالنسبة اليه .

الأبيض	الأسود
٢ ـ ح ٣ فم	ح ٣ فو

أى أن الأبيض فى النقلة الثانية حرك الفرس الواقع على يمين الشاه الى الخانة الثالثة على عامود فيل الملك وبذلك هاجم بيدق الملك الأسود .

فرد الأسود بأن حرك الفرس فى جناح الوزير الى الخانة الثالثة على عامود فيل الوزير (لحماية البيدق المهاجم) .

الأبيض	الأسود
٣ ـ ف ٤ ف	ف ٤ ف

أى أن الأبيض فى النقلة الثالثة حرك فيل الملك الى المربع الرابع على عامود فيل الوزير .

فرد الأسود بأن حرك فيل الملك الى المربع الرابع على عامود فيل الوزير .

الأبيض	الأسود
٤ ـ ت	ح ٣ فم

أى فى النقلة الرابعة بيت الأبيض الشاه (أى حصنه بأن نقل الشاه الى المربع ١ حم والرخ الى ١ فم) .

فرد الأسود بأن حرك فرس الملك الى الخانة الثالثة على عامود فيل الملك .

الأبيض	الأسود
٥ ـ ب ٣ و	ب ٣ و

أى فى النقلة الخامسة حرك الأبيض بيدق الوزير (الذى أمام الوزير) الى الخانة الثالثة .

فرد الأسود كذلك بتحريك بيدق الوزير الى الخانة الثالثة .. وهكذا .

الرموز المستعملة في الكتاب

×	=	أخذ .. فمثلا ف × ب تعنى أن الفيل أخذ البيدق.
+	=	كش .. فمثلا و ٥ م + تعنى أن الوزير انتقل الى المربع ٥ م وهدد الملك "كش".
ت	=	التهييت القصير في جناح الملك.
ط	=	التهييت الطويل في جناح الوزير.
هـ	=	أخذ البيدق وهو مار.
!	=	دليل على نقلة قوية أو جيدة.
؟	=	دليل على نقلة ضعيفة.
±	=	الأبيض أفضل مركزا.
∓	=	الأسود أفضل مركزا.
س	=	استسلم.
≠	=	كش مات..
ض	=	على طرف الرسم تعني أن النقلة الآن للأبيض.
س	=	على طرف الرسم تعني أن النقلة الآن للأسود.

ملحوظة هامة :

في جميع المواقف الأبيض دائما أسفل اللوحة والأسود أعلاها.

الفصـــــل الأول

حـذار .... من هــــذه المهـاوى

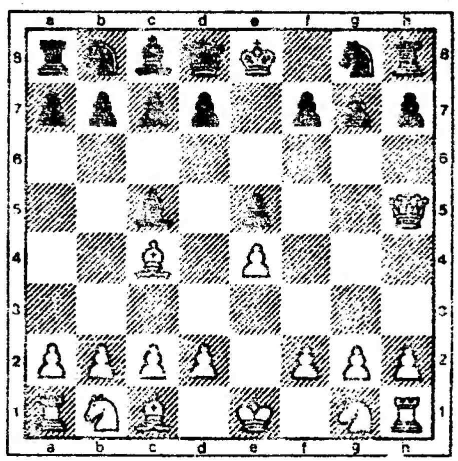
أقوم فى هذا الفصل بشرح عدد ١٠ من السقطات الشهيرة التى قد يقع فيها الكثير من لاعبى الدرجة الثانية :

(١) <u>كثير من اللاعبين المبتدئين</u>

<u>يقعون فى هذا التفريع الشهير:</u>

١ – ب ٤ م	ب ٤ م
٢ – ف ٤ ف	ف ٤ ف
٣ – و ٥ ر	.....

(١)



عندئذ يحاول المبتدىء مطاردة الوزير الأبيض الذى خرج سريعـــا ٣ – ... ح ٣ فم فيرد الأبيـــض فورا وxب ف ≠ اذ هنا الوزيـــر محمى بفيل الملك والشاه الاسود ليس له مهرب .

اذا استطاع الاسود أن يقابل هذا التهديد تصبح له الافضلية كيـــف يتم ذلك ؟

كان على الأسود أن يواصل ٣– .. و ٢ م فاذا ٤ – و × ب + ؟ و × و ٥ – ف × و + م × ف . ويصبح الاسود متفوقا بقطعة فــى مقابل بيدق كما وأنه اذا ٤– ف × ب + و × ف ٥ – و × ب م + . و ٢ م ٦ – و ٥ر + . م ١و .

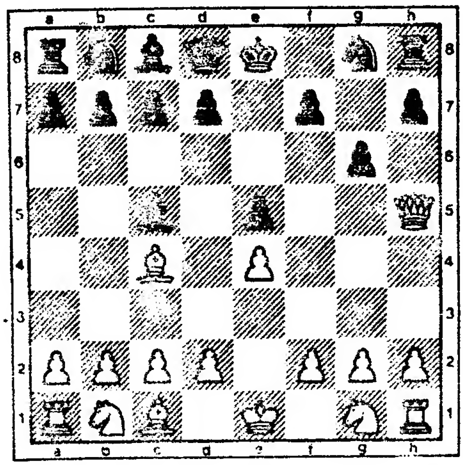
أما اذا أجاب الأبيض على نقلة الاسود ٣ – .. و ٢ م ب: ٤ – ح ٣ فم فان الاسود يواصل ٤ – ..ح ٣ فو ٥ – ح ٣ فو . ح ٣ فـــم وبذلك يقطع على الوزير الابيض سبيل الرجوع . فاذا ٦ – و ٣ ر ب ٤ و وبيادق الاسود تبدأ فـــى مهاجمة الفيل الابيض وفى نفـــس الوقت يهاجم الفيل الاسود الوزير الأبيض .

وبذلك نرى أن هجوم الابيض غير السديد إفقده بعض المادة – وبالنقل الصحيح – يفوز الاسود بالمباراة

٢ - أما التفريع الآتى بعد فان له كثير من الضحايا :

١ - ب ٤ م ب ٤ م
٢ - ف ٤ ف ف ٤ ف
٣ - و ٥ ر ب ٣ جم ؟

(٢)



الاسود عليه أن يتحاشى ≠ التى يلوح بها الأبيض لكن كان عليه ان يحمى أيضا بيدق الملك . لكن بمواصلته ٣-٠٠ ب ٣ جم ؟حمى فقط بيدق فم وسها عن حماية بيدق م وبالتالى الرخ وعلى ذلك يواصل الأبيض فورا ٤ - و× ب م + ثم ٥ - و × ر فائزا بالمباراة فى الحال . لكن كيف كان يستطيع الأبيض حماية التهديدين ؟ بأحد طريقين : اما أن يواصل ٢ -٠٠ح٣ فو

فورا (بدلا من ٢-٠٠ ف ٤ ف) وبذلك يصبح بيدق م الاسودمحميا فاذا واصل الأبيض ٣ - وه ر يستطيع أن يواصل بأمان ٣- ٠٠ ب ٣ حم . فإذا واصل الابيض ٣ - و ٣ فم مهددا ≠ مرة أخرى فان الاسود يواصل ببساطة ٣ - ح٣ فم ولنعد للتفريع الأول .

اذا ١ - ب ٤ م . ب ٣ م ٢ - ف ٤ ف ؟ ب ٤ و .مسيطرا على الوسط وطاردا الفيل الأبيض من مكانه فى الحال .

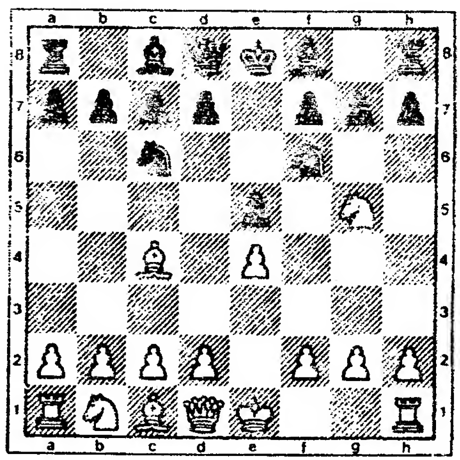
---

٣ - بيدق فم الاسود الضعيف :

تفريع آخر قد يقع فيه عدد كبير من المبتدئين يتمثل فى استقلال الأبيض للضعف الناشىء فى بيدق فم الاسود (لأنه يحمى فقط بالشاه) فتتضافر قطعتين (الفرس والفيل) لضرب هذا البيدق. هذا التفريع يجرى كالآتى :

١ - ب ٤ م	ب ٤ م
٢ - ف ٤ ف	ح ٣ فو
٣ - ح ٣ فم	ح ٣ فم
٤ - ح ٥ ح	.....

(٣)



الابيض يهدد الآن ٥ - ح × ب فم ضاربا الرخ والوزير فى آن واحد ماذا يفعل الاسود الآن ؟ليس بالطبع

٤-..و٢ م فيواصل الأبيض ٥- ف × ب + . م ١ و ٦- ف ٣ ح . م ١ م ٧ - ب ٣ و وبذلك يكون الابيض قد فاز ببيدق وسلب حق الاسود فى التبييت .

كذلك من المخاطرة أن يواصل الاسود ٤ - ..ب ٤ و ٥ . ب ×ب ح × ب و ؟ ٦-ب ٤ و ! فإذا واصل الاسود ٦- .. ب × ب ٧- ت . ف٢ م ٨ - ح × ب فم !. م × ح ٩- و ٣ فم + . م ٣ م ١٠- رام+والابيض يقوم بهجوم عاصف . كما وأن اذا ٦ - .. ح × ب و ٧ - ب ٣ فو فائزا بأحد الفرسين .

كيف يتحاشى الاسود هذا المسقط ؟ على الاسود أن يواصل النقل الصحيح بعد ٥ - .. ح × ب و . كذلك قابل ٤ - ح٥ح ب: ٤-.. ب ٤ و ٥ - ب × ب و. ح٤ر ٦- ف ٥ح + . ب ٣ فو وبالرغم من أنه (الاسود) يكون عند ئذ متخلفاً ببيدق فان قطعة تكون أنشط من نظائرها عند الأبيض .

٤ ـ تفريغ التقليد المدمر :

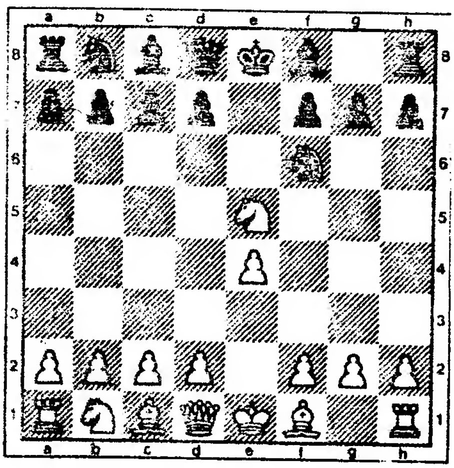
اذا حاولت تقليد نقلات خصمك دون روية أو تبصر وقعت فى حبائل مسقط يودى بمباراتك وذلك اذا كنت تلعب باللون الأسود •

فإذا افتتحت المباراة ب ١ - ب ٤ فو أو ١ - ح٣ فم وحاكى الاسود نقلات الابيض فلا ضرر كبير يصيبك لكن اذا افتتح الأبيض مباراته ب ١ - ب ٤ م فقد يستطيع الاسود أن يحاكى نقلاته لمدة ستة نقلات على الأكثر دون أن يتعثر•

ولنر ما سيكون :

١- ب ٤ م   ب ٤ م
٢- ح ٣ فم   ح ٣ فم
٣- ح × ب م

(٤)



٣ - ••••   ح × ب
٤ - و ٢ م   ح ٣ فم ؟

لاحظ الاسود أنه اذا ٤ -•••و٢ م ٥- و× ح لكن هذا أفضل كثيرا مما سيحدث له •

٥ - ح ٦فو+   •••••

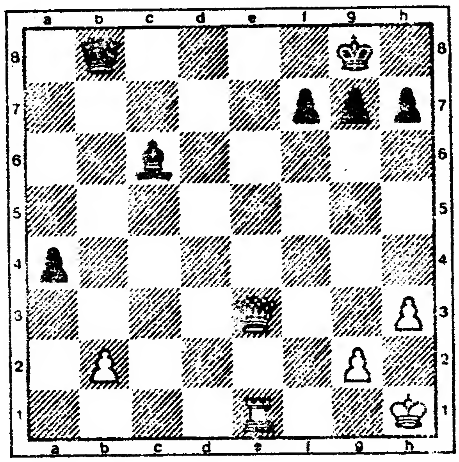
الكش بالكشف وضاربا فى نفس الوقت وزير الاسود • فيفوز الابيض بالوزير الاسود فى مقابل الفرس •

كان على الاسود أن يواصل ٣ -•••ب ٣ و إ أولا طاردا الفرس الابيض الخطير •• وبهذا فقط يسترد بيدقه المفقود ب ٤ -••••   ح × ب م •

٥ ـ الموت الكامن على الصف الاول

قد يقع كثير من لاعبى الدرجة الثانية فى مطب الخطر الكامن على الصف الأول فى حالة عدم تحريك البيادق أمام الشاه المبيت كما هو مبين بالشكل القادم .

(٥)



الخصمان متساويان ماديا فللاسود فيل وبيدق فى مقابل الرخ إ النقله الآن للاسود . اذا حاول التفوق المادى بأخذه بيدق حو الابيض فإنه يلقى حتفه كالاتى :

١- ... و × ب ؟
٢- و٨م+ ! ف × و
٣- ر × ف ≠ .

كيف يتحاشى الأسود هذه النهاية المحزنة ؟ كان عليه ان يواصل أولا ١ ـ .. ب٣ رم إفاتحا السبيل أمام الشاه للهرب اذا حاق به خطر داهم . فى مرحلة الافتتاح أو مرحلة وسط الدور قد ينتج عن تحريك بيدق الرخ ضعفا فى جناح الملك لكن ما أن تبدأ مرحلة النهاية حتى يكون لازما على الاسود أن يجعل للشاه متنفسا حتى لايموت مختنقا على الصف الاول بضربة واحدة .

٦ ـ البيدق السام :

انه البيدق الشهير فى تاريخ الشطرنج الحديث حينما التقط بوبى فيشر بيدق حو فى مباراة بطولة العالم سنة ١٩٧٢ ضدسباسكى التى اقيمت فى ريكجافيك عاصمة جزيرة ايسلندة . ثم بعد بضع نقلات وجد وزيره قد حوصر فى مرحلة الافتتاح . ان من الخطأ المخاطرة بأخذ بيدق بعيدبالوزير فى مرحلة الافتتاح دون تبصر ولنر ما سيكون :

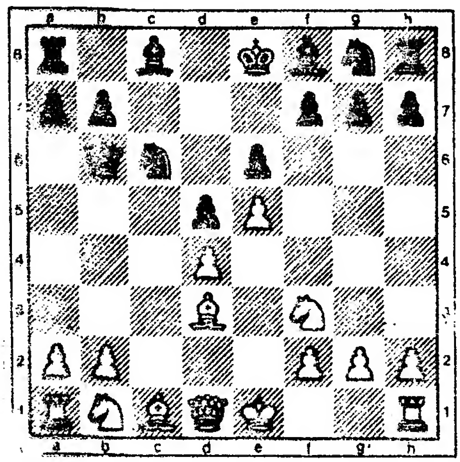
١ ـ ب ٤ م   ب ٣ م
٢ ـ ب ٤ و   ب ٤ و

٣ – ب ٥ م   ب ٤ فو
٤ – ب ٣ فو   ح ٣ فو
٥ – ح ٣ فم   ب × ب و
٦ – ب ف × ب   و ٣ ح

الاسود يهدد بيدق "و" الابيض في حالة وصول الفيل الأبيض الى الى ٣ و. و الابيض يجاريه في هذا التفكير وينصب فخا.ويترك بيدق الوزير لمصيره .

٧ – ف ٣ و!   ....

(٦)



٧ – ....   ح × ب و؟؟
٨ – ح × ح   و × ح
٩ – ف ٥ ح+   م ١ و
١٠ – و × و   فائزا بالوزير

وبالمباراة .

كيف يتحاشى الاسود البيدق السام :

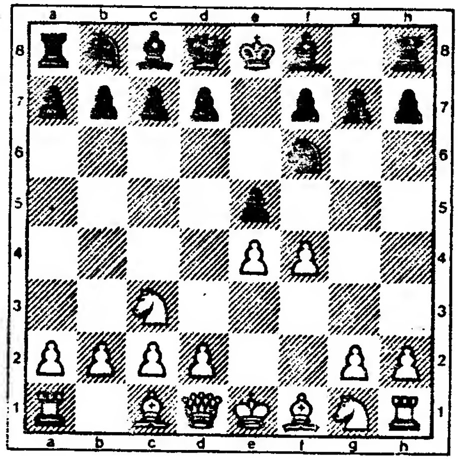
كان على الاسود أولا أن يواصل ٧... ف ٢ و والتى تمنع الفيل الابيض من اعطاء + بالكشف على المربع ٥ حو ضاربا الشاه والوزير فى آن واحد..وبذلك يكون مهددا بيدق " و " الابيض دون خوف .

٧ – الدفع الى الامام فى طابق فينا :

كثير من لاعبى الدرجة الثانية يعتادون على بدء مبارياتهم كالاتى: ١ – ب ٤ م ب ٤م ٢ – ح ٣ فم ح ٣ فو ٣ – ف ٤ ف ٤ ، ف ٤ ف ٤ – ب ٣ و. ب ٣و..الخ لكن اذا قوبلوا بما يغير ما اعتادوا عليه فقد يفقدون توازن مباراتهم إذا فاجأهم الابيض فى النقلة الثانية بما لم يكونوا قد اخذوه فى اعتبارهم . فمثلا إذا واصل الابيض ٢ – ح ٣ فو (طابق فينا) ثم تبع ذلك بدفع بيدق فم الى الامام فقد ينتج هذا أثره ضد لاعب من الدرجة الثانيه ولنر ما يكون :

١ – ب ٤ م   ب ٤ م
٢ – ح ٣ فو   ح ٣ فم
٣ – ب ٤ فم   ....

(٧)



٣ - ... ب × ب ؟

٤ - ب ٥ م ! و ٢ م ؟

الاسود لايؤيد فكرة رجوع الفرس الى ١ حم • لكن نقلته الاخيرة أسوأ •

٥ - و ٢ م ! ح ١ ح

٦ - ب ٤ و ب ٣ و ؟

كان على الأسود أن يبتلع كبرياؤه ويعود بوزيره الى ١و •

٧ - ح ٥ و و ١ و

بالطبع اذا ٧ -...و٣ م ٨- ح× ب + فائزا بالوزير :

٨ - ح × ب + م ٢ و

اذا ٨-...و × ح ٩ - ب × ب + بالكشف فائزا بالوزير •

٩- ح × ر فائزا

كيف يتحاشى الاسود هذا المسقط؟ كان على الاسود أن يواصل ٣ -... ب ٤ و ٤ - ب × ب م• ح × ب م• وبالرغم من ذلك يستطيع الابيض أن يعقد الأمور ويواصل ٥ - ب ٣ و• لكن لا توجد خسارة محققة للاسود•

٨ - الفيل المعلق :

كثير من اللاعبين يحبون أنينشروا الفيلين مبكرا أما اللاعبون ذوى الخبرة فإنهم يفضلون فى كثير من الحالات إخراج الفرسان أولا اذ للفيلين الاختيار الى اى المربعات تتجه ويمكن تأخير نشرهما إلى مرحلة متأخرة من الافتتاح وعلى لاعب الدرجةالثانية ان يكون حذرا بالنسبة لفيلالملك الاسودفى مرحلة الافتتاح اذ انشره فى جانب الوزير الابيض حتى لا يصبح ضحية لضربة مزدوجة بالوزير الأبيض اذا كان غير محمى • ونضرب لذلك المثل الآتى بعد :

١ - ب ٤ و ح ٣ فم

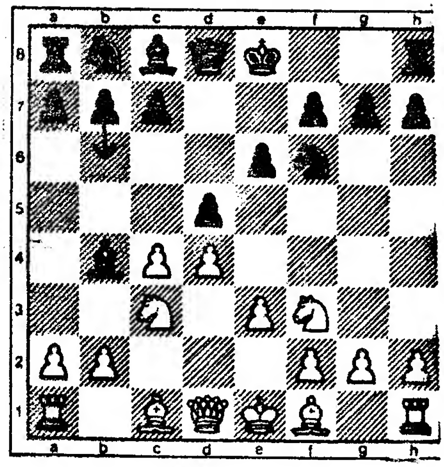
٢ - ب ٤ فو ب ٣ م

٣ - ح ٣ فو ف ٥ حو

٤ - ب ٣ م ب ٤ و

٥ – ح ٣ فم   ب ٣ حو ؟؟

(٨)



وبهذه النقلة يهدف الأسود الى وضع فيل الوزير الاسود على مربع جيد هو ٢ حو لكنه أعطى الفرصة للأبيض لضربة مزدوجة •

٦ – و ٤ ر + ...

فائزا بالفيل الأسود•

كيف يتحاشى الاسود هذا المسقط؟

كان على الاسود أن يواصل أولا :

٥ –.... ت أو ٥ –... ح ٣ ف

٩ – الفرس المربوط :

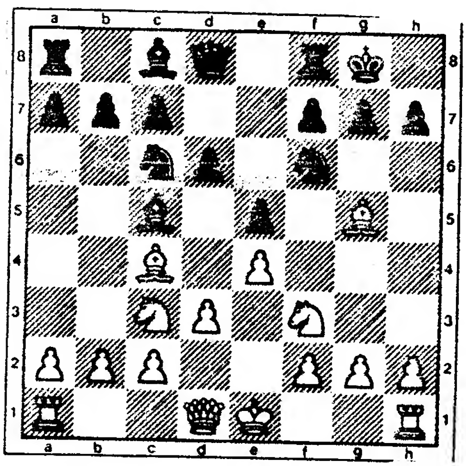
السواد الاعظم من لاعبى الدرجة الثانية يقومون فى مرحلة الافتتاح بنقلات روتينية محفوظة فالابيض والاسود على السواء يخرج الفرسين ثم الفيلين فى اتجاه وسط اللوحة وقد تتضمن هذه النقلات مساقط خفيه ولنر هذا التفريع •

١ – ب ٤ م	ب ٤ م
٢ – ح ٣ فم	ح ٣ فو
٣ – ف ٤ ف	ف ٤ ف
٤ – ب ٣ و	ب ٣ و
٥ – ح ٣ فو	ح ٣ فم

نرى الآن تشابه نقلات الخصمان لكن تذكر المسقط رقم ٤ والخطر الذى ينشأ من تقليد نقلات الخصم •

٦ – ف ٥ ح   ت ؟

(٩)



٧– ح ٥ و !   ....

الفرس السوداء مربوطة بفيل الوزير الابيض اذ لو تحركت

ضاع الوزير الاسود وهى الآن أصبحت مهاجمة بقطعتين صحيح أنهـــا محمية ببيدق حم والوزير الا ان الضعف الذى ينشأ فى موقف الشاه الاسود يكون خطيرا٠٠٠

٧- ٠٠٠٠ ب ٣رو

٨- ف × ح ب × ف

٩- و ٢ و ب ٤ فم

١٠- و ٦ ر ٠٠٠٠٠

مهددا ١١- ح٦ ف + فائزا بالوزير الاسود نظرًا للتهديد ب ≠ فـــوق المربع ٧ ر م٠

١٠ - ٠٠٠٠ ب ٣ فم

١١ - ح × ب فم++ م ١ ر

١٢ - و × ب ر≠٠

كيف يتحاشى الاسود هذا المسقط؟

كان على الاسود ان يواصل ٦-٠٠٠ ب ٣رم! طاردا الفيل الابيض فاذا واصل الابيض ٧ - ف ٤ر٠ ب ٤ حم ٠ وهذا التقديم لابأس به هنا اذ على الاسود بعــد ذلك أن يبيت فى جناح الوزيره الاسود فقد نقله هامة عندما واصل ٧ ٠٠٠ب ٣ رو ٠ كان عليه أن يواصل بدلا منها ٧- ٠٠٠ ف ٣ م فإذا ٨ - ف × ح ٠ ب × ح

٩-٠٠٠و٢و ٠ ف × ح٠ ولايزال الاسود موقفه سيىء بسبب الضعف الحاصل فـــــى البيادق حول الشاه الاسود لكنه تفادى ≠ التى يلوح بها الابيــض ٠

١٠ - مسقط الدفاع الصقلى :-

هذا المسقط اعتبر من الكمائــن التى قد يقع فيها الاساتذة ويجرى كالاتـــى :-

١ - ب ٤ م ب ٤ فو

٢ - ج ٣ فم ب ٣ و

٣ - ب ٤ و ب × ب

٤ - ح × ب ح ٣ فم

٥ - ح ٣ فو ب ٣ حم

٦ - ب ٤ فم

هذا التقديم هو اشارة بدء الابيض لينصب فح ليففيش الذى سمى باسم الروسى الذى مارسه ٠ النقلات المعتادة هنا ٦- ف ٢ م أو ٦- ف ٣ م أو ٦ - ب ٣ فم ٠

٦ - ٠٠٠٠ ف ٢ ح

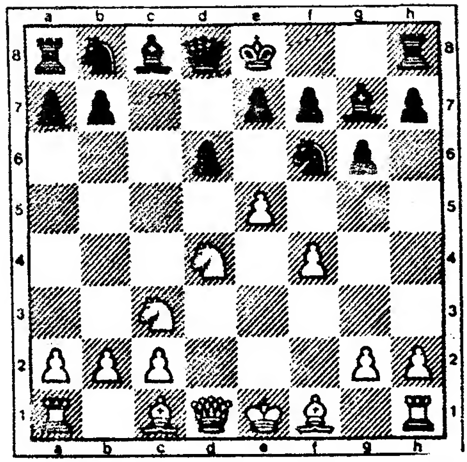
هذه النقلة غير سديدة ٠ والافضل ٦-٠٠٠ ح ٣ فو ٠

٧- ب ٥ م ب × ب ؟؟

الافضل هنا ٧٠٠٠ ح ٤ ر م ٠

٨- ف ٥ ح + (٨- ب ٤ ح م٢

(١٠)



ح × ب فم إ ٩– ف × ح٠ ب × ب)٠
ف ٢ و ٩– ب ٦ م ٠ ب × ب ٠
١٠– ح × ب م ٠ ف × ح + ١١– ب
× ف٠٠ و ١ فو ١٢– ف × ف + ٠
م × ف ١٣– ح ٥ ح م ٠ و ٥ ف
١٤– راحو ٠ م ٢ فو ١٥– ر ٤ حو٠
و × ب ر و ١٦– و ٢ م ٠ ح ٣ فو
١٧– ح ٦ م + مسلم الاسود.مباراة
ليتلود ضد مستل بطولة بريطانيا
١٩٧٩ اذا ١٧٠٠٠ م ١ فو ١٨– ر ×
ب جو إ و يطرب الابيض ≠ في
ثلاث نقلات اذا أخذ الاسود الرخ
٨– ب × ب ح ٥ ح ؟
كذلك ٨٠٠٠ ح ٤ و تؤدى الى
٩ – ف ٥ ح + فاذا ٨٠٠٠ ح ٢ و
٩ – ب ٦ م ٠ ح ٣ فم ١٠– ب × ب
+ ٠ م × ب

٩ – ف ٥ ح+ م ١ ف
١٠ – ح ٦ م +فائزابالوزير
كيف يتحاشى الاسود هذا المسقط ؟
كان على الاسود أن يواصل ٦٠٠٠٠
حو ٢ و إ و هذه هى الوسيلة
الوحيدة لتفادى الخطوط الملغمة
و عندئذ يمكن أن تكمل المباراة
٧ – ح ٣ فم ٠ و ٢ فو ٨– ف ٣ و ٠
ف ٢ ح ٩– ت ٠ ت ١٠– م ١ ر.ب
٣ ر و ١١– ب ٤ ر و ٠ ب ٣ فو
١٢– وام ٠ ف ٢ ح ١٣– و ٤ ر ٠
ب ٤ م ٠

الفصل الثانى

كمائن .... فى مرحلة الافتتاح

الكمائن العشر التى سوف نراها فى هذا الفصل نقدمها للاعب الأقوى من الذى قدمت له المساقط العشر التى رأيناها فى الفصل السابق ... وهى تقدم للذى له خلفية من استراتيجية نقلات الافتتاح ويتمتع بخبرة ثلاث سنوات أو أكثر فى ممارسة اللعبة .

---

١ – عندما يقوم استاذ الشطرنج باستعراض يلاعب فيه من ٢٠ – ٤٠ لاعبا فى آن واحد... ويدور عليهم واحدا واحدا اليقوم بنقلته هدف الاستاذ هنا أن يفوز بأكبر عدد من المباريات وبأسرع مايستطيع مستعينا فى ذلك بخبرته فى التكتيك محاولا أن يلتقط بيدق أو أكثر ثم يقوم بتكسير القطع ويدخل مرحلة النهائية مطمئنا. لكن كيف يتسنى له الفوز فى مرحلة المباراة الاولى بالبيدق أوالبيادق؟ بنصب فخ للاعب المدافع . ولنر مايحدث فى المثال الآتى :-

١- ب ٤ م	ب ٤ م
٢- ح ٣ فم	ح ٣ فو
٣- ف ٥ ح	ب ٣ و

كثير من اللاعبين غير معتادون على ممارسة الطابق الاسبانى والاكثر اعتيادا هنا هو الطابق الهادىء الذى يواصل فيه الابيض ٣- ف ٤ ف .

٤- ب ٤ و	ف ٢ و
٥- ح ٣ فو	ح ٣ فم
٦- و ٣ و	ف ٢ م؟

الاسود يواصل التعبئة كالمعتاد لكنه أخطأ هنا .

٧- ف × ح !	ف × ف
٨- ب × ب	ب × ب
٩- ح × ب	

وبذلك يكون الأبيض قد فاز ببيدق وسط هام فى مرحلة الافتتاح كاف لتحقيق الفوز فى مرحلة النهاية .

وللتأثير السريع على الخصم على الابيض أن يقوم بنقلته ٧- ف × ح ثم ٨- ب × ب بسرعة لكى يوحى الى الاسود أنه قد أخطأ. فاذا واصل الاسود ٩.... و × و ١٠- ب × و. ت ١١- ح× ف .ب × ح ١٢- م ٢ م . و الموقف الآن ليس فقط الابيض يتفوق ببيدق بل أنشأ ضعفا فى موقف الاسود فى جناح الوزير

ممكن الضغط عليه بنقلات تتمثل فى ب ٣ فم • ف ٣ م • ر م ١ فو ثم ح ٤ ر و اذ البيادق السوداء فى ٢ فو و ٣ فو تصبح هدفا لعمليات الابيض •

كيف يتفادى الاسود هذا الكمين ؟

كان عليه أن يواصل بدلا من ٦... ف ٢ م ؟ العمل على التكسير ب ٦... ح × ب و ٧- ح × ح• ب × ح ٨- و × ب• ف × ف • اذ أن نقله الابيض رقم٦ فى الواقع ليست جيدة و كان عليه أولا ان يواصل ٦- ف × ح ثم ٧- و ٣ و • على الابيض ان يزن قدرة خصمه وعليه أن يقرر بعدها أن يواصل النقلة المناسبة

٢- افتتاح جامبيت الوزير المرفوض تفريع كامبردج سبرنجس

له ممارسون من كل درجات اللاعبين فى دوائر الشطرنج ولاعبى النوادى• وأول ماظهر هذا الكمين بالولايات المتحدة فى مسابقة كامبردج سبر نجس ١٩٠٤ يقع فى هذا الكمين اللاعب الذى يجهله •

١- ب ٤ و   ب ٤ و

٢- ب ٤ فو   ب ٣ م

٣- ح ٣ فو   ح ٣ فم

٤- ف ٥ ح   حو٢ و

الاسود ينصب فخا• اذا حاول الأبيض الفوز ببيدق ب:٥- ب× ب ب × ب ٦- ح × ب ؟• ح × ح ! ٧- ف × و • ف ٥ ح + ٨- و ٢ و• ف × و + ٩- م × ف • م × ف • وبذلك يصبح الاسود متفوقا بقطعة فى مرحلة الأفتتاح تكفى لضمان فوزه فى نهاية المباراة • وقد يبدو هذا كمينا لكنه أصبح الآن معروفا للسواد الاعظم من اللاعبين

٥- ب ٣ م   ب ٣ فو

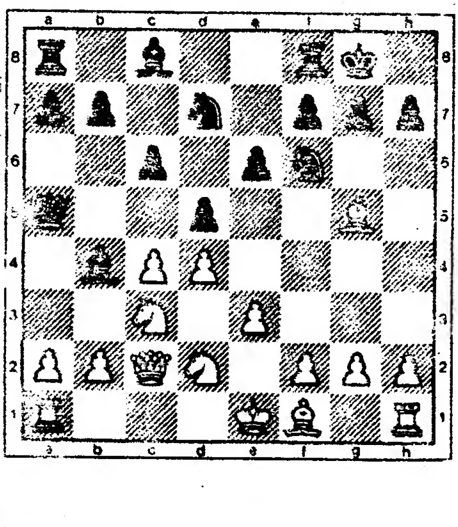
٦- ح ٣ فم   و ٤ ر

منطقية •• اذ تفسك ربط الفرس الاسود و فى نفس الوقت يقوم بربط مضاد لفرس حو الأبيض

٧- ح٢ و   ف ٥ ح

٨- و٢ ف   ت

(١١)



٩- ف ٣ و ؟ ٠٠٠٠
نقلة انتشارية تبدو عادية و تضغط فى نفس الوقت على بيدق رم الاسود، لكن٠٠٠٠٠٠
٠٠٠٠٠٩ ب × ب !
فائزا بغيل اذ بعد ١٠- ح × ب فو، و × ف أو ١٠- ف × ح، ب × ف مهاجما الوزير الابيض،
يوجد صور أخرى لهذا الكمين فمثلا اذا واصل الابيض ٧- ف ٣ و (بدلا من ٧- ح ٢ و) ف ٥ ح ٨- و ٢ ف ٠ ح ٥ م ٩- ر ١ فو؟ (على الابيض أن يواصل ٩- ف × ح (٤م))٠ ح × ف ١٠- ح × ح ٠ ب × ب ٠

كيف يتفادى الأبيض هذا الكمين ؟

أبسط طريقة هى أن يتوقع الابيض أن يواصل الاسود تفريع كامبردج سبرنجس اذا لعب٠٠ ب ٣ فو فيواصل تكسير البيادق فورا ب ٦- ب × ب ٠ وبعد ذلك يتفادى أى خسارة مادية ٩- ف × ح قبل أن يواصل ٩- ف ٣ و ٠

٣- فرسان الكاروكان :

دفاع الكاروكان هو الدفاع المفضل لدى كثير من اللاعبين ذوى الخبرة الحسنة ٠ وأخيرا أصبح هذا الدفاع سلاحا حادا للقيام بهجوم مضاد، فإذا لعب الابيض ١- ب ٤ م ٠ ورد الاسود ١- ٠٠٠ب ٣ فو فإن النقلة الروتينية للأبيض هنا هى ٢- ب ٤ و ٠ لكن الابيض بهذه النقلة يمر على تفريع قد يقع فيه الاسود فى هذه المرحلة المبكرة من المباراة ٠

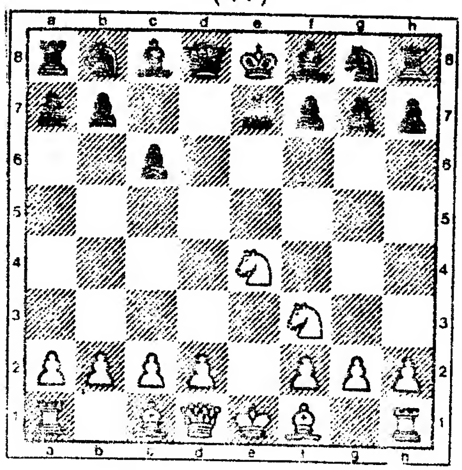
١- ب ٤ م ب ٣ فو
٢- ح ٣ فو ب ٤ و
٣- ح ٣ فم ب × ب م

دفع بيدق "و" الاسود الى الأمام ليس جيدا ٠ فإذا ٣٠٠٠ ب ٥ و ٤- ح ٣ م٠ ب ٤ فو(اذا ٤٠٠٠ ب ٦ و ٥- ب × ب ٠ و × ب ٦- ح ٣ فو ثم ٧- ب ٤ و ٠ والأبيض يسيطر على الوسط)٥- ح ٣ ح ٠ ح ٣ فو ٦- ف ٤ فو ٠ ب ٤ م ٧- ت ثم ب ٣ و ،ح ١ م ثم ب ٤ فم بفرض هجومية قوية للأبيض ٠
اذا ٣٠٠٠ح ٣ فم ٤- ب ٥ م (٤٠٠٠ حم ٢ و ٥- ب ٤ و ٠ و على الاسود بعد ذلك أن يقدم بيدق

فو الى الامام خاسرا نقله هامة)
٥- ح ٢ م و الفرس الاسود يطرد ب ب ٣ و و الابيض يفوز بنقلة هامة •

٤- ح × ب م •••••

(١٢)



٤- •••••   ف ٤ ف

احتمال آخر هنا ٤••• ح ٢ وهادفا الى ان يواصل حم ٣ فم دون أن يسمح للأبيض بانشاء ضعف في بيادقة • والكمين يتمثل في ٥- و ٢ م • حم ٣ فم ؟ ٦- ح ٦ و ≠ • ولقد نجح هذا الكمين في مسابقة دولية • كما أن بطل العالم الكسندر اليخين نفذه في مباراة ضد اربعة لاعبين بالتشاور•

٥- ح ٣ ح   ف ٣ ح
٦- ب ٤ رم   ب ٣ ر م

مخليا المربع ٢ ر م للفيل في حالة الضرورة

٧- ح ٥ م   •••••

الابيض يهدد الآن اضعاف بيادق جناح الملك الاسود بـ ٨- ح × فم و على ذلك يتقهقر الفيل للخلف

٧- ••••   ف ٢ ر
٨- ف ٤ ف   •••••

مهددا ٩- ف × ب ≠ •

٨- ••••   ب ٣ م
٩- و ٥ ر   ب ٣ حم
١٠- و ٢ م   ح ٣ فم

بعد أن تفادى الاسود ≠ مرتين يسعد الآن بنقلة انتشارية •

١١- ح × ب فم !   م × ح
١٢- و × ب +   م ٢ ح
١٣- و ٧ ف ≠ •

هذا الكمين مارسه بعض الاساتذة في مسابقة دولية ويمارس في دوائر الشطرنج•

كيف يتفادى الاسود كمين فرسان الكاروكان :-

يستطيع الاسود أن يتفادى هذا الكمين اذا واصل ٤•••• ح ٣ فم أو ٤•••ف ٥ حم • أما في التحليل فإنه يواصل بدلا من ٤•••• ف ٤ ف بـ ٤••• حو ٣ فم أو ••• ب ٣ م بدلا من حم ٣ فم •

٤- كمين الحائط الحجرى :-

كثير من كتب الافتتاحات تعتبر أن الافتتاح الحجرى افتتاح منتظم لكنه فى الواقع مجرد تفريع به كمين . الأبيض يعمل على خلق وضع هجومى . وليس من الحكمة أن يمارسه اللاعب أمام لاعب قوى . لكن يمكن أن يمارسه اللاعب أمام خصم أقل منه مستوى. واسم الحائط الحجرى يصف استراتيجية الابيض . فالابيض يحاول أن يبنى حائطا من البيادق فى وسط اللوحة و من ورائه تقف قطعه متأهبة للانقضاض على جناح الملك الأسود .

١- ب ٤ و ب ٤ و

٢- ب ٣ م ح ٣ فم

اذا أخرج الاسود فيله للعمل بـ ... ف ٤ ف فعلى الأبيض أن يتخلى عن فكرة الحائط الحجرى ويواصل مباراته للقيام بهجوم على جناح الوزير الأسود مبتدئا بـ ٣- ب ٤ فو ثم ٤- ح ٣ فو ثم ٥- و ٣ ح ..... الخ.

٣- ف ٣ و ب ٣ م

٤- ح ٢ و ب ٤ فو

٥- ب ٣ فو .....

نقله حذرة لمنع الاسود من مطاردة الفيل الأبيض وطرده من احتلال الوتر الضارب على الشاه الاسود.

٥- .... ح ٣ فو

٦- ب ٤ فم .....

وبهذه النقلة يستكمل الأبيض حائط البيادق الذى يحاول بناؤة على المربعات السوداء والتى أعطت لهذا التفريع هذا الاسم .

٦- ... ف ٢ م

٧- حم ٣ فم .....

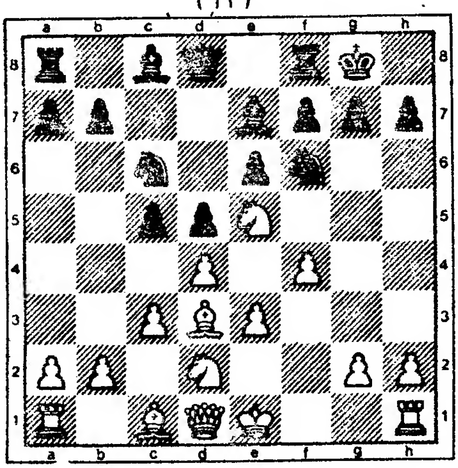
يمكن للأبيض أن يواصل هنا ٧- و ٢ م أولا لكى يمنع الاسود من أن يقيم بدوره حائط حجرى

بـ ٧-... ح ٥ حم ٨- و ٢ م ب ٤فم

٧ - .... ت

٨ - ح ٥ م

(١٣)



والآن الفرس الأبيض المستقر على ٥ م والمؤيد بالبيدقين يلقى ظلالا من الهجوم على جناح الملك الاسود •

٨- •••• ب ٥ ف ؟

٩- ف ٢ ف ف ٢ و

١٠- ت ب ٤ حو

١١- ر ٣ فم• ب ٤ ر و

١٢- ر ٣ رم• ب ٥ ح ؟

يعتقد الأسود أنه يستطيع أن يقوم بالزحف ببيادقه في جناح الوزير الأبيض في الوقت الذي ينشر فيه الابيض هجوما قويا على جناح الملك• وبالطبع الهجوم على الشاه الاسود يعني خطرا داهما•

١٣- ف × ب ر + ••••

لاعبي الحائط الحجري لديهم الفرصة دائما للوصول الى هذه التضحية ضد خصوم غير متمرسين عليها •

١٣- •••• ح × ف

١٤- و ٥ ر فائزا•

الأبيض يهدد ١٥- و × ح ≠ •فاذا تحرك الفرس يواصل الابيض ١٥- و ٨ ر≠ • في حين أنه اذا ١٤- ر ١ م فان الابيض يضرب ≠ في نقلتين اما بـ ١٥- و × ح + + واما بـ : ١٥- و × ب فم +•

كيف يتفادى الأسود الحائط الحجري•

يستطيع الأسود أن يجعل مهمة الأبيض في بناء الحائط الحجري صعبة اذا واصل ٨-••• ب ٣ حم ! هادفا الى •• ح ١ م ثم ••••• ب ٣ فم طاردا الفرس الأبيض المتمركز في ٥ م و الضارب على جناح الملك • وعلى الأبيض عندئذ أن يرجع به أو يقوم بتكسيره •

والأبسط من كل ذلك أنك اذا احسست أن خصمك يبني حائطا بالبيادق أن تقابله ابتداء منذ النقلة الثالثة بـ ٣- •••• ب ٣ حم ! ثم ٤•••• ف ٢ ح وبذلك يصبح الفيل الابيض لايهدد شيئا اذ أمامه بيادق كالصخر • وموقف الشاه الأسود يصبح ملدا ويصبح بذلك الفيل الآخر محدود المدى بسبب وجود البيادق البيضاء على مربعات سوداء•

٥- الكش المدمرة في طابق فينا:

نرى هنا- كما رأينا في المسقط السابع في الفصل السابق كمين يبدو لأول وهلة أنه خطأ وقع

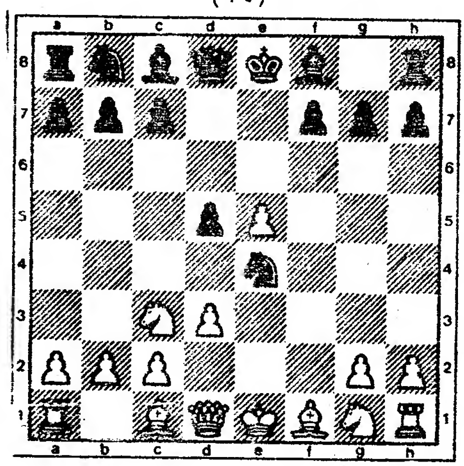
الأبيض فى مرحلة مبكرة من المباراة فى افتتاح طابق قينا

١- ب ٤ م   ب ٤ م
٢- ح ٣ فو   ح ٣ فم
٣- ب ٤ ف   ب ٤ و

اذا واصل الأسود هنا ٣....... ب × ب (أنظر المسقط الرابع)

٤- ب × ب م   ح × ب م
٥- ب ٣ و   ....

(١٤)



٥- .....   و ٥ ر +

تبدو طبيعية .. الأسود يعاقب الأبيض لعدم مواصلته ٥- ح ٣ فم لكن الحقيقة أن نقله الاسود الاخيرة خطأ محسوب من جانب الأبيض .

٦- ب ٣ ح   ح × ب ح
٧- ح ٣ فم   و ٤ ر
٨- ح × ب و   ......

الأبيض يشن هجوما مضادا مهددا الرخ الاسود فى مقابل تهديد الاسود للرخ الأبيض . اذا حاول الأسود الآن الدفاع عن ٢ فو ب ... ح ٣ ر و أو ... م ١ و أو ... م ٢ و يفوز الأبيض بالفرس فى ٣ ح ب ٩... ح ٤ فم و ٣ ر ١٠- ح ٣ ر .... الخ.

٨- ....   ح × ر
٩- ح × ب +   م ١ و
١٠- ح × ر   ف ٢ م
١١× ف ٢ ح   ف ٥ ر+
١٢- م ١ ف   ح ٣ فو
١٣- ب ٤ و !   ......

الأقل جودة هنا ١٣- ف × ح. ح × ب . لكن بمواصلة الأبيض ١٣- ب ٤ و يضمن تفوقه على الأقل ببيدق بموقف أفضل (... ح ٧ ف ١٤- و ١ م ويظل الفرس الاسود محاصرا)

كيف يتفادى الاسود الكش المدمرة :

اذا القينا نظرة على الرسم السابق نرى أن الاسود لديه تكملتين أفضل مما قام به . ٥- ... ح × ح ٦- ب × ح . ب ٥ و ٧- ح ٣ فم .ح ٣ فو ٨- ب × ب . ف ٥ ح + مبسطا الأمور اويواصل ٥... ف ٥ حو ٦- ب × ح . و ٥ ر+

٧- م ٢ م ٠ ف ٥ ح + بتعقيدات ٠

٦- بيدق بلا كمار السام :

جامبيت بلا كمار كغيره من أنواع الجامبيت الهدف منه سرعة الانتشار ويعتمد على جشع الاسود فى التقاط البيادق ٠ وقد لاقى هذا الجامبيت نجاحافى دوائر الشطرنج المحلية ٠٠ لكنه لم يلاقى نفس النجاح فى المسابقات الدولية أو أمام لاعبى الدرجة الاولى ٠

١- ب ٤ و   ب ٤ و
٢- ب ٤ م   ب × ب
٣- ح ٣ فو   ح ٣ فم
٤- ب ٣ فم   ب × ب

الاسود يستطيع هنا أن يرفض الجامبيت بـ ٤٠٠٠ ف ٤ فم أو ٤٠٠٠ ب ٦ م ٠

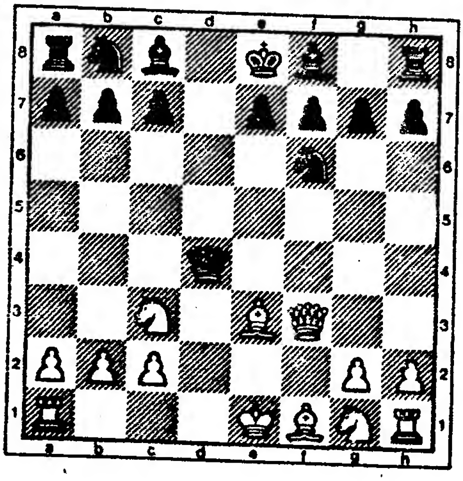
٥- و × ب   ٠٠٠٠٠

الأفضل هنا ٥ - ح × ب لكن الأبيض يأخذ بالوزيرليرى هل الأسود يلم بالافتتاح ٠فإذا كان الجواب بلايتقدم الأبيض للقيام بجلائل الاعمال٠

٥ - ٠٠٠٠   و × ب

٦ - ف ٣ م   ٠٠٠٠٠٠

(١٥)



٦ - ٠٠٠٠   و ٥ حو ؟
٧ - ط   ف ٥ حم ؟
٨ - ح ٥ حو! ب ٤ م

الاسود فى موقف لايحسد عليه إذا حاول منع ≠ التى يلوح بها الأبيض بـ ٩ - ح × ب ≠ بـ ٨٠٠٠ح٣ رو فإن الأبيض يواصل ٩- و × ب حو٠ و ٥م (إذا ٩ ٠٠ ر١ حو١٠ - و ×ر +) ١٠- و × ح ٠ و × ف + ١١-م١ح٠ف × ر ١٢ - و٦فم+ ٠ م ١ و ١٣- و × ب +٠م ١م ١٤- ح ٦و + ٠ ف × ح١٥-ف ٥ ح + فائزا٠

٩ - ح × ب +   م ٢ م
١٠ - و × ب حو!   ٠٠٠٠٠

وبهذه النقلة يقفل باب هذا الكمين. اذا ١٠- ... و × و ١١- ف ٥ ف ≠ ٠أو اذا ١٠- ... و ٤ ر و ١١- ف ٥ فو +٠و × ف ١٢- ح ٦ ر + فائزا بالوزير

كيف يتفادى الاسود جامبيت بلا كمار ؟

الاسود لديه الفرصة للرد على هذا الجامبيت بـ ٦... و ٥ ح ٧- و ٢ ف ٠ ب ٤ م بالتهديد ..... ف ٥ حو . كذلك ٧.... ب ٣ فو قد تكون دفاعا جيدا و إذا كان الاسود غير ملم بالافتتاح كلية فيستطيع أن يحول مجرى المباراة ابتداء بـ ٢ ... ب ٣ م جانحا بالمباراة الى افتتاح الدفاع الفرنسي أو ٢... ب ٣ فو بافتتاح كاروكان .

٧- جامبيت مورا :-

جامبيت مورا (يتمثل فى ١- ب ٤ م ٠ ب ٤ فو ٢- ب ٤ و ٠ ب × ب ٣- ب ٣ فو) له جاذبية لكثير من لاعبى الدرجة الثانية المتعطشين لكل جديد وطريف لمقابلة الدفاع العقلى

بالطبع يستطيع الاسود الدفاع ضد هذا الجامبيت . لكن ليس من السهل مقابلة هذا الجامبيت على اللوحة مباشرة .

١- ب ٤ م	ب ٤ فو
٢- ب ٤ و	ب × ب
٣- ب ٣ فو	ب × ب
٤- ح × ب	ح ٣ فو

اذا ٤...ب ٣ و ٥- ف ٤ فو. ح ٣ فم ؟ ٦- ب ٥ م إ ٠ و ٢ ف (إذا ... ب × ب ٧- ف × ب +٠ م × ف ٨- و × و) .

٧- ف ٥ ح + ٠ ح (٣ ف) ٢ و ٨- ح ٥ و ٠ و ١ و (إذا..... و ٤ ر + ٩- ب ٤ ح إ٠و × ف ٩- ح ٧ فو +) ٩- و ٢ ف إ والاسود لايتسطيع ان يتفادى خسارة مادية فادحة .

اذا ٩- ... ح ٣ فو ١٠- ف × ح. ب × ف ١١- و × ب مهددا كلا ح ٧ ف + و كذلك و × ر .

٥- ح ٣ فم	ب ٣ و

اذا ٥- ...ب ٣ حم ٦- ف ٤ فو. ف ٢ ح ٧- ب ٥ م إ٠و ٤ ر ٨- ت . ح × ب م ٩- ح × ح ٠ ف × ح ١٠- ح ٥ و ٠ ب ٣ م ١١- ر ١ م ٠ ب ٣ فم ١٢- ف ٣ ح٠م ٢ ف ١٣- ر × ف إ ٠ ب × ر ١٤- و ٣ فم +٠ م ١ م

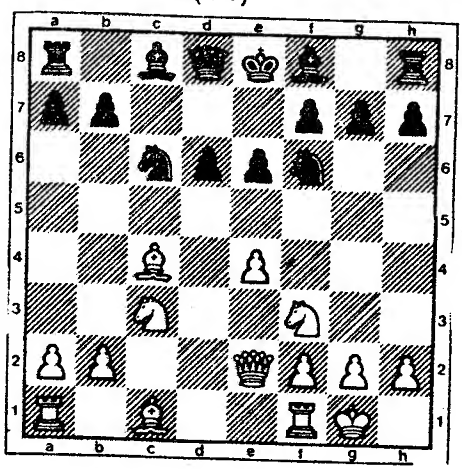
١٥- ف ٦ ر • ح × ف ١٦- و ٦ فم فائزا •

٦- ف ٤ ف   ب ٣ م

مرة أخرى اذا ٦- ح ٣ فم ؟ تضطرب مباراة الاسود بعد ٧ - ب ٥ م ! فإذا ٧- •• ب × ب ٨- و × و + • م × و (••• ح × و ٩- ح ٥ حو) ٩- ح ٥ حم • م ٢ فو ١٠- ح × ب فم • راحم ١١- ح ٥ ح + • م ١ حو ١٢- ح × ب م • ح × ح ١٣- ف × ر • ح × ف ١٤- ف ٤ فم فائزا • كذلك اذا ٧••• ح ٥ حم ٨- ب ٦ م • ف × ب ٩- ف × ف • ب × ف ١٠- ح ٥ حم • ح ٣ فم ١١- ت • و ٢ و ١٢- ر ١ م • ب ٤ م ١٣- و ٣ ح • ب ٤ و ١٤- ب ٤ فم • ب ٣ م ١٥- ب × ب متفوقا •

٧ - ت   ح ٣ فم
٨ - و ٢ م   ••••

(١٦)



٨- ••••   ب ٣ ر و ؟

بالرغم من أن هذه النقلة معتادة فى افتتاح الدفاع الصقلى لكى يقوم الاسود بعدها بتقديم بيادق جناح الوزيركما أن هذه النقلة تسمح للوزير الاسود بالولوج الى المربع ٢ فو دون إزعاج من الفرس الابيض التى قد تثب الى المربع ٥ حو الا أنها هنا خطأ يساعد الابيض فى ايقاعه فى كمين موراء

٩- ر ١ و   و ٢ فو
١٠- ف ٤ ف   ف ٢ م

اذا ١٠- ••• ب ٤ م ١١- ح ٥ و ح × ح ١٢- ب × ح • ف ٢م ١٣- ب × ح • ب × ف ١٤• ب × ب • ف × ب ١٥- ر و ١ فو بخطوط مفتوحة جميلة لقطع الابيض وإذا ١٠••• ح ٤ م ١٦- ف × ح • ب × ف ١٢- ر و ١ فو • ف ٢ ١٣- ف × ب م !ف × ف ١٤- ح ٥ و • و ١ حو ١٥- ح ٧ ف + • م م ١٦- و ٢ و بهجوم ناجح ضد موقف الشاه الاسود القلق •

١١- ر و ١ فو   ت
١٢- ف ٣ حو   ر١ و

اذا ١٢- •••ب ٤ م ١٣- ح ٥ و متفوقا •

١٣- ح ٥ و إ .....

طبيعة فى هذا الجامبيت الابيض يأخذ التفوق باحتلاله عامود فو بالرخ المواجه للوزير الاسود على نفس العامود.

١٣- ...	ب × ح
١٤- ب × ب	ب ٣ رم
١٥- ب × ح	ب × ب
١٦- ح ٤ و	ف ٢ ح
١٧- ح × ب فو إ	ف × ح
١٨- ف ٤ ر و	.....

ثم يتبعها ب:ر أو ف × ف بموقف أفضل كثيرا بالنسبة للابيض اذ يحوز الفيلين فى مقابل فيل و فرس فى الوقت الذى يكون فيه بيدق و الاسود منفردا و ضعيفا و كذلك بيدق رو فأصبحا هدفين صالحين لقطع الابيض.

كيف يتفادى الاسود جامبيت مورا؟

اذا رجعنا الى الرسم نجد أن الاسود يستطيع أن يواصل ٨- ... ف ٢ م ثم ٩-...ت كما أنه يستطيع أن يرفض الجامبيت ابتداء بـ ٣...ح ٣ فم أو ٣... ب ٤ و . كما أنصح لاعبى الدرجة الثانية بمواصلة ٣- ...ب ٣ حم

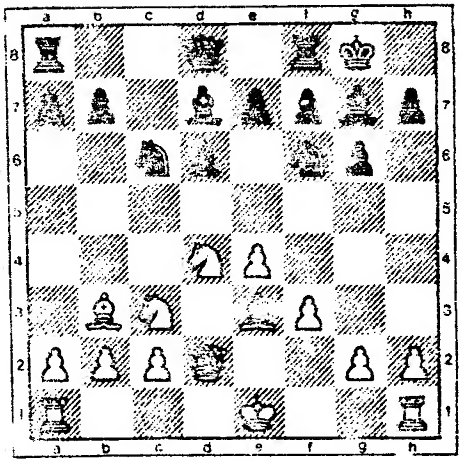
٤- ب × ب و مب٤ و ٥- ب × ب. ح ٣ فم ويسترجع الابيض بيدقه بمباراة جيدة . اذ صاحب الجامبيت يبعد على الاقل عن الخطوط التى يعلمها .

٨- التنين ... المسكين :

فى الدفاع الصقلى ... تفريع التنين المشهور اذا تراخى الاسود فى نقلة أو نقلتين يعطى الفرصة للابيض للانقضاض السريع .

١- ب ٤ م	ب ٤ فو
٢- ح ٣ فم	ب ٣ و
٣- ب ٤ و	ب × ب
٤- ح × ب	ح ٣ فم
٥- ح ٣ فو	ب ٣ حم
٦- ف ٣ م	ف ٢ ح
٧- ب ٣ فم	ح ٣ فم
٨- و ٢ و	ت
٩- ف ٤ فو	ف ٢ و
١٠- ف ٣ ح	....

(١٧)



هنا ١٠_ ط هى النقلة المعتادة
هنا. لكن رجوع فم السريع الى
٣ ح يدفع الاسود عادة الى
الخطأ .

١٠_ .... و ٢ ف ؟

واحدة من النقلات غير السديدة
كذلك ١٠_ ... ح ٤ ر و ؟ ١١_ ف
٦ ر . را فو ٢ ١٢_ ف × ف . م ×
ف ١٣_ ب ٤ ر م . ح ٥ فو ١٤_ ف
× ح . ر × ف ١٥_ ب ٥ ر م !. ب
٤ م ١٦_ ح(٤) ٢ م . ح × ب ر
١٧_ ب ٤ حم . ح ٣ فم ١٨_ و ٦ ر
+. م ١ ح ١٩_ ب ٥ حم . ح ٤
رم ٢٠_ ر × ح !. ب × ر ٢١_ ح ٥
و. ب ٤ فم ٢٢_ ب ٦ حم . ب × ب
٢٣_ و × ب ح + . م ١ ر ٢٤_ ط .
سلم الاسود اذ سوف تشارك الرخ
الابيض فى الهجوم من فوق
المربع ١ حم أو المربع ١ ر م
بتأثير حاسم .

كذلك فإن ١٠_... ب ٣ رو؟ ضعيفة
فان الابيض يواصل كما رأينا.

١١_ ب ٤ ر م   ح ٤ م
١٢_ ف ٦ ر   ح ٥ ف
١٣_ ف × ح   و × ف
١٤_ ف × ف   م × ف
١٥_ ب ٥ ر !   .....

من المهم فى هذا التفريع أن
يدفع الابيض بهذا البيدق الى
الامام فورا. اذا الآن ١٥_ .....
ح × ب ١٦_ ب ٤ حم . ح ٣ فم
١٧_ و ٦ ر + . م ١ ح ١٨_ ح ٥
و . ر م ١ م ١٩_ ب ٥ ح . ح ٤
ر ٢٠_ ر × ح . ب × ر ٢١_ ح ٦
ف + . ب × ح ٢٢_ ب × ب ثم ≠ .

١٥_ .....   م ١ ح
١٦_ ط   ر و ١ فو
١٧_ و ٦ ر   ب ٤ حو
١٨_ ب ٤ حم !   ب ٤ م

اذ ١٨_... ب ٦ م ١٩_ و ٥ حم .
ح ١ م ٢٠_ و ٧ م ثم يتبعها
ب ٢١_ ب × ب حم فائزا.

١٩_ ب ٥ حم   ح × ب رم
٢٠_ ر × ح   ب × ر
٢١_ ح ٥ و   ب ٤ فم
٢٢_ ب ٦ ح   سلم الاسود

مشابه للملاحظة على نقلة الاسود رقم ١٠٠ ٢٢- ٠٠ ب × ب ٢١- و × ب + ٠ م ١ ر ٢٤- و × ب ر + ٠ م ٢ ح ٢٥- ر ١ حم ≠ ٠

كيف يتفادى الاسود هذا الكمين:

الاسود لديه طريقان عند النقلة رقم١٠ التبسيط بـ ١٠٠٠٠ ح × ح ١١- ف × ح ٠ ب ٤ حو (حينما يواصل الابيض ١٢- ب ٤ رم٠ب ٤ رو ١٣- ب ٤ ر و) وكذلك١٠- ٠٠٠ ر ١ فو ١١- ف ٣ ح٠ ح ٤ م فاذا واصل الابيض ١٢- ط تصبح المباراة معقدة ٠

٩- القطع المفترسة :-

هل تستطيع ثلاث قطع خفيفة أن تقهر وزير (فرسان وفيل أو فيلان وفرس) كثيرا مانرى في نهايات الادوار هذه الصورة ثلاث قطع خفيفة ضد وزير ولنر هذا التفريع ٠

١- ب ٤ م ب ٣ حم
٢- ب ٤ و ف ٢ ح
٣- ح ٣ فو ب ٣ و
٤- ف ٤ فو ح ٣ فم
٥- و ٢ م ٠٠٠٠٠٠٠

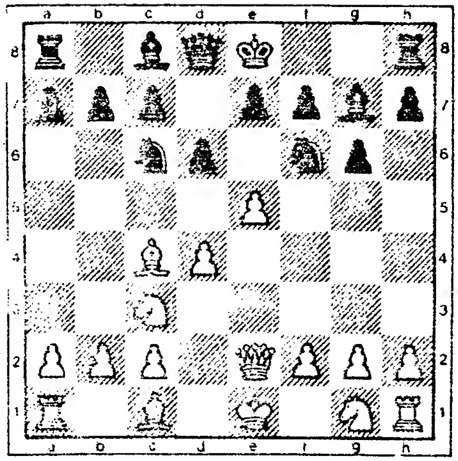
هذا الموقف نستطيع أن نصل اليه اذا بدأ الاسود ١٠٠٠- ب ٣ و ثم واصل ٢- ٠٠٠ح ٣ فم ٣- ٠ ب ٣ حم ٠٠٤ ف ٢ ح ٠

٥-٠٠٠ ح ٣ فو

اذا ٥٠٠٠ب ٤ م ٦ - ب × ب ٠ ب × ب ٧- ف ٥ حم فاذا ٥٠٠٠٠٠ ب ٣ فو ٦- ب ٥ م ٠ ب × ب ٧- ب × ب ٠ ح ٤ و ٨- ف ٢ و ثم ٩- ط ٠ و في كلا الحالين (بفرض هجومية طيبة بالنسبة للابيض في مباراة غير رسمية بين هارمان ضد هيل جرت كالاتى : ٥ ٠٠٠ ت ٦- ب ٥ م ٠ ب × ب ٧ - ب × ب ٠ ح ١ م ٨- ب ٤ فم ب ٣فو ٩- ح٣ فم٠ ف ٥ حم ١٠- ف ٣ م ٠ ف × ح ؟ ١١- و × ف ٠ م ١ ر ؟ (تضعف بيدق فم) ١٢- ر ١ و ٠ و ٢ فو ١٣- ح ٤ م ٠ ب ٣ حو ١٤- ح ٥ حم ٠ ب ٣ م ١٥- و ٣ ر م٠ ب ٣ رم ١٦- ت ٠ و ٢ م ١٧ - ف × ب م ! ٠ ب × ف ١٨ - ح × ب م٠ راحم ١٩- ب ٥ فم ! ٠ ب × ب ٢٠- ح × ف ٠ و × ح ٢١- ر × ب فم ٠ و ٢ ر م ٢٢- ر ٥ رم ٠ سلم الاسود

٦ - ب ٥ م ٠٠٠٠٠٠٠

(١٨)



٦- ٠٠٠٠ ح × ب و ؟

اذا ٦٠٠٦ ح ٥ حم (مباراة نيجل شورت ضد سيكل نيوجرسى ١٩٧٨) أكملت كالاتى : ٧- ب ٦ م إ ٠ ح × ب و ٨- و × ح ٠ ح × ب + ٩- م ١ و ٠٠ ح × ر ١٠- ب × ب +،م ١ ف ١١- و ٤ ر ٠ ب ٤ و ١٢- ف ٣و ٠ف٣م ١٣- ح ٣ فم ٠ ف × ب ١٤- ر ١ م ٠ ب ٥ و ١٥- ف ٥ حم إ٠ ف ٣ ف ١٦- ح ٤ م ٠ ف × ف ١٧- ح(٤) × فهف × ب ر ١٨- ح × ب ر +٠ م ١ ح ١٩- ر × ب م ٠ و × ر (الافضل هنا ٠٠٠٠ ف ٢ ف) ٢٠ - و × و ٠ ر × ح ٢١- و ٣ رو ٠ ف ٤ و ٠ ٢٢- و × ح و فاز الابيض سريعا لتفوقه بقطعة ٠

كذلك فان ٦٠٠٠ح ٤ ر م غير كافية ٧- ف ٥ حو إ٠ ب × ب (أفضل فرصة للاسود تتمثل فى ٧- ٠٠ ت ٨- ف × ح ٠ ب × ف ٩- ب ٤ حم ٠ ب × ب ببعض التعويض عن الفرس) ٨- ب ٥ و ٠ ت ٩ - ب × ح،ب × ب ١٠- ف × ب ٠ راحو ١١- و ١ و ٠ ف ٣ رو ١٢- و × و و فاز الابيض (مباراة ريجان ضد شامكوفيتش - نيويورك ١٩٧٨) ٠

بالنسبة للتقهقر ٦٠٠٠ ح ٢ و ممكن أن يواصل الابيض ٧- ح ٣ فم ٠ ب × ب ؟ ٨- ف × ب + إ ٠ م × ف ٩- ح ٥ حم فائزا ٠

٧- ب × ح إ	ح × و
٨- ب × ف	ر ١ حم
٩- حم × ح	ر × ب
١٠- ف ٦ رم	ر ١ ح
١١- ط	٠٠٠

الموقف الذى وصلنا اليه الآن رأيناه فى كثير من المباريات الدولية ذلك لأن الأسود قد نجذب بتغوقه ببيدقين بجانب حيازته للوزير ٠ لكن ثبت عمليا أن الابيض يحسن استخدامه لقطعه قد يحرز أفضل النتائج٠

قد تستكمل المباراة كالآتى:

أ- ١١- ٠٠٠ ب ٤ م ١٢- ب ٤ ر م ٠

ف ٣ م ١٣- ف × ف • ب × ف ١٤- ح ٤ م • م ٢ و ١٥- ف ٥ حم ثم يتبعها ب ٦ ف +•
أو ب: ١١••• ف ٣ م ١٢- ف ٣ ر• و ٢ و ١٣- ح ٤و • ط ١٤- ر م ١ م • م ١ ح (اذا ••• ف ٤ فم ١٥- ف ٤ فو•ب ٣ فو ١٦- ب ٣ فم هادفا الى ب ٤ حم) ١٥- ف ٥ حو ب ٣ فو ١٦- ف ٤ ر • ب ٤ حو ١٧- ح × ف • ب × ح ١٨- ف ٣ ح• ب ٤ و ١٩ - ف ٤ ف•+ م ١ ر ٢٠ - ح ٤ م •

كيف يتفادى الاسود هذا الكمين؟

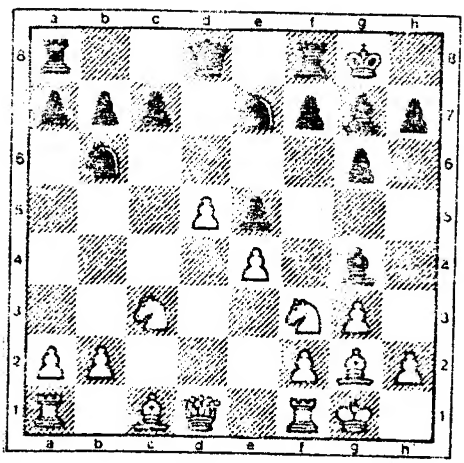
يستطيع الاسود ذلك اذا لعب ٤•••ح ٣ فو أو ٤•••ب ٣ فو و الأبيض يستطيع أن يتفادى التفريعات المدروسة فمثلا ٤••• ح ٣ فو ٥- ب ٥ و •ح٥ و ٦- حو ٢ م أو اذا ٤•••ب ٣ فو ٥- ف ٣ ح • ح ٣ فم ٦- ب ٤ فم• اذا وصل الاسود الى الموقف المبين بالرسم السابق فإن أفضل مالديه يتمثل فى ٦-••••• ح ٢ و ٧- ح ٣ فم• ح ٣ حو إ ٨- ف ٣ ح • ت ٩ - ف ٤ فم • ب ٤ ر و ١٠- ب ٤ ر و • ف ٥ حم ١١- ط و ١ فو ١٢- و ٣ م • ب × ب ١٣- ب × ب • ف ٣ م بموقف صلب (مباراة آركل ضد شاندلر - مانشستر ١٩٧٩)•

١٠- كمين •••• الاساتذة :

معظم الكمائن يقع فيها لاعبون من الدرجة الثانية أو الأقوى قليلا ممن ليس لهم الدراية الكافية من الأطلاع و الممارسة و المنافسة فى المسابقات المحلية او الدولية • لكن اذا وصلنا الى درجة الاستاذ فمن الصعب ايقاعه فى كمين فى مرحلة الافتتاح اذ يستطيع بخبرته أن يتفاداه بسهولة •••••••••• لكن ها هنا •• فى مفتاح دفاع جرونفلد المشهور كمين قد يقع فيه ذوى الخبرة من اللاعبين (الاسود يسمح للابيض فى هذا الافتتاح أن يكون له بيدق وسط قوى ثم يهاجمه بالقطع) وقع اربعة من الاساتذة خلال عام واحد فى هذا الكمين اثناء مسابقات ومنافسات دولية الخصم يقع فيه بالرغم من اتباعه النقلات المعتادة المنطقية•

١- ب ٤ و   ح ٣ فم
٢- ب ٤ فو   ب ٣ حم
٣- ح ٣ فو   ب ٤ و
٤- ب × ب   ح × ب
٥- ب ٣ حم   ف ٢ ح
٦- ف ٢ ح   ح ٣ ح
٧- ح ٣ فم   ح ٣ فو
٨- ب٣ م   ت
٩- ت   ب ٤ م
١٠- ب ٥ و   ح ٢ م
١١- ب ٤ م   ف ٥ ح

(١٩)



١٢- ب ٣ ر م ؟   ......

فى المرحلة الاولى من الأفتتاح قام الأبيض بتعزيز بيادق الوسط فى الوقف الذى قام فيه الاسود بالاعاقة لبيدق"و" وقام بتنظيم مجال للفيلين والفرسان من بعيد . والآن من الطبيعى ان يحاول الأبيض فك الربط الواقع على حصان الملك . لكن .. يكمن هنا الكمين .

١٢- ...   ف × ح
١٣- ف × ف   ب ٣ فو
١٤- و ٣ ح   .....

اذا ١٤- ب × ب . ح × ب.و الفرس الأسود يصل للقاعدة الهامة فى ٥ و .

١٤- ...   ب × ب
١٥- ح × ب و ح(ح) × ح
١٦- ب × ح   ح ٤ فم
١٧- و × ب حو ؟ ....

١٧- ف ٢ ح تطيل أمد المباراة قليلا (مباراة موراى ضد ربيلى ريكجافيك ١٩٧٥) ١٧-...ح ٥ و ١٨- و ٣ و . ب ٤ فم ١٩- ب ٦ و . و × ب ٢٠- ف × ب حو . ر و١ و ٢١- ف ٢ ح. ب ٥ ف ٢٢- ف ٤ م . و ٣ م ٢٣- م ٢ ر. ب ٤ ر م ٢٤- ب ٣ حو.(٢٤- ف ٢ و . ف ٣ ر م مهددا ... ب × ب +) . م ١ ر م ٢٥- ف ٣ ر و . ب × ب + ٢٦- و × ب . ف ٣ ر م ٢٧- و ٤ ر م. ف ٥ فم + ٢٨- م ١ ر . ر ٣ فم ر و ١ و . ب ٤ حم ٣٠- سلم الأبيض اذ يفقد وزيره.

١٧- ٠٠٠ ح ٥ و
١٨- ف ٢ ح و ٣ و !

والآن لايوجد دفاع جيد ضد تهديد الأسود الفوز بوزير الأبيض ب ٠٠٠ ر م ١ حو ٠ فى مباراتى لومبارد ضد كيروث وسابى ضد ريبلى ١٩٧٥ سلم الأبيض فى المباراتين فى الحال اما فى مباراة جروميكك ضد زيمازاك ١٩٧٥ واصل الأبيض هنا ١٩ - ف ٥ حم ٠ ب ٣ فم ٢٠ - ر م ١ فو روا حو ٢١- و × ب رو٠ ر٢ فم وقبل ان يستسلم كان عليه أن يفقد فيله او وزيره ٠

كيف يتفادى الابيض هذا الكمين؟

طالما أن نقلة الأبيض الطبيعية ١٢ - ب ٣ ر م كانت هى السبب فى ابتلاء الأبيض فان عليه ان يحاول ١٢ - و ٣ ح أو ١٢ - ب ٤ رو ٠ وفى مرحلة المباراة الأولى كان يستطيع أن يجنح بالمباراة الى تفريع مختلف ب ٤ - ب ٤ م ٠

الفصل الثالث

الهجوم القاتل

مقدمة :

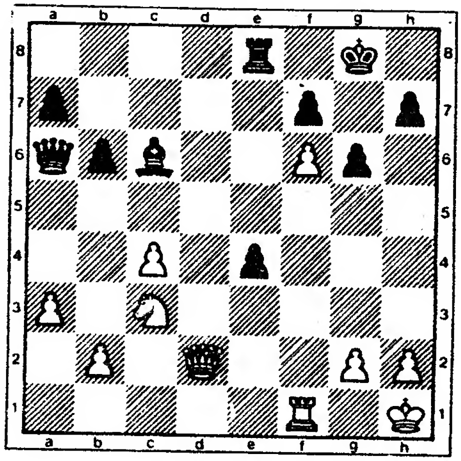
لابد للاعب الشطرنج من معرفة الطريق السديد لمهاجمة شاه الخصم فالتفوق المركزى لن ينتج أثره الحاسم الا بالهجوم الذى يأتى فى اعقابه . والسؤال الذى يعرض الآن كيف نواصل الهجوم وما هى العوامل التى نستند اليها عند قيامنا بالهجوم على شاه الخصم ؟ وماذا نصنع أمام العقبات الدفاعية التى يثيرها الخصم ليحد من هذا الهجوم ؟ وكيف نتغلب عليها؟ نجيب على هذا كله فيما يلى :

اول مانلفت اليه النظر أن الهجوم ضد شاه الخصم لايعتمد أساسا على مجموع القطع التى نملكها والمستقرة فوق اللوحة ... انما على القطع الهاجمة المركزة على شاه الخصم .. ولهذا السبب أصبح ممكنا القيام بالتضحيات لأن هناك - فى العادة - رديف . كما أننا لانستطيع أن نقول أن الخصم الذى يمتلك عددا أكبر من القطع فى الوقت الذى لاتأخذ معظمها نصيبا مذكورا فى مهمة الدفاع له الأفضلية . فلو فرضنا مثلا أن المدافع يمتلك فى ركن اللوحة رخ وفيل وفى الركن الآخر منها يقاسى الشاه مرارة الهجوم ما الفرق بين وجود هاتين القطعتين (الرخ والفيل) فوق طرف اللوحة وبين وجودهما فى صندوق الشطرنج ؟ لهذا فان على المدافع أن يحاول اشراك القدر الأكبر من قطعه للدفاع فى حالة اشتداد الهجوم على مواقعه الاساسية .ونعود للمهاجم فنقول أنه يعتمد أساسا فى الهجوم على القطع الضاربة المؤيدة بقطع أخرى تأخذ النصيب الأخير فى إنهاء المباراة وبمعنى آخر يجب أن تكون سلسلة القطع الضاربة مترابطة .

وليس من المصادفة البحته أن معظم الضربات الهجومية يقوم بها الوزير . وأعنى بها الضربات القوية اللاذعة وهو عادة يكون معززا بوحدة أو وحدات أقل وزنا.هذه القطع تسبق الوزير لتمهيد الطريق الى شاه الخصم وتكون قريبا من شاه الخصم وهى تصبح مفتاح الهجوم ثم يأتى بعد ذلك الوزير ... للقتل . والقارئ الفاحص اذا أصبح معتادا على النماذج العشرة التى اختيرت لهذا الفصل فلابد أن تصبح له خلفية جيدة على مواجهة.... أو استخدام وسائل الفوز التى سوف نراها فيما يلى :

١ ـ المربع ٦ فم القاتل:

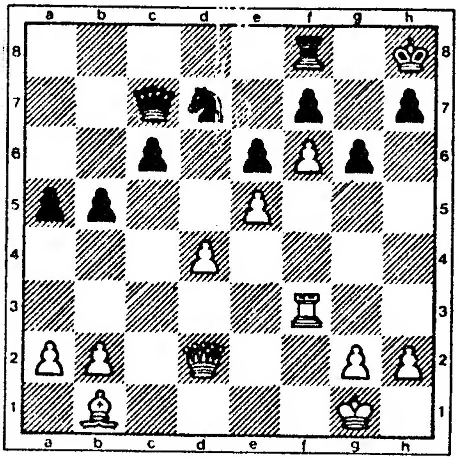
(٢٠)



كثير من لاعبى الدرجة الثانية يعملون بجد واجتهاد فى جناح الملك تاركين الخصم يصل بأحد بيادقة الى المربع ٦ فم الأبيض كما نرى ذلك فى الموقف المبين أعلاه . اذا وصلنا الى هذا الموقف فان على الأسود أن يحاول سريعا حماية المربع ٢ حم والا اذا وصل الأبيض بوزيره الى ٦ ر م فلا علاج للموقف .

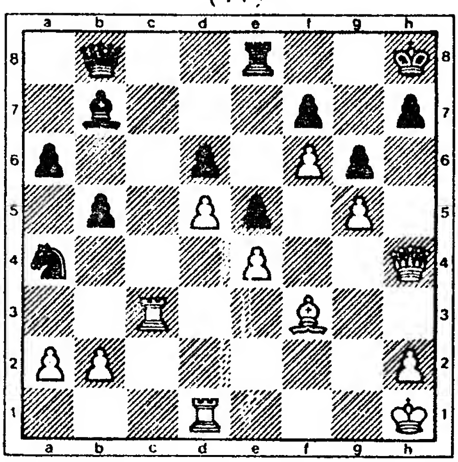
واذا فرضنا أن الفيل الأسود فى هذا الموقف كان فوق المربع ٤ فو بدلا من ٣ فو فأن موقف الاسود يصبح له علاج ودفاع لا بأس به يتمثل فى رجوع الفيل الى المربع ١ فم .

(٢١)



فى هذا الموقف يهدف الأسود الى الدفاع عن كل من المربعين ٢ حم . و ٢٠٠ ر م ضد التهديدات التى يلوح بها الأبيض ١ ـ و ٦ر٠ر١ حم فاذا ٢ ـ ر ٣ر٠ح ١ فـ لكن الابيض يقوم بتضحية متألقة فيواصل ١ـ و ٦ ر٠ ر ١ ح ٢ ـ و × ب ر + !م٠× و ٣ ـ ر ٣ ـ ر٣ر≠ .

(٢٢)

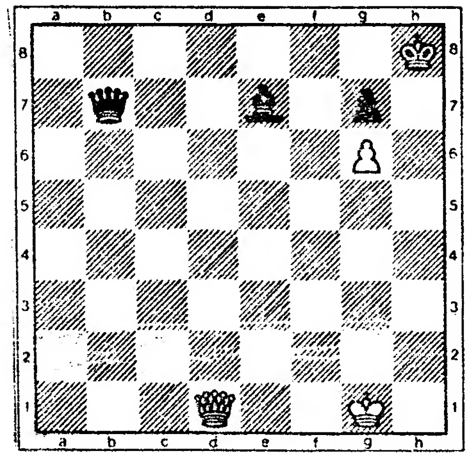


هذا الموقف من مباراة زابو ضد هارتوك امستردام سنة ١٩٧٢وهو أكثر تعقيدا من سابقية لكن نجد فيه نفس الفكرة الى رأيناها فى الموقف السابق .

١– و٦ر٠ ر١ حم ٢– ف ٤ ح ٤ ح ٠ ح × ر ٣ – ر٣ و ٠ و١ فم ٤ – و × ب ر + ٠ م × و ٥ – ر٣ ر + ٠ و٣ر ٦– ر × و ≠ ٠

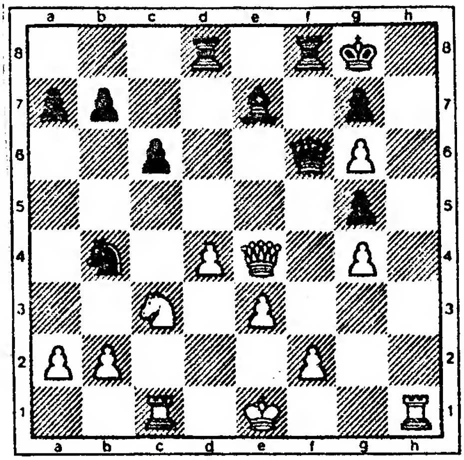
٣ – بيدق ٦ حم القاتل :

(٢٣)



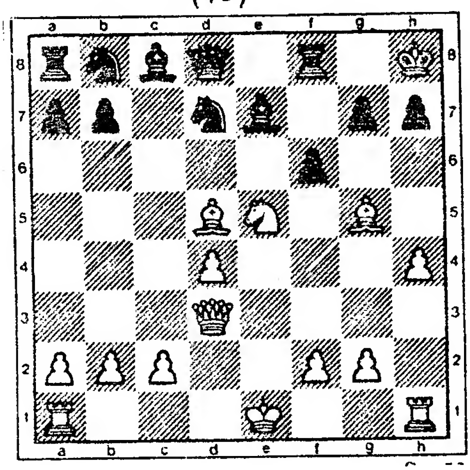
سر تفوق الأبيض فى هذا الموقف هو بيدق حم الأبيض الرابض فوق المربع ٦ حم ٠ الوزير الابيض مع وجود الشاه الأسود فى ركن اللوحة .... والذى لايستطيع الفرار بعيدا فان الأبيض يضرب ≠ بـ ١ – و ٥ ر +٠م ١ ح ٢ – و ٧ ر + ٠ م ١ ف ٣ – و ٨ ر ≠ ٠

(٢٤)



الموقف الذى نعالجه الآن أكثرتقدما من سابقه ٠وهو من مباراةلعبت فى مسابقة هيستنجس سنة ١٩٤٨٠ يوجد فوق اللوحة قطع كثيرة والأسود يهدد ... و × ب فم + لكن الأبيض ينهى المباراة ببراعة بـ ١ – ر٨ ر + ٠ م × ر ٢ – و ١ ر + ٠ م ١ ح ٣ – و ٧ ر ≠ ٠

(٢٥)



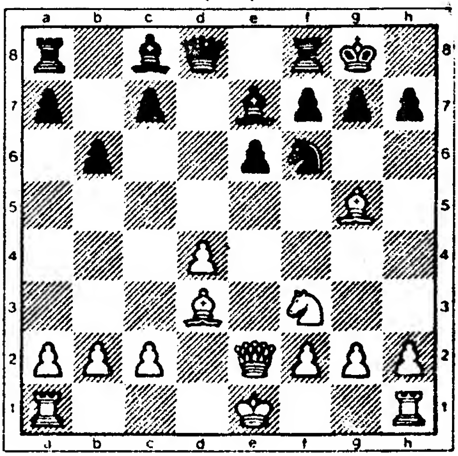
هذا الموقف من مباراةبنيامين ضد كارتر بطولة لندن للهواه

سنة ١٩٧٥ • مفتاح الفوز فى هذا الموقف تمثل فى دفع بيدق ر م الى الأمام للهجوم على الشاه الأسود • بينما يقف الفرس الابيض منتظرا ماتتمخض عنه الأحداث من فوق المربع ٥ م • وما أن يصل البيدق الى ٥ ر م حتى يضحى الفرس بنفسه فوق المربع ٦ حم لكى تستكمل الصورة التى رأيناها فى الموقفين السابقين ولنر المباراة من الابتداء •

١ - ب ٤ م • ب ٤ م ٢ - ح ٣ فم ح ٣ فم ٣- ف ٤ فح × ب ٤ - ح٣ فو • ح ٣ فم ٥ - ح × ب • ب ٤ و ٦ - ف ٣ ح • ف ٢ م ٧ - ب ٤ و• ت ٨ - ف ٥ حم • ب ٣ فو ٩ - و٣ و•حم ٢ و ؟ ١٠ - ب ٤ ر م • ب ٣ فم ١١ - ح × ب و !• بفو × ح ١٢ - ف × ب + • م ١ ر (انظر الموقف) ١٣ - ح ٦ ح + ! ب × ح ١٤ - ب ٥ ر ! • و ٤ ر+ ١٥ - ب ٣ فو • و × ف ١٦- ب × ب + • م ١ ح ١٧ - ر ٨ ر + • م× ر ١٨ - و ٣ ر + • م ١ ح ١٩ - و ٧ ر ≠ •

٣ - تضافر الوزير والفيل لضرب المربع ٧ ر م :

(٢٦)



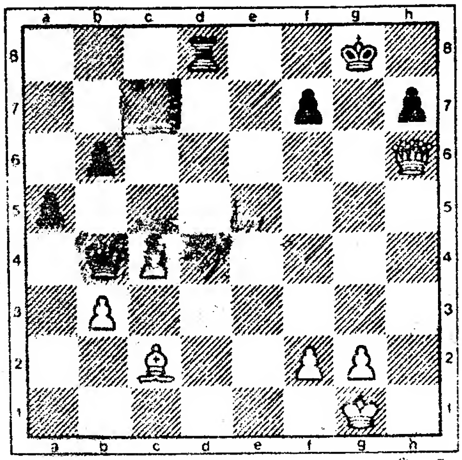
قبل أن يبيت الشاه الاسود يصبح المربع ٧ فم هو هدف الأبيض الرئيسى فى مرحلة الهجوم •لكن بعد أن يبيت يصبح المربعان ٧ ر م ٧• حم (وفى حالة التبييت الطويل المربعان ٧ حو ٧• فو) هما هدف الأبيض اذ أن هذين المربعين محميان بالشاه فقط •

الموقف المبين نشأ من كمين فى مرحلة الافتتاح :

١ - ب ٤ م • ب ٣ م ٢ - ب ٤ و • ب ٤ و ٣ - ح ٣ فو • ب × ب ٤- ح × ب • ح ٢ و ٥ - ح ٣ فم • حم ٣

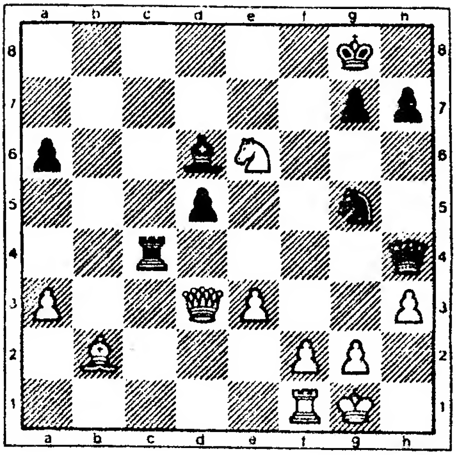
فم ٦ – ح × ح × ح + • ح × ح ٧–
ف ٣ و• ف ٢ م ٨ – و ٢ م • ت٩–
ف ٥ حم • ب ٣ حو ؟ (انظرالموقف)
١٠ – ف × ح • ف × ف ١١– و٤ م •
والاسود اما أن يفقد الرخ أو
يضرب ≠ •

(٢٧)



من المفيد أن يعلم القارىءالطريق السديد لانهاء المباراة في مثلهذا الموقف •• فاذا واصل الأبيض هنا
١ – و × ب + ؟ فان الشاه الأسود يهرب •• لكن الطريق السديديتمثل في ١ – ف × ب +• م١ ر ٢ – ف ٦ ح + بالكشف.م ١ ح ٣ – و × ب ر +• م ١ ح ٤ – و × ب ≠ •

(٢٨)



من مباراة كوشرين ضد ستونتون • لندن سنة ١٨٤٢ • هيوارد ستونتون كان يعتبر في هذا الوقت أفضللاعب في العالم .كان يعلم الطريق السديد لعمل الوزير والفيل على المربع ٧ ر م لقد أنهى المباراة ببراعة كالآتي :

١ – ح × ب ر م + ! ٢ – ب × ح•
ر ٥ ح + ٣ – ب × ر• و ٧ ر ≠ •

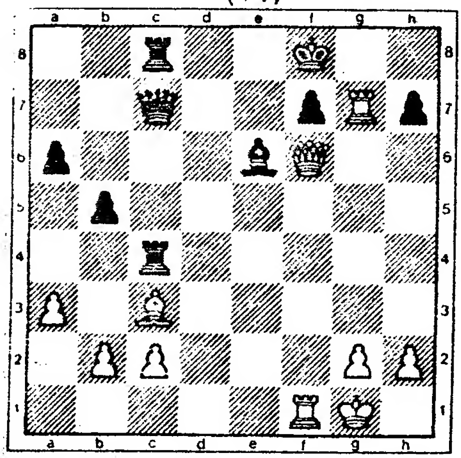
٤ – الأوتار السوداء ••

فو الابيض الضارب على المربعات السوداء يتجه مباشرة الى ٦ ر م ضاربا على جناح الملك الاسود• فإذا انتقل الفيل الى ٢ حو فانه يضرب على الوتر ١ رو / ٨ ر م بغرض عظيمه على الشاه الاسود المبيت في جناح الملك •وبالنسبة للاسود فإن فيل الوزير الضارب على

المربعات البيضاء يضرب المربع ٣رم الابيض • فإذا انتقل الى المربع ٢ حو فإنه يسيطر على الوتر الطويل ١ ر و/٨ رم ضاربا على جناح الملك الأبيض •

وتصبح المربعات السوداء في موقف الأسود ضعيفة اذا استطاع الابيض أن يقوم تكسير فم الاسود في مقابل فرس مثلا محتفظا في الوقت بفيله على المربعات السوداء •

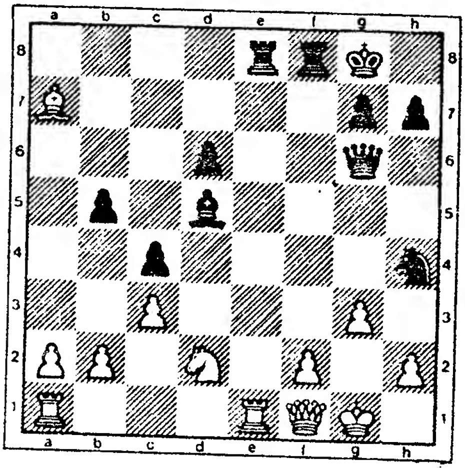
(٢٩)



الابيض في هذا الموقف بضرب ≠ بسهولة ب : ١ – ر ٨ ح + • م × ر ٢ – و ٧ حم أو ٨ ر م ≠ •

---

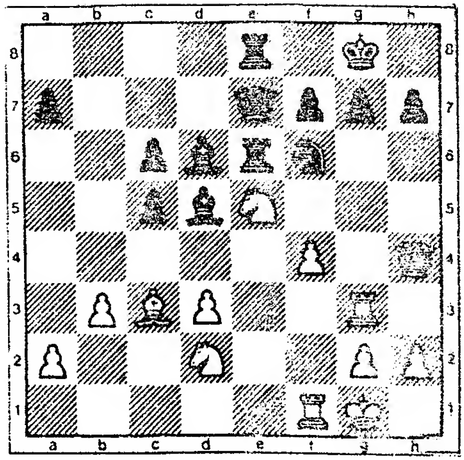
(٣٠)



الاسود في هذا الموقف ضحى ببيدق نظير القيام بهجوم مستغلا الوتر الطويل الضارب على جناح الشاه الابيض (مباراة كوبريشيك ضد رومانيشين بطولة الاتحادالسوفيتي سنة ١٩٧٦) • وقد واصل الاسود هنا ١ ••• و ٢ فم (مهددا فعل الوزير الابيض) ٢ – ر × ر• ح٦ فم +٣– ح × ح • و × ح ٤ – ر × ر+ • م × ر ولايستطيع الابيض منع الاسود من ≠ التي يلوح بها الاسود فوق المربع ٨ ر م •

---

(٣١)

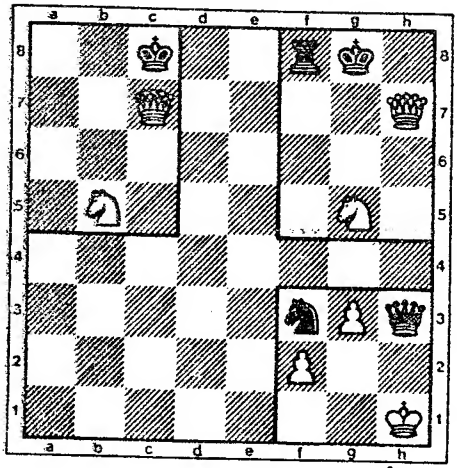


هذا الموقت من مباراة ولسن ضد كنويرثى كومبريا ضد يوركشيرسنة ١٩٧٨٠ هذا الامر ليس واضحا اذ كيف يستغل الأبيض الوتر الداكن بالفيل المستقر على ٣ فو للضرب على المربع ٧ حم الضعيف المحمى بالشاه فقد ٠ اللاعب بالابيض الذى لم يبلغ من العمر اربعة عشرعاما فى ذلك الوقت حسم المباراة كالآتي :

١ – ح ٧ و إ٠ و × ح (اذا ٠٠ ح × ح
٢ – ر × ب + ٠ م١ ف ٣ – و × ب
فائزا) ٢ – ف × ح٠ ف ٢ م (اذا
٠٠٠ ب ٣ حم ٣ – و × ب ر + إ ٠
م × و ٤ – ر ٣ ر+ ٠٠م ١ ح ٥– ر
٨ ر ≠) ٣– ر × ب ح + م ١ ف ٤–
ر ٨ ح + سلم الاسود اذ ٤٠٠٠ م ×
ر ٥– و ٥ ح + ثم ٦– و ٧ ح ≠ ٠

م– القتل – بالوزير و الفرس :

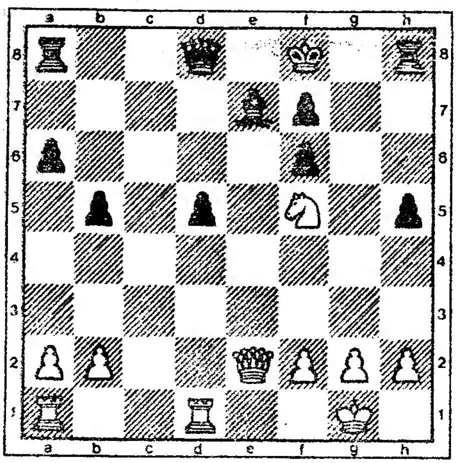
(٣٢)



الموقف المبين يوضح ثلاث صور مختلفة لتضافر الوزير و الفرس لضرب ≠ ٠

---

(٣٣)

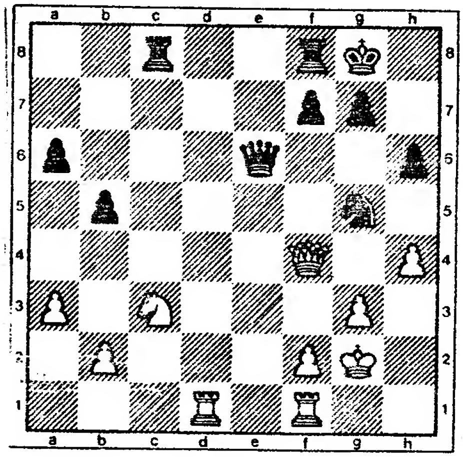


من مباراة يوريس سباسكى ضد افتونوموف – لينينجراد ١٩٤٩وقد

أصبح اللاعب باللون الابيض .فيما بعد كما تعرف ـ بطلا للعالم وقد فاز بالمباراة و كان في ذلك الوقت في الثانية عشر من عمره على النحو الانيق الآتي:ـ

١ـ ر × ب !. و × ر ٢ـ و × ف +. م ١ ح ٣ـ و × ب فم . سلم الاسود اذ ٣ـ...ر٢ ر م لايقاف ≠ يواصل الابيض ٤ـ ح ٧ م + فائز ابالوزير

(٣٤)



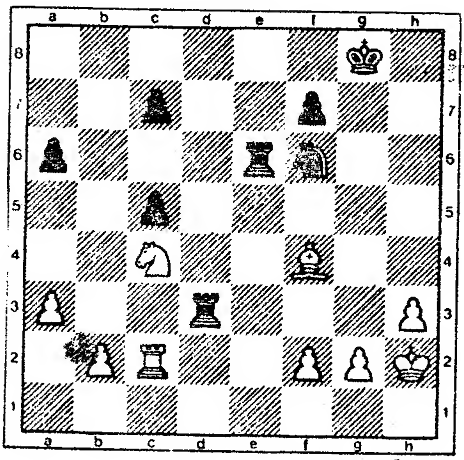
هذا الموقف من مباراة بلاشنكا ضد شفشنكوف ١٩٧٩ فاز الاسود ببراعة بتضافر الوزير و الفرس كالاتي :ـ

١ـ .. ر ٥ فو ! ٢ـ و ٣ م . و ٦ ر + . ٣ـ م ١ ح. ر × ب ر م ! ٤ـ ب × ر . ح ٦ فم + وعلى الابيض أن يقدم وزيره في مقابل الفرس لمنع ≠ فيواصل ٥ـ و × ح وبالطبع لاجدوى من الدفاع في مثل هذه المباراة .

٦ـ الموت الكامن على الصف الأول :ـ

رأينا فيما سبق في المسقط رقم ٥ في الفصل الاول صورة للموت الكامن على الصف الاول .. لكن الوصول الى ذلك في موقف به عدد من القطع من الاهمية بحيث يحتاج الى نظرة ثاقبة . في الموقف الاتى بعد صورة جيدة للموت على الصف الاول .

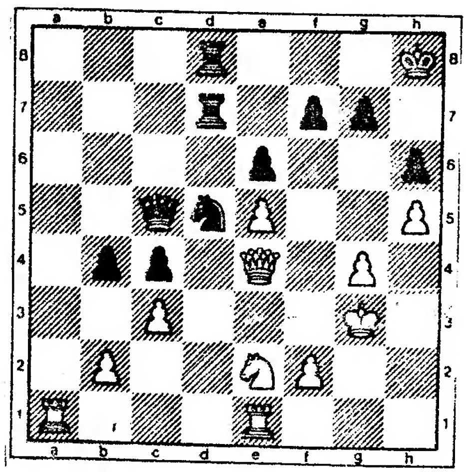
(٣٥)



هذا الموقف من مباراة سيماجين

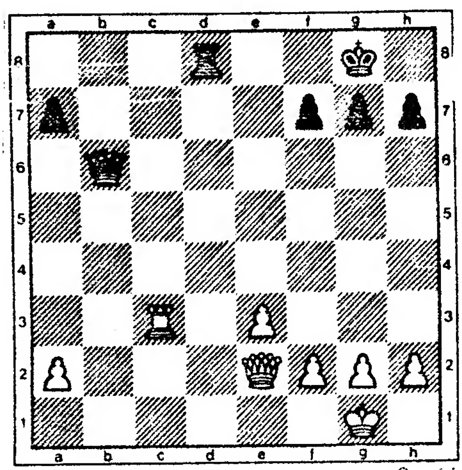
ضد خولوموف / موسكو ١٩٦٦. الابيض جعل للشاه متنفسا حتى لايضرب ≠ على الصف الاول لكن كان لازال في احتياج لمربعات اكثر حتى ينجو من القتل على الصف الاول.... وقد أخطأ في النقلة الاولى هنا فالتقط بيدقا لاجدوى من الفوز به.... ١- ف × ب ؟. ح ٥ ح + ! سلم الابيض اذ ٢- ب × ح . ر ٣ ر + ٣- م ١ ح . ر ٨ و ≠ .

(٣٦)



من مباراة مايلز ضد بنيت مسابقة توتنز ١٩٧٤ السهو عن حماية الصف الاول في هذه المباراة كلف الاسود ٥٠٠ خمسمائه جنيه استرليني ، النقلة الآن للأسود كان متقدما على خصمه مايلز بنقطة في المرحلة الاخيرة من المسابقة التي كانت جائزتها الاولى ١٠٠٠ جنيه استرليني فاذا تعادل أو فاز في هذه المباراة الحاسمة . أصبحت له الجائزة الاولى خالصة ... وواصل هنا ١-... ب × ب ٢- ب × ب . ر ١ حو ٣- ر م ١ حو . ر × ر ؟؟ (متوقعا أن يواصل الابيض ٤- ر × ر و تصبح المباراة عندئذ تعادلا) لكن الابيض خيب أمله في الجائزة الاولى الخالصة وواصل ٤- ر ٨ ر + ضاربا ≠ على الصف الاول.وبذلك تقاسم هو ومايلز الجائزة الاولى مناصفة بينهما.

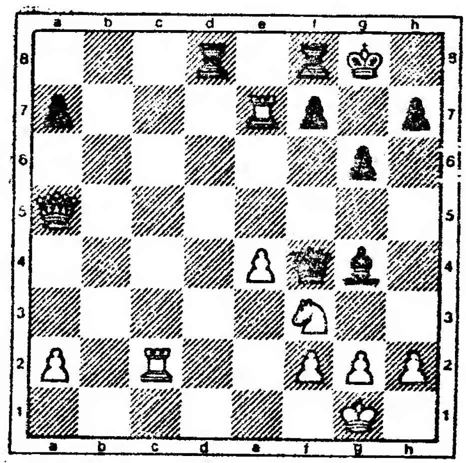
(٣٧)



الموقف المبين منمباراة بيرنشتين ضد كابابلانكافى مسابقة سان بترسبورج ١٩١٤٠٠٠ و هو موقف شهير فى تاريخ الشطرنج• اذ اتسرع الاسود ولعب ١-٠٠٠ و ٨ حو + ٢ - و ١ فم • ر ٨ و ؟ ٣- ر ٨ فو ≠ لكن كابابلانكا الفنان و جد الحل الجميل فى :-

١- ٠٠ و ٧ حو !! • فإذا ٢- و×و• ر ٨ و ≠ • واذا ٢- و ١ م • و×ر ٣- و × و • ر ٨ و ≠ واذا ٢٠٠٠٠ ر ٣ و • و ٨ حو + ٣- و ١ و • و × و + ٤- ر × و . ر × ر ≠ •

(٣٨)

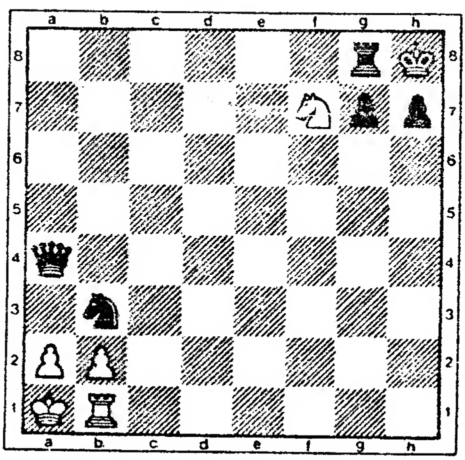


من مباراة تال ضد اولا فسون - لاس بالماس ١٩٧٥ الاسود يتغلب على بطل العالم السابق ببراعة فائقة مستغلا موقف الشاه الابيض ورخ الابيض على ٧م• الاسود يريد ضرب ≠ على الصف الاول بالرخ لكن الابيض لديه دفاع تمثل فى ح ١ م•والفرس محمية بالوزير• واذا حاول الاسود ابتداءا ١٠٠٠ ف × ح فإن الابيض يواصل ٢- ب × ف ويصبح له متنفسا يهرب منه ٠٠٠ لكن الاسود له رأى آخر ٠٠٠٠

١- ٠٠٠ ر ٨ و + ٢- ح ١ م• و ٤ حم !! ٣- سلم الابيض اذ ٣- و ×و • ر× ح ≠ • أو فان الابيض يخسر الرخ الواقف على المربع ٧ م•

٧- المات ٠٠٠ الملساء:

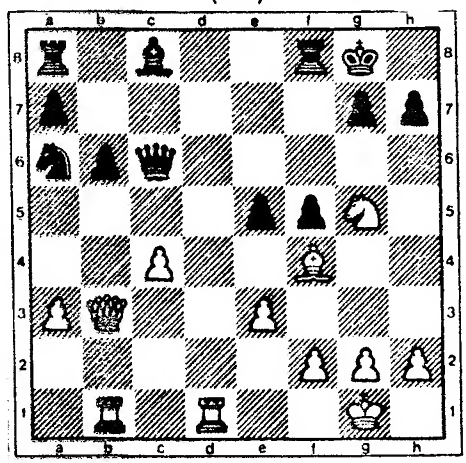
(٣٩)



الشاه خلف بيادق لم تتحرك عرضة

للهجوم المميت بالفرس في
الموقف المبين ترى أن الفرس
الابيض ضرب ≠ من فوق المربع ٧
فم • وكذلك فإن الفرس الاسود
ضرب ≠ من فوق المربع ٦ حو بسبب
ربط بيدق و الابيض •

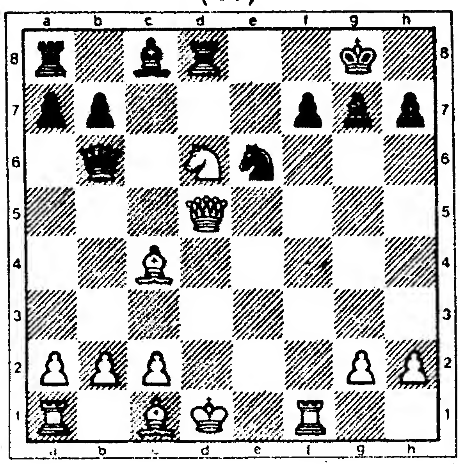
(٤٠)



من مباراة كابابلانكا ضد مايتسون
مسابقة كارلسباد ١٩٢٩• النقلة
الان للابيض • وقد استسلم الاسود
قبل أن يقوم كابابلانكا البارع
بنقلته • لماذا؟ لان الابيض سوف
يواصل بالطبع ١- ب ٥ فو + بالكشف
م ١ ر ٢- ح ٧ ف + • م ١ ح(اذا
٢-••• ر × ح ٣- ر ٨ و + ضاربا
≠ على الصف الاول) ٣- ح ٦ ر +
م ١ ر ٤- و ٨ ح + إ • ر × و ٥-
ح ٧ ف ≠ •

تعرف ≠ هذه بالمات الملساء
و في دوائر الشطرنج في مصر
" بمات الحاجة زبيدة ".

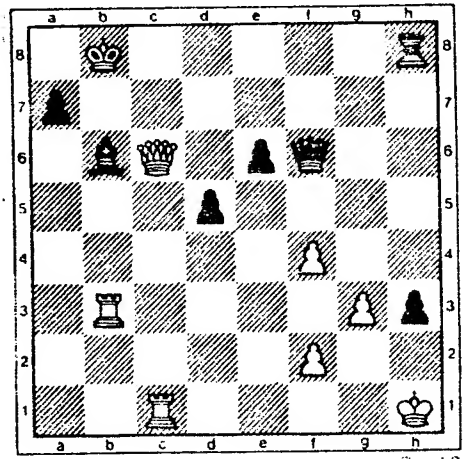
(٤١)



هذا الموقف من مباراة أنزيكر
ضد سارابو ١٩٧٠ يبدو أن الابيض
في موقف سيء بالرغم من تفوقه
على خصمه بفيل إذ يهدد الاسود
الفوز بالمباراة في الحال ب : ر
× ح هنا واصل الابيض : ١- ف ٤ فم
إ• ح × ف ٢- و × ب فم + م ١ ر ٣-
و ٨ ح + • ر × و ٤- ح ٧ ف ≠ •

٨ـ الهجوم بالقطع الثقيلة :ـ

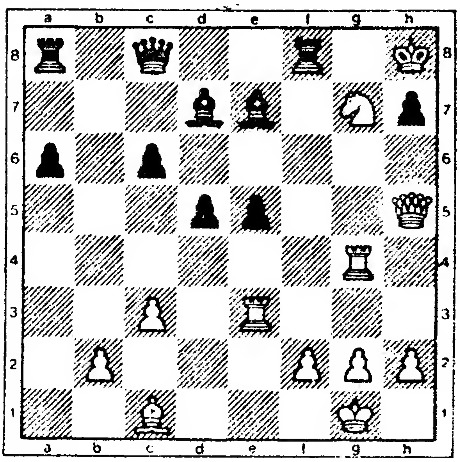
(٤٢)



الضرب بالقطع الثقيلة له رونق وجمال لايدركه الا العارفين به ...فى الموقف المبين.والنقلة للابيض فاز الابيض ببراعة كالاتى:

١ـ ر × ف + . ب × ف ٢ـ و × ب ح + . م ١ ر ٣ـ و ٦ ر + (وليس ٣ـ ر ١ ر + و × ر +). م ١ خ ٤ـ ر ١ ح + . م ٢ ف ٥ـ ر ٧ ح +. م ١ ف ٦ـ و ٨ ر ≠ .

(٤٣)

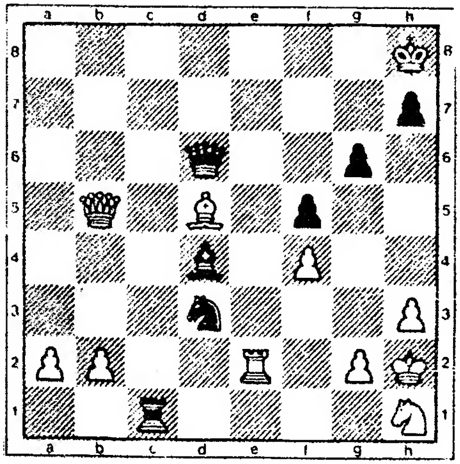


هذا الموقف من مباراة اليخين ضد بوروشو هوليوود١٩٣٢. الابيض يلعب مستديرا أى لا يرى اللوحة وقد فاز ببراعة فائقة......

اذ حاول الابيض الان ١ـ ر ٣ ر فان الاسود يرد ١ـ...ف ٤ ف لكن اليخين الذى لايرى اللوحة واصل هنا :

١ـ ح ٦ م !.. سادا طريق الفيل الاسود وفاتحا الطريق امام رحم . وقد سلم الاسود فى الحال وذلك لان ١... ف × ح ٢ـ و × ب ر + . م × و ٣ـ ر ٣ ر ≠ .

(٤٤)



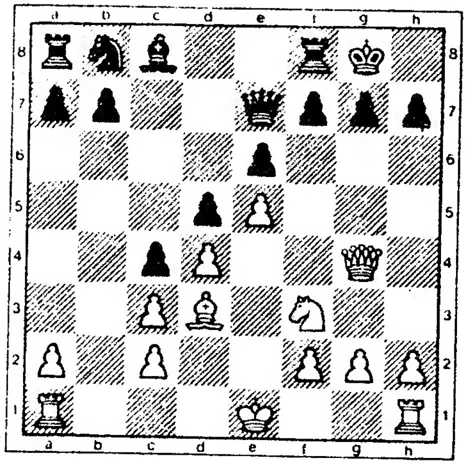
من مباراة هابنر ضد بتروسيان المسابقة التمهيدية لبطولة العالم ١٩٧٦ التى عقدت فى مدينة بييل . الموقف الذى وصلنا اليه تاريخى اذ فشل أفضل لاعبى المانيا فى رؤية فوز سهل ضد بطل العالم السابق. الشاه الاسود معرض للهجوم وآخر نقله للاسود كانت .... و ٣ و . وهى نقلة بائسة تغلف فخ أو كما نقول بالعامية " بلوف" . وهنا واصل هابنر ١- ب ٣ ح ؟؟ و خسر المباراة بعد عدة نقلات و بهذه الخسارة فقد فرصة للوصول الى تاج الشطرنج فى العالم . كان بيده الفوز اذ واصل :

١- و ٨ م +٠ م ٢ ح ٢- ر ٧ م +٠ م ٣ ر (اذا ٢-....و × ر يوقف الاسود ≠ لكن يخسر نتيجة لتخلفة المادى الكبير) ٣- و ٨ ف + ... م ٤ ر ٤- ر × ب ر ≠ .

٩- الهدية اليونانية :-

تضحية فم الأبيض فوق المربع ٧ر م معروفة منذ اكثر من ثلاثمائة عام ولازالت تمارس حتى الان.عرفت فى دوائر الشطرنج العالمية بالهدية اليونانية.. ويمكن إنفاذ هذه التضحية فى حالة وجود فم الابيض على الوتر ١ حو/ ٧ رم فى الوقت الذى يكون حم الاسود قد بارح المربع ٣ فم الاسود و أصبح بيدق رم محمى فقط بالشاه الاسود بعد تبييته فى جناح الملك . وبذلك تصبح الفرصة سانحة للابيض لضرب ≠ مستخدما فى ذلك الوزير و الفرس وقد يستخدم الابيض الرخ فى الهجوم عن طريق الصف الثالث وقد يدفع الابيض الشاه فى اتجاه وسط اللوحة و عندئذ يتحمل الاسود خسارة مادية فادحة حتى يتفادى ≠ .

(٤٥)



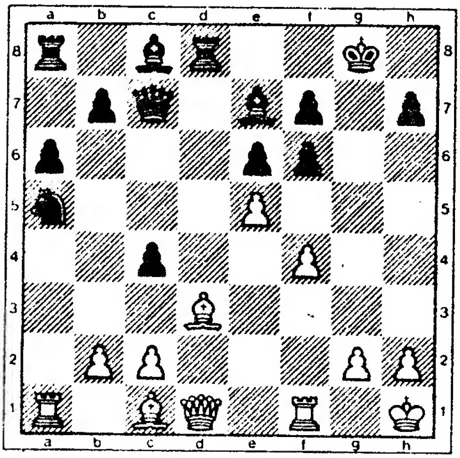
وصلنا الى هذا الموقف من مباراة يتس ضد مارين مسابقة هامبورج ١٩٣٠ بعد النقلات الاتية :

١- ب ٤ م • ب ٣ م ٢- ب ٤ و • ب ٤ و ٣- ح ٣ فوح ٣ فم ٤- ف ٥ ح. ف ٢ م ٥- ب ٥ م• ح ٥ م ٦- ف × فه و × ف ٧- و ٤ ح • ت ٨- ف ٣ و ح × ح ؟ ٩- ب × ح • ب ٤ فـو ١٠- ح ٣ فم• ب ٥ ف ؟(انظرالرسم) والان ١١- ف × ب +• سلم الاسود اذا ١١••• م × ف ١٢- و ٥ ر +• م ١ ح ١٣ - ح ٥ ح والاسود ليس أمامه الا التضحية بالوزير أو يضرب ≠ • فإذا ١٣- •• ر ١ و ١٤- و ٧ ر + • م ١ ف ١٥- و ٨ ر • ≠

كذلك فإن رفض الاسود للهدية اليونانية لاتجدية نفعا فاذا ١١- ١١- •••م ١ ر ١٢- و ٥ ر• ب ٤ فم ١٣- ف ٦ ح + بالكشف • م ١ ح ١٤- و ٧ ر ≠ •

---

(٤٦)

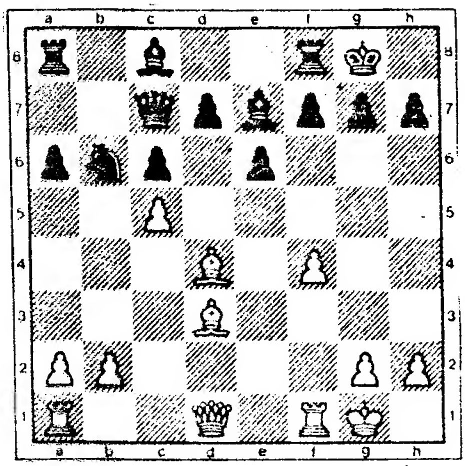


هذا الموقف من مباراة لارج ضد ريبلى - مسابقة آرونسون ١٩٧٨ النقلة الآن للابيض ••• قام الابيض بتضحية فرس لكى يصل الى هذا الموقف • الابيض يجبر ≠ بخطة من تسع نقلات • بالطبع الابيض يعرف الهدية اليونانية ويواصل الان مباراته كالاتى :-

١- ف × ب + • م × ف ٢- و ٥ ر +• م ١ ح ٣- ف ٢ و ! (وليس ٣- ر ٣ ف ؟؟• ر ٨ و ≠) • ر× ف ٤- ر ٣ ف • ر × ب حـم (مؤملا فى ٥- م × ر +و٣

فو +)٥– ر ٣ ر إ٠ م ١ ف ٦– و ٨ ر + ٠ ر ١ ح ٧– و × ر + ٠ م × و ٨– ر ١ ح + ٠ م ١ ف ٩– ر ٨ ر ≠ ٠

(٤٧)

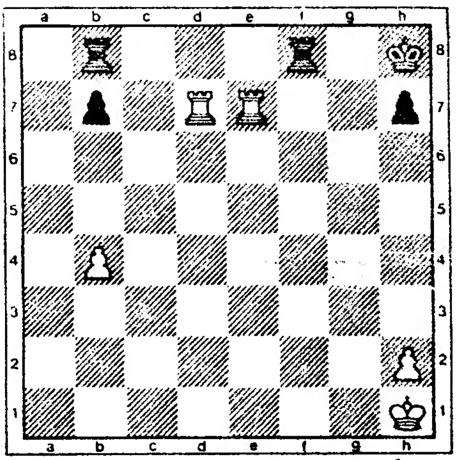


من مباراة كوزمان ضد سنشنكوف بطولة الاتحاد السوفيتي ١٩٧٣ ٠في بعض الاحيان التضحية اليونانية قد تقتضى تضحية الفيلين ٠ في الموقف المبين نرى أن القطع السوداء خلف صف من البيادق ٠ في حين وجود الفرس الاسود بعيدا في جناح الوزير٠ وهنا تجاهل الابيض أخذ الفرس الاسود المهدد وواصل :

١– ف × ب +إ٠ م × ف ٢– و ٥ ر + م ١ ح ٣– ف × ب ح إ (الابيض يهدد الان ٤– و ٨ ر ≠ فاذا واصل الاسود ٣–٠ف ٣فم ٤– و٦ح٠وبناء على ذلك فإن الاسود أصبح مجبرا الآن على أخذ الفيل الثانى)٣–٠٠٠٠ م × ف ٤– و ٤ ح + ٠ م ٢ر ٥ – ر ٣ ف (مهددا ٦– ر ٣ ر ≠ و الاسود لايستطيع ايقاف ≠الابخسارة مادية ٠ ٥– ٠٠٠او ٦– ر ٣ ر + ٠ ف ٥ ر ٧– ر × ف+٠ و × ر ٨– و × و +) ٠ لذلك : سلم الاسود ٠

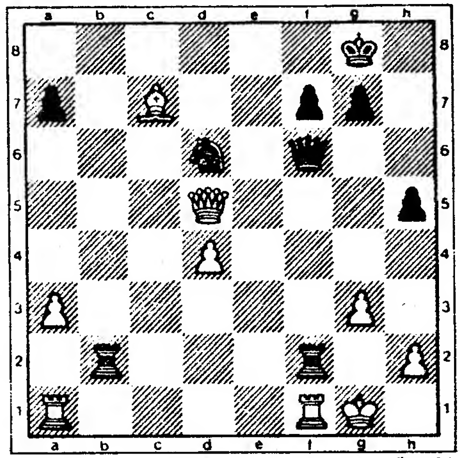
١٠– الرخان٠٠٠٠ على الصف السابع :

(٤٨)



نرى في الموقف المبين ٠ الابيض يهدد ≠ في ٢.و لا يستطيع الشاه الاسود الهرب بسبب وجود الرخ الاسود فوق المربع ١ فم ٠ وبناء على ذلك ينهى الابيض المباراة في٢٠ ١– ر × ب +٠م ١ح ٢– ر(٧و) ٧ حم ≠ ٠

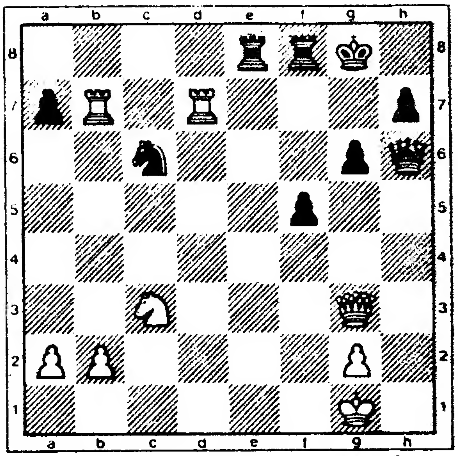
(٤٩)



النقلة الآن للاسود... أقترح الابيض هنا التعادل على اساس أن يواصل الاسود .. ر ٧ ح+ ٢- و × ر • ر × و + ٣- م × ر • والموقف تعادل اذ رخين فى قوة وزير تقريبا • لكن الاسود رفض .. وقذف الابيض بنقلة قاتلة :

١- ... و × ب و ! • سلم الابيض اذ ٢- و × و • ر ٧ ح + ٣- م ١ ر • ر × ب + ٤ - م ١ ح.ر (ح) ٧ ح ≠ •

(٥٠)



الشطرنج ليس فقط منطق ومبادىء وقواعد عامة • الموقف المبين من مباراة كابابلانكا ضد و البروت.سان لويس ١٩٠٩؛ • كابا البارع يعرف كلشىء عن قوة السيطرة على الصف السابع • وقد واصل هنا ١- و ٥ ح ! وقد سلم الاسود لكن كابابلانكا أوضح لخصمه أنه كان يستطيع أن يواصل ١-...ر ٨ م + ٢- م ٢ فه ر ٨ رم والاسود يستطيع الدفاع.

وقال كابابلانكا أنه كان على أن أواصل ١- ح ١ و ؟ مهددا ٢- و ٣ ح + !

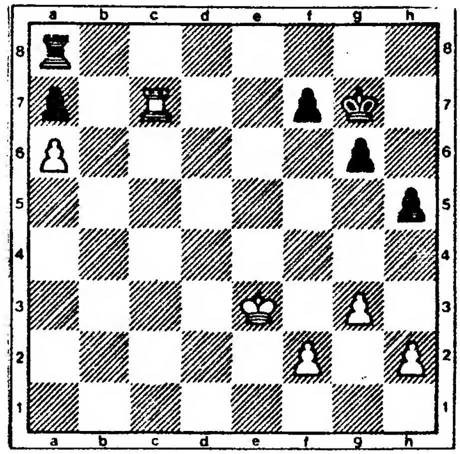
الفصل الرابع
نهايات .... للدراسة و التأمل

في اجتماع موسع ضم العديد من لاعبي الشطرنج في ناد للشطرنج سئل بطل العالم السابق اناطولي خاربوف ماذا نفعل لنحسن نتائج مبارياتنا . فإننا نلعب مباريات رسمية . و ندرس الافتتاحات .لكن في النهاية نجد أننا قد نخسر المباراة . أجاب البطل خاربوف اذن افعلوا العكس .. ابدءوا بدراسة النهايات ....

فالنهاية هي المرحلة الاخيرة في كل مباراة ... و هي نقطة الضعف لكثير من لاعبي الشطرنج اذ الغالبية العظمى من لاعبي الدرجة الثانية لايولون النهايات أهمية تقاس باهتمامهم بالافتتاحات أو وسط الدور ; لكن الزمن اختلف الآن وأصبح معروفا أن لاعب الشطرنج يجب أن يكون عالما بجميع مراحل المباراة خصوصا النهايات منها..... ذلك أنه ثبت بالتجربة أن اللاعب قد يفقد المباراة الجيدة التي تبدو في الظاهر لصالحه اذا قدم بيدقا لم يكن من الواجب تقديمه لذلك أصبحت دراسة النهايات من أهم مايشغل بال لاعب الشطرنج الذي يريد أن يصل بلعبته المحبوبة الى مركز أفضل . لذلك فانني أقترح أن ندرس سويا النهايات العشرة في هذا الفصل و نركز عليها و على المبادىء التي تحتويها هذه المواقف . ونرى بعد ذلك هل تحسنت الخلفية لدنيا لكي ننهي مبارياتنا على أشهى مانحب ؟.

١- الرخ .. النشط :

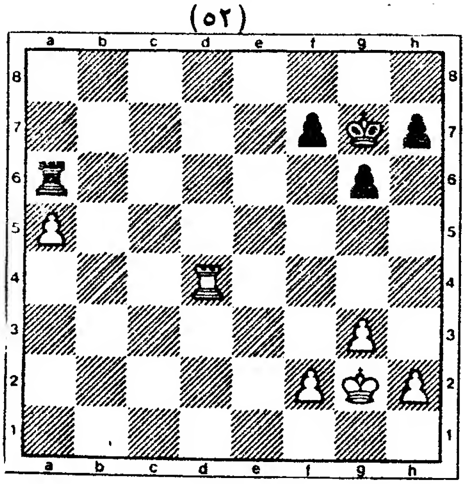
(٥١)



نقابل دائما فى مبارياتنا النهايات بالرخ والبيادق والمبدأ الاساسى فى مثل هذه النهايات هو أن نحتفظ بالرخ المملوك لنا كقطعة نشطة جاهزة دائما لمهاجمة بيادق الخصم وليس وضعها فى موقف سلبى دفاعى عن بيادقنا وأفضل موقف للرخ هو وضعه على الصف السابع مهاجما بيادق الخصم وقاطعا الطريق على الشاه الخصم من الوصول الى وسط اللوحة وحجزه على الصف الاول.. أما اذا كانت الرخ الذى نملكه سلبى مدافع فعلينا أن ندفع ثمنا بيدق أو اثنين لنجعله فى موقف أفضل .

الموقف المبين بالرسم يوضح بجلاء الفرق بين الرخ النشط والرخ السلبى اذ يبين أن الرخ الابيض يهدد البيدق المتطرف والرخ الاسود مضطر لحمايته اذا لم يقم الاسود بشىء وظل مسترخيا فإن الابيض يأتى بالشاه الى ٧ حو ويأخذ البيدق ويرقى ... أفضل مالدى الاسود الان هو اعطاء بيدق رو فى الحال ومواصلة ١...ر ١ حو ٢- ر × ب ر ٦ ح + ٣- م ٤ و (٢) ر ٦ ر و . بالرغم من أن الابيض يفوز فى مثل هذه النهاية الا أنه توجد فرصة قد يضل فيها الطريق السديد وقد ينتهزها الاسود فيتعادل .

(٥٢)



الموقف المبين من مباراة تاريخية هامة بين اليخين وكابابلانكا رقم ٣٤ في بطولة العالم ١٩٢٧ . نموذج آخر للرخ النشط خلف بيدق متطرف بعيد يضطر الرخ الاسود أن يكون سلبيا ومقصرا نشاطه على إعاقة البيدق الابيض السالك. هذه المباراة حسمت البطولة لصالح اليخين. أكملت الاتي :-

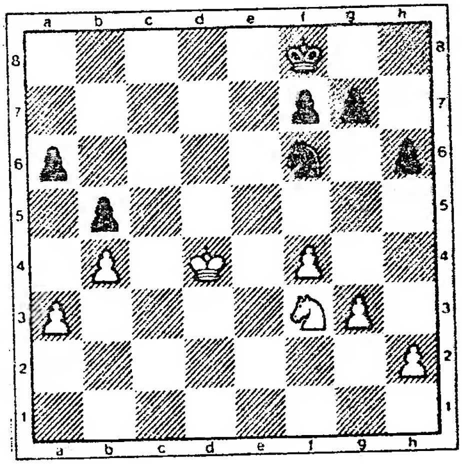
١- ر ٤ ر و إ. م ٣ فم ٢- م ٣ فم . م ٤ م ٣- م ٣ م . ب ٤ ر م ٤- م ٣ و . م ٤ و ٥- م ٣ فو. م ٤ فو ٦- ر ٢ ر إ (نقلة هامة تجعل الاسود في حيرة اذ عليه أن يختار بين أمرين احلاهما مر هل يتقهقر ويعطى الفرصة للابيض للتقدم ؟) . م ٤ ح ٧ - م ٤ و . ر ٣ و +(... ر × ب تعطى الابيض فوز سهل) ٨- م ٥ م ر ٣ م + ٩- م ٤ ف . م ٣ ر ١٠- م ٥ ح . ر ٤ م + ١١- م ٦ ر. ر ٤ فم. والان أقصر طريق للفوز بالمباراة يتمثل في ١٢- م ٧ ح. ر ٦ فم ١٣- ر٢ وإ م × ب ١٤- ر ٥ و + . فاذا ١٤... م ٣ ح ١٥- ر ٦ و + . م ٤ فو ١٦ - ر ٦ فم . أو اذا

١٤- .. م ٥ ح ١٥- ر ٥ و + . م ٦ فو ١٦- ر ٤ فم. لاحظ أن الرخ التي تعزز بيدق سالك تكون قوية اذا كان البيدق قد جاوز خط الحدود أي اذا أنتقل الى الخانة الخامسة بالنسبة إليه أما اذا كان لايزال البيدق في الخانة الرابعة أو الثالثة او الثانية كما لو كان البيدق الابيض في الموقف السابق على المربع ٤ ر و أو ٣ رو أو ٢ رو مثلا فان الرخ الاسود الذي يعوق تقدم هذا البيدق تكون اكثر قوة و فاعلية اذ بوجودها على الصف الرابع تقطع السبيل على الشاه الابيض عند ارادته الولوج الى مابعد خط الحدود الفاصل بين اللونين و تعطى الشاه الاسود فرصة لكى يصبح قطعة هجومية مؤثرة .

٢- الشاه النشط :-

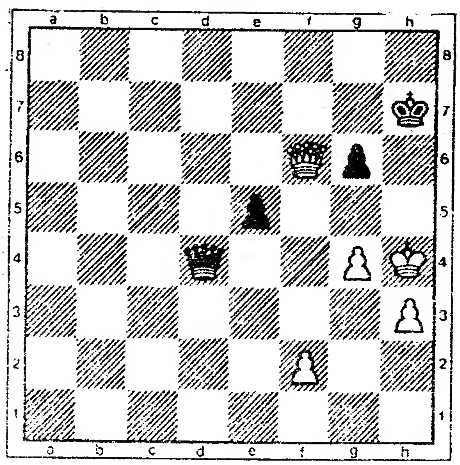
تزداد قيمة الشاه عندما تكون القطع على اللوحة قليلة وكلما قلت القطع زادت قوة الشاه تبعا لذلك اذ يصبح الشاه اقل عرضة للضرر و في نفس الوقت تزداد قدرته ومشهيته لالتقاط بيادق الخصم .

(٥٣)



هذا الموقف يبين كيف أن الشاة النشط يفوز بالمباراة وهو يركز الان على الولوج السريع الى مركز العمليات وهو هنا جناح الوزير لالتهام بيادق هذا الجناح وبعدها يقدم بيادق هذا الجناح ليفوز بسهولة بالمباراة .

(٥٤)



من مباراة افرباخ ضد شونيسن في مسابقة بطولة الاتحاد السوفيتي ١٩٥٤ . قد يستخدم الشاه النشط في الهجوم ولس للفوز ببعض المادة . هنا الوزير الابيض يحاصر الشاه الاسود لذلك فإن اشتراك ال شاه الابيض في الهجوم لتعزيزه يساعد على ضرب ≠ . ولنر كيف يفوز الابيض في هذه المباراة :

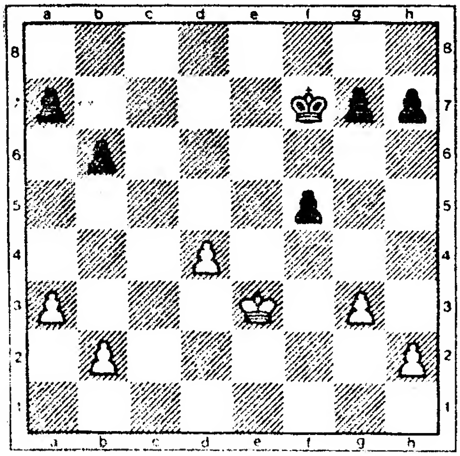
١- م ٥ ح ! . و ٧ و + ٢- ب ٤ فم . ب × ب (اذا ٢... و × ب + ٣- و × و + والنهاية صورة معروفة يفوز فيها الابيض بسهولة اذ يستطيع الشاه الابيض الضغط على خصمه والفوز بالمباراة بعد الفوز ببيدق حم) ٣- و ٧ ف + !(م . ار ٤- م ٦ ر . سلم الاسود اذ ٣.... ب ٦ ف + بالكشف ٥- ب ٥ ح . ولا يستطيع الاسود تفادى ≠ التى يلوح بها الابيض فوق المربع ٨ ف أو ٧ ح أو ٧ ر .

٣- البيدق السالك في طرف اللوحة :-

البيدق الجانبي السالك المبعد عن متناول شاه الخصم هو بيدق قوي في جميع صور واشكال نهايات الادوار (انظر مثلا نهاية مباراة اليخين ضد كابابلانكا في بطولة

العالم ١٩٢٧) لكن عندما يكون على اللوحة الشاهين وبيادق فقط فان وجود مثل هذه البيادق لاحدهما يحسم المباراة فى العـــادة

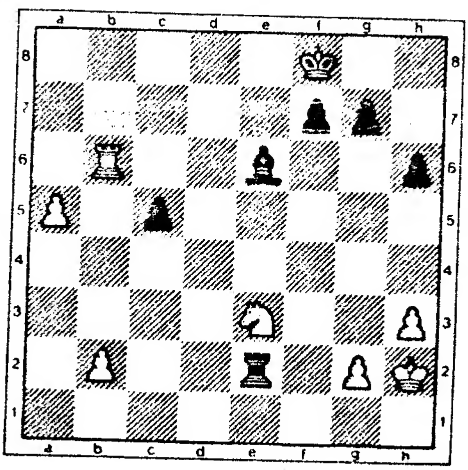
(٥٥)



بعض اللاعبين ذوى الخبرة المحدودة يعتقدون أن أى بيدق سالك هـــو قوة هائلة مهما كان وضعه علـــى اللوحة • لكن الحقيقة أن البيـــدق السالك فى الوسط ليس مؤثر اكالبيدق السالك البعيد أوكالبيدق الـــذى ينتج عن تفوق اى من الجانبيـــن بالبيادق فى أحد الجناحين فـــى الوقت الذى يكون فيه الشـــاه فى طرف اللوحة بعيدا عن بيادقه ويستطيع الخصم الولوج بالشاه من الجانب الآخر • الموقف المبين من مباراة ايفانس ضد ريشيفسكـــى بطولة الولايات المتحدة ١٩٦٩ الابيض لديه فى الوسط بيدق سالك

و الأسود لديه تفوق بالبيادق فى جناح الملك ٣:٢ لكن البيدق السالك الأبيض من السهل اعاقته بـــل ومهاجمته بالشاه الأسود • فى الوقت الذى تتقدم فيه بيادق جنـــاح الملك الأسود بسهولة ويسرو اكملت المباراة ١ ••• ب ٤ حم ! ٢ ـ ب ٤ رم • ب ٣ ر م ٣ ـ ب ٥ و • م ٢ م ٤ ـ م ٤ و • م ٣ و ٥ ـ ب × ب • ب × ب ٦ ـ ب ٤ ر و • • ب ٤ رو ٧ ـ ب ٣ حو • ب ٥ ح ٨ ـ م ٣ م (بالطبع اذا ٨ ـ م ٤ فو • ب ٥ فم ! ٩ ـ ب × ب • ب ٦ ح • و يترقى البيـــدق الجانبى للأسود) م × ب سلم الابيض

(٥٦)



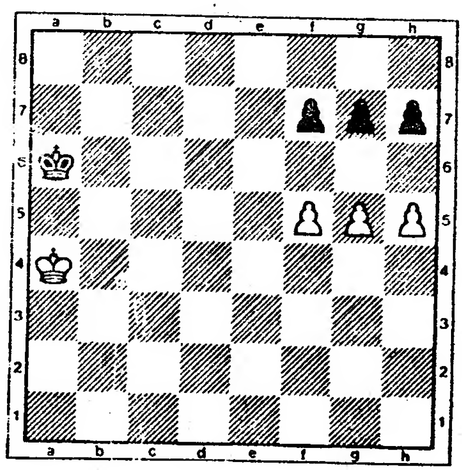
من مباراة جيلكو ضد دفور تسكـــى بطولة الاتحـــاد السوفيتى ١٩٧٥•

في مباراة معقدة النهاية البيدق السالك في طرف اللوحة السريع قد يغير نتيجة المباراة النقلة الان للابيض :

١– ب ٦ ر ! (وليس ١– ح ١ ف ؟ ف ٤ و مهددا ... ر × ب +) . ر × ح ٢– ر ٨ ح +(.و ليس ٢– ب ٧ ر . ف ٤ و متعادلا) . م ٢ م ٣– ر ٧ ح + سلم الاسود وذلك لان ٣–.. م ٣ ف ٤– ب ٧ ر والبيدق يسجل هدفه على الصف الثامن ولايستطيع الاسود أن يمنعه .

٤– الاختراق الحاسم بالبيادق :

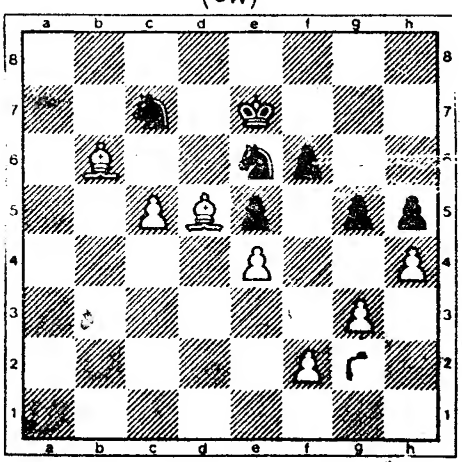
(٥٧)



الموقف المبين يجب أن يتفهمه كل لاعب شطرنج من المبتدىء حتى الاستاذ الكبير . وهو يبين كيفية الاختراق بالبيادق لتحقيق الفوز. لابد من الالمام به حتى يأخذ اللاعب باللون الاسود الحذر مقدما فلا يضع نفسه في مأزق الموقف المبين . الابيض يفوز في هذا الموقف بـ ١– ب ٦ ح ! فاذا ١ .. ب ر × ب ٢– ب ٦ ف . ب × ب ٣– ب ٦ ر واذا ١ .. ب ف × ب ٢– ب ٦ ر . ب × ب ٣– ب ٦ ف فائز، وعلى الاسود مقدما أن يضع عائق في طريق نشوء هذا الموقف بـ ...ب ٣ ر أو أو ب ٣ حم .... الخ .

---

(٥٨)



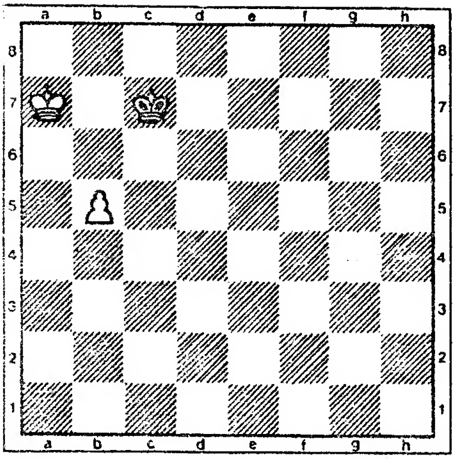
من مباراة اتمانس ضد تيلسترا هولندة ١٩٦٧ النقلة للابيض وهو يمتلك بيدق سالك في ٥ فو

ولديه فيلين فى مقابل فرسين للاسود • البيدق السالك لايستطيع هنا أن يحول التفوق لجانب الابيض • لذلك فإن الابيض يحول انظاره الى جناح الملك فيواصل ١- ف × ح (٧ ف)، ح × ف ٢- ب ٤ ح إ• ب ر × ب ٣- ب ٥ ر• م ١ ف ٤- ب ٦ ر • ح ٣ ر ٥- ب ٦ ف، ح ٢ ف ٦- م ٣ ح • ويقيد الشاه الاسود والفرس الاسود لايقاف البيدقين السالكين فإن الشاه الابيض أصبح حرا الان للسير قدما لالتهام مايتسر من بيادق الخصم ب م × ب ح ثم م ٥ ف ثم م × ب ف •••• الخ •

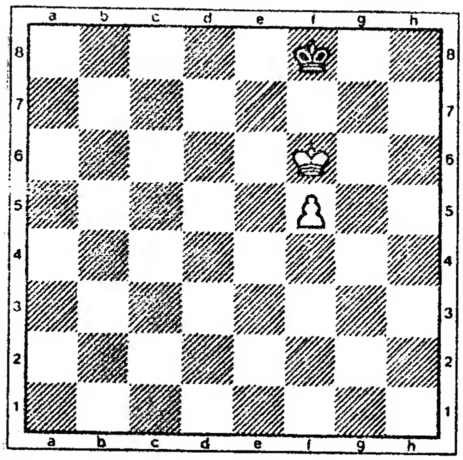
د- البيدق الفائز :-

النهاية التى يكون فيها أحد الطرفين يمتلك بيدق وحيدوالطرف الآخر لايمتلك شيئا نراها فى كثير من مبارياتنا الدارجة وتحتاج أيضا لاعمال الفكر حتى يستطيع اللاعب الذى له التفوق بالبيدق أن يحقق الفوز ان كان الموقف يسمح بذلك والمواقف الأربعة الآتية بعد نراها كثيرا•

(٥٩)



(٦٠)

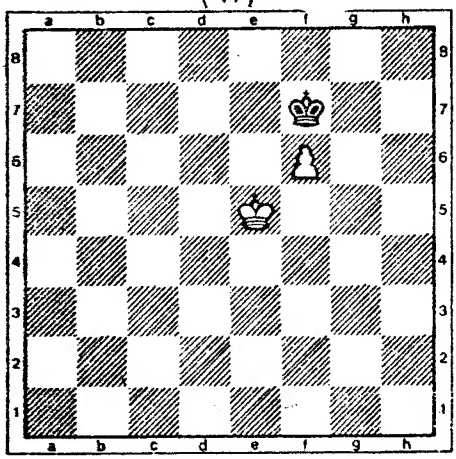


الموقف الأول يبين فوز سهل للأبيض اذر الطريق ممهد امام بيدق حو للترقى • لامشكلة •

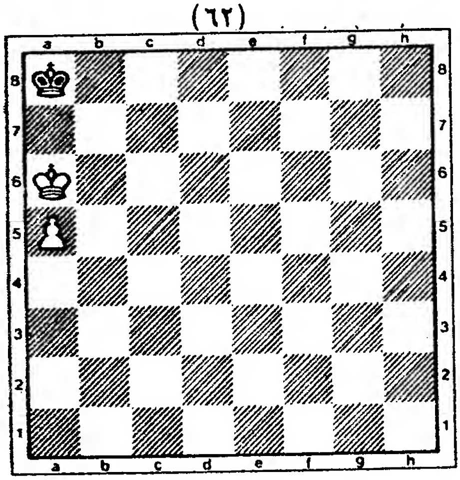
الموقف الثانى : الأبيض يفوز بسهولة سواء كانت النقلة له

أو لخصمه . اذا كانت النقلة للاسود ١...م ١ ح ٢- م ٧ م والطريق أصبح ممهدا لبيدق فم للترقى كما فى الموقف الاول. وإذا كانت النقلة الأبيض ١- م ٦ ح . م ١ ح ٢- ب ٦ ف . م ١ ف ٣- ب ٧ ف . م ٢ م ٤ — م ٧ ح فائزا بسهولة .

(٦١)



(٦٢)

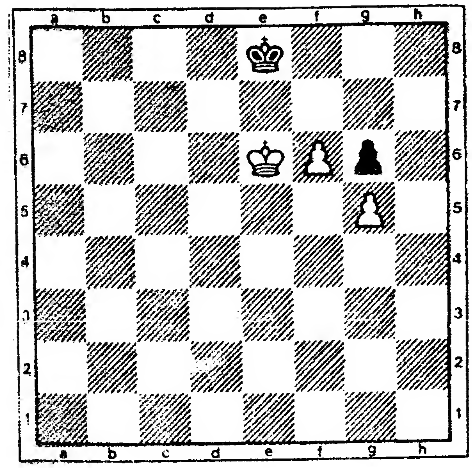


الموقف الثالث كثير من اللاعبين يتجهون الوجهة الخطأ فيه . على الاسود أن يذهب مباشرة بالشاه الى ١ فم ١... م ١ فم ٢- م ٦ م م ١ م . على الاسود الا يتخلى عن مواجهة الشاه الابيض فاذا ٣- ب ٧ ف + . م ١ ف ٤- م ٦ ف والمباراة تعادل بتجمد الشاه الاسود .

اما اذا لعب الاسود فى النقلة الاولى ١...م ١ م ؟ ٢- م ٦ م . م ١ فم ٣- ب ٧ ف . م ٢ ح ٤- م ٧ م ويفوز الابيض .

الموقف الرابع .. البيدق على عامود رو أو على عامود رم ينتج عنه التعادل اذ حاول الابيض استخدام حقه فى مواصلة المباراة ١- م ٦ ح . م ١ ح ٢- ب ٦ ر . م ١ ر ٣- ب ٧ ر = تعادل لتجمد الشاه الاسود .

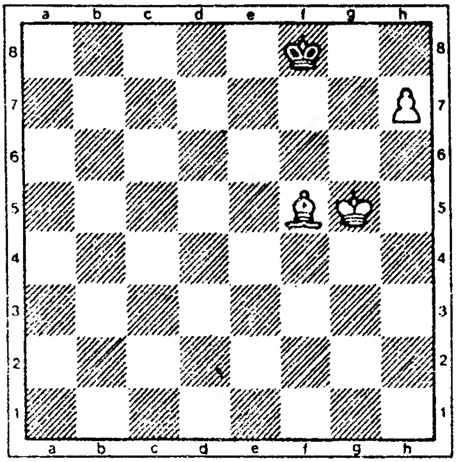
(٦٣)



الموقف المبين من مباراة كولومبيك ضد يوفر لندن سنة ١٩٤٦ ٠ اسلوب الفوز هنا يحتاج الى حيلة وبراعة وأكملت المباراة ١- ب ٧ ف + ٠ م ١ ف ٠ (اذا الآن ٢ – م ٦ ف = تعادل لتجمد الشاه الاسود) ٢ – م ٧ و إ٠ م × ب ٣ – م٦و ٠٠م ١ ف ٤ – م ٦ م ٠ م ٢ ح ٥ – م ٧م ٠ م ار ٦ – م ٦ ف ٠ م ٢ر ٧ – م٧ ف ٠ م ١ ر ٨ – م × ب ٠ م ١ ح٩ – م٦ر٠م ار ١٠ – ب ٦ ح ٠ م ١ ح ١١ – ب ٧ ح ٠ م٢ف ١٢ – م ٧ ر مجبرا الاسود على التسليم اذ يترقى البيدق السالك ٠

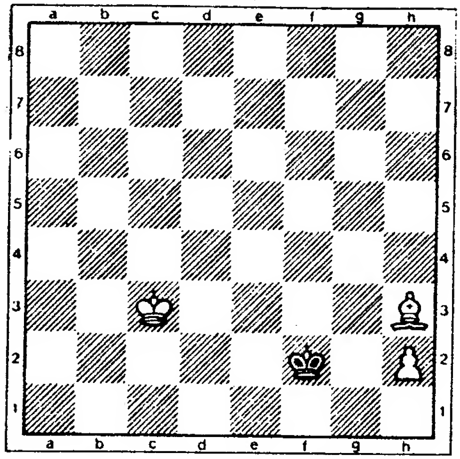
٦ – البيدق العاجز

(٦٤)



بالرغم من تفوق الأبيض فى هذا الموقف بفيل وبيدق الآ أن المربع الذى يترقى فيه البيدق مخالف للون الفيل وبذلك يعجز البيدق عن الترقى وبذلك تصبح نهاية مثل هذه المباراة هى التعادل اذ ما على الاسود الآن يواصل ١ – م٢ح ثم ٢ – ٠٠٠م١ ر فاذا تقدم الشاه الأبيض خطوتين أصبح الشاه الاسود متجمدا ٠٠

(٦٥)



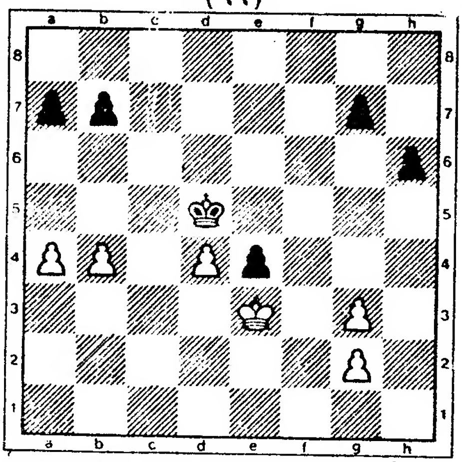
الموقف المبين بالرغم من بساطته الظاهرة حار فى حله جهابـذة الشطرنج فى العالم من أمثـال الخالدين سباسكى وتال الذين فازا ببطولة العالم فى الشطرنج.وقـد حاول البطلان لمدة ثلاث ارباع الساعة معرفة الطريق السديـد لفوز الأبيض دون و .الموقف من مباراة فاز بها لاعب المانيا الغربية الأستاذ الكبير كلـوس دارجاء.الطريق الى الفوز يحتاج الى نظر ثاقب فى الموقف واحاطة تامة بإستراتيجية نهايـات الأدوار . وأوضحه لنا الفائـز كالآتى :١- ف ٧ و!م٠٦ف ٢- ب ٤ر ٠ م ٥ م (اذا ٢ - ٠٠٠م ٥ ف ٣- م ٤ و ! م٠ ٦ ح ٤ - ب ٥ ر . ولايستطيع الشاه الأسود أن يلحق بالبيدق السالك الذى يسرع الى الصف الثامن دون عائق)

٣ - ب ٥ ر٠ م ٤م ٤-ب ٦ ر٠ م ٣فم ٥ - ف ٨ م ! . وعلى الشاه الأسود أن يتحرك بعيدا سامحا للأبيض بمواصلة ٦ - ب ٧ ر ثم ٧ - ب ٨ر = و .

---

٧ - النقلة المدمرة :

(٦٦)

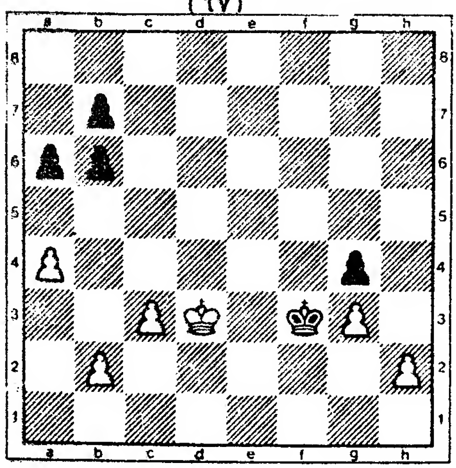


ينشأ الموقف للنقلة المدمرة حينما يكون لكل طرف بيدق محمى بالشاه والموقف متوازن ماديا.. لكـن الذى عليه النقلة يخسر المباراة بعد استنفاذه لنقلاته . وبعـد ذلك يجبر على أن يقوم بنقلـه خاسرة بالشاه.الموقف المبين مـن مباراة بوبوف ضد دانكوف.بلغاريا سنة ١٩٧٨ . هنا الطرف الذى يحرك

الشاه اولا يخسر المباراة بالطبع بعد أن يأخذ خصم البيدق اذا كانت النقلة الآن للابيض فمن السهل ان يتجه الوجهة الخطأ فإذا ١ — ب ٥ ر ؟ • ب ٤ ر م وبعد ذلك يجبر الابيض على القيام بنقلات انتظاريه وبدلا من ذلك لعب الابيض :١— ب ٤ ح !• ب ٣ر و(إذا ١ —•• ب ٣ حم ٢ — ب ٥ حم • ب × ب ٣ — ب ٤ حم

أو اذا ١ — ....أو اذا ١ ١ ...
ب ٣ حو ٢ — ب ٥ حو) ٢ — ب ٥ ر و • ب ٣ حم ٣ — ب ٥ ح !•
ب × ب ٤ — ب ٤ حم • م ٣ و ٥— م × ب • م ٣ م ثم سلم الاسود بعد ٦ — ب ٥ و + وبعدها اما ان يفسح الشاه الاسود الطريق للبيدق السالك او ينتقل الشاه الابيض لأحد الجناحين لالتهام البيادق ويرقى الابيض بسهولة •

(٦٧)



الموقف المبين من مباراة ن•ستون

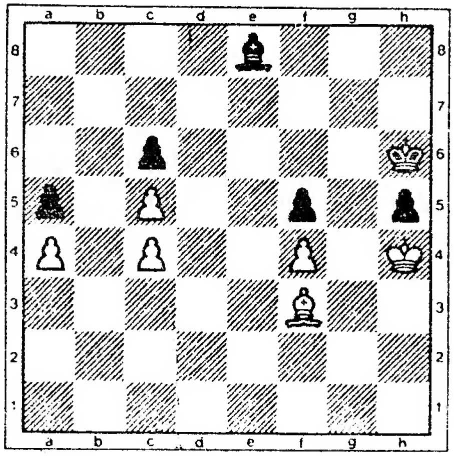
ضد ج• وادنجهام بطولة العالم تحت ١٤ سنة سنة ١٩٧٩ • موقف مثالي للنقلة الخاسرة • الابيض لايدرك تماما مافى الموقف من انزلاقات وواصل بلا اكتراث ١ — ب ٤ ح ؟؟
ب ٤ ح ! ٢ — ب ٤ ر و • م ٧ ح ٣ — م ٤ م • م × ب ٤ — م ٤ ف •م ٦ ر سلم الأبيض اذ ليس فى جعبته نقلات مدخرة وعليه أن يقوم بالنقلة الخاسرة اذ لابد وأن يسمح للأسود بأخذ بيدق ح.و النزول ببيدقه الى ٨ حم مترقيا •

لكن الأبيض كان عليه أن يواصل ١ — ب ٣ حو ! مدخرا نقلة هامة لوقت الحاجة وبذلك يصبح له الفوز اذ كما قلت فى كثير من المؤلفات التى قمت باصدارها ان كثيرا ما يفقد اللاعب مباراته نتيجة لتقديمه بيدق لم يكن من الواجب تقديمه والموقف المبين خير دليل على تلك القاعدة التى سبق ان اوردتها ولنرجع للمباراة
١ — ••• ب ٤ حو ٢ — ب ٥ ر• م٧ح ٣ — م ٤ م • م × ب ٤ — م ٤ فه م٦ر ٥— ب ٤ حو ! وعلى الاسود ان يتخلى عن بيدق حموقد يحاول الاسود : ١ — •••ب ٤ ر و ٢ — ب ٤ فو •ب ٤ حو(مؤملا فى ٣ — ب ف × ب • ب ٣ حو) لكن يأتى بعد

ذلك ٣- ب ر × ب • ب ٣ حو ٤- ب ٥ فو إ فائزا •

٨- الفيل السيىء :-

(٦٨)



الفيل السيىء هو الفيل الذى يصبح مداه فى نهاية المباراة محدود او بعبارة أخرى تحركه فى اللوحة تعوقه بيادقه الموجودة على مربعات من نفس لون الفيل • أو هو الفيل المقيد للدفاع عن بيادق من نفس لونه مطلوبة بفيل خصمه مما يحد من قوته ونشاطه فى وقت يحتاج فيه الشاه التابع له الفيل الى قوته و نشاطه •

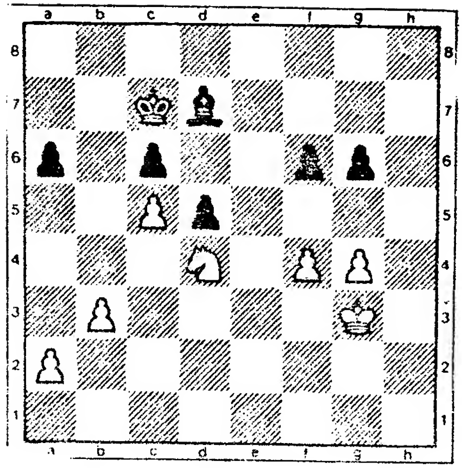
اما اذا كنت تمتلك الفيل الجيد وهو الفيل الذى لا تعوقه بيادقك ويمتاز بالنشاط و القوة ضاربا على بيادق الخصم فى نهاية المباراة فإنك تكون قد اقتربت من الفوز اقترابا حثيثا •

الموقف المبين من مباراة شلفهوت ضد متشيك سنة ١٩٣٥ • و هذا الموقف نموذج مثالى للفيل السيىء اذ يمتلك أربع بيادق منها ثلاث من نفس لون فيل الاسود فى الوقت الذى يهاجم فيه الشاه الأبيض وفيله بيادق الاسود المضطر للتقيد فى الحركة للدفاع عن بيادقه المهددة •

وقد انتهت المباراة سريعا كالاتى:

١ - ف ٢ ح • ف ٢ و
٢- ف ١ ر • ف ١ م ٣- ف ٣ ف •
(أصبح الاسود الآن فى موقف اجبار على القيام بنقلة خاسرة)• ف ٢ و
(إذا ٠٠٠٣ ف ٢ ف ٤- ف × ب فو• ف × ب فو ٥ - ف ٨ م إو البيدق يتقدم) ٤- ف × ب ر• ف ١ فو •
٥- ف ٨ م • ف ٢ ح ٦- ف ٧ و• م ٣ ح ٧- م ٣ ح • م ٣ ف ٨- م ٣ ف م ٣ ح ٩- م ٣ م • م ٣ ف ١٠- م ٤ و • ف ١ ر ١١- ف ٨ فو • م ٢ م ١٢- م ٥ م فائزا بسهولة •

(٦٩)



من مباراة افرباخ ضد ليلينتال موسكو ١٩٤٩ هذا المثال يبين لنا كيف يفوز الفرس ضد فيل سيىء. لاحظ أن أربعة بيادق من الخمسة التى يمتلكها الأسودعلى مربعات بيضاء فى لون الفيل الذى يمتلكه مما يجعل فيل الأسود محدود المدى والنشاط. فى الوقت الذى يتمركز فيه الفرس الأبيض ويتربع على مربع فاخر فى وسط اللوحة ضارياعلى مربعات بيضاء فى موقف الاسود فى الوقت الذى لايستطيع فيه الأسود زحزحته عن هذا المركز والمشكلة امام الأبيض هناتتمثل فى كيفية ايجاد طريق لمرور الشاه الأبيض الى معسكر الخصم

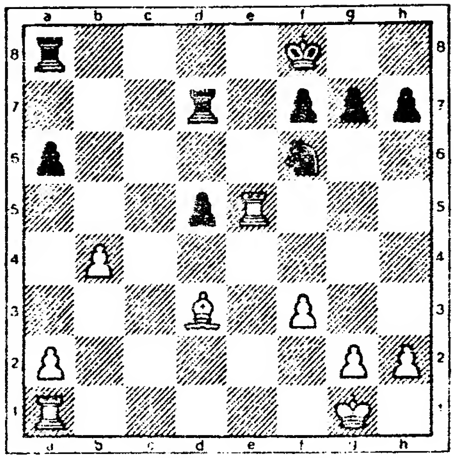
وهذا يفسر لنا نقله الأبيض الاولى ١- ب ٥ ح إ . والاسود لديه أحد ردين :-

أ- اذا ١... ب ٤ فم ٢- ح ٣ فم ف ١ م ٣- ح ٥ م.م ١ و ٤- م ٣ ف م ٢ م ٥- م ٣ م . م ٣ م ٦- م ٤ و. م ٢ م ٧- ح ٣ و. م ٣ م ٨- ح ٤ ح . ب ٤ ر ٩- ح ٣ و. ف ٢ و١٠- ب ٤ ر و . ف ١ م ١١- ب ٤ حو. ب × ب ١٢- ح × به ويفوز الابيض بواسطة بيدق الرخ .

ب - اذا ١...ب × ب ٢- ب × به ف ١ ف ٣- م ٤ فه ب ٤ ر و ٤- م ٥ م . ف ٥ ح ٥- م ٦ ف . ف ٤ ر ٦- م ٧ م. ف ٥ ح ٧- ب ٣ ر. ف ٨ و ٨- ح ٦ م+ م. ٢ ح ٩- م ٦ و. ف × ب ١٠- ح ٨ و + . م ١ ف ١١- ح × ب فو . ب ٥ ر ١٢- ح ٧ م + فائزا .

٩- نهايات معروفة باسم البطلين فيشر وخاربوف :-

(٧٠)



البطلين خاربوف وفيشر معرفان بقوتهما فى النهايات بالرخ والبيادق ، والرخ و الفيل ضد الرخ و الفرس او الرخ و البيادق وليست القطع المادية على اللوحة هى التى تحسم المباراة فى النهاية لكن قدرة البطلين على انشاء الموقف الذى يظهر فيه كوامن القوة للبطلين ولذلك عرفت هذه المواقف لما فيها من طابع مميز باسم مواقف نهايات فيشر/ خاربوفه حيث تكون اللوحة مفتوحة او الموقف مفتوح بأوتار جيدة للفيل حيث يكون فيه الفيل مثلا أفضل من الفرس عند خصمه ، المهاجم فى هذه المواقف عليه السيطرة بالرخ على الاعمدة الهامة وا... ف الخصم ...ن القيام بهجوم مضا... ثم محاولة تثبيت بعض بيادق ال...م لتكون على نفس لون المربعا... التى عليها الفيل الذى يمتلكه الخصم للحد من نشاطه واعاقة حركته .

مثل هذه النهايات تحتاج الى وقت كبير لتحقيق الفوز وعلى ذلك فالجانب الأفضل مركزا يحاول ايصال المباراة الى النقلة المبصومة أو كما تعرف فى دوائر الشطرنج فى مصر بالنقلة البايتة لكى يحلل الموقف فى فترة الايقاف لمعرفة كيفية طريق الفوز الاقصر .

وعلى اللاعب الذى يرغب فى الاستزادة من مثل هذه المواقف الرائعة فعليه بدراسة ادوار البطلين فيشروخاربوف وسوفيجد الكثير من هذه المواقف .

الموقف المبين من المباراة السابقة فى الدور قبل النهائى لبطولة العالم بين فيشر وبتروسيان ١٩٧١ . فيل فيشر يسيطر على الوسط ولديه التفوق فى عدد البيادق فى جناح الوزير اذ يمتلك بيدقين فى مقابل بيدق واحد لخصمه كما أن بيدق ر و

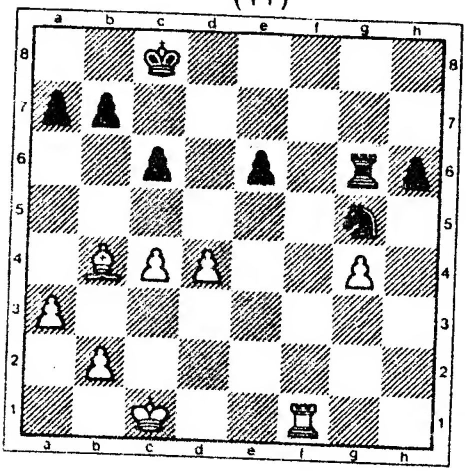
الأسود ضعيفه كما أن ب ٣ فم فى المستقبل تحرم الفرس الاسود من قاعدة اما ميه هامة فى ٥ م و تفسح الطريق أمام الشاة الأبيض للولوج الى الوسط ٠

فاز فيشر فى هذه المباراة ببراعة فائقة مما جعل هذه المباراة من أفضل مالعب فيشر

١- ر ١ فو (مهددا ٢- ر ٦ فو) ٠ر ٣ و ٢- ر ٧ فو٠ح ٢ و ٣- ر ٢ م ٠ ب ٣ حم (الأسود لايستطيع تحريك الفرس والا واصل الأبيض ر (٢ م) ٧ م) ٤- م ٢ ف (الشاه يهدف الى الولوج الى الوسط بموقف نشط) ٠ ب ٤ ر م ٥- ب ٤ فم ٠ ب ٥ ر ٦- م ٣ ف ٠ ب ٤ فم ٧- م ٣ م ٠ ب ٥ و +(والا واصل الأبيض م ٤ و ٠ ولاتوجد تكملة صالحة للاسود)٨- م ٢ و ٠ ح ٣ ح مؤملا فى تهديد بيدق حو الابيض ٠ لكن هذه النقلة أعطت الفرصة للأبيض لازواج الرخين على الصف السابع ٩- ر(٢) ٧ م٠ ح ٤ و ١٠- ر ٧ ف +٠م ١ م ١١- ر ٧ حو ٠ ح × ب ح ١٢- ف ٤ فو سلم الأسود٠ اذ لايوجد رد كاف لتهديد الأبيض ١٣- ر ٧ ر م وكذلك ر × ح سنرى هذه المباراة برمتها عند الكلام عن فيشر فى فصل تعلم الفن من النجوم ان شاء الله ٠

---

(٧١)



الموقف المبين من مباراة خاربوف ضد بومر- نيس ١٩٧٤ فى الموقف السابق رأينا أن الأبيض (فيشر) لعب النهاية لكى يضرب ≠ وليس للفوز ببعض المادة لتحقيق الفوز فى نهاية طويلة ٠ لكن خاربوف يتبع بدقة المبادىء مستخدما الثلاث قطع التى يمتلكها الشاه والرخ والفيل للقيام بالهجوم الحاسم ٠

١- ر ٨ ف + ٠ م ٢ ف ٢- ف ٥ ر + (مجبرا الاسود على اضعاف بيادق جناح الوزير اذ ٢...م ٣ و ٣- ر ٨ و + ٠ م ٢ م ٤- ر ٨ ر و ٠ ب

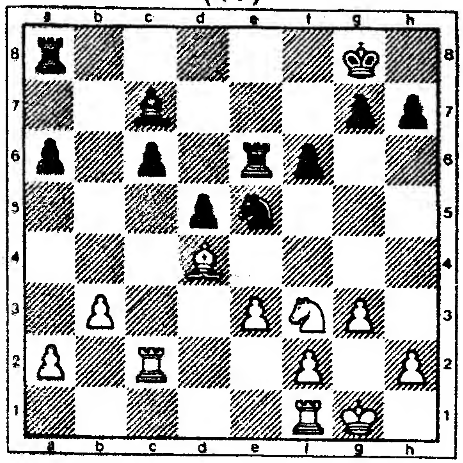
٣ ر و ٥- ر ٧ ر،و يفقد الاسود بيدق هام)• ب ٣ ح ٣- ف ٢ و !• ح ٥ م ٤- ف ٤ فم + • م ٢ ح ٥- ر ٧ ف + • م ١ ر (وليس ٥ ••• م ٣ ر ٦- ف ٨ ح) ٦- ر ٨ ف +• م ٢ ح ٧- ب ٤ حو (الابيض يسعى الان لضرب ≠)•ويمنع الاسود من محاولة الوصول الى التعادل مبتدئا بـ ••• پ ٤ فو) • ر × ب ٨- ر ٧ ف + • م ١ ر ٩- م ٢ فو (تذكر ماقلناه عن الشاة النشط) • ب ٤ ر م ؟ (الاسود اما إنه لايدرك ماسوف يحدث له واما يتملكه شعور باليأس من موقفه السيىء والافضل هنا ٩•••• ب ٤ فو) ١٠- ب ٤ ر و • ب ٥ ر م ١١- م ٣ و !(طاردا الفرس بعيدا ومشددا قبضته على عنق الشاه الاسود) • ح ٤ حم ١٢- ر ٨ ف + • م ٢ ح ١٣- ر ٨ حو + • م ٣ ر ١٤ - ف ٢ و • ر ٦ ح + ١٥- م ٢ ف • سلم الاسود اذ يضرب الابيض ≠ اما بـ ١٦- ب ٥ ح + أو اذا لعب الاسود بـ ٤ حو برد الابيض ب × ب +

١٠- نهايات معروفة باسم نهايات بتروسيان :

كما أنه - كما رأينا توجد نهايات لها طابع وتسمى باسم البطلين فيشر وخاربوف • فإنه يوجد أيضا نهايات تطبع بطابع بطل العالم السابق تجران بتروسيان وهى نهايات فاز فيها بتروسيان بدفع خصمه الى أن يتقدم ببيادقه الى ٣ ر م ، ٤ حم أو ٣ رو ثم ٤ حو ٥- حو هادفا الى الوصول الى موقف يجعل من السهل تثبيت هذه البيادق على مربعات من نفس لون فيل الخصم لاعاقته والحد من نشاطه فى الوقت الذى يحتل فيه فرس بتروسيان ضاربا الثقوب التى نتجت فى موقف الخصم بعد تحريك هذه البيادق خصوصا ٤ فم بالنسبة للاسود أو ٥ فو فى جناح الوزير • وهو يقوم بالتمهيد لذلك بايصال فيله الى ٥ حم فى الوقت الذى يوجد فيه فم الاسود على ٢ حم مشجعا خصمه على محاولة طرد الفيل بـ •••••• ب ٣ ر م • أو يقوم بتقديم بيدق ر و أو بيدق رم الى المربع ٥ ر م أو ٥ ر و لتشجيع خصمه لمواصلة دفع بيدق حو أو بيدق حم الى الامام • وفى هذه الاثناء يتفادى بتروسيان تكسير الفيلين لكنه يرحب بتكسير باقى القطع للوصول الى النهاية التى يرمى إليها

يجعل فيل خصمه فيلا سيئــا .

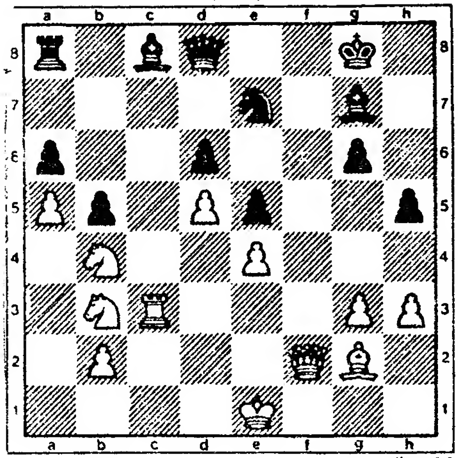
(٧٢)



الموقف المبين من مبـــاراة بتروسيان ضد بليافسكى بطولـة الاتحاد السوفيتى ١٩٧٣ الابيض يهدف للوصول للنهاية ب / ١- ف × ح ! (لاول وهلة يظن أن هـذه النقلة خطأ لان الاسود يستطيع أن يقوى بيادق الوسط بسهولـة لكن اذا ١... ب × ف ٢- ب ٤ م ! وكلا من الرد ٢...ب و × ب ٣- ح ٢ و ثم ٤- ح × ب أو ٢... ب ٥ و ٣- ح ١ م ثم ٤- ح ٣ و يحـد من نشاط الفيل الاسود) ١...... ف × ف ٢- ر م ١ فو : ر ١ فـو ٣- ر ٥ ف (مهددا ر × ب و) . ر ٣ و ٤- ر (١) ٢ فو . م ٢ ف ٥- م ١ ف (الشاه النشط مرة اخرى) . م ٣ م ٦- ح ١ مَ. ب ٥ و (اذا تراخى الاسود وانتظر الاحداث فإن الابيض يقفز بفرسه الى ٤ حو بضغط كبير على بيادق الاسود (الضعيفة) .

٧- ب ٤ فم . ب ٦ و ٨- ر ٢ و.ف ٧ ح ٩- ر × ب و (متفاديا الفخ ٩- ر × ف . ب ٧ و) . ر١ ر و ١٠- ر × ر + . م × ر ١١- ح ٣ و . ب ٤ ر و ١٢- ر ٤ فو . ف ٦ر.وبذلك وصلنا الى نهاية بتروسيان المطلوبة ، الابيض يتفوق ببيدقو الاسود لديه فيل سيىء وكذلك رخ سيىء مع وجود ضعف واضح فى بيادق الخصم فى الوقت الذى فيه قطع الابيض الثلاثة نشطة و قد انهى الابيض المباراة كالاتى : ١٣ – ر ٤ ر . ف ٤ فو ١٤- ح × ف . م × ح ١٥- ب ٤ حو + . م ٥ ف (اذا ١٥........ م ٤ ح ١٦- ر × ب + نهاية مباراة سهلة الفوز بالبيادق بالنسبة للابيض) ١٦- ر × ب ، ر ١ حو ١٧ – ب ٣ ر و . م ٦ و ١٨- م ٢ ف . ر ٢ حو ١٩- ر ٥ فو . ر ٢ ر ٢٠- ر × ب . ر × ب ٢١- م ٣ فم . سلم الاسود .

(٧٣)



الموقف المبين من مباراة بتروسيان ضد ناجدورف . بلد سنة ١٩٦٣ .بالطبع وصل بتروسيان الى هذا الموقف بعد التحضير الطويل له فى مرحلة وسط الدور . فهو قد اجبر الاسود على تقديم بيادق جناح الوزير و بذلك أضعف المربعات السوداء فى موقفه . و الفرس الابيض متربع على قاعدة مفيدة فى ٤ حو . وبيادق الابيض فى الوسط حدت من نشاط كلا الفيلين الاسودين . مفتاح هذا الموقف يتمثل فى أنه بعد أن يقوم الابيض بتكسير الوزيرين و الفرسين يستطيع عندئذ أن يستغل ضعف المربعات السوداء فى موقف الاسود – ١ – و ٦ ح إو × و ٢– ب × و . ر ا حو (والا ٣– ب ٧ حو تفقد الاسود قطعة بعد ٣.. ف × ب ٤– ر ٧ فو) ٣– ر ٧ فو . ف ١ فم ٤– ح ٥ ر . ر × ب ٥–ح (٤) ٦ ف . ح × ح ٦– ح × ح . سلم الاسود اذ بعد ٦–...ف ٢ ح ٧– ح ٥ ر . ف ١ ر ٨ – ر ٨ ف . ف ٢ ح ٩– ر ٨ حو فائزا بقطعة .

رأينا فى هذا الموقف كيف حوصر الفيل السيىء وهو قابع خلف بيادقه وكلا النهايتين التى رأيناهما و أعنى بهما نهايتى فيشر / خاربوف وبتروسيان لازمة الفهم لخبراء الشطرنج الذين يريدون الوصول الى مراكز مرموقة .

الفصـل الخامس
تعلم الفـن مـن النجـــوم

لكل نجوم الشطرنج ... السابقون منهم واللاحقوق - شخصياتهـم واسلوبهم المتميز عن غيرهم من اللاعبين . بعض النجوم لايبالـى بالمخاطر ويغامرون .. والآخرون يأخذون بالمبادىء ولا يندفعون الا بعد البحث وموازنة موقفهم .. والقارىء الفاحص الذى يريد أن يتقدم فـى الشطرنج عليه أن يختار نجمه المفضل ويدرس مجموعة كبيرة من ادواره ثم محاولة محاكاته بعد جعله نموذجا طيبا لاسلوبه المتميز. وهـذا الفصل يضم نماذج لألعاب عشرون نجما من الماضى والحاضر . كل منهـم له أسلوبه المتميز عن الآخر ، كل منهم كتب صفحات خالدة فى تاريخ الشطرنج ... قد نرى بعض النجوم الحديثين الموجودون فى أول طريق الشهرة أمثال جارى كا سباروف الذى يلعب الآن اثناء كتابة هـذه السطور فى الدور قبل النهائى لبطولة العالم سنة ١٩٨٤ مع البطـل القديم فاسيلى سميسلوف (فاز ببطولة العالم اثناء طبع هذا الكتـاب سنة ١٩٨٥) أريد القول أن صفحات مثل هذه النجوم لم تستكمل بعـد اذ أمامهم الزمن لكى يثروا المكتبة الشطرنجية ببعض الروائـع الحديثـة .

(أ) بول تشارلس مورفـى
١٨٣٧ - ١٨٨٤

ولد بول تشارلس مورفي فخر وأسى الشطرنج Pride and sorrow of chess فى مدينة نيواورليانز فى ٢٢يونيو سنة ١٨٣٧وكان والده الونز ومورفى مستشارا في محكمة استئناف لويزيانا عندمـا بلغ مورفى العشرين من عمره ظهر نبوعه فى كثير من النواحى الأخـرى غير الشطرنج فقد كان يتحدث بطلاقة بأربع لغات هى الانجليزية والفرنسية والاسبانية والألمانية - تعلم الشطرنج تلقائيا اثناء مباريات والده وعمه حينما كانا يتباريان أمامه . وقد دعى للاشتراك فى مسابقـة نيويورك سنة ١٨٥٧ وكانت تضم ستة عشر لاعبا . فاز بول بالمسابقة ودعى للتبارى مع أبطال اوربا فشد الرحال الى هناك حيث تبارى مع أبطال

الغرب أمثال بارنس وبودن ولوونتال واوين وهاروويتز وغيرهم ونال منهم جميعا وهزمهم شر هزيمة . وكان في المانيا استاذ كبير فاز بمسابقة لندن سنة ١٨٥١ وأصبحت له شهرة عالمية هو اللاعب الفذ اودلف اندرسون وكان قد وعد مورفي بمباريات اذا حضر للقارة .. اشتهر اندرسون بالدور الخالد والدور اليانع او الدائم الخضرة .. تقابل البطلان في باريس من ٢٠ - ٢٨ ديسمبر سنة ١٨٥٨ وكانت نتيجة هذا اللقاء التاريخي ٧ : ٢ و ٢ تعادل لصالح مورفي . بعدها عاد البطل بول مورفي الى الولايات المتحدة غير منهزم . وأعلن تحدى نشر بجميع الجرائد في امريكا واوربا بتجاوزه عن بيدق ونقله لأى لاعب في العالم ولما لم يلق أى إجابة من احد أعلن أن حياته كلاعب شطرنج قد اقفلت الى الأبد . وهو اعلان تمسك به بتصميم لا رجعة فيه بقيمة حياته . وإذا قارنا هذا العبقرى الفنان بغيره من عباقرة هذا الفن نجد أن هناك أختلافا بينا بينه وبينهم فمثلا اذا قارناه بمواطنه البطل بوبى فيشر نجد أن بول مورفي ولد وفي فمه ملعقة من ذهب فقد نشأ في أسرة غنية موسرة لايحتاج لان يتكسب من وراء فنه ، ذا خلق كريم ينفر من مجرد فكرة الاحتراف اما بوبى فيشر فقد نشأ في اسرة متواضعة وكان عليه أن يواصل ليله بنهاره للدراسة والتدريب لكى يصل الى مرتبة يستطيع معها التعيش والكسب من هذا الفن . واختلاف آخر بينهما وهو أن بول مورفي وصل الى ذروة قوته قبل ان ينازل أحد من الابطال العالميين بعكس جميع أبطال عصرنا الحاضر . واذا قارنا قوته ومقدرته الفنية بغيره من معاصريه نجد الفرق بينه وبينهم شاسعا . فمثلا اذا أخذنا العبقرى اودلف اندرسون نموذجا نجد أن نتيجة مبارياته معه جميعا كانت ١٢ : ٣ و ٢ تعادل لصالح مورفي في حين أن مباريات اندرسون ضد شتاينتز التى أصبح بعدها الأخير البطل الرسمي للعالم كانت ٨ : ٦ لصالح شتاينتز مما يدل دلالة واضحة . اذا أخذنا العبقرى اندرسون مقياسا للموهبتين - أن بول مورفي كان نسيج وحده وبالنسبة للتحدى فان بوبى فيشر قد أعلن أنه مستعد للتبارى مع أى امرأة في العالم متنازلا عن فرس على

أى مبلغ فقبلت السيدة نوناجابريند اشفللى بطلة العالم للسيدات هذا التحدى لكن فيشر سحب هذا التحدى .. وفى سباق النقط فى العصر الحاضر صدر كتاب حديث فى هذا الموضوع أعطى لمورفى ٢٦٩٠ نقطة أى أنه اذا كان معاصرا لنا فهو يتقدم على جميع لاعبى العالم باستثناء حامل اللقب ومتحديه اى التالى له فى الترتيب .

لقد لمع بول مورفى فى سماء الشطرنج كالبرق الخاطف وأثر فى فترة وجيزة على العالم أجمع وسوف يظل بول مورفى فى قلب كل لاعب شطرنج ما بقى فى الوجود شىء اسمه الشطرنج وللقارىء الذى يريد الاستزادة له أن يرجع الى كتاب " نجوم الشطرنج - بول مورفى" لكاتب هذه السطور إ يرى فى هذا الكتاب تاريخ حياة هذا البطل وادواره بالتفصيل .

دفاع فيليـــــدور

الابيض :بولمورفى

الاسود : الدوق برنسويك
- الكونت جراف ايزوارد
- الفيكونت حيرزوج

باريس - اكتوبرسنة١٨٥٨

مباراتنا هذه تحتوى على خطـــة شهيرة فى حياة بول مورفى المجيدة لقد طبعتنهايه هذه المباراة آلاف المرات ولعل السبب يرجع الى أن هذه المباراة لعبت ضد ثلاثـــة من النبلاء فى دار الاوبرا أثناء الاستراحة بين الفصول فـــى المسرحية الشهيرة " حلاق اشبيلية" فى اللوج الخاص بالدوق برنسويك.

١- ب ٤ م　　ب ٤ م
٢- ح ٣ فم　　ب ٣ و
٣ - ب ٤ و　　ف ٥حم ٢

هذا الربط لابأس به فى كثير من التفريعات فى هذا الافتتاحلكنه هنا سمح للأبيض بحيازة التفـــوق كما سنرى .

٤ - ب × ب　　ف × ح

اذا ٤ -...ب × ب ٥ - و × و +

ثم ٦ - ح × ب فائزا ببيدق .
٥- و × ف　　ب × ب
٦- ف ٤ فو　　ح ٣ فم ؟

الأفضل هنا ٦-...و٣ فم أو٦-..و٢و.

٧- و ٣ حو !　　.....

محركا الوزير مرتين فى مرحلـــة الأفتتاح .استراتيجية غير سديـــدة ومرفوضة فى عالم الشطرنج.. لكـن الأبطال واللاعبون الكبار يعرفون متى وكيف يحطمون القوانيـــــن والمبادىء المعروفة .والابيـــض يهدد كلا ؛

٨ - ف × ب + . ثم و ٦ م ≠

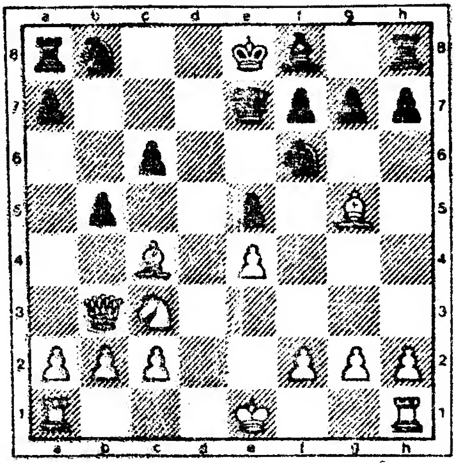
،٨-و × ب حو ...الخ فائزا على الاقل ببيدق .

٧ - ...　　و٢ م
٨ - ح ٣ فو!　　...

أقوى من ٨- و × ب ، و ٥ ح ÷ مجبرا تكسير الوزيرين.

٨ - ...　　ب ٣ ف
٩ - ف ٥ حم　　ب ٤ حو ؟

(٧٤)



لاحظ كيف أن الأبيض أخرج قطعه بأسرع ما يمكن فى الوقت الذى لعب فيه الأسود الوزير وحرك بعض البيادق فى الوقت الذى أصبحت فيه الفرس مربوطة .. الأبيض يقوم الآن بتضحية جميلة ، كان على الأسود أن يواصل هنا

٩ — ...   و ٢ قو .

١٠ — ح × ب !   ب × ح

١١ — ف × ب ح + !   حو ٢ و

١٢ — ط !!   ....

كل نقلة تفوز بنقلة . فالتبييت الطويل يتيح للأبيض فرص الهجوم بالرخ مرة أخرى على الفرس الأسود المربوط فى الحال.

١٢ — ...   راو

١٣ — ر × ح !!   ....

مرة أخرى — أسرع من البرق يخطف الأبيض الفرس ويربط التى تحل محله .

١٣ — ...   ر × ر

١٤ — راو   ...

مهددا بقوة ١٥ — ف × ر + ..الخ

وقد علق شتاينتز على نقلات مورفى بانها كلها مثال الدقة والقوة all powerful and exact .

ينتج عنها نهاية جميلة لمباراة جميلة .

١٤ — ...   و ٣ م

رافعا الربط فى الفرس لكى يستطيع أن يجيب على ١٥ — ف × ر + ب ١٥ — ... ح × ف وأن يحاول كذلك القيام بتكسير الوزيرين.

الأبيض لديه الآن تكملة جيدة ب ١٥ — ف × ح . و × و (اذا ١٥ — ... ب × ف ١٦ — ف × ر + فائزا بالوزير) ١٦ — ف × ر ≠ .نهاية جميلة بالنسبة للشخص العادى .

لكن مورفى يضع بصمته الجميلة لكى تصبح هذه المباراة خالدة فى تاريخ فن الخطة .

١٥ — ف × ر +   ح × ف

١٦ — و ٨ ح +   ح × و

١٧ — ر ٨ و ≠ .

الوسط المضـــــــاد

الأبيض : بول مورفى
الأسود : اندرســـون

المباراة السابعة ديسمبر ١٨٥٨

١- ب ٤ م   ب ٤ و
٢- ب × ب   و × ب
٣- ح٣ فو   و٤ر و
٤- ب ٤ و   ب ٤ م
٥- ب × ب   و× ب +
٦- ف ٢ م   ف ٥ حو
٧- ح ٣ فم   ....

طابع مورفى المعروف ـ يضحـــى ببيدق ليكون له الأفضليه فـــى الانتشار والتعبئة .

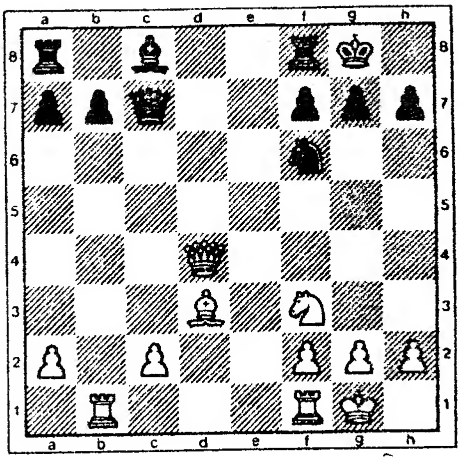
٧- ....   ف × ح +
٨- ب ×ف   و × ب +
٩- ف ٢و   و ٤ فو
١٠- راحو   ح ٣ فو
١١- ت   ح ٣ فم
١٢- ف ٤ فم   .....

مسترجعا البيدق . لكن سامحـــا لخصمه بتبسيط الأمور . ١٢ - رحو٥. و ٣ و ١٣ - رام . ت ١٤- وافـــو محتفظا بالضغط أفضل قليلا.

١٢ - ....   ت

١٣- ف × ب   ح ٥ و
١٤ - و × ح   و × ف
١٥ - ف ٣ و   ....

(٧٥)



١٥ - ....   ف ٥ ح ؟

هذه النقلة ليست جيدة اذ ســوف يعود الفيل الى مكانه الذىأتى منه بعد نقلتين. الافضل هنـــا ١٥ - ... ب ٣ ر م ! مانعـــا الابيض من نقلته القادمة ١٦. - و ٤ حو . ب ٣ حو فاذا ١٧ - ر م ١ م . ف ٣ م . ومعظم مشاكـل الاسود تكون فى طريقها للحل.

١٦ - ح ٥ح!   ....

أصبحت مباراة الاسود الآن صعبة بسبب تهديد الابيض ح أو ف × بر وفى نفس الوقت ضاغطا على بيدق جناح الوزير الاسود.

١٦- ٠٠٠ ر م ١ و

اذا ١٦ - ٠٠ ف ٤ ر ١٧ - ح ٤ م ٠ح ٥ ح ١٨ - ح ٣ ح ٠ ب ٣ حو ١٩ - ر ٥ ح فائزا٠ فى حين تحريك الرخ الآخر الى ١ و٠ والتى تبدو طبيعيه تفقده بيدق بعد ١٧ - و × ب ر ٠

١٧ - و ٤ ح ف ١ ف
١٨ - ر م ١ م ب ٤ ر و

اذا ١٨ - ٠٠ ب ٣ رم ١٩ - ر٧ م٠ ر ٢ و ٢٠- ف ٧ ر + ٠ لكن اصبحت جميع بيادق الاسود الآن ضعيفة وسوف تصبح فى نهاية المباراة ضحايا سهلة لرخى الابيض وقطعه الخفيفة ٠

١٩- و ٧ م و × و
٢٠- ر × و ح ٤ و
٢١- ف × ب ر+ م ١ ر
٢٢- ر× ب ف ح ٦ فو
٢٣- ر ١ م ح × ب ر
٢٤- ر ٤ فم ر ٣ ر و
٢٥- ف ٣ و سلم الاسود.

٢ – ولهلم شتاينتز

١٨٣٦ – ١٩٠٠ م.

ظهر فى الأفق – بعد اعتزال مورفى-اللاعب النمسوى الكبير – ذو الأصل اليهودى – ولهلم شتاينتز المفكر ... ذو المواهب العظيمة فى الهجوم والدفاع والآراء الصائبة فى اللعب المركزى .

وقد لاقى اندرسون الذى كان يعتبر أقوى لاعب فى زمنه بعد اعتزال مورفى فى مباريات طويلة عام ١٨٦٦ فاز فيها النجم الجديد بنتيجة نهائية ٨ : ٦ وبذلك اعتبر أقوى لاعب فى زمنه . استقر شتاينتز فى لندن بعض الوقت بعد هزيمته لاندرسون . وقد اعتبر البطل الرسمى للعالم منذ هذا التاريخ (١٨٦٦) لم يكن اللقب معروفا فى اول هذا التاريخ لكنه بدأ يكتب عنه ويعرف بعد ذلك بقليل . وقد دافع شتاينتز عن لقبه خلال هذه المدة الطويلة ضد جمع من اللاعبين الممتازين . فقد تقابل مع اللاعب الانجليزى الكبير بلاكبيرن فى خريف عام ١٨٧٤ على جعل قدره ستون جنيها استرلينيا ومن شروط هذا اللقاء أن يفوز بالجعل من يتحصل اولا على سبعة ادوار . وقد فاز شتاينتز بالأدوار السبعة على التوالى بلا تعادل واحد.

بعد بلاكبيرن وفى عام ١٨٨٦ أقيمت بينه وبين اللاعب الكبير زكرتورت مباريات يفوز بها من يتحصل أولا على عشرة أدوار على جعل قدره ٢٠٠٠ دولار . فاز شتاينتز بالمبارية وكانت النتيجة النهائية ١٠ أدوار فوز فى مقابل خمسة وخمسة تعادل .

ثم جاءت بعد ذلك مباريات شتاينتز واللاعب الروسى الكبير صاحب المدرسة الحديثة فى الاتحاد السوفيتى ميخائيل تشيجورين فاز شتاينتز أيضا وكانت النتيجة النهائية ١٠ : ٦ وكان ذلك فى عام ١٨٨٩.

وقد دافع شتاينتز أيضا عن لقبه ضد اللاعب جانسبرج حيث هزمه فى

مباريات اقيمت سنة ١٨٩٠ وكانت النتيجة النهائية بينهما ٩ فوز في مقابل ٤ و ٩ أدوار تعادل .

ثم تحداه مرة ثانية اللاعب الروسى تشيجورين فهزمه شتاينتز للمرة الثانية بنتيجة ١٠ : ٨ و ٥ تعادل وكان ذلك في عام ١٨٩٢. وسوف نتعرض بايجاز عما حدث بعد ذلك عند ملاقاته للنجم الصاعد الدكتور عمانويل لاسكر.

الدفاع الفرنسى

الابيض : شتاينتز

الاسود : سلمان

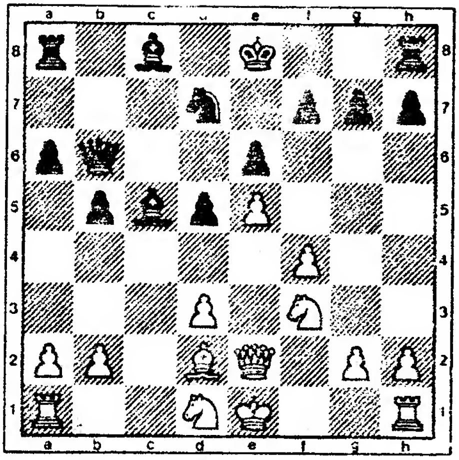
مباراية سنة ١٨٨٥

١– ب ٤ م   ب ٣ م
٢– ب ٤ و   ب ٤ و
٣– ح ٣ فو   ح ٣ فم
٤– ب ٥ م   حم٢ و
٥– ب ٤فم   ب ٤ فو
٦– ب × ب   ف × ب
٧– ح ٣فم   ب ٣ رو

هذه النقلة و النقلة العاشرة غير سديدتين لوضع البيادق على مربعات بيضاء مما يعوق مدى فيل الوزير الأسود المحدود المدى الآن بسلسلة البيادق فى الوسط الاساتذة الآن يفضلون ٧ – ٠٠٠ح٣ فو باحتمال مباراة جيدة بعد : و ٤ر و ٠٠٠ أو ٠٠٠ و٣ حو أو ٠٠٠٠ ب ٣ فم ٠

٨– ف ٣ و   ح ٣ فو
٩– و ٢ م   ح ٥ ح
١٠– ف ٢ و   ب ٤ حو
١١– ح ١ و   ح × ف +
١٢– ب × ف   و ٣ ح

(٧٦)



نقلة مركزية سيئة ٠ الأفضل هنا ١٢ – ٠٠٠ ب ٥ حو هادفا الى ب ٤ ر و ٠

١٣ – ب ٤ حو ا   ف ٢ م

اذا ١٣ – ٠٠ ف ٥ و ١٤– راحو مهددا ١٥ – ح × ف ثم ١٦ – ف ٣م فائزا بالوزير ٠

١٤– ب ٣ ر و   ب ٤ فم ؟

وبذلك ازدادت مشكلة فيل الوزير الاسود تعقيدا. كان عليه أن يواصل ١٤ – ٠٠٠ ب ٣ فم ثم محاولة اشتراك الفيل فى العمليات عن طريق المربعين ٢ و ثم ١ م ثم ٤ ر م . كما أن ٠٠ ب ٤ فم تترك بيدق م الاسود متأخرا وضعيفا ينتج أثره الضار فى نهاية المباراة ٠

١٥ — ر ١ فو   ف ٢ ح
١٦ — ف ٣م   ••••

هذا الفيل يحتل وترا قويا بالرغم من أن خمسة من بيادق الابيض السبعة على مربعات سوداء.

١٦ •••   و ١ و
١٧— ح ٤ و   ح ١ فم
١٨— ت   ب ٤ ر م

الاسود يخشى ب ٤ حم الهجومية لكن هذه النقلة تضع بيدق آخر على مربع أبيض •

١٩ — ح ٣ فو!   ••••••

هادفا الى ٥ ر ومن هناك تضغط على موقف الاسود فى جناح الوزير خصوصا من خلال عامود فو العامود المفتوح الوحيد على اللوحة.

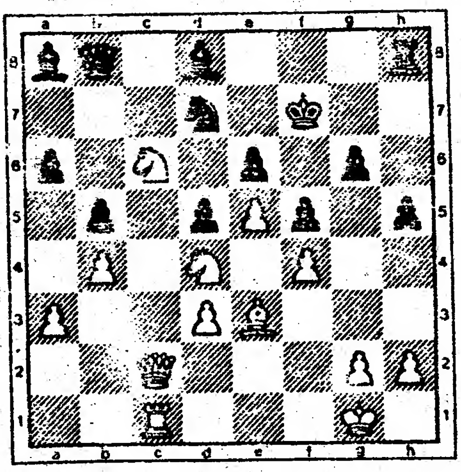
١٩ — •••   م ٢ ق
٢٠ — ح ١ حو   ب ٢ حم
٢١ — ح ٢ و   ح ٢ و

٢١ — •••• ب ٤ ر و تبدو منطقية محاولا إيجاد بعض حرية قبل ان يستقر الفرس الابيض على ٥ ر و • لكن شتانيتز كان جاهزا لفتح الموقف لصالحه بعد التكسير الذى سوف يحدث بعد ذلك •

فإذا ٢١ — ••• ب ٤ ر و ٢٢— ح×ب جو ٢٣ — ب × ب •ف× ب ٢٤— ح٦و+• ف × ح ٢٥— ب × ف •• و × ب ٢٦— ف ٤ و • ر ١حم ٢٧ — ح ٣ فم و الابيض افضل كثيرا نظرا لسيطرته التامة على الوسط وعلى المربعات السوداء فى جانب الملك •

٢٢ — ح(٢) ٣ حو   ر ١ فو
٢٣ — ح ٥ ر   ف ١ ر
٢٤ — ر × ر   و × ر
٢٥ — ر ١فو   و ١ حو
٢٦ — و ٣ فو   ف ١ و
٢٧ — ح (٥)٦ف   •••••

(٧٧)



٢٧ — •••••   و ٢ حو

قد لايجد الأسود أن أفضل شيء له الآن هو تكسير فيله السيىء فى

مقابل الغرس لكن ٢٧–٠٠ف × ح
٢٨– و × ف ٠ ح ١ ف ٢٩ – ح×ب م !
ح × ح ٣٠– و ٧و + ٠ف ٣ م ٣١ –
ر ٦ ف.و الموقف ميئوس منه بالنسبة
للأسود . لكن شتاينتز الآن يقوم
بتكسير فيل الأسود الجيد وبذلك
يضعف المربعات السوداء اكثر.

٢٨ – ح × ف +	ر × ح
٢٩ – و ٧ ف	و ١ ح
٣٠ – ف ٢ ف	.....

مهددا ! ٣١ – ف ٤ رم مجبرا الاسود على تكسير الوزيرين.

٣٠ –	و ٣ ح
٣١ – ح ٣ فم	و × و
٣٢ – ر × و	م ١ م
٣٣ – ح ٥ ح	ح ١ ف
٣٤ – ف ٥ فو	ح ٢ و
٣٥ – ف ٦ و	سلم الأسود

لماذا ؟ لأن الاسود فى مركز تجمد وليس لديه نقلة منطقية سديدة فإذا ٣٥– ... ر، حو ٣٦ – ر × ح أو اذا ٣٥ – .. ح ٣ ح ٣٦– ر٧ م + ٠ م ١ ف ٣٧ – ح ٧ ر + فائزا وأخيرا اذا ٣٥ – ... ب ٥ و ٣٦ – ح × ب م ٠ ر ١ ح ٣٧ – ح ٧ ح + ٠ م ١ و ٣٨ – ب ٦ م ومباراة الأسود تنهار فى نقلتين .

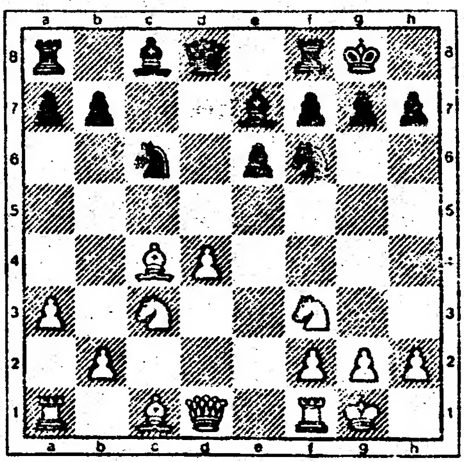
جامبيت الوزير المرفوض

الابيض : زكرتورت
الاسود : شتاينتز

المباراة السابعة فى بطولة العالم ١٨٨٦

١– ب ٤ و	ب ٤ و
٢– ب ٤ فو	ب ٣ م
٣– ح ٣ فو	ح ٣ فم
٤– ب ٣ م	ب ٤ فو
٥– ح ٣ فم	ح ٣ فو
٦– ب ٣ رو	ب × ب فو
٧– ف × ب	ب × ب و
٨– ب ×ب	ف ٢ م
٩– ت	ت

(٧٨)



خطة الاسود تتمثل فى افراد بيدق " و " الأبيض ثم اعاقته ثـم

مهاجمته ... أفضل مالدى الأبيض الآن ١٠ – ر ١ م . وعليه أن يحاول التركيز بالفيل والوزير على ٧ رم ثم محاولة تقديم بيدق " و " الى الأمام . أفضل مكان لفيل الوزير الأبيض هو ٥ حم وأفضل مكان لرو الابيض هو ١ و . لذلك ترى ان نقلتين من الثلاث القادمة للابيض غير سديدة .

١٠– ف ٣ م؟ ف ٢ و
١١– و ٣ و ر ١ فو
١٢– ر وافو و ٢ رو
١٣– ف ٢ رو ر م ١ و
١٤– ر م ١م ق ١ م
١٥– ف ١ ح ب ٣ حم
١٦– و ٢ م ف ١ قم
١٧– ر م او ف ٢ حم
١٨– ف ٢ ر ح ٣ م
١٩– و ٢ ر؟ ....

مهدداً ٢٠– ح ٥ و . و×و ٢١– ح×ح + . م ١ ف ٢٢– ف × و . م× ح ٢٣– ف ٤ ح + . م ٢ و ٢٤– ح ٥ م ≠ . لكن من السهل على الاسود اتقاء هذا التهديد ومنعه . الأبيض ترك وزيره في موقف سيىء أمام رخ الاسود على ١ و . أفضل مالدى الابيض كان ١٩ – ف ٥ حم هادفا الى مقابلة ح ٤ فم بـ ٢٠– ب ٥ و .

١٩ – ... و ٣ ر
٢٠ – ف ٥ ح ح ٤ فم
٢١ – ب ٤ حم؟ .....

هذه النقلة غير سديدة تضعف دفاعات جناح الملك(أنظر المرحلة الاخيرة من هذه المباراة) . افضل مالدى الأبيض كان ٢١– و ا م مؤملا في ب ٥ و .

٢١ – .... ح × ب و
٢٢ – ح × ح ب ٤ م
٢٣ – ح ٥ و ر × ر
٢٤ – و × ر ب × ح
٢٥ – ر × ب ح × ح
٢٦ – ر × ح ....

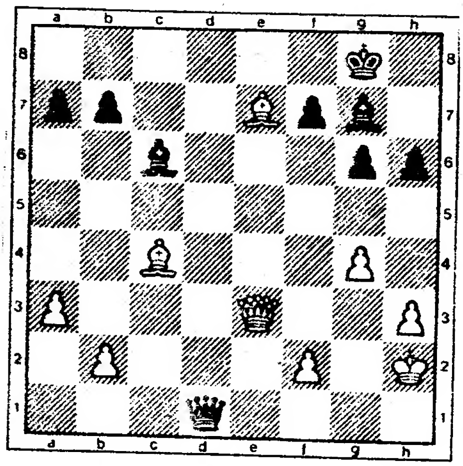
اذا ٢٦ – ف × ر . ف × ر ٢٧– ف × ح . و٧ م تفوز سريعا .

٢٦ – .... ر × ر
٢٧ – ف × ر و ٧ م
٢٨ – ب ٣ رم ب ٣ ر م
٢٩ – ف ٤ فو؟ .....

تفقده المباراة إجباريا . الابيض لا يستطيع ان يواصل ٢٩– ف × ب ر ؟ . ف × ف ٣٠– و × ف . بسبب الرد ٣٠ – ... و ٨ و + . الافضل هنا ٢٩ – ف ٣ م .

٢٩ - ٠٠٠ و ٦ فم
٣٠ - و٣م و ٨ و+
٣١ - م٢ر ف ٣ فو
٣٢ - ف ٧م ٠٠٠٠

(٧٩)



٣٢ - ٠٠٠٠ ف ٤ م +!
جميلة ٠٠٠ اذا الآن ٣٣- و× ف ٠
و٨ر +٣٤-م٣ ح٠ و ٧ ح+٣٥ -
م ٤ ر (إذا ٣٥ - م٤ ف ٠و٦ف
≠)٠و ×ب ف + ٣٦- و٣ ح٠ ب٤ح
+ فائزا بالوزير

٣٣ - ب ٤ ف ف × ب +
٣٤ - و × ف و ٨ ر +
٣٥ - م ٣ح و ٨ ح +!
٣٦ - سلم الابيض إذ ٣٦- م٤ر٠
و م٨+٣٧ - و٣ ح ٠ب٤ح+فائزا بالوزير

(٣) د . عمانويل لاسكر

١٨٦٨ - ١٩٤١

عاش الدكتور عمانويل لاسكر أكثر أيامه فى برلين - وعند كبره هاجر أولا الى الولايات المتحدة ثم الى موسكو. كان يهوديا ولد فى المانيا ثم تجنس بالجنسية البريطانية ثم الامريكية .وفى سن السبعين تجنس بالجنسية الروسية . وبالرغم من أنه كتب عدة كتب فى الفلسفة الآن رسالة الدكتوراه التى كان يحملها كانت فى الرياضيات . وكان من أصدقاء انيشتين . كان يحاضر فى الرياضيات فى جامعة مانشستر. وعظمة لاسكر تتجلى فى المسابقات الدولية وفى المباريات الفردية على السواء . وقد تقابل مع شتاينتز فى مباريات على اللقب فى مارس سنة ١٨٩٤ على جعل قدره ٢٠٠٠ دولار . فاز لاسكر بنتيجة ١٠ : ٥ و ٤ تعادل . وفى عام ١٨٩٦ طلب شتاينتز الثأر لاسترجاع لقبه فهزمه لاسكر للمرة الثانية ١٠ : ٢ و ٥ تعادل . وكان وقع هذه الهزيمة شديدا على شتاينتز فسقط مريضا وقد أرسل الى مستشفى موسكو حيث توفى فى نفس العام .

ظل لاسكر حاملا للقب زهاء سبعة وعشرون عاما متخلفا عن شتاينتز بعام واحد الا الاخير اعتبر بطلا للعالم زهاء ثمانية وعشرون عاما . وقد زاد لاسكر عن لقبه خلال هذه المدة الطويلة ضد مجموعة من ألمع لاعبى العصر الذهبى للشطرنج . فقد تقابل مع فرانك مارشال (بطل الولايات المتحدة من ١٩٠٩-١٩٣٦) فى عام ١٩٠٧ على جعل قدره ٢٠٠ جنيه استرلينى يفوز باللقب من يتحصل اولا على ثمانى مباريات فاز لاسكر بنتيجة ٨ : صفر و ٧ تعادل .

وفى سنة ١٩٠٨ تقابل لاسكر مع الدكتور تاراش على جعل قدره ٤٠٠٠ مارك للفائز و ٢٥٠٠ للخاسر • فاز لاسكر بنتيجة ٨ : ٣ و٥ تعادل •

وفى سنة ١٩٠٩ تقابل مع جانويسكى وفاز لاسكر أيضا بنتيجة ٧ : ١ و ٢ تعادل • وبعدها تقابل مع شلختر سنة ١٩١٠ فى أقوى مواجهة حيث ظل شلختر متقدما على حامل اللقب حتى المباراة الاخيرة التى فاز بها لاسكر لكى تصبح النتيجة ١ : ١ و ٨ تعادلا • واحتفظ لاسكدر باللقب لانه لم يهزم • وفى نفس العام تقابل مع جونويسكى على اللقب مرة أخرى حيث فاز لاسكر بنتجة ساحقة ٨ : صفر و ٣ تعادل • • وظل بعد هذا التاريخ حاملا للقب حتى سنة ١٩٢١ عند مقابلته للنجم الجديد راءوول كابا بلانكا• وقد ظل لاسكر يحوز المركز الاول فى المسابقات الدولية حتى بعد أن نزع منه اللقب عام ١٩٢١ لمدة ثلاث سنوات •

كان لاسكر يتميز بأخلاقه الدمثة وتواضعه مع عبقريته الفذة ومن أقواله المأثورة " لقد عرفت الكثير من اللاعبين لكنى لم أر الا عبقريا واحدا هو كابابلانكا الذى هزم لاسكر فى مباريات على اللقب سنة ١٩٢١ فى اربع مباريات ضد لاشىء و ١٠ أدوار تعادل حيث انسحب بعدها لاسكر ولم يكمل المباريات •

الطابق الاسباني

الابيض : د٠ ع ٠ لاسكر
الاسود : تيشمان

مسابقة سانت بترسورج١٩٠٩

١- ب ٤ م ب ٤ م
٢- ح ٣ فم ح ٣ فو
٣- ف ٥ ح ب ٣ رو
٤- ف ٤ ر ح ٣ فم
٥- ت ف ٢ م
٦- و ٢ م ٠٠٠٠

تفريع هجوم وورال ٠يفضله الاساتذه المحدثين أمثال بول كيريس الذى حاز به عدة انتصارات جميلة ٠

٦- ٠٠٠٠ ب ٤ حو
٧- ف ٣ ح ب ٣ و
٨- ب ٣ فو ت
٩- ب ٤ و ب × ب
١٠- ب × ب ف ٥ ح
١١- را و ب ٤ و
١٢- ب ٥ م ح ٥ م
١٣- ح ٣فو ح × ح
١٤- ب × ح ب ٣ فم ؟

خطأ جسيم : تعطى الأبيض الفرصة لحيازة مساحة اكبر فى الوقت الذى اعاق فيه فيله .الأفضل هنا

١٤- ٠٠٠٠٠٠ ح ٤ ر و أولا٠
١٥- ب ٣رم ف ٤ ر

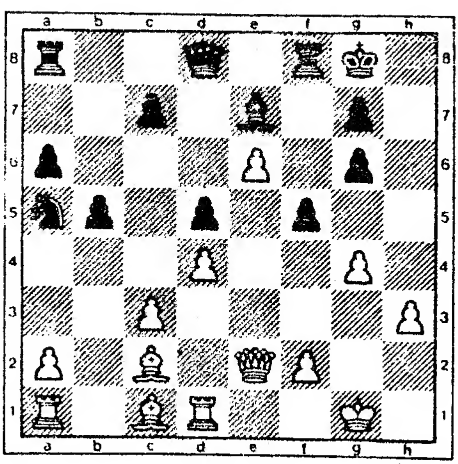
اذا ١٥ - ف× ح ١٦ - و × ف تفقده بيدقا فى حين ١٥- ٠٠٠ ف ٣ م لاتجدى بسبب ١٦- ب × ب ٠ر × ب ١٧ - ف ٥ ح ٠ر٣ ح ١٨- ف٢ ف فائزا بالفرق ٠

١٦ - ب ٤ حم ف ٢ ف

اذا ١٦-٠٠ف ٣ ح ١٧- ح ٤ر فى صالح الابيض

١٧ - ب ٦ م ف ٣ ح
١٨ - ح ٤ ر ح ٤ ر
١٩ - ح × ف ب × ح
٢٠ - ف ٢ ف ب ٤ فم

(٨٠)



٢١ - م١را! ٠٠٠٠

لاسكر يقوم بالهجوم من خلال عامود حم بعد تكسير البيادق فوق المربع ٥ فم .

٢١- .... ف ٣ و
٢٢- ب × ب و ٥ ر
٢٣- و ٣فم ب × ب
٢٤- ر١ ح م .....

مهددا كلا من ٢٤ - ف ×ب ، ٢٤ - ف ٥ ح

٢٤ - .... ب ٥ ف
٢٥ - ر ٤ ح و ٣ ر
٢٦ - ب ٧م ! ف × ب
٢٧ - ف × ب و ٣ م
٢٨ - سلم الاسود دون انتظار نقلة الأبيض بسبب تهديد الابيض ٢٨ - ر × ب + !٠ م × ر ٢٩ - ر ١ ح + . شم ≠ .

الطابق الاسباني

الابيض : م . بورجس
الاسود : د. ع. لاسكر
مسابقة نورمبرج الدولية ١٨٩٦

١- ب ٤ م ب ٤ م
٢- ح ٣ فم ح ٣ فو
٣ - ف ٥ ح ح ٣ ف
٤ - ت ح × ب
٥ - ب ٤ و ف ٢ م

التفريع الحديث هنا ٥ - ...ح٣ و ٦- ف × ح . بو × ف ٧ - ب ×ب ح ٤ ف ٨ - و × و +.م × و ٩- ح ٣فو.ب ٣رم ١٠ - ط + .. م ١م والاسود لديه فرص جيده للتعادل بالرغم من حرمانه عن التبييت .

٦ - و ٢ م ح ٣ و
٧ - ف × ح بح × ف
٨ - ب × ب ح ٢ ح

وفى الحقيقة موقف الفرس الاسود فى هذا المربع غير سديد لكن الاسود قد يستطيع تجميع قواته وارسال هذا الفرس الى المربع ٤ فو ثم الى المربع الجيد ٣م. كما أن الاسود يهدف الآن الى السيطرة على الوسط بمواصلة .....ب ٣فم فاتحا الطريق أمام فيليه . لذلك فان على الابيض الآن أن يحاول الاحتفاظ بالتفوق بمواصلة ٩- ح٣ فو. ت ١٠- ح٤و. ف ٤فو١١ - ر ١ و ...

٩ - ب ٣ حو ت
١٠ - ف ٢ ح ب ٤و
١١ - ب × ب (هـ) ب × ب
١٢ - حو ٢ و ر١م
١٣ - ر م ١م ف ٢ و
١٤ - ح ٤ م؟ ....

كان على الابيض أن يواصل ١٤–و ١ فم · وبفقدانه لبعض الوقت بنقلته السابقة أتاح الفرصة للاسكر لبناء وسط قوى بالبيادق .. وبقية المباراة نموذج حى لكيفية الاستفادة من التفوق فى مثل هذا الموقف والضرب فى كلا الجناحين ·

١٤ – ··· ب ٤ و
١٥ – ح(٤) ٢و ····

كلا ١٥– ح ٣ح · ف ٥ ح ، ١٥– ح٣ ف .. ف ٦ر تفقد الابيض بعض المادة ·

١٥ – ··· ف ٦ ر
١٦ – ف ٥ م ب ٣ فم
١٧ – و ٦ ر ب × ف
١٨ – و × ف ·····

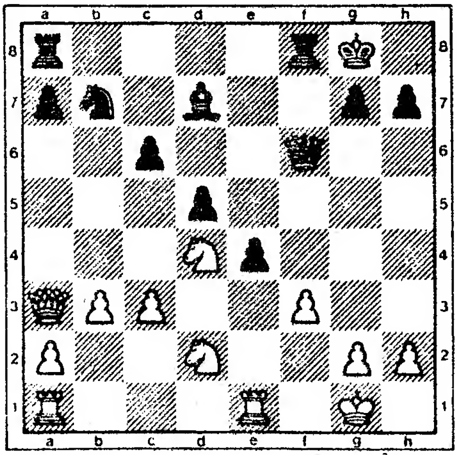
اذا ١٨ – و × ح· ب ٥ م ثم ··· ف ٧ ح·

١٨ – ···· ب ٥ م
١٩ – ح ٤ و و ٣ فم!

هذه النقلة هى مفتاح هجوم الاسود أصبح وزير الأبيض الآن بعيدا عن الميدان أو بالاحرى عن منطقة شاه الاسود ·وعلى ذلك فان الاسود يستطيع الآن أن يبنى هجومه سريعا لاحظ كيف أن البيدق فى ٥ م يشل حركة دفاع الابيض خصوصا منعه من ح ٣ فم

٢٠ – ب ٣ فو را فم
٢١ – ب ٣ فم ······

(٨١)



مضعفا موقف الشاه الأبيض مرة أخرى · لكن ٢١ – را فم·و ٤ ح ٢٢ – و ١ فو · ف ٦ ر يفوزفيها بالفرق

٢١ – ···· و ٤ ح!

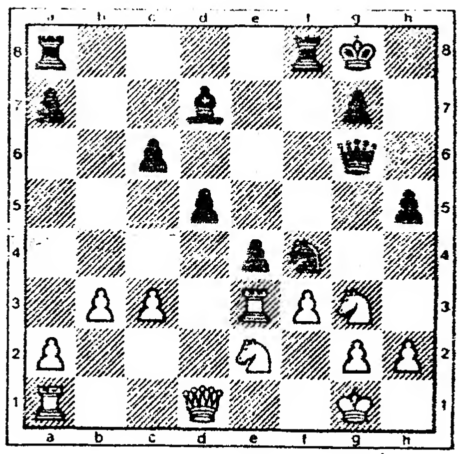
الاسود يواصل هجومه باصرار وترصد الفرس فى ٢ و لايستطيع التحرك لسبب ··· ب ٤ فو ثم ··· ب×ب فى حين٢٢– رو١ و · ب ٤ فو٢٣– ح٢ م· ب × ب ٢٤ – ح ×ب · ر× ح ···

٢٢– و ١ فو   ح ٤ فو
٢٣– ح ١ ف   و ٣ ح
٢٤– ر ٣ م   ح ٦ و

هذه النقله تؤيد قول شتاينتز " اعطنى فرسا فى ٦ و واترك المباراة تفوز بنفسها". على أى حال هجوم لاسكر فى بقية المباراة يجرى بسلاسة .

٢٥– و ١ و   ح ٥ ف
٢٦– ح ٣ ح   ب ٤ ر م
٢٧– ح(٤)٢م   ......

(٨٢)



٢٧– ....   ح × ب !
٢٨– م × ح   ب × ب +
٢٩– ر × ب   ف ٦ ر +
٣٠– م × ف   .....

اذا ٣٠– م٢ ف • ف ٥ ح ٣١– ر × ر +.ر× ر+٣٢–م٣م•ب ٥ ر٣٣– ح ١ ف •• و ٥ م+ ٣٤– م٢و• ر ٢ ف فائزا.

٣٠– ....   و ٥ ح +
٣١– م ٢ح   و × ر+
٣٢– م ١ح   ب ٥ ر
٣٣– ح ١ر   و ٦ م +
٣٤– سلم الابيض

اذ ٣٤ – م٢ ح • ب ٦ ر ≠ •
والآن هل يعتبر لاسكر • كما قد يقال – أعظم لاعب شطرنج فى التاريخ ؟ كثير من عظماء اللعبة يعتبرون لاسكر اعظم لاعب فى التاريخ وفى سباق النقط أعطى لاسكر أعلى مستوى متفوقا على جميع من حملوا تاج الشطرنج بما فيهم فيشر وكاربوف بست نقط وسواء كان هو الأعظم أو غير ذلك فإن لاسكر سيظل تاركا بصمته على فن الشطرنج ... الى الأبد.

٤ - جوزيه راءوول كاباblانكا

قبل فيدل كاسترو كان كابابلانكا اشهر كوبى فى التاريخ• وقبل فيشر كان كابابلانكا أشهر لاعب شطرنج عرفه التاريخ• كان يتميزباناقته الفائقه • كان مبعوثا دبلوماسيا لجزيرة كوبا وقد عين سفيرا متنقلا لجزيرة كوبا لاعمل له الا جلب المزيد من الدعاية للجزيرة كلاعب شطرنج لايقهر• وقد كرمته الحكومة الكوبية حتى أنها اعتبرت ذكرى ميلاده الخمسين (١٩نوفمبرسنة ١٩٣٨) اجازة رسمية تعطل فيها مصالح الحكومة بالجزيرة وصدر طابع بريد باسمه بهذه المناسبة• وهذا أقصى ما يطمع فيه لاعب شطرنج من تكريم• وبعد اربع سنوات من هذا التاريخ توفى كابابلانكا العظيم واعيد جثمانه من نيويورك الى وطنه الأم وبنى له نصب تذكارى وكانت جنازته من الضخامة لدرجة أن توقفت حركة المرور فى هافانا لساعات طويلة •

وبالرغم من شهرة وقوة كابابلانكا الا أنه لم يتمتع باللقب أكثر من ست سنوات • فقد أقيمت بينه وبين الكسندر اليخين مباريات اللقب سنة ١٩٢٧ ومن عجب أن اليخين لم يسبق له أن فاز على كابابلانكا فى أى مباراة تقابلا فيها من قبل.بل كانت النتائج بينهما منذ أن تقابلا اول مرة فى مسابقة سان بترسبورج سنة ١٩١٤ حتى مسابقة نيويورك سنة ٩٢٧ ٨ : صفر و ٧ تعادلات لصالح كابابلانكا • لذلك فان كابابلانكا لم يأخذ فى اعتباره أبدا أنه قد يفقد لقبه أمام اليخين • فلم يستعد للقاء المنتظر الاستعداد الواجب بعكس خصمه العنيد الذى استعد لهذا اللقاء الذى اعتبره حياة أو موت بالنسبة اليه •وقد فاز اليخين فى المباراة الأولى وكان يلعب باللون الاسود مما أصاب كابابلانكا بصدمة نفسية عنيفة لم يفق منها أبدا • وبعدماراثون من اربعة وثلاثون مباراة فاز اليخين باللقب بعد أن تغلب على كابابلانكا بست ادوار فى مقابل ثلاثة وخمسة وعشرون تعادلا•

قال عنه بوتفنيك " كابابلانكا هو اعظم موهبة فى تاريخ الشطرنج

لم يؤثر فى أحد مثل ما أثر كابابلانكا" قال عنه خصمه العنيد اليخين " أنكابابلانكا هو أعظم عبقرية شطرنج فى التاريخ ولا يوجد من سيصل الى مرتبته فى المستقبل فى هذا الفن " قال عنه لاسكر" لقد قابلت الكثير من لاعبى الشطرنج العظام لكننى لم أقابل الا عبقريا واحدا. هو كابابلانكا".

سئل بطل العالم السابق بوريس سپاسكى عن أعظم لاعب فى تاريخ الشطرنج الماضى والحاضر على السواء فقال " أعتقد أن كابابلانكا هو أعظم لاعب فى التاريخ القدماء والمحدثين على السواء كان نسيج وحده ظل بعد فقدانه اللقب حتى وفاته يطالب بمباريات العودة والثأر لكن اليخين لم يعطه الفرصة لتحقيق ذلك .. كان دائما يقول فى كل محفل " لقبى my Title.....my Title دون جدوى ... وقد جاء ترتيب كابابلانكا الاول والثانى فى ٣٠ من ٣٥ مسابقة اشترك فيها .. خسر خلال حياته المديدة فى الشطرنج فى المسابقات الدولية والفردية والعالمية ٣٥ مباراة فقط من مجموع ٥٦٧ مباراة . وفى خلال ثمانى سنوات (من ١٩١٦ - ١٩٢٤) لم يخسر خلالها مباراة واحدة . وهذا فى حد ذاته انجاز لم يسبق أن قام به أحد غيره .

الطابق الاسباني

الابيض :رأءوول كابابلانكا

الاسود : دس كويتميريبسكي

مسابقة سان بترسبورج١٩١٣

١ – ب ٤ م	ب ٤ م
٢ – ج ٣ فم	ح ٣ فو
٣ – ف ٥ ح	ب ٣ ر و
٤ – ف ٤ ر	ح ٣ فم
٥ – ت	ف ٢ م
٦ – ر ١ م	ب ٤ حو
٧ – ف ٣ ح	ب ٣ و
٨ – ب ٣ فو	ح ٤ رو
٩ – ف ٢ ف	ب ٤ فو
١٠– ب ٤ و	و ٢ فو
١١– حو ٢ و	ح ٣ فو
١٢– ح ١ ق	•••••

النقل الحديث هنا ١٢– ب ٣ ر م أو ١٢ – ب ٥ و متحاشيا الربط القادم •

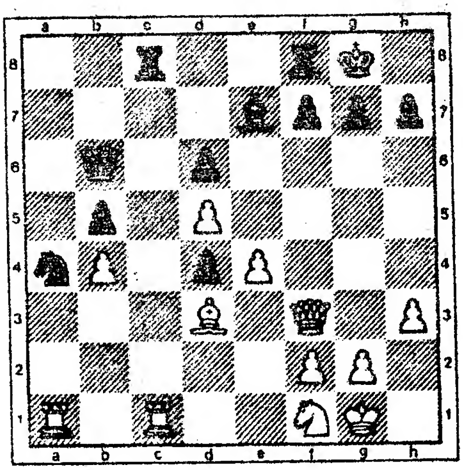
١٢– •••••	بف × ب و
١٣– ب × ب	ف ٥ حم •
١٤– ب ٥ و	ح ٥ و
١٥– ف ٣ و	ت

الافضل هنا ١٥–•••ح ٤ ر م للضرب على المربع ٤ فم الأبيض • كابابلانكا

لم يكن قويا جدا فى الافتتاحات وكان يباهى بأنه لم يقرأ كتابا واحدا فى الشطرنج حتى أصبح مؤهلا لبطولة العالم أى حتى عام ١٩٢٠•

١٦ – ف ٣ م	رو افو
١٧ – ف × ح	ب × ف
١٨ – ب ٤ رو	و ٣ ح
١٩ – ب × ب	ب × ب
٢٠ – ب ٣ رم	ف × ح
٢١ – و × ف	ح ٢ و
٢٢ – ر م ١ فو	ح ٤ فو
٢٤ – ب ٤ حو	ح ٥ ر ؟

(٨٣)



الاسود يهدف الى الوصول بغرسه الى ٦ فو غير مدرك ما فى ذهن كابا• الأفضل كثيرا ٢٣–••ح× ف

ثم ٢٤ - ... ف ٣ ف •

٢٤ - ر × ر ر × ر

٢٥ - ب ٥ م ! .....

فائزا بوقت لمهاجمة جناح الشاه الأسود اذ ٢٥-.. ب × ب ٢٦ - و ٥ ف مهاجما الرخ وبيدق ر م وبيدق م فى نفس الوقت •

٢٥ - ..... ب ٣ حم

٢٦ - ب ٦ م ر ١ فم

اذا ٢٦... ب × ب ٢٧ - و ٤ ح مهددا كلا من و × ب + و ... ف × ب حم •

٢٧ - ح ٣ ح و ٢ ح

مرة أخرى اذا ب × ب ٢٨ - و ٤ ح فى حين ...ب ٤ فم ٢٨ - ف × ب ! ب × ف ٢٩ - ح × ب بهجوم ناجح على جناح الشاه الأسود•

٢٨ - ح فف !

نقلة أخرى جميلة اذا الآن٢٨.. ب × ح ٢٩ - و × ب أو اذا ٢٨. م١ ر ٢٩ - و ٤ م •

٢٨ - ... ب × ب

٢٩ - ب × ب و ٢ فو

٣٠ - و ٦ فو! ....

ليست هذه النقلة تضحية فى الهواء (...و × و ؟٣١- ح ×ف + ثم

٣٢- ح × و) لكن كابل يهدف الى الوصول بالمباراة الى مرحلة النهاية مسيطرا على المربع ٨م الذى يرمى الى الوصول اليه ببيدق الملك•

٣٠ - .... و١ و

٣١ - ح×ف + و × ح

٣٢ - ف × ب ح ٦ فو

٣٣ - و ٧ و ! و × و

٣٤ - ف × و راحو

٣٥ - ب ٧ م م ٢ ف

٣٦ - ر ١ م .....

بالطبع ٣٦ - ب ٨ م = و +• ر × ب ٧

٣٧ - ف × ر• م× ف ٣٨ - م١ ف تفوز ايضا بالنسبة للأبيض لكن نقلة الابيض الاخيرة أفضل • كان على الاسود أن يستسلم الآن لكنه فضل مواصلة الكفاح وكانت نهاية هذه المباراة كالآتى :

٣٦ - ...... ر ١ م

٣٧ - ف × ر + م × ف

٣٨ - ر ٦ م ب ٤ و

٣٩ - م ١ ف ح ٤ ح

٤٠ - م٢ م ح ٢ ف

٤١ - ر ٥ م ح ٣ ر

٤٢ - ب ٥ ح ح ٥ ح

٤٣ - ب ٦ ح ب ٦ و +

٤٤ - م ٢ و م ٢ و

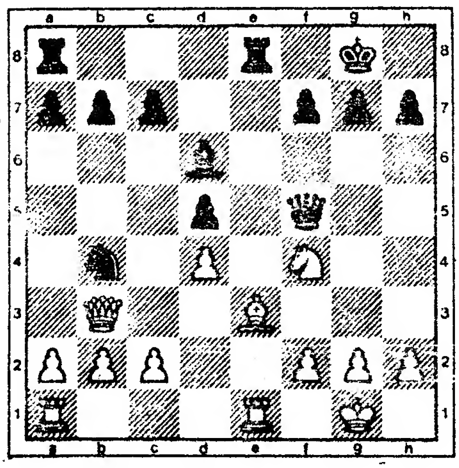
٤٥– ب ٨م=و + م ٣ و
٤٦– و ٧ م + م ٣ فو
٤٧– و × ح سلم الاسود

وقد تحاشى لاسكر أن يقابل هذا النجم الصاعد حتى بعد الحرب العالمية الاولى اذ بعدها — بسبب الفقر الذى حل برعايا الدولة المهزومة (المانيا) وبسبب العرض المغرى من نادى هافانا للشطرنج :

اذ عرض هذا النادى مبلغ ٢٠٠٠٠ دولار كجعل لاقامة مباراة بطولة العالم بين لاسكر وكابابلانكا .فاقيمت بينهما مباريات بطولة العالم عام ١٩٢١ حيث فاز كابلانكا بالتاج بنتيجة ٤ : صفر و ١٠ تعادل لصالح النجم الصاعد.فلما رأى انه لاجدوى من مواصلة المباريات أمام هذا الخصم العتيد فقد استسلم . وكما قلت فى مقدمة الفصل ان انتصارات كابابلانكا فى لندن سنة ١٩٢٢ ونيويورك سنة ١٩٢٧ اعطته ثقة لاتهتز بأنه لايوجد أى خطر من القادم الجديد الكسندر اليخين فلم يستعد الاستعداد الواجب فإذا به يفاجأ فى المباراة الاولى . وكان يلعب باللون الابيض بهزيمة غير متوقعه مما أثر فى نفسيته تأثيرا سيئا لم يفق منه حتى نهايه البطولة .

الاسود : اليخين
الابيض : كابابلانكا
المباراة الاولى بطولة العالم سنة ١٩٢٧

(٨٤)



فى هذا الموقف هدد الأسود ضرب ≠ على الصف الاول . النقلة الآن للابيض . فبدلا من أن يواصل ١٦ – ح ٣ و•ح × ح١٧ – و × ح وتصبح المباراة فى الغالب تعادل لعب الابيض هنا ١٦– رو١ فو ؟ ساهيا عن التكملة ... ح × ب ف ١٧– ر×ح••و × حفائزا

ببيدق إذ ١٨– ف×و• ر×ر≠ •لم يفق كابا من هذه الصدمة وطفق يحاول الموافقة على مباريات العودة دون جدوى مشتركا فى الكثير من المسابقات الدولية ليثبت للعالم أجمع أحقيته فى مباريات لاستعادة لقبه ... وقد أثرى المكتبة الشطرنجية بعديد من المباريات الرائعة ...

المباراة القادمة نرى كيف يفوز المرء اذا لعب خصمه للتعادل.

الدفاع الهندى
(بجانب الوزير)

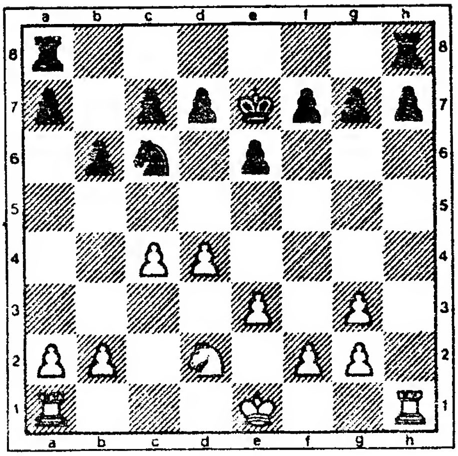
الابيض : بوجوليوبوف

الاسود : كابابلانكا

مسابقة بادكيسنجن سنة ١٩٢٨

١ – ب ٤ و	ح ٣ فم
٢ – ب ٤ فو	ب ٣ م
٣ – ح ٣ فم	ب ٣ حو
٤ – ح ٣ فو	ف ٢ ح
٥ – ف ٥ ح	ف ٢ م
٦ – ب ٣ م	ح ٥ م
٧ – ف × ف	و × ف
٨ – ح × ح	ف × ح
٩ – ح ٢ و	ف ٢ ح
١٠ – ف ٢ م	و ٤ ح
١١– ف ٣ ف	ف × ف
١٢– و × ف	ح ٣ فو
١٣– و ٣ ح	و × و
١٤– ب ر× و	م ٢ م

(٨٥)



خطة الابيض واضحة هى الوصول الى التعادل أمام هذا الخصم الرهيب الموقف متساوى ماديا لكن الابيض لايدرك القوة الكامنة فى موقف الاسود • اذ بيادق الابيض فى الوسط سوف تكون هدفا لعمليات الاسود وذلك بتقديم بيادق الاسود فىجناح الوزير (•••ب ٣رو ثم • ب ٤ حو) التى تفتح الخطوط أمام الرخ الاسود أو لايجاد قاعدة أمامية للفرس الاسود أما الابيض فان تقديمه لبيادق جناح الملك بـ: ب ٤ ح/٥ح فمن

السهل ايقافه . الاساتذة الكبار
فى عصرنا الحاضر و اللاعبين
الاقوياء تعلموا التكتيك الحديث
فى مثل هذه المواقف من كابابلانكا
وكثير من اللاعبين الاقوياء اذا
كانوا فى مثل الموقف المبين
يعتبرون المباراة تعادلا.

١٥ – ب ٤ حم   ب ٣ رم
١٦ – ب ٣ رو   ب ٣ رو
١٧ – م ٢ م   ر م ١ حو!

لكى يجيب على ١٨– ب ٤ حو ب ١٨...
ب ٤ حو ١٩ – ب ٥ فو. ب ٤ رو
فاتحا عامود وقاعدة امامية فوق
المربع ٥ ر و . الابيض اختار طريق
آخر لكن ذلك كانت له نتيجة أن
حولكابا هدفه الى المربع ٥ فو.

١٨ – ح ٤ م   ب ٤ حو
١٩ – ب ٥ فو   ب ٤ ر و!
٢٠ – ب × ب بالمرور+ب × ب
٢١ – ب ٤ فم   ر ١ فو
٢٢ – ب ٥ ف   ...

الابيض يحاول فتح خطوط للرخين لكن
ر م ١ فو تعطيه فرصة للدفاع
اكبر .

٢٢ – ....   ح ٤ رو
٢٣ – م ٣ و   ح ٥ فو
٢٤ – ر واحو   ب ٤ و

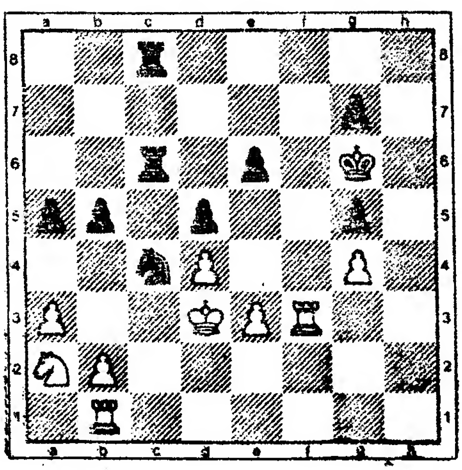
٢٥ – ح ٣ فو   ......
الافضل هنا ٢٥ – ح ٥ فو لكن الاسود
يرد ٢٥– ..... ب ٤ م !

٢٥ – ....   ر ٣ فو
٢٦ – ب × ب م   ب × ب
٢٧ – ب ٥ حم   ....

نقلة يائسة. الأسود يهدد أن يزوج
رخيه على عامود فو وكذلك مهاجمة
بيادق جناح الملك الابيض ب م٣
فم / ٤ حم .

٢٧ – ....   ب × ب ح
٢٨ – ر ٥ رم   م ٣ فم
٢٩ – ر ٣ رم   ر وافو
٣٠ – ح ٢ ر   ب ٤ ر و
٣١ – ر ٣ فم+   م ٣ ح
٣٢ – ب ٤ حم   ......

(٨٦)



٣٢ – ..... ح ٣ و !

نقلة تثير الدهشه لايجاد طريقة للنفاذ الى الشاه الابيض .... وحتى نهاية المباراة الاسوديهدف الى ضرب ≠. الاسود يهدف الى .. ح ٥ م ثم ..ر٧فثم .. ر٧ و ≠.

٣٣ – ح ٣ فو   ب ٥ ح
٣٤ – ب × ب   ب × ب
٣٥ – ح ١ و   ....

اذا ٣٥ – ح ٢ ر.ح٥ م ٣٦– ح×ب ر ٥ ف ٣٧ – ح ٢ ر. ر٧ ف فائز.

٣٥ – ....   ر٧ ف
٣٦ – ر ٢ف   ب ٦ ح !
٣٧ – ر ١ رو   ح ٥ م
٣٨ – ر ٢ م   ر(ر) ٣ ف !

واضعا الابيض فى موقف شبه متجمد
اذا ٣٩ – ر ١ م .ر ٧ و ≠ . أو
اذا ٣٩ – ر × ر . ر ×رثم ≠ .أو
اذا ٣٩ – ح ٣ فو . ر× ح +

٣٩ – راحو   ب ٤ م !

اذا الآن ٤٠ – ب × ب .ر(٣)٥ف ثم ح ٤ ف ≠ .

٤٠ – رارو   ر(٣)٥ ف
٤١ – ر٥ رو   ح ٤ فو+ !

٤٢ – سلم الابيض .

اذا ٤٢ – ب × ح . ب ٥ م ≠ .
خاتمة جميلة لمباراة جديرة بالدراسة .

وقد توفى جوزيه راءوول كابابلانكا فى نادى مانهاتان للشطرنج عن ٥٤ عاما بمدينة نيويورك وقرر الاتحاد الدولى للشطرنج – تكريما له أن تقام سنويا مسابقةكبرى تسمى مسابقة ذكرى كابابلانكا.
Capablanc a memorial Tournament
وفاء لذكرى هذا اللاعب الفذ.

٥ - الكسندر اليخين
١٨٩٢ - ١٩٤٦

كما فى مبارياته المليئة بالكفاح والحياة كذلك كانت حياة الكسندر اليخين مليئة بالكفاح والعمل الشاق الملىء بالتعب . ولد فى اول نوفمبر ١٨٩٢ بمدينة موسكو. جذبته اللعبة منذ طفولته حتى اذا بلغ الثامنة عشر من عمره اشترك فى مسابقة هامبورج فاز فيها بخمسة مباريات فى مقابل اربعة وتعادل فى سبعة وفى السنة التالية : فى مسابقة كارلسباد فاز فى ١١ مباراة فى مقابل تسعة و١١ تعادل وفى سنة ١٩١٢ فاز بالمركز الأول فى مسابقة شفننجن الدولية ومن هنا بدأ اسمه يلمع فى سماء الشطرنج وفى سنة ١٩١٤ حصل على المركز الاول فى بطولة الاتحاد السوفيتى بالاشتراك مع ايرون نمزوفيتش . وفى نفس العام فاز بالمركز الثالث فى مسابقة سان بترسبورج الدولية جاء لاسكر فى المركز الاول وكابابلانكا فى المركز الثانى . هذه الانتصارات والطريقة التى تمت بها هذه الانتصارات جذبت انظار العالم اليه واشترك فى مسابقة مانهيم الدولية وكان على رأس قائمة المتسابقين حتى نشبت الحرب العالمية الاولى وقد تسلم الجائزة الاولى فعلا . وقد لوحظ بعد الحرب تقدمه السريع نحو عرش بطولة العالم اذ لم يكن فى العالم أجمع من يستطيع الوقوف أمامه فى هذه الفترة التى سبقت حصوله على التاج الاكابابلانكا حامل اللقب ولا سكر بطل العالم السابق . ففى أى مسابقة كان يشترك فيها كان يراهن عليه بأنه سوف يكون الأول الا فى حالة وجود أى من البطلين المذكورين . ولقد كانت المباريات التى تمت بينه وبين كابابلانكا على عرش بطولة العالم سنة ١٩٢٧ هى الفيصل فى زعامة الشطرنج فى هذه الفترة والتى تلتها .وقد دافع اليخين عن لقبه مرتين ضد بوجوليوبوف فى عام ١٩٢٩ وعام ١٩٣٤ . وخسر التاج أمام الدكتور ايوى سنة ١٩٣٥ وعادواستعاده سنة ١٩٣٧ وظل محتفظا بالتاج حتى وفاته فى لشبونه سنة ١٩٤٦ وخلال ايامه المديدة المجيدة أثرى الكسندر اليخين المكتبه الشطرنجية فى العالم بأدوار خالدة ... وقد صدر للمؤلف كتاب عن اليخين باسم امبراطور الشطرنج احتوى على العديد من انوار هذا اللاعب الفذ العملاق فى عالم الشطرنج الذى سمى بحق الاسكندر الأكبر اليخين .

الدفاع الهندى بجانب الوزير

الابيض : روبنشتين
الأسود : اليخين

مسابقة سمرنج سنة ١٩٢٦

١ – ب ٤ و	ح ٣ فم
٢ – ب ٤ فو	ب ٣ م
٣ – ح ٣ فم	ب ٣ حو
٤ – ب ٣ حم	ف ٢ ح
٥ – ف ٢ ح	ف ٥ ح +
٦ – حو ٢ و	٠٠٠٠٠

الأفضل هنا ٦ – ف ٢ و

٦ – ٠٠٠٠٠	ت
٧ – ت	ب ٤ و
٨ – ب ٣ رو	ف ٢ م
٩ – ب ٤ حو	ب ٤ فو

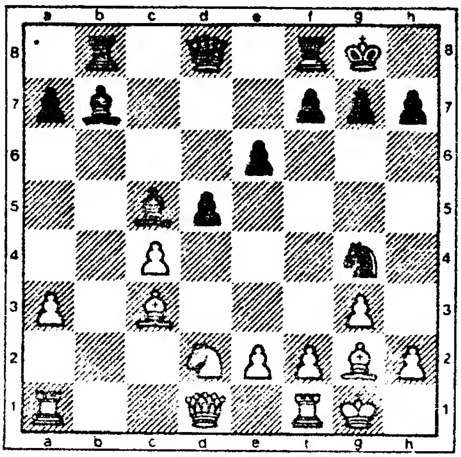
طابع اليخين فتح الاوتار للفيلين وانشاء فرص للضرب على جناح الملك الأبيض •

١٠– ب × بفو	ب ح × ب
١١– ب × ب ف	ف × ب
١٢– ف ٢ ح	٠٠٠٠٠

الفيل فى هذا المربع عرضه للهجوم من قبل الخصم والافضل هنا١٢– ر ١ حو ثم ح ٣ حو هادفا الى المربع ٤ و •

١٢ – ٠٠٠٠٠٠٠	حو ٢ و
١٣ – ح ٥ م	ح × ح
١٤ – ف × ح	ح ٥ ح
١٥ – ف ٣ فو	ر ١ حو

(٨٧)



١٦ – ر ١ حو؟	٠٠٠٠٠

هذه النقلة أعطت اليخين الفرصة للجنوح بمباراته الى الموقف الذى يحبه ١٦– ب × ب هى النقلة الصواب هنا وتبقى الموقف جيدا بالنسبة للأبيض اذ ١٦ – ٠٠٠ وا و ف × ب تسمح للأبيض بمواصلة ١٧ – ب ٤ م مهاجما الفرس فى حين ١٦ –٠٠٠ب × ب ١٧ – ح ٣ ح بموقف متوازن •

١٦ – ٠٠٠	ب ٥ و !

١٧ - ر × ف　　ر × ر

١٨ - ف × ر　　ح × ب فم !

هذا النوع من التضحية هو الذى أعطى اليخين شهرته الواسعة. تضحية الاسود لقطعة أعطته التفوق الحاسم بوجود بيدق سالك على الصف السابع .

١٩ - م × ح　　ب × ف + بالكشف

٢٠ - ب ٣ م　　ب × ح

٢١ - م ٢ م　　واحو

٢٢ - ف ٣ ف　　راو

٢٣ - واحو　　و ٣ و

٢٤ - ب ٤ رو　　ب ٤ فم

٢٥ - ر١ و　　ف ٥ ح

٢٦ - و ٢ فو　　و ٤ فو

٢٧ - م ٢ ف　　ب ٤ رو

٢٨ - ف ٢ م　　ب ٤ حم

٢٩ - ف ٣ و　　ب ٥ ف !

وهنا تعدى الأبيض الوقت المحدد واعتبر خاسرا للمباراة بالوقت لكن موقفه ميئوس منه على أى حال والتكملة المتوقعة هنا كالاتى :

٣٠ - ف × ب + ٠ م١ ر ٣١ - و٤م ٠ و × ب + ٣٢ - م٢ح٠ ب ٦ف + ٣٣ - م ٣ ر٠ و٧ م ٣٤ - و ٦ حم ٠ ب ٥ح + ٣٥ - م٤ر٠ ف ٢م + ٣٦ - م - م٥ر٠ و × ب ر ≠ ٠

وبعد أن فاز اليخين باللقب من راءوول كابابلانكا فى عام ١٩٢٧ أثبت قدراته الفنية العالية فى مسابقة سان ريمو سنة ١٩٣٠ اذ أحرز أربعة عشر انتصارا من مجموع نقط المسابقة الخمسة عشر ٠ وفاز بكل المباريات الآتعادلين اثنين فقط. وفى مسابقة بلد Bled سنة ١٩٣١ فاز أيضا بالمركز الأول .والمباراة التالية ضد واحد من ألمع النجوم فى تلك الحقبة من الزمان وهو اللاعب الكبير سالوفلور ٠ ويبدو أن المباراة سارت فى قنوات مركزية عادية ثم جاءت العاصفة المفاجئة من سماء صافية التى حسمت المباراة سريعا.

جامبيت الوزير المقبول

الابيض : الكسندر اليخين

الاسود : سالوفلور

مسابقة بلد Bled سنة ١٩٣١

---

١ - ب ٤ و　　ب ٤ و

٢ - ب ٤ فو　　ب × ب

٣ - ح ٣ فم　　ح ٣ فم

٤ - ب ٣ م　　ب ٣ م

٥ — ف × ب　　ب ٤ فو

٦ — ت　　ح ٣ فو

٧ — و ٢ م　　ب ٣ رو

٨ — ر ١ و　　ب ٤ حو

٩ — ب × ب فوو ٢ فو

١٠ — ف ٣ و　　ف × ب

١١ — ب ٤ رو　　ب ٥ حو؟

خطأ مركزى يعطى الأبيض الفرصة للسيطرة على المربع ٣ حوالهام وكذلك المربع ٤ فو. الاساتذة اليوم يواصلون هنا

١١ — ب × ب ر .

١٢ — حو٢ و　　ت

١٣ — ح ٣ ح　　ف ٢ م

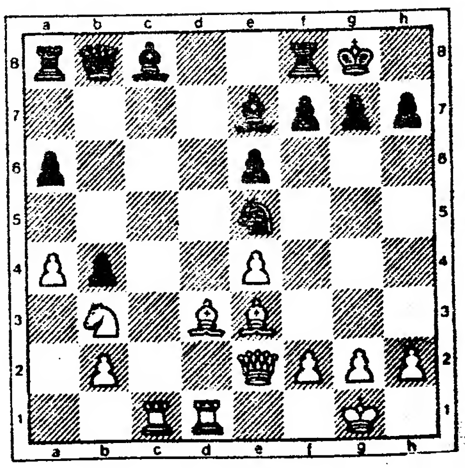
١٤ — ب ٤ م　　ح ٢ و

١٥ — ف ٣ م　　حو ٤ م

١٦ — ح × ح　　ح × ح

١٧ — رواف　　واحو

(٨٨)



١٨ — ف ٥ ف!　　......

تنويعة جيدة لزيادة التفوق فى موقف مغلق . نقط الغزو بالنسبة للأبيض فى موقف الاسود هىالمربعات ٧ فو ، ٥ فو ، ٥ رو أى المربعات السوداء .وعلى ذلك يقوم الابيض بتكسير فم الاسود أفضل قطعة لحماية هذه المربعات التى تحمى هذه النقط . يوجد أيضا احتمال آخر لانشاء ضعف آخر فى موقف الاسود يتمثل فى قيد فو الأسود فى ١فو لحماية البيدق المصوب عليه الابيض . ولكى يتخلص الأسود من هذه الحماية عليه تقديم هذا البيدق الى مربع أسود.

١٨ — ....　　ف × ف

١٩ — ح × ف　　و ٣ ح

٢٠ — و ٥ ر　　ح ٢ و

٢١ — ف ٢ م　　ب ٣ حم

٢٢ — و ٥ ح　　ح × ح

٢٣ — ر × ح　　ب ٤ ر و

ضرورية للأسف اذ يهدد الابيض بارباك موقف الاسود فى جناح الوزير بـ ٢٤ — ب ٥ ر .

٢٤ — ب ٤ رم　　.......

استغلال آخر للمربعات السوداء فى موقف الأسود .. الأبيض

يهدف الى ب ٥ ر/٦ رباحتمالات ضرب ≠ على المربع ٧ ح

٢٤ — ٠٠٠٠ ف ٣ ر

٢٥ — ف ٣ ف ب ٣ فم

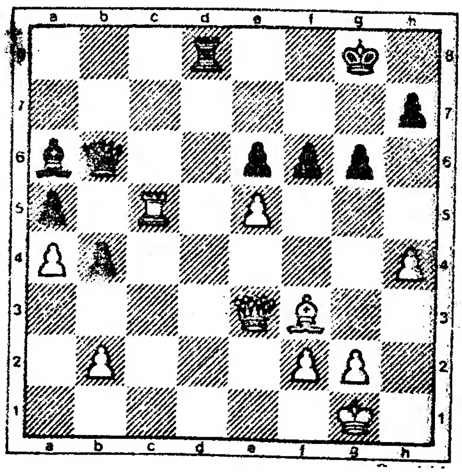
٢٦ — و ٣ م روا و

٢٧ — ر × ر ر × ر

٢٨ — ب ٥ م

تاما فخا ٠٠٠٠٠٠٠٠

(٨٩)



الابيض يقوى موقفه من المربعات السوداء اذا الآن ٢٨ ٠٠٠ ب ×ب ٢٩ — و × ب جاعلا بيدق م الأسود منفردا وضعيفا٠٠ لكن نقلة الابيض الأخيرة تحتوى فى داخلها مخا اليخينيا مميتا

٢٨ — ٠٠٠٠ ب ٤ فم ؟؟

٢٩ — ر ٨ قوا سلم الاسود

وذلك لأن المربع ٣ و أصبح الآن غير صالح للوزير الاسود لحماية الرخ المطلوبة ٠وعلى ذلك فإن الاسود لابد وأن يخسر على الاقل رخا صافيا ٠ وآخر انتصارات اليخين الرائعة كانت فى مسابقة زيورخ سنة ١٩٣٤وبعدها اصبحت نتائجه مهتزة بسبب ادمانه الشراب الذى أثر على قدراته الفنية وعلى سلوكه العام ٠وكان ذلك سببا مباشرا فى هزيمته بنقطة واحدة أمام البطل الهولندى ماكس ايوى٠ أثرت فيه هذه الهزيمة تأثيرا شديدا جعلته يترك الشراب ويمارس الرياضه ويعود الى التدريب بقوة واصرار حتى استطاع استرجاع اللقب بعد عامين من فقدانه ٠

وقد ظل اليخين خصما شديد المراس حتى أواخر أيامه ٠ وقد وصف ميخائيل بوتفنيك بطل الاتحاد السوفيتى خلال الثلاثينات والعالم بعد ذلك مقابلته لاليخين فى مسابقة نوتنجهام سنة ١٩٣٦ بانه فى أى موقف حاد كان

اليخين يترك منضدة اللعب ويلف ويدور حول خصمه كالفهد ممايجعل خصمه تحت تأثير نفسى شديد .. وقد تخلص بوتفينك من هذا الموقف الصعب بأن ضحى قطعتين ووصل الى التعادل.

وفى أواخر أيامه اشترك اليخين فى عدد من المسابقات أثناء احتلال النازى لأوربا وقد كتبت عدة مقالات فى الصحف الالمانية نسبت الى اليخين مما جعل موقفه من الغرب شديد الحساسية والعداء ... وقد دافع اليخين بعد ذلك عن نفسه بمقولة انه لايد له فى هذه المقالات وانه كان فى بلاد يحتلها الألمان ولا يستطيع أن يتدخل فيما كتب على لسانه .

وفى عام ١٩٤٦ قبل اليخين تحدى بطل الاتحاد السوفييتى فى مباريات على اللقب .. وقد اعلن الكثير من الأساتذة توقعهم بفوز بوتفنيك باللقب لكن المنية عاجلت اليخين فجأة وهو يستعد لمباريات اللقب فى مدينة لشبونة بالبرتغال . لعب اليخين فى ٨٧ مسابقة أثناء حياته . فاز فى ٦٢ منها بالمركز الأول . وهو رقم قياسى للاعب الشطرنج عملاق فى هذا الفن . ومنذ سنة ١٩١٢ الى وفاته سنة ١٩٤٦ لم يتقهقر عن المركز الرابع فى جميع المسابقات اللهم الا مسابقة واحدة فقط هى مسابقة نوتنجهام سنة ١٩٣٦. وقد أطلق عليه بحق لقب الاسكندر الاكبر اليخين .

٦ - ميخائيل بوتفنيك
- ١٩١١

أول من عالج لعبة الشطرنج كعلم له أصوله وقواعده . وأول من اهتم به كرياضة على اللاعب الحصيف أن يضع برنامجا تدريبيا ضخما قبل المنافسة فى المسابقات الهامة . هذه الأفكار الحديثة اشترك معه فى ابرازها اللاعب النمسوى الكبير ولهلم شتاينتز الذى أصر على الالتزام ببعض الافتتاحات غير السديدة جعلته يصطدم ببعض الهزائم من اللاعب الفذ عمانويل لاسكر. لم يهتم اللاعبون لاسكر وكابابلانكا وحتى اليخين بالتحضير والتدريب العنيف قبل الاشتراك فى المسابقات الهامة أو اللقاءات الحاسمة لكن المجتمع الروسى وانتشار اللعبة فى الاتحاد السوفييتى بسبب أن لينين زعيم البلاد كان لاعبا ممتازا جعل السواد الأعظم من الشعب يهتمون بالتقدم والابتكار فى اللعبة خصوصا أن الدولة اعتبرت الشطرنج لعبة رياضية روسية الاساتذة فيها لهم الحق فى مرتب مغر ثابت .

تعلم بوتفنيك الشطرنج فى سن الثانية عشر لكنه فاز على كابابلانكا فى سن الرابعة عشر فى احدى استعراضات كابا فى موسكو وظهر أول مرة فى مسابقة الاتحاد السوفيتى سنة ١٩٢٧. وقد حاز على شهادة مهندس كهربائى وظل محتفظا بعمله كمهندس حتى بعد حصوله على لقب بطولة العالم .

ابتداء شهرته جاءت فى منتصف عام ١٩٣٠ حيث فاز بمسابقتين هامتين قويتين بموسكو . ثم اشترك هو وكابابلانكا فى المركز الاول فى مسابقة نوتنجهام سنة ١٩٣٦ متقدما على اليخين ولاسكر وآخرون من الاساتذة العالمين .. وبهذا الفوز حصل بوتفنيك على التقدير العظيم من رئيس الدولة ستالين الذى أمر بأن يعطى كل الفرص المتاحة للحصول على لقب بطولة العالم للاتحاد السوفييتى . وعندما توفى اليخين وأصبح اللقب للفائز بمسابقة عالمية تضم أعظم لاعبى العالم كان بوتفينك فى قمة لياقته وفاز على سميسلوف ركيريس وريشيفسكى وايوى

لكى يصبح البطل الرسمى للعالم • وقد ظل اللقب بين يديه من سنة ٩٤٨ حتى سنة ١٩٦٣ • صحيح أنه فقد اللقب مرتين لسميسلوف وتال لكنه سرعان ما استعاده أما عند مقابلته لبرونشتين فقد تعادل معه فى المباريات واحتفظ بوتفنيك باللقب لانه لم يهزم وكان ذلك فى عام ١٩٥١ بعد هزيمته من بتروسيان سنة ١٩٦٣ لم يعاود بوتفنيك العمل على استعادة اللقب واستعاض عن ذلك بأمرين الاول : الاشراف على برنامج العقل الالكترونى للشطرنج والثانى اعداد أبطال العالم • وقد كان بطل العالم اناطولى خاربوف أول تلامذته وجارى كسباروف الذى يتبارى الآن مع بطل العالم خاربوف على اللقب التلميذ الثانى وقد حاز التلميذ الثانى اللقب الآن واصبح بطلا للعالم منذ عام ١٩٨٥ وحتى الآن. عظمة بوتفنيك تتمثل فى السيطرة الكاملة على استراتيجية الموقف كان يفضل المواقف المعقدة التى تتاح فيها الفرصة لكلا الطرفين معتمدا على قدراته الى الجنوح بالمباراة الى نهاية فى صالحه •كان ملك الافتتاح الفرنسى ودفاع كاروكان ودفاع نمزو الهندى والدفاع السلافى فى افتتاح جامبيت الوزير المرفوض •

الافتتــاح الانجليــــــزى

الابيض : ميخائيل بوتفنيـــك
الاسـود : بنكنـــر

مسابقة موسكو سنة ١٩٥٦

---

١ – ب ٤ فو   ب ٤ م
٢ – ب ٣ حم   ح ٣ فم
٣ – ف ٢ ح   ب ٤ و
٤ – ب × ب   ح × ب
٥ – ح ٣ فو   ح ٣ ح
٦ – ح ٣ فم   ح ٣ فو
٧ – ت   ف ٢ م
٨ – ب ٣ رو   ت ؟

هذا التبييت غير سديد . كـــان عليه أن يواصل هنا ٨ــ... ب ٤رو لايقاف تقدم بيادق الابيض فيجناح الوزير .

٩ – ب ٤ حو   ب ٣ ر و
١٠ – ب ٣ و   ف ٣ م
١١ – ح ٤ م   ب ٣ رم ؟
١٢ – ف ٢ ح   ب ٤ فم ؟

كتب بوتفنيك تعليقا علىنقلتــى الاسود الاخيرتين بأن الاسود خسر الآن المباراة نتيجة لنشاط الفيل فى ٢ حو فى النقلات القليلـــــة القادمة نرى بوتفنيك يقوى مـــن نشاط فيليه ويركز قطعه فىالوسط انتظارا للاختراق الحاسم ب – ب٤م

١٣ – ح ٥ ف   ف × ح
١٤ – ب × ف   ح ٢ و
١٥ – ر ١ فو   و ٢ م
١٦ – ح ٤ ر   .....

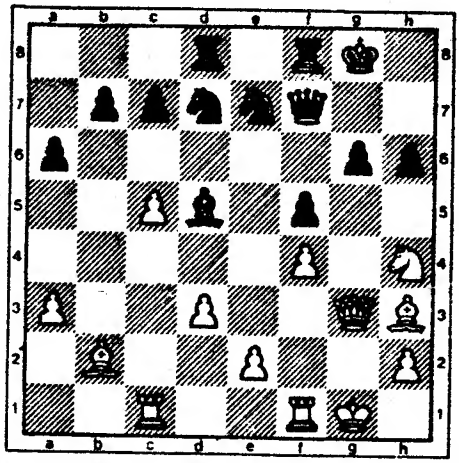
مهددا فتح الوسط وفى نفس الوقت يهاجم المربع ٦ حم الذى أضعفه الأسود بتقديم بيدق ر م .

١٦ – ....   و ٢ ف
١٧ – ب ٤ فم   ب × ب
١٨ – ب × ب   ر و ١ و
١٩ – و ١ م   ف ٤ و
٢٠ – ف ٣ ر!   ......

متحاشيا التكسير وواضعا الفيل فوق وتر أقوى بعد أن يقدم ب م الى المربع ٤ م .

٢٠ – .....   ح ٢ م
٢١ – و ٣ حم   ب ٣ حم

(٩٠)



٢٢ – ب ٤ م! ....

بوتفنيك حضر لهذا التقديم منذ زمن وببراعة فائقة والآن يفتح المباراة بتأثيرحاسم •

٢٢ – .... ب × ب
٢٣ – ب × ب ف × ب
٢٤ – ر و١ م و ٥ فو

اذا ٢٤ –....ف ٤ و ٢٥– ر× ح•و× ر٢٦– و × ب + ثم يتبعها ب ≠ • على أى حال يخسر الاسود قطعتين فى مقابل الرخ ويصل الأبيض للصف السابع بالتهديد المرعب ر ح٧+

٢٥ – ر × ف و × ر
٢٦ – ر ١ م و × ب ف
٢٧ – ر × ح سلم الاسود

الدفاع الصقلى

الابيض : نيكربتش
الاسود: بوتفنيك
ليبزج سنة ١٩٦٠

١ – ب ٤ م ب ٤ فو
٢ – ح ٣ فم ح ٣ فو
٣ – ب ٤ و ب × ب
٤ – ح × ب ح ٣ فم
٥ – ح ٣ فو ب ٣ و
٦ – ف ٤ ف ب ٣ م
٧ – ف ٣ ح ف ٢ م
٨ – ت ت
٩ – م ١ ر ....

النقلة الاقوى هنا ٩– ف ٣ م •
بوتفنيك يختار هنا طريقة للقيام بهجوم مضاد جالبا حو وفو الى مواقف أفضل بأقل عدد من نقلات البيادق •

٩ – ... ح ٤ ر و
١٠ – ب ٤ فم ب ٣ حو
١١ – ب ٥ م ح ١ م

من الخطورة بمكان فتح الموقف الآن • اذا ١١ – ... ب × ب ١٢ – ب × ب • ح ٢ و ١٣ – ر × ب!

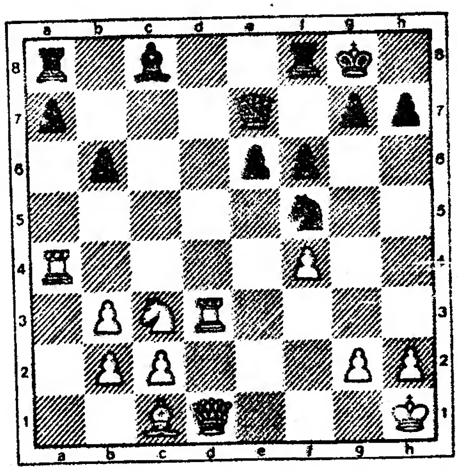
١٢ – ر ٣ فم ح × ف

١٣ – ح ٦ فو　　و ٢ و
١٤ – ح × ف +　　و × ح
١٥ – ب ر × ح　　ب ٣ فم !

بوتفنيك يهدف الى جلب الفرس الى ٤ و أو ٤ فم لكى يعزز الوتر الطويل . كان على الابيض أن يحاول منع ذلك بـ ١٦ – و ٢ م .

١٦ – ب × ب و ؟　　ح × ب
١٧ – ر ٣ و　　ح ٤ فم
١٨ – ر ٤ رو　　....

(٩١)



أفضل فرصة للأبيض . والهدف وضع رخ أو فرس على المربع ٤ م . لكن نقلة بوتفنيك القادمة تتابع خطة للسيطرة على المربعات البيضاء ووضع الفيل على أفضل وتر .

١٨ – ...　　و ١ م !

تبدو نقلة غامضة لأول وهلة لكنها فى الحقيقة منطقيه . اذا أسرع الاسود بـ ١٨ ... ف ٢ ح يواصل الابيض ١٩ – ر ٧ و . فائزا .

١٩ – ح ٤ م　　ب ٤ حو
٢٠ – ر ٥ ر ؟　　.....

لازال الأبيض يحاول أن يقوم بهجوم لكن الرخ فى موقفها هنا عرضة للهجوم ومداها محدود . بالطبع ٢٠ – ر ٤ حو تقابل من الاسود بـ ٢٠ – .. ب ٤ رو . لكن كان عليه أن يحاول ٢٠ – ر ١ ر .

٢٠ – ....　　ف ٢ ح
٢١ – ح ٦ و　　.....

اذا ٢١ – ح ٥ فو . ف × ب + ٢٢ – م × ف . و ٣ فر + ... الخ .

٢١ – ....　　ح × ح
٢٢ – ر × ح　　ر ١ و !

مهددا ... و ٣ فو .... الخ

٢٣ – و ٢ و　　ر × ر
٢٤ – و × ر　　و ١ و !

حتى اذا ٢٥ – و × و . ر × و . ٢٦ – ف ٣ م . ر ٨ و + ٢٧ – ف ١ ح . ر ٧ و فائزا .

٢٥ - و × ب + ر ٢ ف
٢٦ - و ١ م ر ٢ م !
٢٧ - سلم الابيض

نهاية جميلة ،هجوم الاسود الطويل المدى ترك الأبيض يلهث فاذا ٢٧- واح ٠و × ر ٠ واذا ٢٧ - ف ٣ م ٠ ر× ف ١ و اذا ٢٧ - و٢ و ٠ ر ٢ و ٠

هذا الفوز يمثل طابع اسلوب بوتفنيك وهو فى أوجقوته٠

---

٧ - صمويل ريشيفسكى
١٩١١ م ٠

أعظم لاعبى الشطرنج فى الولايات المتحدة قبل ظهور بوبى فيشر٠ كانت له شهرة عظيمة بسبب قيامه باستعراضات وهو فى سن الثامنةحيث جاب أوربا وأمريكا وهو فى هذه السن المبكرة ٠٠ وبعد خمسين عاما من هذه السن ظل ريشيفسكى استاذا كبيرا له هيبته الكبيرة فىاوساط الشطرنج العالمية ٠ لقد كان أقوى لاعب شطرنج فى الغرب فى الفترة ما بين ١٩٤٥ ،١٩٥٥ وكان هو المرشح الوحيد ومعقد أمل الغرب فى مواجهة بوتفنيك على اللقب اذا أتيحت له الفرصة ٠ فاز ببطولة الولايات المتحدة ست مرات والفائز بالعديد من الجوائز فى المسابقات الدولية بسبب ترتيبه المتقدم فيها وذلك فى الفترة ما بين سنة ١٩٣٥ ، ١٩٦٠ م ٠

دفاع نمزو الهندى

الأبيض : ريشيفسكى

الاسود : دونر

مسابقة سانتا مونيكا سنة ١٩٦٦

١ – ب ٤ و	ح ٣ فم
٢ – ب ٤ فو	ب ٣ م
٣ – ح ٣ فو	ف ٥ ح
٤ – ب ٣ م	ب ٤ فو
٥ – ف ٣ و	ب ٤ و
٦ – ح ٣ ف	ت
٧ – ت	ب × ب ف
٨ – ف × ب	حو ٢ و
٩ – ف ٣ و	ب ٣ حو
١٠ – ب ٣ رو	ب × ب
١١ – ب × ب	ف × ح
١٢ – ب × ف	ف ٢ ح
١٣ – ر ١ م	و ٢ ف
١٤ – ف ٢ و	ر م ١ م
١٥ – و ٢ م	ر وافو
١٦ – ر وافو	ف ٤ و

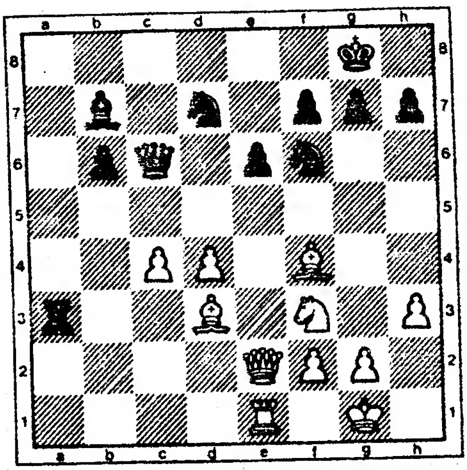
معروف هذا التفريع بالتوازن فى الموقف . الأبيض بتملك الغيلين والاسود يحاول استغلال المربعات البيضاء فى موقف الأبيض والبيادق المعلقة لتحقيق التفوق.

١٧ – ب ٤ فو	ف ٢ ح
١٨ – ب ٤ر و	و ٣ فو
١٩ – ف ٤ ف	و × ب
٢٠ – ر ١ ر	و ٣ ف
٢١ – ر × ب	ر ١ ر
٢٢ – ر × ر	ر × ر
٢٣ – ب ٣ ر	.....

ريشيفسكى يهوى مثل هذه النقلات الانتظارية وفى نفس الوقت تعطى الابيض مهرب للشاه فى وقت الحاجة وتحرر الرخ من مهمة حراسة الصف الاول .

٢٣ – ..... ر ٦ ر ؟

(٩٢)



صرح دونر بعد المباراة أنه ما كان يقوم بهذه النقلة لو لم يكن ريشيفسكى فى اضطراب ضغط الوقت .

٢٤ - ب ٥ و ! ب × ب
٢٥ - ب × ب و × ب

اذا ٢٥ - ٠٠ ح × ب ٢٦-ف ٥ حو٠ و٣ م ٢٧ - و ٢ ح فائزا٠

٢٦ - ف ٤ فو و ٤ فو
٢٧ - ف × ب +! م × ف ؟

مأخوذا بالمفاجأة يفوت الأسود أفضل دفاع وهو ٢٧- ٠٠ م ١ ر٠

٢٨ - و ٦ م + م ٣ ح

اذا ٢٨ ٠٠ م ١ ف ٢٩ - ف ٦ و + فائزا بالوزير ٠

٢٩ - ف ٦و ! ٠٠٠٠٠٠

بالرغم من أن للأبيض بضع ثوان لكل نقلة الا انه يدير المباراة فى هذه المرحلة ببراعة ودقة ٠ اذا ٢٩ - ح ٥ م + ؟ ٠ ح × ح ٣٠- ر× ح ٠ ف ١ ف ٠

٢٩ - ٠٠٠ و ٤ ر و
٣٠ - ح ٥ م + ٠٠٠٠٠

وهنا أيضا اذا ٣٠ - ح ٤ر+ ؟ ٠ م ٤ر ٣١ - ح ٥ ف ٠ ف × ب ٠٠ الخ

٣٠ - ٠٠٠٠ ح × ح
٣١ - ر × ح ر ٨ ر+
٣٢ - م ٢ ر و ١ ر

٣٣ - و ٥ ف + م ٢ ف
٣٤ - ر ٧ م + م ١ ح
٣٥ - ف ٥ م ر ٨ م
٣٦ - ر × ب + ! سلم الاسود

الدفاع الهندى من جانب الوزير
الابيض : مايلز الاسود : ريشيفسكى
لونباين ١٩٧٩

---

١ - ب ٤ و	ح ٣ فم
٢ - ح ٣ فم	ب ٣ حو
٣ - ب ٤ فو	ب ٣ م
٤ - ف ٤ ف	ف ٢ ح
٥ - ب ٣ م	ف ٢ م
٦ - ب ٣ ر م	ت
٧ - ح ٣ فو	ب ٤ و
٨ - ب × ب	ح × ب
٩ - ح × ح	ف × ح
١٠ - ف ٣ و	ف ٥ ح +
١١ - م ٢ م	ف ٣ و
١٢ - ف × ف	ب × ف
١٣ - و ٢ ف	ب ٣ ر م

نقلة الابيض ٤- ف ٤ ف مفضلة لدى مايلز و قد فاز فى مباراتين لعب فيهما هذه النقلة أمام بطل العالم السابق بوريس سباسكى ٠ وقد عالجها

ريشيفسكي بوسيلة بسيطة نازعا من الابيض سيطرته على الوسط وفي نفس الوقت مهيئا الفرصة للهجوم على الشاه الابيض .

١٤ - ر م ١ فو   ف ٣ فو

١٥ - و ٣ ح ؟   ......

الابيض يغفل عن هجوم الاسود المضاد. النقلة المعتادة هنا ١٥ - ف ٤ م للتخلص من الفيل الاسود الضارب على جناح الملك الابيض أو لكي يجبر ب ٥ و مثبتا بيادق الاسود في الوسط و متخلصا من أي خطر يهدد الشاه الابيض

١٥ - ....   ف ٢ ح

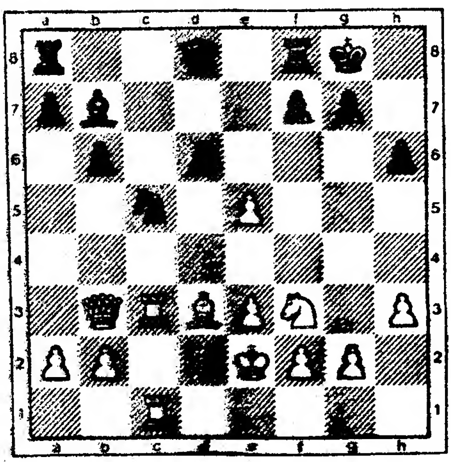
١٦ - ر ٣ ف ؟   ح ٢ و

١٧ - ر وافو   ب ٤ م !

فجأة أصبح الشاه الابيض في خطر

١٨ - ب × ب   ح ٤ ف !

(٩٣)



١٩ - و ٢ ف   ب × ب

٢٠ - ف ٥ ح   ......

اذا ٢٠ - ح × ب . و ٤ ح ثم ٢١ - ... و × ب ح و الشاه الابيض يصبح في متناول يد الاسود. و اذا ٢٠ - ب ٤ م . ب ٤ فم معرضا الشاه الابيض أكثر للضرب في حين أن الاسود على أي حال يهدد ... ب ٥ م .

٢٠ - ....   ب ٣ ر و

٢١ - ب ٤ حو   ب × ف

٢٢ - ب × ح   ب ٥ ح

٢٣ - ر ٣ ح   .....

بالطبع اذا ٢٣ - ر ٤ فم ف ٣ر.

٢٣ - ....   ب × ب

٢٤ - و × ب ؟   .....

مخطئا .. لكن الاسود كان متفوقا ببيدق و مركزه أفضل

٢٤ - .....   ر ١ فو !

٢٥ - سلم الابيض .

اذا ٢٥ - و × ب ح . ف ٣ ر + . الاسود يفوز برخ و يضرب ≠ بعد عدة نقلات .

٨ - بول كيريس
١٩١٦ - ١٩٧٥

ولد باستونيا و أصبح مواطنا سوفيتيا ... الوحيد فى تاريخ الشطرنج السيىء الحظ الذى لم يفز بتاج بطولة العالم بالرغم من قدراته الفائقة و قربه من تحقيق هذا الهدف.و فى الفترة مابين ١٩٣٧ الى ١٩٦٥ كان دائما بين الثلاث اساتذة كبار على رأس القائمة المرشحة للبطولة . فى ١٩٣٨ فاز بمسابقة . A .V .R. O متقدما على بوتفينك و اليخين و كابا بلانكا ... و كان هو المرشح الأول لمباريات اللقب مع اليخين لكن الحرب العالمية الثانية حالت بين اقامة تلك المباريـة . فى ١٩٤٠ كان بوتفينك الند القوى له .... وفى الخمسينات و الستينات كان أقرب مايكون للفوز بالحق فى مواجهة بطل العالم اربع مرات . و فى ١٩٥٦ أسرع تال قبله ليصبح له الحق فى مواجهة البطل الرسمى للعالم . كان كيريس لاعب شطرنج ذا أسلوب رائع تكتيكه دائما متألق .... فى أوائل سنى شبابه كان يفضل دائما افتتاح بيدق الملك و أحرز بافتتاح الطابق الاسبانى انتصارات رائعة وكذلك كانت له انتصاراته فى مبارياته ضد الدفاع الصقلى و الدفاع الفرنسى .

جامبيت الوزير المرفوض

الابيض : بول كيريس
الاسود : افويم جيللر

مباراية بينهما ١٩٦٢

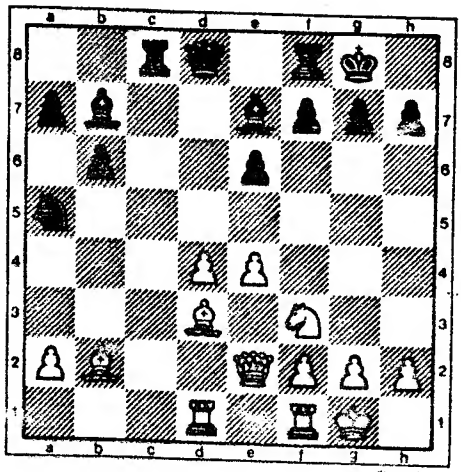
١	ب ٤ و	ح ٣ فم
٢	ب ٤ فو	ب ٣ م
٣	ح ٣ فم	ب ٤ و
٤	ح ٣ فو	ب ٤ فو

٥	ب × ب و	ح × ب
٦	ب ٣ م	ح ٣ فو
٧	ف ٤ فو	ح × ح
٨	ب × ح	ف ٢ م
٩	ت	ت
١٠	ب ٤ م	ب ٣ حو
١١	ف ٢ ح	ف ٢ ح
١٢	و ٢ م	ح ٤ ر
١٣	ف ٣ و	ر ١ فو
١٤	ر و ١و	ب × ب

الأكثر أمنا هنا١٤ـ ٠٠٠٠ و ٢فه

١٥ ـ ب × ب   ٠٠٠٠

(٩٤)



الموقف الآن متعادل ٠٠٠٠ فيلي الابيض متوجهان نحو جناح الملك الاسود٠ و الاسود يهدف ويأمل فى الهجوم على بيدق "و" الابيض والسيطرة على عامود فو٠ هدف الاسود من نقلته القادمة هو تكسير الفيلين بوصول فيله الى المربع ٣ فو ثم محاولة غزو معسكر الابيض برخه٠ أفضل نقلة للاسود هنا هى ٠٠ ف ٣ ف مشجعا الابيض على مواصلة ب ٥ م التى ثبتت بيادق الابيض٠

١٥ ـ ٠٠٠   ف ٥ ح ؟

١٦ ـ ب ٥ و !   ب × ب

١٧ ـ ب × ب   ٠٠٠٠٠٠

الآن الفيلين مصوبان نحو الشاه الاسود ٠ الابيض يهدد الآن الفوز بقطعة بـ ١٨ ـ و ٤ م ٠ فإذا الآن ١٧ ـ ٠٠٠ ف × ب (بالطبع اذا ١٧ـ٠٠ و × ب ١٨ ـ ف × ب + ثم ر × و ٠٠٠ الخ) ١٨ ـ و ٥م٠ ب ٣ فم ١٩ ـ و ٥ ر ٠ ب ٣ ر م ٢٠ ـ و ٦ ح٠

واذا ١٧ ـ ٠٠ ر ١ م ١٨ ـ ح ٥ م مرة أخرى مهددا و ٥ ر٠ واذا ١٧ـ ٠٠ ف ٦ ف ١٨ ـ ف × ف ٠ ر × ف ١٩ ـ ر ١ م ٠ والابيض يسيطر على كلا العمودان الوسطان٠

١٧ ـ ٠٠٠٠   و ٢ م

١٨ ـ ح ٥ م   ب ٣ فم

اذا ١٨ ـ ٠٠٠ ف ٣ و يفوز الابيض بـ ١٩ ـ و ٥ ر ٠ ب ٣ ح ٢٠ ـ ح ٤ ح ٠ ب × و ٢١ ـ ح ٦ ر ≠ ٠

١٩ ـ و ٥ ر   ب ٣ حم

٢٠ ـ ح × ب ح!   ب × ح

٢١ ـ ف × ب ح   و ٢ ح

تضحية الفرس جعلت الشاه الاسود معرضا للهجوم السريع والاسود لن يجد الوقت الكافى لجلب قطعه اللازمة لدفاع عن الشاه المعرض للخطر الآن .

٢٢ - ر ٣ و	ف ٣ و
٢٣ - ب ٤ فم	و ١ ر
٢٤ - و ٤ ح	ف ٤ ف +
٢٥ - م ١ ر	ر ٢ فو

٢٦ - ف ٧ ر ++ ! .....
حتى اذا واصل الاسود ٢٦ -.....
م × ف ٢٧ - ر ٣ ر ≠ .

٢٦ - ...	م ٢ ف
٢٧ - و ٦ م +	م ٢ ح
٢٨ - ر ٣ ح +	سلم الاسود

لانه اذا ٢٨ - ... م × ف ٢٩ - و ٣ ر ≠ .

---

٩ - دافيد برونشتين
- ١٩٢٤

ولد بأوكرانيا بالاتحاد السوفيتى . يمتاز بالتصور الخارق أسلوبه شديد الوعورة بالنسبة للاساتذة الكبار مبارياته ككل الاساتذة العباقرة تحتوى على تضحيات غريبة ... والمواقف غير المعتادة نراها كثيرا تنتج فجأة فى العديد من مبارياته . كاد يصبح بطلا للعالم ولو لعب بثبات أكثر فى مبارياته الأخيرة على بطولة العالم ١٩٥١ ضد بوتفنيك لفاز بالتاج بمنتهى السهولة اذ كان متقدما على بطل العالم بنقطة ... و فى المباراة الأخيرة من البطولة لعب برونشتين برعونة مما افقده المباراة واحتفظ بوتفنيك بالتاج لانه لم يهزم .

ومع ذلك فيعتبر برونشتين من أقوى لاعبى الاتحاد السوفيتى فى العصر الحديث و قد فاز ببطولة المناطق و بمسابقة التأهيل خلال سنتى ١٩٤٨ - ١٩٥٠ لكى يصبح المرشح الرسمى لمقابلة حامل اللقب ميخائيل بوتفنيك و بالنتيجة التى حدثت بينهما يصبح هو ثانى لاعب

فى تاريخ الشطرنج الذى أفلت منه التاج بعد أن كان التاج قاب قوسين أو أدنى منه (اللاعب الاول شلختر الذى كان متقدما على لاسكر بنقطة و فى مباراتهما الأخيرة فاز لاسكر لكى يحتفظ بالتاج لأنه لم يهزم) .

جامبيت الملك المرفوض

الابيض : د. برونشتين

الاسود : ف . بانوف

مسابقة موسكو سنة ١٩٤٧

١ — ب ٤ م	ب ٤ م
٢ — ب ٤ فم	ف ٤ ف
٣ — ح ٣ فم	ب ٣ و
٤ — ب ٣ فو	ف ٥ حم

أقل فعالية من ٤ ـ... ب ٤ فم أو ٤ـ .... ف ٣ ح أو ٤ـ... ح ٣ فم . الاسود يحاول الخروج من التفريعات المحضرة .

٥ — ب × ب	ب × ب
٦ — و ٤ ر +	....

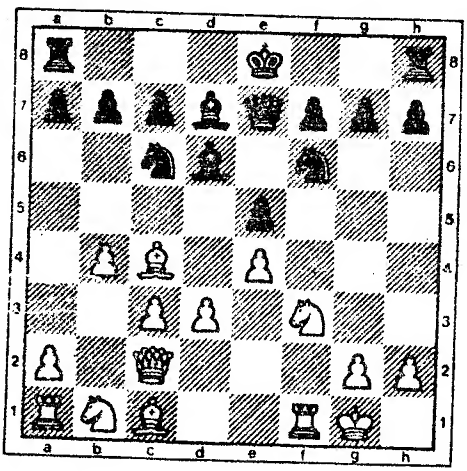
رافعا الربط الواقع على الفرس دون مضيعة للوقت .

٦ — ...	ف ٢ و

وليس ٦... و ٢ و ٧ — ف ٥ حو . ب ٣ فو ٨ — ح × ب م .

٧ — و ٢ ف	ح ٣ فو
٨ — ب ٤ حو	ف ٣ و
٩ — ف ٤ ف	ح ٣ فم
١٠ — ب ٣ و	و ٢ م
١١ — ت	

(٩٥)



بعد ١١ نقلة للابيض موقف الاسود أصبح الآن صعبا . اذا الآن ١١... ت فان ١٢ — ف ٥ حم تصبح قويه و الربط يصبح شديد الوقع إذ لا يستطيع الاسود رفعه بـ ١٢......

ب ٣ ر م ١٣ — ف ٤ ر . فاذا ١٣ — ب ٤ حم تأتى التضحية المعروفة و التى تصبح الان ممكنة بسبب تواجد الفيل الاسود بعيدا عن المربعين ٢ حم ، ٢ م ١٤ — ح × ب ح . ب × ح ١٥ — ف × ب ح ... الخ . واذا حاول الأسود التبييت الطويل يقوم الأبيض بهجوم عاصف ببيادقه على الجناح المبيت فيه الشاه كما سنرى . كما و أن ١١ — ... ب ٣ ر م للتحضير للتبييت القصير يقابلها الأبيض ب ١٢— ح ٤ ر .

١١ — ... ط
١٢ — ب ٤ ر و ب ٤ رو

مضعفا بيادقه أمام الشاه . لكن لابد من ذلك حتى لايواصل الابيض ب ٥ ر ثم ب ٥ ح .... الخ .

١٣ — ب ٥ ح ح ١ ح
١٤ — حو ٢ و ف ٥ حم
١٥ — ح ٣ ح ب ٣ حو
١٦ — ف ٣ م حو ٢ و
١٧ — رو١ م ف ٣ م
١٨ — ف × ف و × ف
١٩ — م ١ ر ....

لكى يبقى الفيل على أفضل وتر اذا حاول الاسود .... ح ٥ ح .

١٩ — ..... و ٢ م
٢٠ — حو ٢ و ح ٥ ح
٢١ — ف ١ ح ب ٤ رم
٢٢ — ح ٤ ف ب ٤ حم

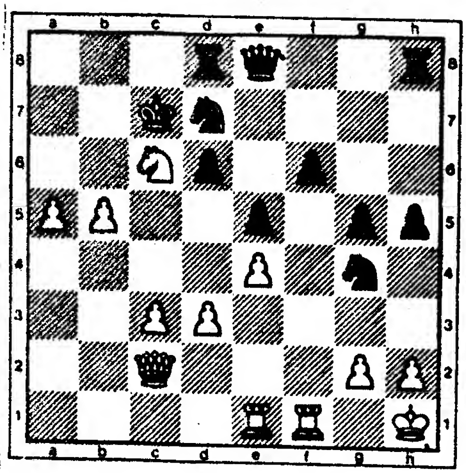
الافضل قليلا هنا ٢٢—... ب ٥ ر/ ٦ ر لمحاولة تهديد الابيض.يبدأ الابيض الآن الاختراق بالقوة

٢٣ — ح × ف + ب × ح
٢٤ — ح ٢ و ب ٣ فم
٢٥ — ح ٤ ف م ٢ ح
٢٦ — ف × ب ! .....

هذه التضحية حاسمة و تعطى الابيض الفرصة لعصف موقف الاسود بزحفه بالبيادق الذى نوهنا عنه عند التعليق على نقلة الاسود رقم ١٢ .

٢٦ — ... ح × ف
٢٧ — ح × ب ر + م ٢ ف
٢٨ — ح ٦ ف و ١ م
٢٩ — ب ٥ ر ح ٢ و

(٩٦)



٣٠ – ب ٦ ح+! م ٢ ح
نموذج لفن تقديم البيادق ضد
شاه عار منها ... اذا ٣٠ – ...
م × ح ٣١ – و ٤ ر + ٠ م ٢ ح
٣٢ – ب ٦ ر + ٠ م ١ ح ٣٣ – و٦
ف تجبر ≠ ٠

٣١ – ب ٦ ر + ! م × ب ح
اذا ٣١–... م × ب ر ٣٢ – و ٤ ر+
٠ م ٢ ح ٣٣ – و ٧ ر + ٠ م × ح
٣٤ – و ٧ ف + ثم ≠ ٠ و اذا
٣١ – .... م × ح ٣٢ – و ٤ ر +
٠م × ب ٣٣ – ر ١ ح + ٠ م ٢ ر
٣٤ – و ٦ ف ٠ ح ٤ ف ٣٥ – ر ٧
ح + ٠ م ١ ر ٣٦ – ر ٧ و + ٠ م
١ ح ٣٧ – و ٧ ف + ٠ م ١ ر
٣٨ – و ٧ ر ≠ ٠

٣٢ – ر ١ ح + ...
و هنا تعدى الاسود الوقت
المسموح و خسر المباراة ....
لكن كان عليه أن يستسلم قبل
ذلك ٠ اذا الآن ٣٢ ... م ٢ ف
٣٣ – ر ٧ ح + ٠ م ١ ف ٣٤ – ح
٧ ر ≠ ٠

١٠ – تيجران بتروسيان
– ١٩٢٩

ولد بأرمينيا ١٩٢٩ .. أصبح بطلا للعالم من ١٩٦٣ حتى ١٩٦٩ ... منتقد من عدد كبير من الاساتذة الكبار بسبب افتقاده للروح القتالية ولاحرازه العديد من مباريات التعادل القصيرة ولتفضيلة للاسلوب الدفاعى ... لكن الحقيقة أنه لايمكن أن يصل الى تاج بطولة العالم

الا من يمتاز بموهبة عظيمة وبراعة فائقة .. وطبيعى أن يكون بتروسيان له هذه المزايا حتى يصل الى المركز الذى وصل اليه . فمنذ سنه الرابع والعشرون و هو دائما وبانتظام منافس شديد المراس على بطولة العالم فى مسابقات المناطق والتأهيل و فى ١٩٦٢ تحقق أمله فى الفوز بمسابقة التأهيل ليكون له الحق فى مواجهة بطل العالم متقدما على بول كيريس السيىء الحظ . وفازعلى بطل العالم فى المباريات التى اقيمت بينهما ١٩٦٣ بعد أن وصل بطل العالم بوتفنيك الى سن الواحد والخمسين من عمره .

واستراتيجية بتروسيان تمتاز بالصبر الطويل وقد أثبت أن تلك الطريقة كانت حاسمة فى النصف الثانى من مباريات اللقب مع بوتفنيك . يتمثل فى مبارياته بأدوار كابابلانكا ونمزوفيتش لكى يبنى دفاعات قوية أو يسيطر على مربعات هامة . لايقوم بالتضحية الا اذا كان أمامه فوز واضح جلى بعكس تال و برونشتين . ويظل ينتظر حتى يفقد خصمه صبره فيرتكب أى خطأ يحسن بتروسيان استغلاله وهذه الاستراتيجية جديدة على المدرسة الروسية الحديثة التى تفضل القتال و الجرأة فى الهجوم ... و قد أثبت صواب أسلوبه بفوزه على سباسكى فى مباريات بطولة العالم ١٩٦٦ .

افتتاح بينونى المضاد

الأبيض : بتروسيان

الاسود : ج. بارندريجيت

بفرويك ١٩٦٠.

١ - ب ٤ فو ب ٣ حم

٢ - ب ٤ و ف ٢ ح

٣ - ح ٣ فو ب ٣ و

٤ - ب ٤ م ب ٤ فو

٥ - ب ٥ و ب ٤ م

٦ - ف ٢ م ح ٣ ر م

اذا ٦ - .. ح ٣ فم يواصل بتروسيان نقلاته المفضلة ٧ - ح ٣ فم . ت ٨ - ف ٥ ح . ب ٣ ر م ٩ - ف ٤ ر . ب ٤ حم ١٠ - ف ٣ ح . وبذلك تصبح معظم بيادق الاسود على اللون الاسود مما يتيح لفرس الابيض العمل بنجاح

على المربعات البيضاء

٧ – ب ٤ ر م ! ٠٠٠٠٠

نقلة هجومية حقيقية ٠٠٠٠٠٠ اذا بيت الآن الاسود يواصل الابيض ب ٥ ر ٠ ولذلك فان الاسود يحاول اللعب النشط بتقديم البيادق مما أعطى الفرصة للأفراس البيضاء العمل على المربعات الضعيفة فى موقف الأسود ٠

٧ – ٠٠٠ ب ٤ فم
٨ – ف ٥ ح و ٣ ح
٩ – ر ١ ح ح ٢ ف
١٠ – ف ٢ و ٠٠٠٠٠

متقهقرا بالفيل ٠٠ لكن مهددا ب ٣ ر و ثم ب ٤ حو مما يجبر الاسود على ايقاف هذا التهديد بتقديم بيادقه فى جناح الوزير مما يجعل فى موقفه مزيدا من الثقوب ٠

١٠ – ٠٠٠٠ ب ٤ ر و
١١ – ح ٣ فم ب ٣ ر م

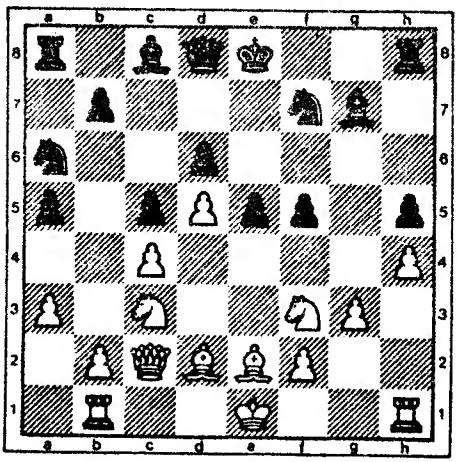
الاسود يأمل فى ٠٠٠ب ٥ فم ثم ٠٠٠ ب ٤ حم ٠ الابيض يوقف ذلك بنقلة موقفة ٠

١٢ – ب ٣ حم ح ٣ رو
١٣ – ب ٣ ر و و ١ و
١٤ – و ٢ فو ٠٠٠٠

مهددا ١٥ – ب ٥ ر ضاربا بيادق جناح الملك الاسود و مجبرا الاسود على انشاء مزيدا من الضعف فى موقفه ٠

١٤ – ٠٠٠٠ ب ٤ ر
١٥ – ب × ب ب × ب

(٩٧)



فى موقف مشابه لعب الأنجليزى الشهير الكسندر ٠ ف × ب فعمد خصمه الكبير بوتفنيك الى غرس فرس فوق المربع ٤ م ٠ و أحسن استخدامه للسيطرة على المربعات فى معسكر الاسود

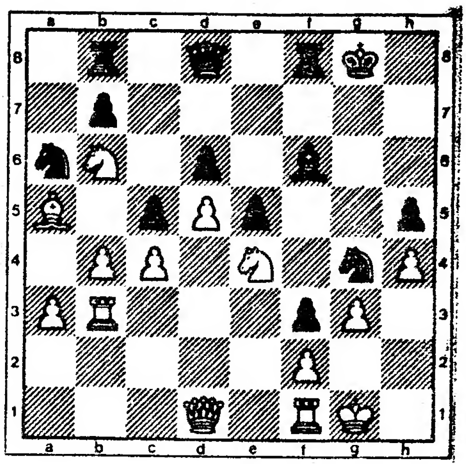
وقد علق برونشتين هنا بقولة " أن كل صبى فى الاتحادالسوفيتى يعرف أن الأخذ هنا بالبيدق لكن مباراة الاسود مليئة بالثقوب مما يجعل للفرسين البيض ميدانا فسيحا لاستغلال نقط الضعف فى موقف الاسود

١٦ – ح ٥ ح م!	و ٣ فم
١٧ – ح ٤ ر	ب ٥ ف
١٨ – ح ٦ ح	ف ٤ ف
١٩ – ف ٣ و	ف × ف
٢٠ – و × ف	ر ١ حو
٢١ – ح ٤ م	•••••

الابيض بسبيل الفوز الآن بيبدق. سيطرته الآن على المربع ٤ م كاملة •

٢١ – ••••	و ١ و
٢٢ – ف × ب ر	ت
٢٣ – و ١ و!	ب ٦ ف
٢٤ – ب ٤ حو	ح ٣ رم
٢٥ – ر ٣ ح	ح ٥ ح
٢٦ – ت	ف ٣ ف

(٩٨)



٢٧ – و × ب!	••••

كان الأسود يأمل فى أن يواصل ٢٧– •••ف × ب •فاذا ٢٨– ب × ف • و × ب ر ثم ••• ≠ فوق المربع ٧ ر م • لكن بتروسيان نصب فخا فاذا الآن ٢٧••• ف × ب ٢٨– و ١ ر!•ف ٢ م ٢٩ – و × ب ر •ح ٣ فم ٣٠ – و ٦ ح + • م ١ ر ٣١ – م ٢ ح • واذا بالابيض هو الذى يضرب ≠ وليس الاسود•

٢٧ – •••	و ٢ م
٢٨ – و ٥ ف	ر ٢ ف
٢٩ – و × ب ر	ر ٢ ح
٣٠ – ب ٣ فم	•••••••

صائدا الفرس الاسود •

٣٠ - ..... ف × ب ر

٣١ - ب × ح ر ٢ ر

٣٢ - و ٥ ف ....

والفيل أيضا .

٣٢ - .... سلم الاسود.

الدفاع الهندى من جانب الملك

الابيض : بتروسيان

الاسود : شويبر

ستكهلم ١٩٦٢

---

١ - ب ٤ و ح ٣ فم
٢ - ب ٤ فو ب ٣ حم
٣ - ح ٣ فو ف ٢ ح
٤ - ب ٤ م ب ٣ و
٥ - ف ٢ م ت
٦ - ف ٥ ح ب ٣ رم
٧ - ف ٣ م ب ٤ م
٨ - ب ٥ و ب ٣ فو
٩ - ب ٤ ر م ب × ب
١٠ - ب ف × ب حو ٢ و
١١ - ب ٥ ر .....

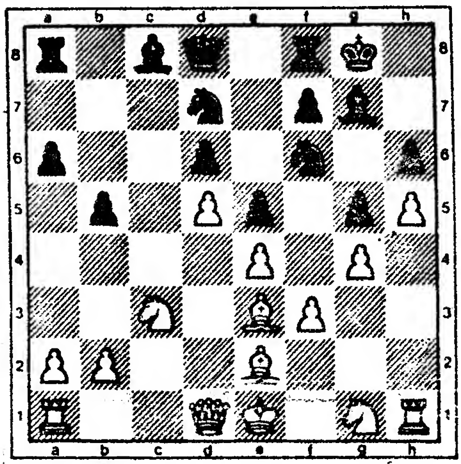
اسلوب بتروسيان لاغراء الاسود بتقديم بيادق جناح الملك لخلق ثقوب فى موقفه وللحد من مدى فيل الملك الاسود المتربع على المربع ٢ حم .

١١ - .... ب ٤ حم؟

الافضل هنا للاسود حتى لايكون فى موقفه ضعف كبير أن يواصل ١١ - ..... م ٢ ر .

١٢ - ب ٣ فم ب ٣ رو
١٣ - ب ٤ حم ب ٤ حو

(٩٩)



سلسلة بيادق الأبيض على حرف V تمنع الأسود من القيام بأى هجوم مضادمختمل، فى حين أن الابيض كذلك لديه الوقت الكافى لبناء هجوم على جناح الوزير الاسود كما يهدف الى احتلال القاعدة الامامية الفاخرة ٥ فم بالفرس .

١٤ - ب ٤ ر و .....

مثلا بانتظام بيادق الاسود فى جناح الوزير وهادفا الى احتلال قواعد امامية فوق المربع ٤ فو ٥ حو .

١٤ – ... ب ٥ ح
١٥ – ح ١ ح ب ٤ ر و
١٦ – ح ٢ و ح ٤ ف
١٧ – ف × ح ! ......

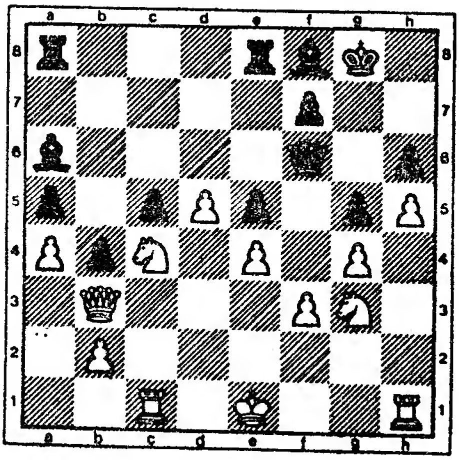
الأبيض يقوم بتكسير فيله الجيد (الذى لايعوقه البيادق من نفس لونه) لكى ينشى فى موقف الأسود بيادق ضعيفه تصبح هدفا لهجومه و فى نفس الوقت يصبح له بيدق سالك فى الوسط (بيدق و).

١٧ – .... ب × ف
١٨ – ف ٥ ح ف ٢ ح
١٩ – ح ٢ م ح ١ م
٢٠ – ف × ح ! .....

الموقف مقفول الآن . و الابيض يمتلك فرسين فى مقابل فيلين للاسود . وهذا الموقف يرتاح فيه بتروسيان مخالفا بذلك القاعدة المعروفة الآن للاساتذة الكبار الذى يقولون أن الفيلين أفضل من الفرسين .... اذا لم يقم الابيض بتكسير فرس الاسود فان هذا الفرس يصل الى المربع ٣ و قافلا الطريق أمام الابيض.

٢٠ – .... ر × ح
٢١ – ح ٤ فو ف ٣ ر
٢٢ – و ٣ ح و ٣ فم
٢٣ – ر ١ فو ف ١ فم
٢٤ – ح ٣ ح .....

(١٠٠)



٢٤ – .... ف ١ ف

الاعتراف بالهزيمة اذا ٢٤ –.. ف × ح ٢٥ – ر × ف . ف ٣ و فان الابيض يقوم بالاختراق كالاتى :

أ – غرس فرس فى ٥ فم و الشاه على ٢ م ب – وضع الرخين فوق المربعين ١ فو ، ٢ فو و الوزير على ٣ و. و البيدق على ٣ حو

ج - التقدم فيمعسكر الاسود بالولوج بالوزير الى ٦ رو أو ٥ حو .

٢٥ - ت .....

مرة أخرى تأخير التبييت كما حدث ذلك فى المباراة السابقة

٢٥ -	ر ١ و
٢٦ - م ٢ ح	ر ٢ ر
٢٧ - ر ٢ فم	م ٢ ر
٢٨ - ر(٢)٢فو	و ٣ رو

الأسود يضحى ببيدق "م" بأمل أن يعطى الفيل فى ١ فم بعض الحرية عن طريق المربع ٢ حم .

٢٩ - ح × ب م	ر ٢ فو
٣٠ - ح ٤ فو	ف ٢ حم
٣١ - و ٣ و	م ١ ح
٣٢ - ر ٢ و	ر ٢ م
٣٣ - ب ٥ م !	......

مقيدا البيدق ليصل الى نهاية سهلة الفوز.

٣٣ - ...	ف × ب
٣٤ - ح × ف	ر × ح
٣٥ - و × و	ف × و
٣٦ - ر × ب	ف ١ فو

اذا ٣٦ ... ف ٢ ح ٣٧ - ح ٥ ف م ٢ ر ٣٨ - ر × ب .. ر (و × ب ٣٩ - ر (٥) × ر . ر × ر ٤٠ - ر × ر . ف × ر ٤١ - ب ٥ ر . و البيدق الساكك لابد وأن يفوز بالفيل الاسود.

هذه المباراة نموذج لبعد تفكير بتروسيان ومعالجته لمبارياته بالصبر و الاناة والنظر البعيد .

٣٧ - ر × ب	ب ٤ فم
٣٨ - ب × ب	ف × ب
٣٩ - ح × ف	ر × ح
٤٠ - ر ٥ ح	ر(١)١ فم
٤١ - ب ٦ و	ر × ر

اذا ر ٤... ر × ب فم ٤٢- ب ٧ و تفوز فى الحال برخ كامل .

٤٢ - ب × ر	م ٢ ف
٤٣ - ب ٧ و	سلم الاسود

اذ ٤٣ - ... ر ١ و ٤٤ - ب ٦ ح م ٢ م ٤٥ - ب ٧ ح . ب ٦ ح ٤٦ - م ٣ ح . و الاسود فى تجمد ولابد من نقلة تفقده المباراة فورا.

١١ - فيكتور كورشنوى

- ١٩٣١

استولى على اعجاب صغار لاعبى الشطرنج فى العالم أجمع . وشباب العالم الحر من غير لاعبى الشطرنج منذ عام ١٩٧٦ حينما تخلى عن انتمائه لوطنه الاتحاد السوفيتى ولجوئه الى الغرب فى سن السادسة والأربعين و نجح ضد كل العقبات التى بثت فى طريقه ليصبح اللاعب الاوحد فى العالم الذى له الحق فى مقابلة بطل العالم فى مباريات على اللقب.. و هو اللاعب الذى كان خصمه متقدما عليه فى مباريات اللقب ٥ : ٢ فاذا به يكاد يصل اليه فى عدد النقط و يفقد اللقب بفارق نقطة واحدة .. هو اللاعب الذى يعتز بكرامته وبفنه ... سبب غضبه من السلطة الحاكمة فى الاتحاد السوفيتى هو أنه أصبح المرشح لمقابلة اناطولى كاربوف و هو فى سن السادسة والاربعين و البطل فى سن السادسة والعشرين . وطبيعى أن السلطة الحاكمة فى الاتحاد السوفيتى مالأت البطل الصغير السن على حساب المرشح . أصبح فى ذروة قوته فى الوقت الذى يبدأ فيه الاساتذة الكبار فى الاعتزال.فى عام ١٩٥٤ حينما كان فى سن الثالثة والعشرين فاز بأول مسابقة كبرى فى بوخارست ... و النصر الكبير الثانى جاء ١٩٦٢ فى مسابقة كبرى كذلك . أما الاختراق العظيم له فكان بين السنوات من ٩٧٣ - ١٩٧٥ حينما وصل الى القمة ليصبح المرشح الرسمى لمقابلة بطل العالم .وكان التغيير الذى حدث فى حياته بانتقاله للغرب سببا فى اشعال نار غضبه وقد استمد من ذلك قوة دافعة ليثبت وجوده ضد أعدائه فى الاتحاد السوفيتى بفوزه باللقب . وقد فاز فى مسابقة التأهيل فى مبارياته على بتروسيان وبوليجافسكى و سباسكى بطريقة و أسلوب أخاذ ليقابل البطل و يخسر البطولة بفارق نقطة واحدة .

مثل كوشنوى الاعلى فى لاعبى العالم هو بطل العالم السابق د. عما نويل لاسكر الذى يمتاز لعبه بالديناميكية والفن الرفيع الذى لا يستطيع كثير من الاساتذة الكبار تقليده . لايبالى بأن يقوم بمخاطرة فى الأفتتاح كأن يلعب جامبيت الملك مثلا لكى يجعل خصمه تحت ضغط هجومه أطول فترة ممكنة ..

الدفاع الفرنسى

الابيض : ف • كورشنوى
الاسود : م • ادوفيسيك

لينينجراد سنة ١٩٦٧

١– ب ٤ و ب ٣ م
٢ – ب ٤ م ب ٤ و
٣ – ح ٢ و ح ٣ فم
٤ – ب ٥ م حم ٢ و
٥ – ب ٣ فو ب ٤ فو
٦ – حم ٣فم ••••

النقلة المعتادة هنا ٦– ف ٣ و• نقلة الأبيض الاخيرة تمهد لتضحية ببيدق •

٦ – •••• ح ٣ فو
٧ – ف ٣ و ٣ ح
٨ – ت ب × ب
٩ – ب × ب ح × ب و
١٠ – ح × ح و × ح
١١ – ح ٣فم و ٣ ح
١٢ – و ٤ ر و ٥ ح
١٣ – و ٢ ف ب ٣ رم؟

أفضل مالدى الأسود كان ١٣– ••• و ٤ فو وعند ئذ قد يواصل الابيض على طريقة الجامبيت ١٤ – و ٢م• أو ١٣ – •• ح ٤ فو•

١٤ – ف ٢ و و ٣ ح
١٥ – ر و١ فو ف ٢ م
١٦ – و٤ ر ! ••••

الأبيض الآن فىموقف أفضل كثيرا• التهديد الآن ١٧ – ف ٥ر•و× ب ١٨ – ف ٥ حو •

١٦ – •••• و ١ و
١٧ – ر٢ ف م ١ ف
اذا ١٧ – •• ت ١٨ – و ٤ ح م• ب ٤ فم ١٩ – و ٦ ح بهجوم عنيف

١٨ – ر م ١فو ح ٣ ح
١٩ – و ٤ حم ف ٢ و
٢٠ – ف ٥ ر ر ١ فو
٢١ – ر × ر ف × ر
٢٢ – ف ٤ ح ••••

فى مباريات الجامبيت حينما لايسترد المضحى بالبيدق ببيدقه سريعا عليه أن يحتفظ بالضغط باستمرار والا أستطاع المتفوق بالبيدق أن يحسن من موقفه نقلة بعد نقلة وأن يحتفظ بتفوقه المادى حتى النهاية •

٢٢ – •••• ب ٣ حم
٢٣ – و ٤ رم! •••••

مجبرا الأسود على مزيد من الضعف فى موقفه • اذا استطاع الاسود أن يلج بالشاه الى ٢ ح وأنيستخدم الرخ المحبوس فانه يفلت عندئذ

من الخطر، التهديد الآن ٢٤– ف × ب م ٠

٢٣ – ٠٠٠٠   ب ٤ حم

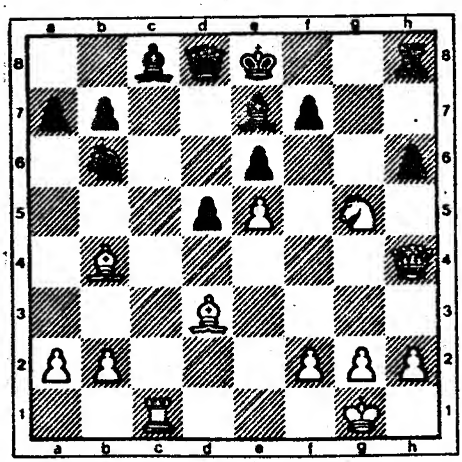
اذا واصل الأسود هنا ٢٣–٠٠٠ف ٢و ٢٤ – و ٦ فم٠ راح ٢٥ – ر٧ ف ٠ و× ر ٢٦– و×ف + ٠م ٢ ح ٢٦– و٦ ف + ٠ م٢ ر ٢٨ – و× ب +فائز١٠

٢٤ – ح × ب   ٠٠٠٠٠٠٠

مستغلا موقف الربط الواقع على الفيل الاسود، على الاسود الآن أن يواصل ٠٠٠م ١ ح مهاجما حتى يتفادى خسارة سريعة، ٢٥ – ف × ف و× ف ٢٦ – ح ٣ فم٠ وبالرغم من أن الابيض عند ئذ هو الأفضل في نهاية المباراة بسبب نشاط فيله عن فيل خصمه ٠ الآن الفوز يكون صعبا على الأبيض ٠

٢٤ – ٠٠٠٠٠   م ١ م

(١٠١)



٢٥ – ف ٥ ح +   ٠٠٠٠

ابتداء سلسلة من النقلات الهجومية الهادفة ٠ النهاية نموذج عن كيفية أخذ الشاه الاسود بالضرب على منطقته بالفيلين ٠

٢٥ – ٠٠٠   ف ٢ و
٢٦ – ح × ب م!   ب × ح

بالطبع اذا ٢٦–٠٠٠ف × و ٢٧– ح٧ح≠٠ واذا ٢٦ – ٠٠٠٠ف × ف (٥) ٢٧–ح ح٧ ≠ ٠ م ١ ف ٢٨– ح ٥ ف ٠

٢٧ – و ٥ ر +   م ١ ف
٢٨ – ر ٣ فو!   ٠٠٠٠٠٠٠

محضرا الرخ للاشتراك في العمليات من خلال الصف الثالث لضرب مواقع الشاه المعرض الآن لهذا الهجوم ٠ والآن اذا ٢٨ – ٠٠٠ف ١ م ٢٩ – ف × ف ٠ و × ف ٣٠– و ٤ر (هادفا الى ٦ فم+ ثم بالرخ لانهاء المباراة)

٢٨ – ٠٠٠٠   ر ٢ ر
٢٩ – و ٦ ح   ر ٢ ح
٣٠ – و × ب ر   ف × فم

الأفضل قليلا هنا٣٠– ٠٠٠م١ ح ٣١– ر٣ر م ٠ م ٢ ف ٣٢ – و٥ر+٠ + ٠ ٣١ – ر ٣ حم!   سلم الأسود

مباريات كورشنوي ضدكاربوفانتهت سنة ١٩٧٤بالنتيجة :٣:٢و١٩تعادلا ٠٠٠ لصالح كاربوف ٠ وفي سنة ١٩٧٨: ٦:٥ و٢١ تعادلا لصالح كاربوف ٠

١٢ - بنت لارســن
١٩٣٥ -

لارسن الدانيماركي واحد من ألمع نجوم أوربا لسنوات عديدة ..... وبانتظام كان من المرشحين سيئ الحظ لبطولة العالم ...كان خلال المسابقات الدولية من أبرز اللاعبين والمباريات الفردية فى نهايات التأهيل غيـــر موفق اذ منى بهزائم ثقيلة من سباسكى وفيشر الذى فاز عليه فى نهايات التأهيل عام ١٩٧١ ٦ : صفر لصالح فيشر.

قوة لارسن الهائلة تتمثل فى وسط الدور وكثير من مبارياته الجميلة ثم فيها الفوز فى مرحلة وسطا الدور .

دفاع تمزو الهنـــدى

الأبيض : جليجورك
الأسود : ب . لارسن
هافانا سنة ١٩٦٧

---

١ - ب ٤ و　　ح ٣ فم
٢ - ب ٤ فو　　ب ٣ م
٣ - ح ٣ فو　　ف ٥ ح
٤ - ب ٣ م　　ب ٣ حو
٥ - ف ٣ و　　ف ٢ ح
٦ - ح ٣ ف　　ح ٥ م
٧ - ت　　ب ٤ فم
٨ - ف × ح!؟　　.....

هذه النقلة هى سبب اضطراب الابيض فيما بعد . وبيدق الأسود فى ٥ م لن يكون ضعيفا كما يبدو. الافضل هنا ٨ - و ٢ ف .

٨ - ...　　ب × ف
٩ - ح ٢ و　　ف × ح
١٠ - ب × ف　　ت
١١ - و ٤ ح　　ر ٤ فم !

قوية ...محضرة سابقا ...اذا الآن ١٢ - ح × ب . ب ٤ ر م .. الخ. على الابيض الآن فتح الوسط وهذا بالطبع لصالح لارسن اذ يعطى مدى اكبر لفيل الوزير.

١٢ - ب ٥ و　　ر ٤ ح
١٣ - و ٤ ف　　ب × ب
١٤ - ب × ب　　ف × ب
١٥ - ب ٤ فو　　ف ٣ ف

هذه النقلة أفضل من ١٥ - ...ف ٢ح اذ بهذه النقلة يحمى الفيل ببيدق الوزير وبيدق الوزيريحمى الفيل

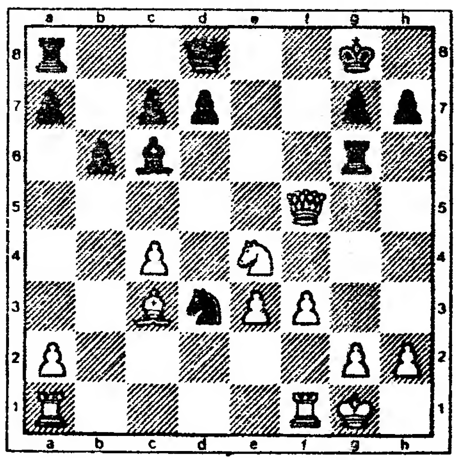
معطيا الفرصة للفرس الأسود للولـــــوج للمباراة عن طريق المربع ٣ رو .

١٦ – ح × ب   ر ٣ ح
١٧ – ف ٢ ح   ح ٣ ر

وبيادق الأبيض فى جناح الوزيـــــر أصبحت ضعيفة والاسود له الافضليــة فى الهجوم على جناح الملك .الامر ليس سيئا بالنسبة للأبيض الآن اذ يستطيع ان يدافع جيدا ب – ح ٣ ح

١٨ – ب ٣ ف ؟   ح ٥ ح
١٩ – ف ٣ ف   ح ٦ و !
٢٠ – و ٥ ف   ....

(١٠٢)



٢٠ – .....   و ٥ ر !

الأسود بنقلته هذه يمهد للتضحيــة التى سوف يقوم بها فى النقلة رقم ٢٥.

٢١ – ح ٦ ف +   ب × ح
٢٢ – و × ح   ر ٣ ر

لكى يوقف ٢٢ – ف ١ م ثم ٢٣– ف ٣ ح .

٢٣ – ب ٣ ر م   م ٢ ف

مخليا المربع ١ حم للرخ .

أفضل فرصة للأبيض الآن الدخول الى مرحلة النهاية بمواصلة ٢٤ – و ٤ و . و × و ٢٥– ب× و لكن بعد...ر ٤ ر ثم ف ٢ح ثم ف ٣ر تصبح بيادق الأبيـــض على المربعات البيضاء ضعيفــة والاسود عند ئذ تصبح لـــــه الفرصة للاستفادة من تفوقـه بالبيادق فى جناح الوزير.

٢٤ – ر ٢ ف ؟   ر احم
٢٥ – م ١ ف   ....

محاولا الهرب الى جناح الوزير

٢٥ – ....   ر × ب !
٢٦ – ر × ر   و × ب

الابيض لايستطيع الآن إيقاف الثلاث تهديدات التى يلوح بها الاسود ......و × ب+ ، .... ف × ب ، ... ر ٣ حم .

٢٧ – ب ٤ م   ر ٣ ح
٢٨ – سلم الابيض

اذ ٢٨ – و ٢م .و٨ر + تفوز فى الحال .

١٣ - ميخائيل تـــــال
١٩٣٦ -

يعتبره معظم الثقاه فى الشطرنج واحدا من ألمع العباقرة فــى تاريخ الشطرنج . يمتاز بالقدرة على الحساب والذاكرة الفــذة حينما كان طفلا فى السابعة من عمره استمع الى والده وهو يلقـى محاضرة فى الرياضيات ولما عادا الى منزلهما أعاد تال ما قالـه والده فى المحاضرة كلمة كلمة . وصل القمة فى الشطرنج بسرعـة وبراعة وتألق . أدهش العالم أجمع بفوزه ببطولة الاتحاد السوفيتى فى السنوات ١٩٥٧، ١٩٥٨، ١٩٥٩ ثم بمسابقة المناطق ثم التأهيل ثم بالتاج من اللاعب الفذ ميخائيل بوتفنيك سنة ١٩٦٠. ونتائجه ليست هى التى ادهشت العالم بل طريقته فى الفوز واسلوبه الرشيق وتصميماته المتألقة جعلت العالم كله يتطلع وينتظر ادواره بشغف . كان لفقده عرش بطولة العالم سنة ١٩٦١ صدمة لعشاق فنه لكن اتضح فيما بعد انه لعب مباريات العودة مع بوتفنيك بعد خروجه من المستشفى بعدة اسابيع وأن مرضه المزمن أثر على كفاءته وقدراته وهو فى قمة مجده .
واذا أراد القارئ ان يستزيد من ادوار هذا العبقرى فليرجع الى كتاب المؤلف " نجوم الشطرنج ... ميخائيل تال ".

دفاع كاروكان

الابيض : ميخائيل تال
الاسود : ب . جورجنيدس

بطولة الاتحاد السوفيتى
١٩٦٨ - ١٩٦٩

---

١ - ب ٤ م	ب ٣ فو
٢ - ب ٤ و	ب ٤ و
٣ - ح ٣ فو	ب ٤ حو

ليست سديدة ... نتيجة تقدم هذا البيدق أن تصبح مربعات الاسود البيضاء المستقر عليها عدد من بيادقه ضعيفة .

٤ - ب ٣ رو	ب × ب
٥ - ح × ب	ف ٤ ف

منطقية ... لكى يقوم بتكسير الفيل السيئ .

٦ – ف ٣ و ! .....

هذا النوع من الجامبيت يتفـــق و أسلوبتـال . اذا الآن ٦ـ...وxب؟ ٧ـ ح ٣ فم ثم ٨ـ و٢ م ببعـــض الهجوم نظير البيدق . اذا واصل الأسود هنا اللعب بحذر مثـــل ٦ – ...ب ٣ م فإن الابيض يواصل التعبئة بسلاسة ويصبح موقفـــه أفضل في عدة نقلات .

٦ – .... ف × ح
٧ – ف × ف ح ٣ فم
٨ – ف ٣ و ب ٣ م

لازال الأبيض يعرض البيدق و الاسود يتجاهل العرض ومن الصعب علـــى الاسود أن يبدأ في هجوم مضاد.

٩ – ح ٣ فم ف ٢ م
١٠ – و ٢ م حو ٢ و
١١ – ت ت
١٢ – ر ١ م ر ١ م
١٣ – ح ٥ م ....

لقد أصبح بيدق فو الاسود الآن ضعيفا . عليه أن يواصل الآن ١٣ – ... ر ١ فـو .

١٣ – .... ح × ح ؟
١٤ – ب × ح ح ٤ و
١٥ – و ٤ ح ب ٤ رو
١٦ – ب ٤ رم ! ف × ب رم
١٧ – ب ٣ حم ف ٢ م
١٨ – م ٢ ح .....

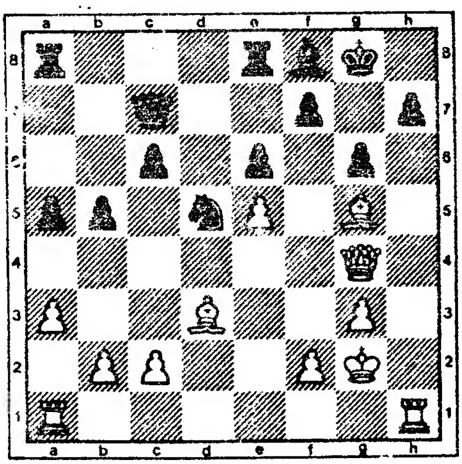
مهددا ١٩ – ف × ب + !٠ م × ف ٢٠ – و ٥ ر + ٠م ١ ح ٢١ – رار

١٨ – .... ب ٣ حم
١٩ – ر ١ ر .....

التهديد الآن ٢٠ – ر ×ب ر!٠ م×ر ٢١ – و ٥ ر + ٠ م ١ ح ٢٢ـ ف × ب ح .

١٩ – .... ف ١ فم
٢٠ – ف ٥ حم و ٢ فو

(١٠٣)



٢١ – ر × ب ! ......

هذه التضحية كان يرمى اليهـــا الابيض منذ عدة نقلات خلت وهـــو

الآن لا يستطيع أخذها اذ ٢١- ٠٠٠٠ م × ر ٢٢- ر ١ ر + ٠ م١ ح ٢٣ - ف ٦ ف ٠ ح × ف ٢٤ - ب × ح٠ و٤ م ٢٥ - ف × ب ح ٠ و × ب ف ٢٦- ف ٧ ر + ثم ≠ ٠

٢١ - ٠٠٠٠ و × ب م
٢٢ - ر × ب فم! م × ر
٢٣ - ف × ب ح + ٠٠٠٠

التضحية الثالثة والاسود لايستطيع قبولها بسبب ٢٤ - ف ٤ ف + بالكشف فائزا بالوزير٠

٢٣ - ٠٠٠٠٠ م ١ ح
٢٤ - ف × ر ف ٢ ح

الاسود لم يستطع أخذ الفيل بسبب الكش بالكشف والفوز بالوزير٠

٢٥ - ف ٧ و ح ٢ ف
٢٦ - ف × ب فو ر! فم
٢٧ - ر ١ و و ٤ فو
٢٨ - ف ٣ فم و × ب فو
٢٩ - ر ٧ و ر ٢ ف
٣٠ - ر ٨ و+ ر ١ فم
٣١ - ف ٦ فم و ٢ ر
٣٢ - ف ٤ م و ٣ ر
٣٣ - ف ٥ ح و ١ ر
٣٤ - ر ٧ و سلم الاسود

اذ ٣٤ -٠٠ ر٢ ف ٣٥ - ر × ح٠ر × ر ٣٦ - و × ب + ٠ م١ف (اذا ٠٠٠٣٦ ر٢ ف ٣٧ - ف ٦ ح) ٣٧ - و ٦ و + ٠ ٠٠٠ الخ ٠ هذه المباراة تبين بجلاء أن معظم تضحيات تال مبينة على أفكار مركزية منطقية ٠

١٤ — بوريس سباسكى

١٩٣٧ .

سباسكى أصبح أشهر خاسر لقب العالم فى التاريخ بعد مبارياته على اللقب مع الأمريكى بوبى فيشر فى ريكجافيك سنة ١٩٧٢ .. عرف ببراعته الفائقة منذ أن كان فى السادسة عشر من عمره حينما هزم أعظم لاعب فى ذلك الوقت عام ١٩٥٣ وهو اللاعب الفذ فاسيلى سميسلوف الذى كان المرشح الأول لبطولة العالم ! وهذه المباراة طريقة ليس للظروف التى لعبت فيها بل للطريقة الجميلة التى لعبت بها. نراه فيهايستخدم بيادق الوسط للضغط على دفاعات خصمه ثم حسن استخدامه قطعه ليسجل فوزا حاسما.

دفاع نمزوالهندى

الابيض : ب. سباسكى

الاسود : ف. سميسلوف

بوخارست سنة١٩٥٣

١ — ب ٤ و	ح ٣ فم
٢ — ب ٤ فو	ب ٣ م
٣ — ح ٣ فو	ف ٥ ح
٤ — ف ٥ ح	.....

طريقة لينجراد... طالما حللت فى المدينة التى نشأ فيهاسباسكى

٤ — ...	ب ٣ ر م
٥ — ف ٤ ر	ب ٤ فو
٦ — ب ٥ و	ب ٣ و

تعتبر هذه النقلة هذه الايام ضعيفة و الافضل فى نظر الاساتذة الكبار ٦ — ... ب ٤ حو !

٧ — ب ٣ م	ب × ب
٨ — ب × ب	حو ٢ و
٩ — ب ٥ حو	......

نقلة غير معتادة هنا لكنها عميقة .. تمنع ٩... ف ٤ ر بسبب ١٠ — ف × حم . والاسود اما ان يفقد بيدق أو يخل بانتظام بيادقه . و فى نفس الوقت تحضر لمقابلة .... ب ٣ ر و ـ ف × ح+

ثم ح ٢ م ثم يبنى وسطا قويـــا. الآن ٩ ـ ف ٣ و هى المعتادة فى الوقت الراهن.

٩ ـ ...	ت

من المحتمل أن ٩... ف × ح + ثم ١٠ ـ ...ب ٣ ر و أفضل.

١٠ ـ ح ٢ م	ح ٤ م
١١ ـ ت	ح ٣ ح
١٢ ـ ف ٣ ح	ح ٤ ر
١٣ ـ ف ٣ و	....

معترفا بأن فيله هناك (٥ ح) ليس فى موقف جيد . خطة الابيض الجديدة تتمثل فى ابتداء تجميع قواته وبيادقه فى الوسط دون السماح بالعديد من التكسير بقدر الاستطاعة .

١٣ ـ ...	ح × ف
١٤ ـ ح × ح	ح ٤ م
١٥ ـ ف ٢ م	ف × ح
١٦ ـ ب × ف	و ٥ ر
١٧ ـ ب ٤ فم	ح ٥ ح
١٨ ـ ف × ح	ف × ف
١٩ ـ و ٤ ر	.....

مهددا ٢٠ ـ ب ٥ ف . لذلك فان الاسود يؤمن رجوع فيله .

١٩ ـ ...	ف ١ ف
٢٠ ـ ب ٤ م	و ٥ ح
٢١ ـ و ٢ ف	ب ٤ رم ؟

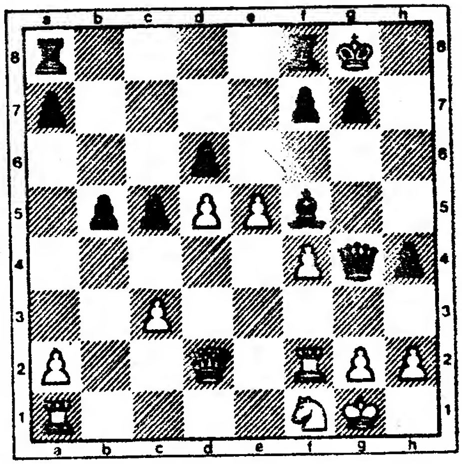
نقلة ضعيفة : سميسلوف يرغب فى تلقين الصبى الذى يقابله درسالكن هذا التقديم يحتاج لتعزيز من قطع الاسود وفى الحقيقة يترك فى موقفه فى جانب الملك ثقوبا . الافضل كثيراً ٢١... ف ٢ و ثم محاولة الاستفادة بتفوقه فى جناح الوزيربالبيادق لاحراج الابيض .

٢٢ ـ ر ٢ فم	ب ٤ حو
٢٣ ـ ب ٥ م !	.....

بينما سميسلوف يحاول الضرب على الجناحين يقوم الابيض بالاختراق فى الوسط .... الاستراتيجية الصحيحة .

٢٣ ـ ...	ب ٥ ر
٢٤ ـ ح ١ ف	ف ٤ ف
٢٥ ـ و ٢ و	.....

(١٠٤)



٢٥ — ٠٠٠٠ ب × ب ؟

نقلة سيئة تعطى الا... بيدقا سالكا فى الوسط هو ... الوزير و تفتح عامود فم لـ... الرخ الابيض . أفضل مالدى ...سود كان ٢٥ — ٠٠٠ر و ١ و . بعد هذه النقلة يفوز سباسكى بأسلوب رشيق .

٢٦ — ب × ب   ف ٣ ح
٢٧ — ر ١ م   ب ٦ ر
٢٨ — ب ٦ و   ف ٥ م
٢٩ — ح ٣ م   و ٣ م
٣٠ — ر ٤ فم   ف × ب

بالطبع ليس ٣٠ — ٠٠٠ و × ب م ٣١ — ح ٤ ح ٠٠٠٠٠ الخ .

٣١ — ح ٥ ف   ٠٠٠٠

مهددا ٣٢ — ح ٧ م + ثم ٣٣ — ر ٤ ر ≠ أو الفوز بالوزير مما يجبر الاسود على الرد :

٣١ — ٠٠٠   ر م ١ م
٣٢ — ر ٣ م   ر و ١ و
٣٣ — ح × ب !   ٠٠٠٠

نقله بارعة و تضحية جميلة اذا الآن ٣٣ — ٠٠٠ م × ح ٣٤ — ر ٣ ح +٠م ١ ف ٣٥ — ر × ب + ! ٠ م × ر (اذا ٣٥ — ٠٠٠و × ر ٣٦ — و ٦ ر + ٠٠ الخ) ٣٦ — و ٤ ف + ثم ≠ فى النقلة التالية .

٣٣ — ٠٠٠   ر × ب
٣٤ — ح × و !   سلم الاسود

اذ ٣٤ — ٠٠٠ ر × و ٣٥ — ر ٣ ح + ٠ م اى شى ٣٦ — ر ٤ ر ≠ .

وقد توقع كثير من الخبراء أن سباسكى سوف يفوز بتاج بطولة العالم . و كان هذا التوقع منذ منتصف عام ١٩٥٠ لكن الفوز بالتاج تأخر بسبب إنفعلات اعصابه فى بعض المناسبات الهامة .. ففى اعوام بطولات الاتحاد السوفيتى و فى نفس الوقت التمهيدية لبطولة العالم ١٩٥٨ ، ١٩٦١ . كانت بعض

المباريات الحاسمة تغلت منه دون داع • ويصف بوريس سباسكي حالة من هذه الحالات فيقول أنه اثناء مباراة حاسمة ضد تال عام ١٩٥٨ حيث يكون الفائزفيها بطلا للاتحاد السوفيتي و في نفس الوقت المرشح للتباري مع بطل العالم توقفت المباراة عند النقلة ٤١ لكى تستأنف اليوم التالى• و كان موقفه جيد ا••• لكنه أسرف طوال الليل فى التحليل و ذهب اليوم التالى لاستئناف المباراة و هو فى حالة من الاعياء الشديد ••و كان من عادته فى مثل هذه المباريات الحاسمة أن يغتسل و ان يحلق ذقنه ويرتدى أفخر ثيابه • الا أنه فى هذه المناسبة أهمل هذه العادة و ذهب و عليه آثار الارهاق • و قد عرض عليه تال التعادل الا أنه رفض وواصل المباراة وانقلب الحال فأسرع بدوره يعرض التعادل على تال الا أن الاخير رفض و فى النهاية خسر المباراة الحاسمة •••••• وكان التصفيق الحاد الذى أعقب المباراة تحية للفائز يدوى كالرعد فى أذنيه لدرجة أنه أحس أن هناك خطأ جسيم ارتكبه وخرج الى الشارع و هناك ظل يبكى طويلا كالطفل الصغير •

فى ١٩٦٠ تخلص من مدربه و من زوجته الاولى و علق على ذلك بقوله اننى و هى كفيلين مختلفى اللون واتخذ مدربا جديدا هو اللاعب القدير بوندارفيسكى وقد فاز سباسكى بمسابقة التأهيل عام ١٩٦٥ و تقابل مع بتروسيان على اللقب ١٩٦٦ الا أنه لم يكن مؤهلا لحمل اللقب •• لكن بعد ثلاث سنوات بعد فوزه بمسابقة التأهيل مرة أخرى ١٩٦٨ تقابل مع بتروسيان للمرة الثانية على اللقب حيث هزمه•••

والمباراة القادمة واحدة من المعارك التى تمت عام ١٩٦٩ بينه وبين بتروسيان على تاج بطولة العالم •

الدفاع الصقلي

الابيض : سباسكي

الاسود : بتروسيان

المباراة التاسعة عشر في بطولة العالم ١٩٦٩

١ — ب ٤ م   ب ٤ فو
٢ — ح ٣ فم   ب ٣ و
٣ — ب ٤ و   ب × ب
٤ — ح × ب   ح ٣ فم
٥ — ح ٣ فو   ب ٣ رو
٦ — ف ٥ حم   حو ٢ و

طبيعية .. لكن الافضل قليلا ٦— ... ب ٣ م .

٧ — ف ٤ فو   و ٤ ر
٨ — و ٢ و   ب ٣ رم
٩ — ف × ح   ح × ف
١٠ — ط   ب ٣ م
١١ — رم ١ م   ف ٢ م

الاسود اعتقد أن الابيض يحاول بناء وسط قوى تاركا الهجوم على جناح الملك . لكن الحقيقة كما سنرى — كانت غير ذلك.
الافضل هنا ١١ — ... ف ٢ و .

١٢ — ب ٤ فم   ت
١٣ — ف ٣ ح   ر ١ م
١٤ — م ١ ح   ....

طبيعية . وعلى الاسود أن يأخذ حذره من المفاجئة ح ٥ و مستغلا موقف الوزير الاسود السيئ.

١٤ — ...   ف ١ فم
١٥ — ب ٤ حم !   ......

أخذ هذا البيدق يفتح عامود حم لصالح هجوم الابيض لكن الاسود ليس لديه الاختيار. اذا ١٥ — ... ب ٤ حو ١٦ — ب ٥ ح ! ب × ب ١٧ — ب × ب . ح ٤ ر ١٨— ب ٦ ح .

١٥ — ...   ح × ب ح
١٦ — و ٢ ح   ح ٣ فم

اذا ١٦ — ... ب ٤ م ١٧ — ح ٥ ف تدفع الاسود الى الدفاع .

١٧ — ر ١ حم   ف ٢ و
١٨ — ب ٥ ف !   .....

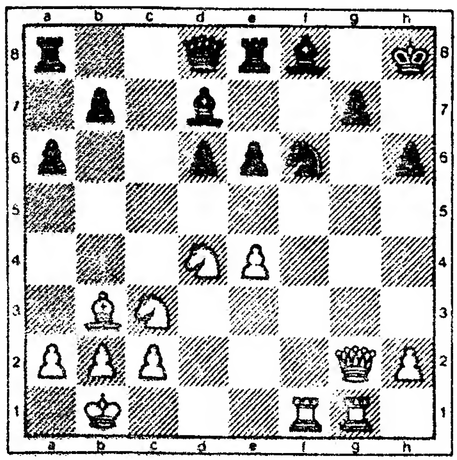
مسيطرا على الوسط ومهاجما جناح الملك. الابيض يفتح كل الخطوط ويهدد الآن ١٩ — ب × ب ب × ب ٢٠ — ح ٥ ف .

١٨ — ...   م ١ ر
١٩ — ر و ١ فم   و ١ و

اذا ١٩ — ٠٠ ب ٤ م ٢٠ — ح ٦ م ! ٠ ب × ح ٢١ — ب × ب بالتهديد ٢٢ — ر × ح ٠

٢٠ — ب × ب   ب × ب

(١٠٥)



٢١ — ب ٥ م !   ......

الاسود عنيه أن يحافظ على الفرس فى ٣ فم الذى يحمى المربع ١ حم من ≠ فالابيض يهدد اذا ترك الفرس الأسود موقعه ر × ف + ثم و × ب ح ≠ ٠ جميع قطع الابيض الآن مهيأة للمعركة الفاصلة الابيض يقوم بالاختراق الآن ويفوز اجباريا ٠

٢١ — ....   ب × ب

٢٢ — ح ٤ م   ح ٤ ر

وليس ٢٢ — ٠٠٠ح × ح ٢٣ — ر × ف + ٠ كذلك ٢٢ — ٠،٠٠ب × ح ٢٣ — ح × ح ٠ ر ٢ م ٢٤ — و ٦ح تؤدى الى ≠ كذلك ٢٢ ٠٠٠ ب × ح ٢٣ — ح × ح ٠ ب ٤ حم ٢٤ — و ٣ ر ٠ ر ٢ م ٢٥ — ر × ب ح ٠ ف ٢ ح ٢٦ — ر × ف ٠

٢٣ — و ٦ ح !   ب × ح

اذا ٢٣ — ٠٠ ح ٥ فم ٢٤ — ر × ح ٠ ب × ر ٢٥ — ح ٣ فم ٠ و ٣ ح ٢٦ — ح ٥ م فائزا ٠

٢٤ — ح ٥ ح !   سلم الاسود

اذا ٢٤ — ٠٠ ب × ح ٢٥ — و × ح +٠ م ١ ح ٢٦ — و ٧ ف +٠م ٢ ر ٢٧ — ر ٣ فم ! فائزا بسهولة وسريعا ٠

واحدة من مباريات بطولات العالم التى تمتاز بالقوة و الجمال و الاثارة ٠

ويعتبر سباسكى من أفضل لاعبى العالم . كان عليه أن يفوز بالتاج قبل فوزه به بعدة سنوات ... و كان يستطيع الاحتفاظ بالتاج لسنوات عدة بعد فقده .. ذلك لانه ذو موهبة عالية لكنه أخلد الى الراحة بجانب زوجته الفرنسية ، بالقرب من باريس و هى الزوجة الثالثة فى حياته ... وبالرغم من أنه لايزال ينتمى الى الاتحاد السوفيتى ويمثله فى المباريات والمسابقات الدولية الا أنه فقد مكانته المرموقة فى الحكومة السوفيتية .. و فى نفوس محبيه و ذلك يرجع فى المقام الاول لتراخيه واهماله مع علم الجميع بقدراته الفنية الهائلة ... اذ لو أخذ الامور بأهمية عظيمة مثل اليخين أو تال لكان له شأن آخر ولاصبح واحدا من أعظم ابطال العالم فى الشطرنج فى التاريخ .

---

١٥ — روبرت جيمس فيشر

— ١٩٤٣

من المحتمل أن يكون أعظم لاعب شطرنج عرفه التاريخ ... قبل فوزه باللقب من البطل بوريس سباسكى ١٩٧٢ و صل ترتيبه فى درجات أساتذة العالم فى القائمة الى أعلى درجة اذ تحصل على الرقم ٢٧٨٠ متفوقا على جميع لاعبى العالم .. فاز فى مسابقة التأهيل على كل من تيمانوف ولارسن و هما من أعظم لاعبى الاساتذة فى العالم . نتيجة ٦ : صفر ، ٦ : صفر لكل منهما ... و على بطل العالم السابق تيجران بتروسيان ٥ : ١ و ٤ تعادل وسمح لبوريس سباسكى فى مباريات بطولة العالم بمباراتين الاولى نتيجة سهو فى الحساب والثانية نتيجة خطأ .... تعلم الشطرنج فى سن السادسة .. عاش فى بروكلين مهد الشطرنج فى الولايات المتحدة بناديها الكبيرين مانهاتان و نادى مارشال للشطرنج .. حاز على بطولة الولايات المتحدة فى سن ١٤ و أصبح منافسا فى بطولات المناطق و التأهيل و هو فى سن الخامسة عشر و كان أصغر استاذ كبير فى تاريخ الشطرنج الحديث ... فى سنوات

١٩٥٩ ، ١٩٦٢ أعلن فيشر بالجرائد و الاذاعة والتليفزيون أن أسلوب المسابقات غير سديد.. فالاساتذة السوفيت يتفقون فيما بينهم على لعب المباريات متعادلة غير مجهدة فيما بينهم ليتحصل كل منهم على نصف نقطة فيستريحون اثناء المسابقة أياما مما يعطيهم دفعة أمام الاساتذة الاجانب المجهدون فيفوزون . وقد وجدت شكوى فيشر صدى و اسعا فى الاتحاد الدولى للشطرنج فأصدر قراراته بأن الثمانية الاوائل فى مسابقة التأهيل ينبارون فيما بينهم كل أمام الآخر ١٠ عشرة مباريات يفوز بطريقة خروج المغلوب من يتحصل على مره نقطة.بعد فوزه ببطولة العالم ١٩٧٢ كان عليه أن يقابل انا طولى خاربوف ١٩٧٥.قرار الاتحاد بأن اللاعبان يتقابلان و من يحصل اولا على ٦ نقط يصبح هو الفائز ببطولة العالم ... اعترض فيشر على ذلك القرارو طالب بأنه اذا تحصل كل من اللاعبين على ٥ نقاط أن يحتفظ باللقب اذ لا يعقل أن يفقد لقبه بسبب خسارته لمباراة واحدة . و لما رفض الاتحاد ذلك و أصر بوبى فيشر على موقفه سحب منه اللقب و أصبح من حق النجم الصاعد أنا طولى خاربوف - من الاتحاد السوفيتى .

والآن ماذا يستطيع القارىء أن يستفيد من فيشر ؟ أولا ارادته الفولاذية للفوز . دائما ينتظر الفرص للفوز ... دائما رده - فى اى موقف - اذا عرض عليه التعادل هو بالتأكيد " لا " من الصعوبة بمكان اللعب فى مواجهته .. نظراته الحديدية على وجه خصمه التى تشبه نظرات الصقر الى فريسته مما يعطى تأثيرا نفسيا على خصمه يمتاز بذراعين طويلتين و أصابع طويلة و طريقته فى النقاط قطع الخصم كالباشق عند انقضاضه على الفريسة ... بالاضافة الى الرغبة الجامحه فى الفوز على جميع المتنافسين مهما كان خصمه يجعل الفوز بالمركز الاول برصيد ١٠٠ ٪ فى الاعتبار دائما .. لم يملك هذه القدرات النفسية أحد فى التاريخ سوى اليخين ... لكن يتفوق على اليخين فى انه حافظ على صحته فى حين أن اليخين أهمل و أدمن .

ولنرجع الى قدراته الفنية .. فهو يتمتع بمعرفة عميقة بالافتتاحات و تنوعها . يحللها بعمق قبل استخدامها فى المسابقات... كان يستخدم معرفته بدقائق الافتتاحات لكى يحرز التفوق منذ البداية و يظل هذا التفوق حتى النهاية ....

دفاع كاروكان

الأبيض : بوبى فيشر

الأسود : بتروسيان

بلجراد ١٩٧٠

١ — ب ٤ م ب ٣ فو
٢ — ب ٤ و ب ٤ و
٣ — ب × ب ب × ب
٤ — ف ٣ و ......

فى أوائل ايامه كلاعب شطرنج كان فيشر يجد صعوبة فى مقابلة دفاع كاروكان وكان دائما يواصل هنا ٤ — ح ٣ فو دون أن يلقى بالا الى الهجومية ٤ — ب ٤ فو وحو الى ١٩٧٠ غير فيشر من أسلوبه وتابع ٤ — ف ٣ و مرة سابقة على هذه المباراة مما ادهش بتروسيان.هذه النقلة بسيطة لكنها تمنع الاسود من المعتادة هنا ٤— .... ف ٤ ف

٤ — ...... ح ٣ فو
٥ — ب ٣ فو ح ٣ فم
٦ — ف ٤ فم ف ٥ ح
٧ — و ٣ ح ح ٤ رو؟

أقل قوة من المعتادة ٧—...و١ف

٨ — و ٤ ر + ف ٢ و
٩ — و ٢ ف ب ٣ م

هدف الاسود هنا .. و ٣ ح ثم... ف ٤ حو لاجبار تكسير احد فيلى الابيض بنقلاته القادمة و الاصل هنا ٩ ... ب ٣ ر و .

١٠ — ح ٣ فم و ٣ ح
١١ — ب ٤ ر و ! ر ١ فو

و بعد فكر وجد بروسيان أنه اذا ذهب بعيدا لصيد بيدق رو الابيض ب ١١— ...و ٦ ح فان رد الابيض يكون ١٢ — و ٢ م فاذا ١٢ — ... ف × ب ١٣ — ر × ف . و × ر ١٤— ف ٥ ح + فائزا بالوزير .

١٢ — ح و ٢ و ح ٣ فو
١٣ — و ١ ح ح ٤ ر م

الاسود يحاول التلاعب مرة
أخرى لكن الابيض متيقظ و الاولى
به هنا أن يواصل ١٣– ٠٠ ب ٣حم
١٤ – ف ٣ م ب ٣ ر م
الاسود كان يريد أن يواصل ١٤–
٠٠ ب ٤ فم لقفل الموقف لكن
الابيض يواصل ١٥ – ب ٤ حم ! ٠
ب × ب ١٥ – ح ٥ ح ٠ ف ٣ و ١٦–
ف × ب ر بتفوق قوى ٠ على أى
حال الافضل هنا ١٤ –٠٠ ف ٣ و!٠

١٥ – ح ٥ م ! ٠٠٠٠٠٠

وبوصول الفرس الابيض الى ٥ م
فان المباراة قد حسمت
استراتيجيا ٠ فاذا ١٥– ٠٠ ح ×
ح ١٦ – ب × ح ٠ ف ٤ فو ساهيا
عن الرد ١٧ – ب ٥ ر٠ و ٢ ف ١٨–
ب ٤ حم فائزا بالفرس رأى هذا
التفريع مؤخرا فبادر :

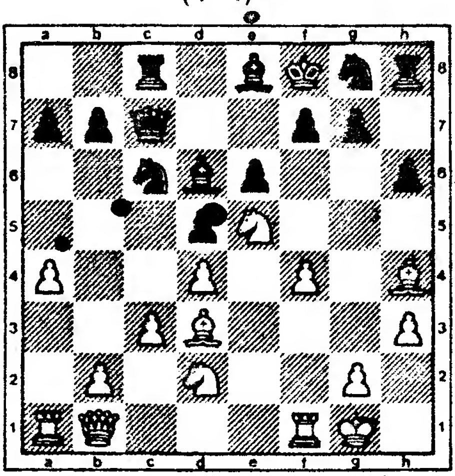
١٥ – ٠٠٠ ح ٣ فم
١٦ – ب ٣ رم ف ٣ و
١٧ – ت م ١ ف

النقلة المعتادة هنا ١٧ –٠٠٠٠
ت يقابلها الابيض بتأثير قوى
١٨ – ب ٤ فم ثم يتبعها ب : ب ٤
حم ثم الهجوم بالبيادق على
جناح الملك الأسود منتهزا فرصة
اضعاف مركز الشاه الاسود بـ :

٠٠٠ ب ٣ ر م

١٨ – ب ٤ فم ف ١ م
١٩ – ف ٢ ف و ٢ ف
٢٠ – ف ٤ ر ح ١ حم

(١٠٦)



٢١ – ب ٥ فم ! ٠٠٠٠٠

اختراق جيد مستخدما قطعه
المترابطة لفتح الموقف على
الشاه الاسود٠ لاحظ كيف أن الوزير
الابيض الواقف بعيدا يلعب دورا
هاما فى الهجوم ٠٠ هادفا الى
المربع ٦ حم الذى جعله هدفا
له ٠ الأسود يختار الآن أفضل
فرصة فى مثل هذه المواقف
تكسير اكبر عدد من القطع
لاضعاف الهجوم ٠

٢١ - ٠٠٠٠ ح × ح

٢٢ - ب × ح ف × ب م

٢٣ - ب × ب ف ٣ فم

٢٤ - ب × ب ف × ب فم

٢٥ - ح ٣ فم ف × ف

اذا ٢٥٠٠٠ ب ٤ حم ٢٦ - ف ٢ فم ثم ٢٧ - ف ٤ و متمركزا في الوسط ويكون الاسود بذلك لم يفعل الا أن أضعف مركزه أمام الشاه أكثر .

٢٦ - ح × ف ح ٣ فم

٢٧ - ح ٦ ح + ٠٠٠٠٠٠٠

٢٧ - ف ٦ ح لكى يأتى بالوزير الى مسرح المعركة قد تكون أفضل لكن فيشر كان يعتقد جازما أن الفيل أفضل قليلا من الفرس فى طابع مفتوح .

٢٧ - ٠٠٠ ف × ح

٢٨ - ف × ف م ٢ م !

قوية . فى الوقت الراهن ٠٠٠٠٠٠ بسبب الضغط الواقع عليه . فالشاه الاسود يرغب فى الافلات الى جناح الوزير بين نيران القطع البيضاء

٢٩ - و ٥ ف م ١ و

٣٠ - رو ١م و٤ ف +

٣١ - م ١ ر ر١ فم؟

تفقده فى المباراة فى وسط الدور. اذا ٣١ ٠٠٠ ر ٣ فو٣٢ - و ٥ م . و ٣ و . ٣٣ - و × و . ر × و حيث تكون النهاية بالرخ أو الرخين والفيل النشط خير من الرخ أو الرخين و الفرس غير النشيط .

لاحظ أن ٣١ ٠٠٠ م ٢ ف يقابلها الابيض بـ ٣٢ - و ٥ م + . و ٣ و ٣٣ - و ٧ م + و يفوز الابيض على الاقل ببيدق .

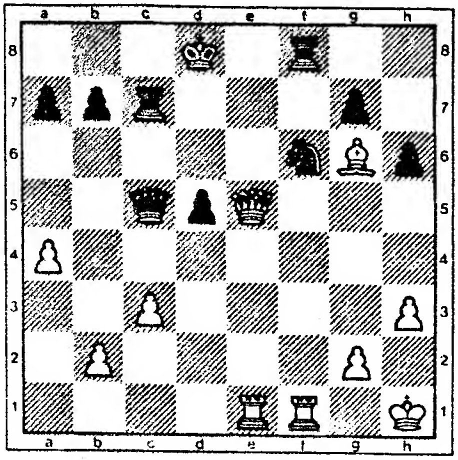
٣٢ - و ٥ م ٠٠٠٠

ممهدا لفتح عامودى الوسط وفى نفس الوقت قطع الطريق على الشاه الاسود من الفرار عن طريق المربع ٢ فو .

و الاسود لايستطيع عرض تكسير الوزيرين بـ ٠٠٠ و ٢ فو بسبب الرد ٣٣ - و × ب + أو ٣٣ - ر × ح ! فائزا .

٣٢ - ٠٠٠ ر ٢ فو

(١٠٧)



٣٣ – ب ٤ حو !   و ٣ ف
٣٤ – ب ٤ فو !   .....

فتح خطوط الهجوم الحاسم .
الشاه الاسود الآن عرضه لهجوم شرس من القطع البيضاء .

٣٤ – ...   ب × ب
٣٥ – ف ٥ ف   رم ٢ فم
٣٦ – ر ١ و +   رم ٢ و

اذا ٣٦ – ...ح ٢ و ٣٧ – ر م ١ م فائزا .

٣٧ – ف × ر   ر × ف
٣٨ – و ٨ ح+   م ٢ م

اذا ٣٨ – .. و ١ ف ٣٩ – ر × ر +٠ ح × ر ٤٠ – و ٦ و +

٣٩ – ر و ١ م+سلم الاسود
اذ ٣٩– .... م ٢ ف ٤٠ – و م٨≠ .

وما أن استسلم بتروسيان حتى ضجت القاعة بالتصفيق الحاد من الغى متفرج على هذه المباراة الهامة ؟

ويمتاز فيشر بأنه كلما اشتعلت المنافسة وأصبح النظارة في ازدياد كلما تحمس وأتى بالعجائب ... حدث هذا في مباريات التأهيل والتمهيدية على بطولة العالم ١٩٧١ اذ بعد فوزه على كل من تيمانوف ولارسن وأصبح ينازل بطل العالم السابق تيجران بتروسيان اذ كان يحضر يوميا لمشاهدة هذه المباريات مالايقل عن عشرة آلاف متفرج وهنا نرى فيشر يأتى بأفضل مبارياته ....

الدفاع الصقلي

الأبيض : فيشر
الأسود : ت . بتروسيان .
المباراة السابعة في نهايات بطولة التأهيل
١٩٧١

---

١ ـ ب ٤ م   ب ٤ فو
٢ ـ ح ٣ فم   ب ٣ م
٣ ـ ب ٤ و   ب × ب
٤ ـ ح × ب   ب ٣ رو
٥ ـ ف ٣ و   ح ٣ فو
٦ ـ ح × ح   ب.ح × ح

الافضل هنا ٦٠٠٠٠ ب و × ح

٧ ـ ت   ب ٤ و
٨ ـ ب ٤ فو !   ٠٠٠٠٠

تبين كيف أن فيشر يدرس الشطرنج ليل نهار ٠ اذ يبين أنه لديه ذخيرة من التجديدات في مختلف انواع الافتتاحات.في مباراة سباسكي ضد بتروسيان واصل سباسكي هنا ٨ـ ح ٢ و و هي أقل تأثيرا من نقله فيشر ٠

٨ ـ ٠٠٠   ح ٣ فم

اذا ٨ ـ ٠٠ ب × ب ف ٩ ـ ف×ب و × و ١٠ ـ ر × و في صالح الأبيض بسبب ضعف بيادق جناح الوزير الاسود٠

٩ ـ ب ف × ب   ب ف × ب
١٠ ـ ب × ب   ب × ب

اذا ١٠ـ ح × ب ١١ ـ ف ٤ م ٠ و اذا ١٠ ـ٠٠٠ و × ب ١١ـ ح ٣ فو في صالح الابيض ٠ وبناء على ذلك فلا مفر من اضعاف بيادق الاسود ٠

١١ ـ ح ٣ فو   ف ٢ م
١٢ ـ و ٤ ر+!   و ٢ و؟

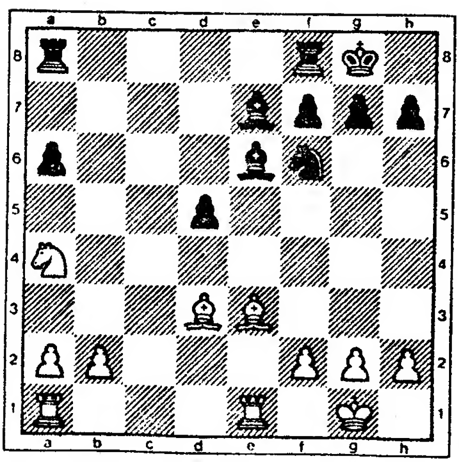
بتروسيان لايقنع بـ ١٢ ٠٠ ف ٢ و ١٣ ـ و ٤ و أو ١٣ ـ و ٢ ف ٠ وعلى ذلك فهو يمهد لتضحية مركزية ٠

١٣ ـ ر ١ م !   و × و

الأسود مجبر على التكسير وبذلك يصل الفرس الابيض الى مربع نموذجي حيث تراقب المربع الضعيف ٤ فو و ٣ حو كذلك ٠٠٠٠ اذا ١٣٠٠ ت ١٤ـ و × و ويخسر الاسود قطعة ٠

١٤ ـ ح × و   ف ٣ م
١٥ ـ ف ٣ م ....   ت

(١٠٨)



الافضل قليلا ١٥ - ... ح ٢ و لمراقبة المربعين الضعيفين فى موقفه لكن الابيض يواصل حينئذ ١٦ - ب ٤ فم • ب ٣ حم ١٧- ف ٤ و• ت ١٨ - ر و ١ فو لصالح الابيض

١٦ - ف ٥ فو ! ....

نقلة جيدة للدارس الفاحص • الابيض يقوم بتكسير انشط قطعة فى موقفه .... ويبين بجلاء نظرة فيشر الثاقبة المركزية •

١٧ - ... ر م ١ م
١٨ - ف × ف ر × ف
١٩ - ب ٤ حو ! ......

مانعا .. ب ٤ ر و وبذلك يثبت بيدق رو الاسود الذى يمكن الآن مهاجمته بالفرس و الخيل الابيض

١٩ - .... م ١ ف
٢٠ - ح ٥ ف ف ١ ف
٢١ - ب ٣ فم !

نقله مركزية أخرى تمنع الأسود من احتمال .. ح ٥ م .. وتعطى الشاه الابيض منفذا للهرب اذا دعى الحال وفى نفس الوقت تفتح أمامه الطريق الى ٤ ووتضع الاسود فى موقف الدفاع افضل مالدى الاسود الآن هومحاولة ٢٠... ح ٢ و لتكسير الفرس الابيض القوى أو على الاقل لدفعه الى الوراء لكن الاسود يحاول ايصال الفيل الى ٤ حو •

٢٠ - ..... رم (٢) رو
٢١ - ر ٥ م ف ٢ و
٢٢ - ح × ف + !....

هذه النقلة ادهشت جميع الأُساتذة الكبار الذين كانوا يشاهدون المباراة ..... لكنها فى الحقيقة نقلة منطقية • فالابيض لايريد أن يسمح ب .... ف ٤ حو مقويا دفاعاته .. فى حين .... اذا ٢٢ - ب ٤ ر و تسمح للاسود ب ... ف ٣ فو ثم .... ح ٢ و • ولذلك يذهب الابيض الى النهاية المعروفة باسم ... الفيل القوى فى مقابل الفرس فى طابق مفتوح

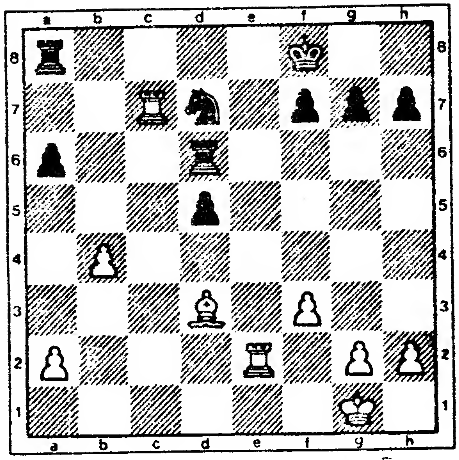
٢٢ - ... ر × ح
٢٣ - ر ١ فو ......

مهددا ٢٤ - ر ٦ ف ضاغطا اكثر على بيدق رو الاسود •

٢٣ - ... ر ٣ و
٢٤ - ر ٧ ف ح ٢ و

٢٥ — ر ٢ م ......

(١٠٩)



موقف كلاسيكى للنهاية المعروفة باسم نهاية فيشر / كاربوف.... ففى حين تقيدت الرخان فى موقف الأسود للدفاع عن البيدق الضعيف فان الابيض يسيطر على العمودان المفتوحان وأحد رخيه على الصف السابع • والفرس الأسود لايستطيع التحرك بسبب الرد رم ٧ م كما لايستطيع الأسود أن يعرض تكسير احد الرخين ب ... ر ١ م بسبب الرد ر × ر ثم ر ٧ ر و فائزا ببيدق رو وعلى ذلك فليس أمام بتروسيان الا الانتظار و الترقب ريثما يركز الابيض الشاه فى الوسط لكى تأتى بعد ذلك النهاية المحتومة •

٢٥ —	ب ٣ حم
٢٦ — م ٢ ف	ب ٤ رم
٢٧ — ب ٤ فم	ب ٥ رم؟

لم يكفه الضعف الذى فى موقفه بل يزيد موقفه ضعفا بتقديم هذا البيدق • والافضل كثيرا هنا ٢٧ — ...ح ٣ ح ٢٨— ر م ٧ م • ر ٣ فم •

٢٨ — م ٣ فم	......

مهددا التقاط البيدق ب ٢٩ — م ٤ ح •

٢٨ —	ب ٤ فم
٢٩ — م ٣ م	ب ٥ و +
٣٠ — م٢ و	ح ٣ ح
٣١ — رم٧م	ح ٤ و
٣٢ — ر ٧ف +	م ١ م
٣٣ — ر٧ حو	ح × ب حو
٣٤ — ف ٤ فو!	سلم الاسود

يوجد الآن تهديدان رئيسيان الاول : أخذ الفرس والثانى ٣٥ — ر ٧ ر م • ر ٣ فم ٣٨ — ر ٨ ر م + • ر ١ فم ٣٧ — ف ٧ ف + • م ١ و ٣٨ — ر × ر ≠ •

١٦ - أناطولى خاربوف

١٩٥١

خاربوف ... بطل العالم حتى ١٩٨٥ هو اللاعب الذى تحسن لعبه يوما بعد يوم من الوقت الذى تعلم فيه الشطرنج حتى أصبح الآن فعلا بطل العالم الثانى بعد كسباروف،تعلم النقلات منذ كان فى الرابعة من عمره ... وبالرغم من معيشته بعيدا عن دوائر الشطرنج الهامة فى الاتحاد السوفيتى اذ كان يعيش فى بلدة صغيرة فى الاورال تسمى زلاتوست الا أنه تقدم فى اللعبة سريعا.. فى سن الحادية عشر حصل على لقب استاذ ولموهبته الظاهرة تتلمذ على يد بطل العالم الكبير ميخائيل بوتفنيك .... أول مسابقة كبيرة كانت فى سن الخامسة عشر حينما دعى للاشتراك فى بطولة العالم تحت ٢٠ سنة بتشيكوسلوفاكيا حيث فاز باللقب و أصبح استا ذا كبيرا و فى نفس الوقت أصبح له الحق فى الاشتراك فى سلسلة مباريات بطولة العالم ١٩٧٢ - ١٩٧٥ لكى يختار من بين المشتركين فى المسابقة من يقابل حامل اللقب ١٩٧٥.... وقد نجح كاربوف فى الامتحان الاول بفوزه على سباسكى (بطل العالم السابق) . ثم فيكتور كورتشنوى ... ثم حاز على اللقب دون أن يتبارى مع فيشر بسبب مطالب فيشر التى لم يوافق عليها الاتحاد الدولى للشطرنج وسحب منه اللقب الذى أصبح من حق من وصل الى القمة فاز كاربوف بجوائز أولى فى مسابقات عدة ... أسلوبه يشابه اسلوب كابا بلانكا... وباصرار يماثل اصرار فيشر ... فى كثير من مبارياته حينما يلعب باللون الأسود لايمانع فى تعادل ولايذهب بعيدا لكى يفوز بأى ثمن ... لكن عندما كان يقاتل فى مبارياته ضد كورتشنوى على اللقب ... و حينما وصل اللاعبان الى مرحلة كبيرة من التعب فى نهاية المباريات نجد خاربوف من أعظم و أخطر لاعبى التاريخ........ و من الصعب على أى لاعب أن يهزمه بسبب قدراته واصراره و من النادر أن يخسر أكثر من مباراة واحدة فى أى مسابقة . وقد وصفه خصمه اللدود فيكتور كورتشنوى بأنه عقل الكترونى متحرك . و كبطل العالم

فقد هزم جميع اساتذة العالم الكبار دون استثناء (إلا فيشر بالطبع الذى لم يقابله) ويعتبره الثقاه فى الشطرنج من أعظم لاعبى العالم فى تاريخ الشطرنج وهم : لاسكر وكابابلانكا واليخين وبوتفنيك وفيشر و ٠٠٠٠ خاريوف ٠

أما عن حياته الخاصة فهو يمثل الجنتلمان بحق ٠٠٠ بجمع طوابع البريد ٠٠٠ يحاول حل الالغاز فى وقت فراغه ويكتب بعضا من هذه الالغاز لجامعة ليننجراد ٠٠٠٠ تزوج عام ١٩٧٩ من سكرتيرة حسناء وقد منح كاربوف لقب الرياضى الاول فى الاتحاد السوفيتى عام ١٩٧٨عقب فوزه على كوتشنوى وقلده الوسام رئيس الدولة الرئيس بريجنيف والآن ماذا يستطيع القارىء أن يستفيدمن أناطولى خاربوف ؟ أولا براعته الفائقة فى افتتاح الطابق الاسبانى مثل فيشر و كابابلانكا ٠٠٠٠٠٠٠ كذلك براعته فى الفوز بالمباريات التى يلعب فيها باللون الأبيض من المفيد لكل لاعب شطرنج أن يكون لديه ذخيرة وفيرة فى عدة افتتاحات لكى يحوز فيها تفوقا ملحوظا منذ البداية ٠٠٠ دائما يهدف الى التفوق فى المساحة خصوصا فى جانب الوزير و اللعب بالقطع فى جناح الملك ٠٠٠ كما يحاول دائما نزع المربعات الهامة من قطع خصمه وتحديد نشاطها و جعل موقف خصمه فى ازدحام مقيد ٠٠٠٠٠ ثم يحاول الاختراف بفكر ٠٠٠ و حزم ٠

الطابق الاسبانى

الأبيض : خاربوف

الأسود : وسترينين

اوليمبياد نيس ١٩٧٤

١ - ب ٤ م	ب ٤ م
٢ - ح ٣ فم	ح ٣ فو
٣ - ف ٥ ح	ب ٣ رو

٤ - ف ٤ ر ب ٣ و

الاسود يختار تفريغ صلب ٠٠٠٠٠

فى مباراة خاربوف ضد انزيكر

ميلان ١٩٧٥ جرت كالاتى : ٤ -٠٠

ح ٣ ف ٥ - ت ٠ ف ٢ م ٦ - ر ١

م ٠ ب ٤ حو ٧ - ف ٣ ح ٠ ب ٣

و ٨ - ب ٣ فو ٠ ت ٩ - ب ٣ رم

ح ٤ ر و ١٠ - ف ٢ ف٠ب ٤ فو

١١ — ب ٤ و ٠ و ٢ فو ١٢ — حو ٢ و ٠ ف ٢ و ١٣ — ح ١ ف ٠ ر م ١ م ١٤ — ب ٥ و ٠ ح ٢ ح ؟ (الافضل هنا ١٤ — ٠٠٠ح ٥ ف ثم ٠٠ ح ٣ ح ثم ٠٠٠ محاولة ٠٠٠٠٠ ح ٢ و لتعزيز بيدق الملك في ٤ م وتقوية الوسط) ١٥ — ح(٣) ٢ ر م ٠ ب ٣ حم ١٦ — ح ٣ ح ٠ ب ٥ ف ١٧ — ب ٤ فم إب × ب ١٨— ف × ب.ف ١ فم ؟ (كان على الاسود أن يحاول هنا ١٨ — ٠٠٠٠ ف ١ فو ثم ١٩ ٠٠٠ ح ٢ و مرة أخرى لتعزيز المربع ٤ م)

١٩ — ف ٥ حم إ٠ ف ٢ م (اذا ١٩ — ٠٠٠ ف ٢ ح ٢٠ — ر ١فم) ٢٠ — و ٢ و.ف ١ فو ٢١ — ر ١فم ح ٢ و ٢٢ — ح ٤ ح ٠ سلم الاسود فالتهديد ٢٣ — ح ٦ ر + تشوز على الاقل ببيدق وهجوم الابيض على الشاه الاسود مستمر لذلك فقد استسلم ،فضل الاسود الاستسلام هنا بدلا من الكفاح في مباراة خاسرة أمام حامل اللقب.

٥ — ت	ف ٢ و
٦ — ب ٤ و	ح ٣ فم
٧ — ب ٣ ف	ف ٢ م
٨ — حو٢ و	ت
٩ — ر ١ م	ر ١ م
١٠ — ح ١ ف	ب ٣ رم
١١ — ح ٣ ح	ف ١ فم
١٢ — ف ٢ و	ب ٤ حو

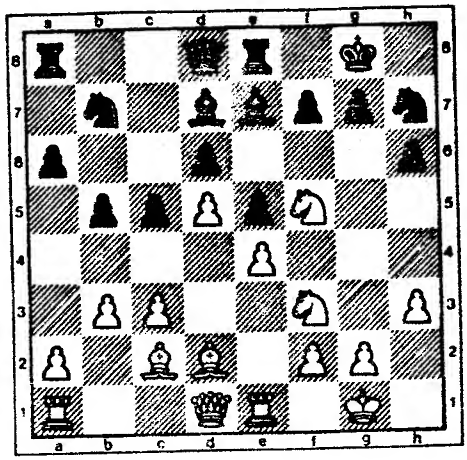
هدف الاسود هو أن يظل وسطه صلب ٠

١٣ — ف ٢ ف ! ٠٠٠٠

بهذه النقلة ينقذ خاربوف نقلة اذا لعب الروتينية ١٣ — ف ٣ ح فإن الاسود يواصل ١٣ — ٠٠٠٠٠٠ ح ٤ ر مجبرا الفيل الاسباني على الرجوع الى ماوصل اليه الان ٠ الاسود عليه الآن أن يجمع فرسه أو تحريكه حتى يوازن موقف بيادقه في جناح الوزير٠

١٣ — ٠٠٠	ح ٤ رو
١٤ — ب ٣ حو	ب ٤ فو
١٥ — ب ٥ و	ح ٢ ر
١٦ — ب ٣ رم	ف ٢ م
١٧ — ح ٥ ف	ح ٢ ح

(١١٠)



الفرس الابيض على المربع ٥ فم على أفضل مربع له فى افتتاح الطابق الاسبانى ... اذ هو فى هذا الموقف يساعد بحسم فى الهجوم على جناح الشاه الاسود .. لكن الاسود دفاعه صلب وقد أثبتت التجربة أنه من الصعب فى مثل هذه الحالة القيام بالاختراق على محور واحد. لذلك فإن الأبيض يستغل موقف الفرس الأسود السيء على المربع ٢ حو وغياب الفرس الاخر فى المربع ٢ ر م عن جناح الوزير ليقوم ببعض العمليات فى هذا الجناح.

١٨– ب ٤ رو! ب × ب

١٩ – ب ٤ حو ! ....

حتى لايواصل الاسود ... ح ٤ ر ٥ فو ببعض الهجوم المضاد وحتى يظل الفرس فى ٢ ح مجرد متفرج حتى نهاية المباراة .

١٩ – ..... ب ٤ رو

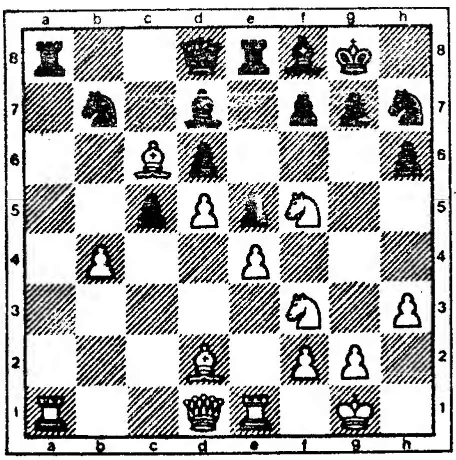
٢٠ – ف × ب رو ب ر × ب

٢١ – ب × ب ف ١ فم

اذا ٢١ – .. ف × ف ٢٢ – ر × ف ر × ر ٢٣ – و × ر . و الوزير الأبيض أو الرخ سوف يصل الى الصف السابع بتفوق واضح.

٢٢ – ف ٦ ف ! ....

(١١١)



هذا الموقف يحبه ويسعى اليه

خاربوف كثيرا .... فبيدقيه في ٤ حو ، ٥ و في أفضل قوتهما اذ هما معززان بالقطع الخفيفة وهو يمهد بنقلاته رقم ٢٥ ، ٢٦ لايقاف أي هجوم مضاد محتمل ويعمل على الهجوم مستغلا العامود المفتوح ... والمباراة من هنا والى النهاية عبارة بالنسبة لخاربوف عن نقلات روتينية :

٢٢ - ...	و ٢ ف
٢٣ - ب ٥ ح	ح ٣ فم
٢٤ - و ٢ فو	رم ١ حو
٢٥ - ح ٣ م	ف ١ فو
٢٦ - ح ٤ ف	ف ٢ م
٢٧ - ب ٦ ح	و ١ و
٢٨ - ر ٧ ر	ح ٢ و
٢٩ - و ٤ ر	ر × ر
٣٠ - ب × ر	ر ١ ر
٣١ - و ٦ ر	و ٢ ف
٣٢ - ف × ح(و)	و × ف
٣٣ - ح ٦ ح	ح ١ و
٣٤ - و ١ ر	سلم الاسود

اذ ٢٤ - .. و × ب ر يفوز الابيض بقطعة ب ٣٥ - و × و ثم ٣٦ - ح × ف في حين ٣٤ - .. و ٢ ح ٣٥ - ح × ر . و × ح ٣٦ - ر ١ حو ولاجدوى من الكفاح .

ومن قدرات خاربوف العظمى أنه يمهد للوصول لنهاية له فيها التفوق والافضلية .... وفي استراحة في اثناء مسابقة عقدت في لندن أحاط جماعة من لاعبي الشطرنج (كان ذلك في عام ١٩٧٢) بخاربوف وسألوه " بماذا تنصحنا للتفوق في اللعبة ..فنحن ندرس الافتتاحات كثيرا .. ونمارس اللعبة ونتدرب كثيرا لكن نتائجنا لازالت متخلفة ؟ " فأجاب ببساطة " اعملوا العكس وادرسوا نهايات الادوار " وهو مثل فيشر يحب النهايات التي يكون فيها حائزا للفيل والرخ ضد خصم يحوز في المقابل فرس ورخ .. لكنه يمتاز بأنه قد تكون له الأفضلية اذا كان هو الحائز للرخ والفرس . في مسابقة مونتريال ١٩٧٩ فاز خاربوف بالمركز الاول بالأشتراك مع تال ..و كانت من أقوى

مسابقات التاريخ جوائزها كانت ٥٠٠٠٠ دولار منها ١٢٠٠٠ للفائز الاول فى احدى مباريات هذه المسابقة فاز خاربوف بمباراة كان حائزا فيها بفيل ورخ ضد فرس ورخ • و فى مباراة اخرى من نفس المسابقة فاز فيها كان حائزا الفرس ورخ ضد فيل ورخ•

افتتاح الدفاع الهندى جانب الوزير

الابيض : بوريس سباسكى

الاسود : اناطولى خاربوف

مسابقة كأس العالم - مونتريال ١٩٧٩

---

١ - ب ٤ و	ح ٣ فم
٢ - ب ٤ فو	ب ٣ م
٣ - ح ٣ فم	ب ٣ حو
٤ - ف ٤ ف	ف ٢ ح
٥ - ب ٣ م	ف ٢ م
٦ - ح ٣ ف ؟	•••••

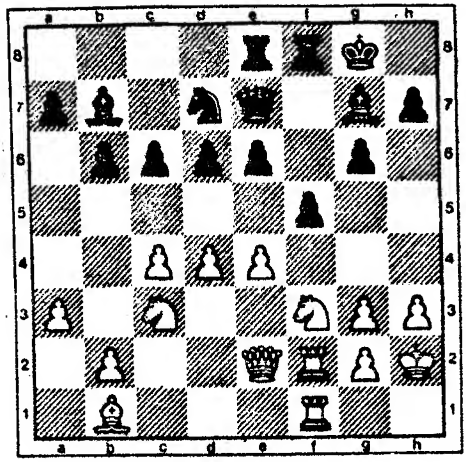
خسر سباسكى مرتين فى هذه المسابقة بممارسة هذا التفريع الذى لم يدرسه جيدا• المرة الاولى أمام مايلز و الثانية هنا فى هذه المباراة النقلة الصواب هنا ٦ - ب ٣ ر م لكى يحتفظ بفيل الوزير الثمين •

٦ - ••••	ح ٤ ر !
٧ - ف ٣ ح	ب ٣ و
٨ - ف ٣ و	ح ٢ و
٩ - ت	ب ٣ حم !

الأسود يرمى الى الاستفادة من فيل الملك فى المدى الطويل ولذلك فهو يمهد لوضع هذا الفيل على الوتر الطويل حيث يكون مستقبله أفضل من مستقبل أى قطعة خفيفه فى موقف الابيض

١٠ - ب ٣ ر م	ح × ف
١١ - ب × ح	ت
١٢ - ر ١ ف	ف ٣ فم
١٣ - ر ٢ فو	ف ٢ ح
١٤ - ر و٢فم	و ٢ م
١٥ - م ٢ ر	ب ٣رو
١٦ - و ٢ م	رو١ م
١٧ - ف ١ ح	ب ٣ فو
١٨ - ب٣رو	ب ٤ فم
١٩ - ب ٤ م	••••••

(١١٤)



١٩ — ٠٠٠٠   ب ٤ فو !

هذه النقلة هى مفتاح نظرة خاربوف العميقة للموقف لعبها فى الوقت الذى كان فيه الأبيض يحاول حيازة مساحة أكبر فى الوسط ٠ يحوز الأسود الآن الفيلين ٠ الابيض مجبر الآن على التكسير لكى يصل كاربوف الى نهاية تكون له فيها الافضلية حيث يزداد مدى قوة الفيلين ٠

٢٠ — ب م×ب   ب م×ب
٢١ — و × و   ر × و
٢٢ — ب × ب   ح × ب
٢٣ — ر ١ و   ف × حو!

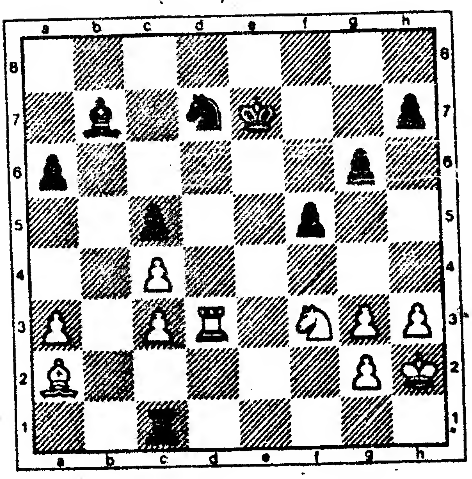
نقلة أخرى قوية ٠٠ ضحى هنا بتفوق الفيلين لكى يحطم انتظام بيادق الأبيض فى جناح الوزير ويصبح من السهل عليه أن يضرب فوق نقط الضعف الحادث فى موقف الأبيض الآن ٠ بالرخين و القطع الخفيفة ٠

٢٤ — ب × ف   ر ٣ فم
٢٥ — ر(٢)٢و   ر ٦ م
٢٦ — ح ١ ح   م ١ ف !

الاسود بدلا من أن يحاول الدفاع عن بيدق " و " الضعيف يضحى به ويعطى قطعه أقوى مدى.

٢٧ — ر × ب   ر × ر
٢٨ — ر × ر   م ٢ م
٢٩ — ر ٣ و   ر ٨ م
٣٠ — ف ٢ ر   ر ٨ فو
٣١ — ح ٣ فم   ٠٠٠٠

(١١٣)



٣١ — ٠٠٠٠٠   ف × ح!

لازال الأسود متخلفا ببيدق لكنه رأى أن النهاية برخ وفرس هنا أفضل من رخ وفيل ٠ اذ أن الفيل

الأبيض مداه محدود و الشاه الأبيض بعيد عن الميدان و الرخ الأبيض مقيدة للدفاع عن بيادق جناح الوزير وفى المقابل فان قطع الاسود متحررة فالرخ و الفرس و الشاه مستعدة لغزو معسكر الأبيض •

٣٢ – ر× ف   ح ٤ م
٣٣ – ر ٣ م   م ٣ فم
٣٤ – ف ٣ ح   ب ٤ رو
٣٥ – ف ٤ ر   ••••

الأبيض يعيد البيدق لكى يحوز الحرية للفيل ••• اذا حاول الاحتفاظ بالبيدق بـ ٣٥– ف ٢ ر أو ٣٥ – ب ٤ ر و فإن الاسود يواصل ٣٥ ••• ر ٨ حو ثم ••• ر ٧ حو

٣٥ – ••••   ح × ب
٣٦ – ر٨ م   ر × ب
٣٧ – ر ٨ حو   ح ٦ م
٣٨ – ف ٥ ح   ب ٥ فو
٣٩ – م ١ ح   ر ٧ ف
٤٠ – ف ٦ ف   ب ٦ ف
٤١ – ف ٣ ف   ب ٤ ح
٤٢ – ب ٤ ح   ب ٥ ف
٤٣ – سلم الأبيض

إذ البيدق السالك يحسم الأمر ويفوز الأسود على الاقل بالفيل فى مقابله اذ لايستطيع الشاه الابيض ان يشارك فى الدفاع •

وثالث استفادة من اناطولى خاربوف هوحصيلته الكثيفة فى دراسة علم الشطرنج إذ لابد وأن يدرس كل يوم – حتى عندما لايكون منافسا فى احدى المسابقات ـ ما لايقل عن ساعتين دراسة • محللا المباريات التى لعبها الاساتذة المحتمل أن يقابلهم فى المنافسات القادمة •••باحثا عن بعض التجديدات فى الافتتاحات وأن يكون لاصقا فكره بالأفكار الجديدة••لازال البطل شابا وقد ظل بطلا للعالم حتى عام ١٩٨٥••• مبارياته على تاج بطولة العالم مع جارى كسباروف سنة ١٩٨٤ وصلت الى ٥ : ٣ وست و اربعون تعادلا ••• وقد قرر الاتحاد الدولى للشطرنج ايقاف هذه المباريات لكثرة التعادلات و الرجوع الى النظام الذى كان معمولا به أيام ميخائيل بوتفينيك وهو من يصل الى ٥ر١٢نقطه أولايصبح الفائزوقدفاز النجم الصاعد جارى كسباروف بنتيجة ١٣ :١١وقد دافع جارىكسباروف النجم الجديد عن لقبه امام نفس الخصم ١٩٨٦ حيث هزم أيضا اناطولى خاربوف بنتيجة متقاربة •

١٧ - تونى مايلز
- ١٩٥٥

اللاعب الأول فى بريطانيا - والبريطانى الوحيد فى القرن العشرين الذى له أمل ... وفرصة قد تكون متاحة فى المستقبل القريب لكى ينافس على بطولة العالم الفردية. يلعب محترفا وبصفة دورية متواصلة فى المسابقات الدولية التى تعقد فى أماكن متفرقة فى العالم أجمع. أحرز نتائج ممتازة ضد اللاعبين الروس جميعا باستثناء أناطولى خاربوف فقط وهو اللاعب الذى كان حاملا اللقب. تعلم الشطرنج فى سن الخامسة من عمره وظل يتقدم فى هوايته حتى أحرز بطولة بريطانيا تحت ١٤ سنة فى عام ١٩٦٨ ... وقد اعطيت له الفرصة هو ومواطنه ميشيل شتاين للاشتراك فى بطولة العالم للشباب ... وقد فاز مايلز فقط بالميدالية الفضية. أما الفائز بالذهبية فكان الروسى بليافيسكى وفى بطولة أوربا التى أعقبت هذه البطولة مباشرة فاز أيضا مايلز بالميدالية الفضية تاليا أيضا للروسى بليافيسكى. وقد عقد مايلز عزمه للفوز بالميدالية الذهبية فى العام التالى وهى بطولة العالم للشباب التى عقدت فى مانيلا.. وكان مايلز فى الواقع أفضل المتنافسين وأخذ بثأره من اللاعب الروسى وهزمه فى مباراة متألقة جميلة. فاز مايلز بالبطولة وبلقب استاذ دولى .. وقد حصل مايلز على لقب استاذ كبير بعد ذلك بسنتين. فى سنة ١٩٧٧ فاز بالمركز الأول فى مسابقة لانزاروت - وفى نيبيل وأمستردام جاء ترتيب مايلز الثانى بعد أناطولى خاربوف حامل اللقب وكذلك الحال فى المسابقة التى عقدت فى تريبرج.. وكرر نفس النتيجة فى مسابقة ب . ب . س (شركة التليفزيون) بعد ذلك.

وقد أعلن مايلز أنه لم يبق أمامه الآن يصل الى مباراة على بطولة العالم مع خاربوف. لكن فى المسابقات التمهيدية لبطولة العالم التى عقدت فى سنة ١٩٧٨، ١٩٧٩ لم يستطع مايلز أن يحقق أمله ليكون له الحق فى مقابلة خاربوف. والسؤال الذى يعرض الآن هل يستطيع القيام بالاختراق أمام اللاعبين الأقوياء فى المسابقات التمهيدية لكى يصل الى هدفه ؟

والآن ماذا يمكن أن يستفيد القارئ من تونى مايلز ؟ فى أوائل أيامه كان يفتتح مبارياته عادة بافتتاح بيدق الملك : ب ٤ م . وعندما يلعب بالاسود كان يمارس تفريع التنين الحاد فى الدفاع الصقلى ب .. ب ٤ فو ثم .. ب ٣ حم لكن بعض الهزائم الثقيلة أمام اللاعبين الممتازين جعلته أكثر حذرا وأن يعمل على القيام باللعب المركزى .. ثم جنح بعد ذلك للافتتاح الانجليزى : ١ - ب ٤ فو ثم ١ - ح ٣ فم وأخذ يضيف الى معلوماته العديد من الأفكار فى الافتتاحات ... ثم أخذ الآن فى ممارسة أفتتاح بيدق الوزير مع نشر فو الأبيض على ٤ فم . وقد فاز بهذا التفريع على سباسكى بطل العالم السابق فى مبارتين .

فى سنة ١٩٧٧ فى مسابقة I . B . M قاتل مايلز بقوة لكى يفوز بالمسابقة بالمشاركة مع استاذين كبيرين آخرين .

الدفاع الهندى

(كاتالان)

الأبيض : مايلز

الأسود : تاتيه

مسابقة I . B . M امستردام ٧٧

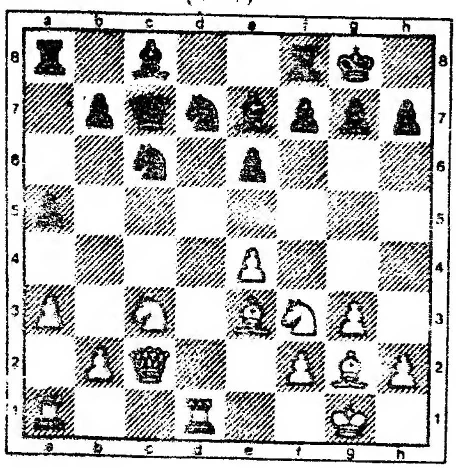
١	ح ٣ فم	ح ٣ فم
٢	ب ٤ فو	ب ٤ فو
٣	ب ٣ حم	ب ٤ و
٤	ب × ب	ح × ب
٥	ف ٢ ح	ح٣ فو ؟
٦	ب ٤ و	ب ٣ م
٧	ت	ف ٢ م
٨	ب × ب	ف × ب
٩	ب ٣ رو	.....

نقلة الأسود ... ب ٤ و ثم اعادة الاخذ على نفس المربع بالفرس منطقية لكن أدت الى صعوبات فيما بعد أن واصل ٥ - ... ح ٣ فو. كان عليه أن يواصل ٥ -...ح ٢ م لكى يقابل نقلة الأبيض ب ٤ و ب .... ب × ب ٧ - ح × ب . ب ٤ م . أصبح الآن الفيل الاسود على ٤ فو هدفا لهجوم الأبيض .

وقد استغل مايلز هذا الموقف للاتيان بالقطع الثقيلة الى اعمدة الوسط .

٩ – ..... ب ٤ ر و
١٠ – و ٢ ف ف ٢ م
١١ – ب ٤ م ح ٣ فم
١٢ – ر ١ و ح ٢ و
١٣ – ح ٣ فو ت
١٤ – ف ٣ م و ٢ فو ؟

(١١٤)



الآن يواصل الأبيض تفوقه بخطة بسيطة ... كان الأفضل للاسود هنا أن يواصل ... ف ٣ ق .

١٥ – ح ٥ و! .....

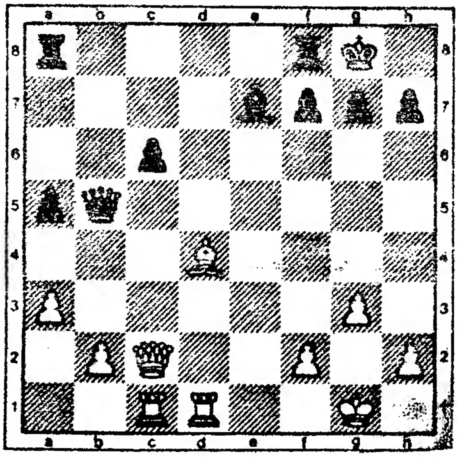
والآن إذا لم يأخذ الأسود الفرس فإن الأبيض يواصل ١٦– ح× فه + ويصبح له التفوق بحيازة الفيلين

١٥ – ..... ب × ح
١٦ – ب × ب ح(٢)١ ح
١٧ – ح ٤ و! .....

أفضل كثيرا من أخذ الفرس في الحال ... ومتحاشيا أى ضعف في موقف بيادقه .

١٧ – ..... ف ٢ و
١٨ – ر وافو و ٤ م
١٩ – ب × ح ح × ب
٢٠ – ح × ح ف × ح
٢١ – ف × ف ب × ف
٢٢ – ف ٤ و و ٤ حو

(١١٥)



٢٣ – ر١ م! .....

نقلة تفرق بين ألعاب الاساتذة الكبار والهواة الاقوياء. من الممكن هنا أن يواصل الأبيض ٢٣ – و × ب لكن البيدق لن يطير. وفي نفس الوقت فان الربط

الذى سيقع الآن على عامود م سوف يساعد مايلز بعد عدة نقلات للوصول الى نهاية سهلة الفوز.

٢٣ – ... ر م ١ م
٢٤ – و × ب و × و
٢٥ – ر × و ب ٥ ر
٢٦ – ر ٤ فو م ١ ف
٢٧ – ف ٣ ف ف ٣ ف

الأبيض كان يهدد تبسيط الأمور هنا ب : ر(٤) ٤ م ثم ر× ف ثم ف ٤ ح ... الخ متوصلا الى نهاية سهلة الفوز.

٢٨ – ر × ر + م× ر
٢٩ – ف × ف ب × ف
٣٠ – ر ٤ رم! .....

بدون هذه النقلة يصبح للأسود بعض فرص التعادل اذ بيدق ر و الأسود يوقف بيدقى الابيض فى جناح الوزير.

٣٠ – ..... راحو
٣١ – ر × ب رم ر×ب
٣٢ – ر٤ رم م١ف
٣٣ – ر × ب ر ٧ر
٣٤ – م ٢ ح سلم الاسود

جامبيت الوزير المرفوض
الدفاع السلافـــى

الأبيض : مايلز
الأسود : بريسمان
اوليمبياد حيفا سنة ١٩٧٦

---

١ – ب ٤ و ب ٤ و
٢ – ب ٤ فو ب ٣ فو
٣ – ح ٣ فم ح ٣ فم
٤ – ح ٣ فو ب × ب
٥ – ب ٤ رو ب ٣ م ؟

نقلة سيئة تقفل الطريق أمام فيل الوزير الأسود فى الوقت الذى كان يستطيع فيه الاسود أن يواصل بقوة هنا ٥ – ...ف ٤ فم أو ٥ – ... ف ٥ حم.

٦ – ب ٣ م ف ٥ ح
٧ – ف × ب حو ٢ و
٨ – ت ت
٩ – و ٣ ح! .....

مهددا بيدق م الأسود الضعيف فضلا عن فم وناصبا فخا صغيرا فاذا ٩... ف ٣ و ١٠ – ف × ب ب × ف ١١– و× ب + ثم ١٢– و×ف فائزا بالمباراة فى الحال .

٩ — ٠٠٠ و ٢ م

١٠ — ب ٤ م! ف × ح

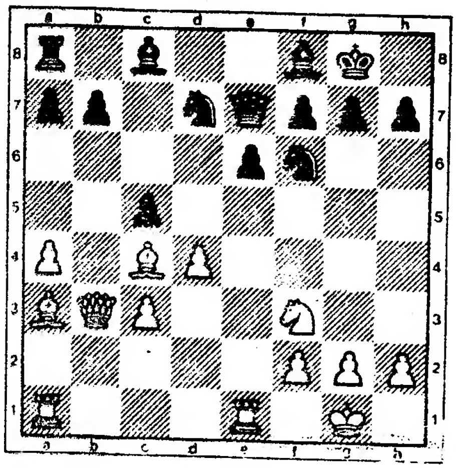
قبول الأسود للبيدق فيه مخاطرة كبيرة . لكن الاسود مضطر حتى لايتقوى وسط الأبيض أكثر فأكثر .

١١ — ب × ف ح × ب

١٢ — ف ٣ ر ب ٤ فو

١٣ — رم ١ م حم ٣ف

(١١٦)



اذا ١٣ — ٠٠ حو ٣ فم ١٤ — ف ٣و مهددا الفرس ومسترجعا البيدق بفوزه ببيدق فو الاسود بتفوق عظيم فى الموقف .

١٤ — ب ٥ ر! ٠٠٠٠٠

الأبيض فكر فى التضحية على المربع ٦ م مهددا كش بالكشف خطيرة لكنه اكتشف أن ١٤ — ف × ب . ب × ف ١٥ — ر × ب.و٢ف (الربط المضاد) لكن الحقيقة أن الابيض يواصل بعد ذلك ١٦— ح ٥ح فائزا بالمباراة فى الحال (فاتت مايلز هذه النقلة) فاذا ١٦— ٠٠ و ٤ ر ١٧ — ر × ح + بالكشف مار ١٨ — ر × ر + . ح × ر ١٩— ح ٧ ف + . م ١ ح ٢٠— ح٦ ر + بالكشف . م ١ ر ٢١ — و ٨ ح ≠ .

١٤ — ٠٠٠٠ ر ١ ح ؟

النقلة الصواب هنا ١٤ — ٠٠٠ ب ٣ ر م مانعا الفرس من الوصول الى ٥حم وفاتحا متنفسا للشاه .

١٥ — ف × ب! ب × ف

١٦ — ر × ب و ٢ فم

١٧ — ح ٥ ح ب ٥ ف

١٨ — و × ب ف ح ٣ ح

١٩ — و ٢ م! و ٢ ح

٢٠ — ف × ر و × ح

اذا ٢٠ — ٠٠٠ ف × ر ٢١ — و × ف + . م × ف ٢٢— و ٦ و + ثم ٢٣— و × ر .

٢١ — ف ٦ و سلم الاسود

اذ ٢١ — ٠٠ حو ٢ و ٢٢— ف × ر. ح × ف ٢٣ — ر ٨ م + ضاربا ≠ أو فائزا ماديا . هذه المباراة فيها

طابع تونى مايلز.

سنة ١٩٨٠ كانت هامة وخطيرة فى حياة تونى مايلز اذ لأول مرة يفوز على اناطولى خاربوف فى مباراة بافتتاح غير منطقى أو غير معروف .

افتتاح دفاع برمنجهام

الأبيض : أ. خاربوف
الأسود : تونى مايلز
سكارا سنة ١٩٨٠

---

١ — ب ٤ م   ب ٣ رو

بيت الأسود هذه النقلة الغريبة فى هذا الافتتاح غير المطروق ليخرج خاربوف من دائرة التفريعات المحضرة والمعلومة له جيدا

٢ — ب ٤ و   ب ٤ حو
٣ — ح ٣ فم   ....

الاقوى هنا ٣ — ب ٤ رو. لكن خاربوف وعددا آخر من كبار الاساتذة كانوا قد أخذوا لانفسهم قاعدة هى الايقوموا بمخاطرات فى المراحل الاولى من أى مسابقة .

٣ — ...   ف ٢ ح
٤ — ف ٣ و   ح ٣ فم
٥ — و ٢ م   ب ٣ م
٦ — ب ٤ رو   ب ٤ فو
٧ — ب × ب   .....

مرة أخرى يتفادى خاربوف الخط النشط الذى يتمثل فى ٧ — ب ٣ فم

٧ — ....   ف × ب
٨ — حو ٢ و   ب ٥ ح
٩ — ب ٥ م   ح ٤ و
١٠ — ح ٤ م   ف ٢ م
١١ — ت   ح ٣ فو
١٢ — ف ٢ و   و ٢ ف
١٣ — ب ٤ فو   ب × ب
بالمرور
١٤ — ح × ب   ح × ح
١٥ — ف × ح   ح ٥ ح
١٦ — ف × ح   ......

وبأبسط الطرق حاز الاسود على التفوق بامتلاكه الفيلين أو يضطر الابيض أن يترك الفرس تحتل القاعدة الفاخرة ٤ و .

١٦ — ....   ف × ف
١٧ — ر و ١ ف   و ٣ ح
١٨ — ف ٤ م   ت
١٩ — ح ٥ ح   ب ٣رم
٢٠ — ف ٧ ر+؟   .....

مضيعة للوقت . الافضل كثيرا هنا ٢٠ — ف × ف

٢٠ – ٠٠٠٠   م ١ ر

٢١ – ف ١ ح   ف ٢ م

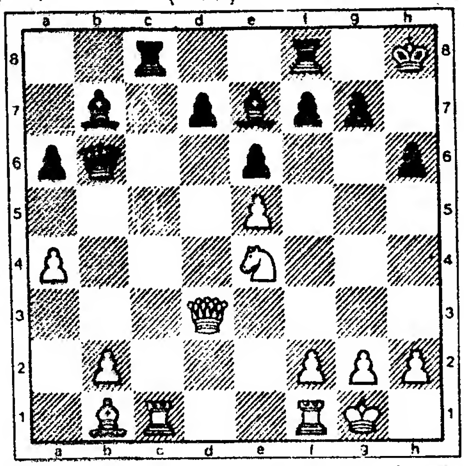
بالطبع ليس ٢١ –٠٠٠ ب × ح؟؟

٢٢ – و ٥ ر + شم ≠ ٠

٢٢ – ح ٤ م   رو١ فو

٢٣ – و ٣ و ؟

(١١٧)



مؤملا فى الهجوم على المربع ٧ ر م • لكن الاسود يفوز الآن ببيدق ويصل بمباراته الى نهاية أفضل •

٢٣ – ٠٠٠٠٠   ر × ر

٢٤ – ر × ر   و × ب

٢٥ – ر ١ م   و × ب م

٢٦ – و × ب و   ف ٥ ح

٢٧ – ر ٣ م   و ٤ و

٢٨ – و × و   ف × و

٢٩ – ح ٣ فو   ر ١ فو

٣٠ – ح ٢ م   ب ٤ ح

٣١ – ب ٤ رم   م ٢ ح

٣٢ – ب × ب   ب × ب

٣٣ – ف ٣ و   ب ٤ ر

٣٤ – ر ٣ ح   م ٣ ف

٣٥ – ر ٤ ح   ف ٣ و

٣٦ – م ١ ف   ف ٤ م

٣٧ – م ١ م   رار م

٣٨ – ب ٤ فم   ب × ب

٣٩ – ح × ب   ف ٣ ف

٤٠ – ح ٢ م   ر ٨ ر+

٤١ – م ٢ و   ر ٧ ر

٤٢ – ب ٣ حم   ف ٦ فم

٤٣ – ر ٨ ح   ر ٧ ح

٤٤ – م ١ م   ف × ح

٤٥ – ف × ف   ر × ب

٤٦ – ر ٨رو   ف ٢ فو

٤٧ – سلم الابيض • اذ بيدقى الاسود سوف يندفعان الى الامام لاحراز الفوز.هذا الفوز هو الثانى فى القرن الحالى للاعب انجليزى ضد حامل لقب العالم •

١٨ - ياسرشيــــــراوان

- ١٩٦٠

ياسر شيــراوان هو اللاعب الامريكى الجنسية الذى أصاب نجاحــــا كبيرا فى النطاق الدولى و هو فى سن حداثته ٠ هاجرت أسرته الــــى كاليفورينا و هو طفل صغير ٠٠ و قد أخذ الشطرنج منذ صغره بجديــــة مثل مافعل من قبل فيشر وسباسكى ٠٠٠ و قد أصاب النجاح فى ســــــن الرابعة عشر حينما هزم الاستاذ الكبير بسجوير فى مباراة أثنــــــاء مسابقة ٠ و فى سن السادسة عشر حصل على لقب استاذ ٠ و مازال يتقدم فى الشطرنج حتى أحرز لقب استاذ كبير فى عام ١٩٧٩ فى مسابقـــــة أقيمت بكاليفورنيا حيث خسر خلال هذه المسابقة مباراة واحدة أمـــام خصوم عالميين ٠ و فى أغسطس فى نفس هذا العام حاز على بطولة العالـم الصغيرة متقدما على أحد اللاعبين الروس (الثانى) بنصف نقطة ٠٠٠٠٠٠ و على عكس فيشر تماما يمتاز ياسر شيــراوان بأخلاقه الكريمة و يعتبر خير سفير للولايات المتحدة فى المحافل الدولية و هو جنتلمان بحـــق منذ عدة سنوات كان يشارك فى مسابقة بمدينة هيستنجس بانجلترا٠٠٠٠٠٠ وفى المساء كان يقوم باستعراض فيه يتبارى مع ٢٥ لاعبا٠ كان يصـــر على مصافحة كل اللاعبين قبل ابتداء المباريات ٠٠٠و يهنىء الفائـــز منهم بكلمة طيبة ٠٠٠ يفضل الافتتاح الانجليزى حينما يلعب بالابيـــض لكى يحرز مساحة أكبر فى جانب الوزيـــر ٠

الافتتاح الانجليزى

الابيض : ياسر شــــيراوان

الاسود : ج ٠ باربيــــــرو

بطولة العالم الصغيرة

١٩٧٩

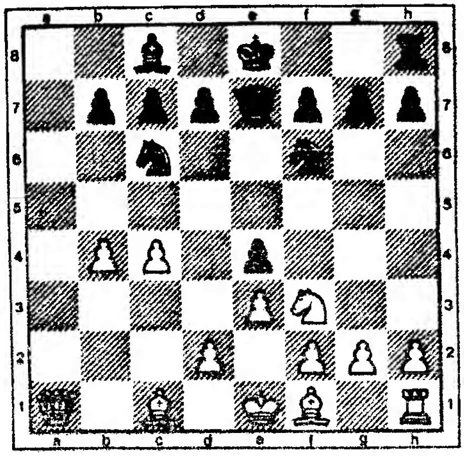
١ - ب ٤ فو	ب ٤ م
٢ - ح ٣ فو	ح ٣ فم
٣ - ح ٣ فم	ح ٣ فو
٤ - ب ٣ م	ف ٥ خ
٥ - و ٢ ف	ف × ح

مضيعة للوقت ٠ كان عليه أن ينتظر حتى يواصل الابيض ب ٣ ر و ٠

٦ - و × ف	و ٢ م
٧ - ب ٣ رو	ب ٤ رو
٨ - ب ٤ حو!	ب × ب

٩ – ب × ب　　ر × ر
١٠ – و × ر　　ب ٥ م

(١١٨)



دن من ١٠ – ••• و × ب ١٠••• – ح × ب يرد عليها الابيض و ×ب تنظف اللوحة من البيادق وتعطي لفيلي الابيض مدى أكبر

١١ – ب ٥ ح !　　ب × ح
١٢ × ب × ح　　ب ح×ب
١٣ – ب × ب　　ت
١٤ – ف ٢ حو　　ح ١ م

لان الابيض كان يهدد : ر ١ ح ثم ف × ح • ولذلك فان على الفرس أن تتحرك • لكن الافضل هنا تحريكها الى ٤ ر م •

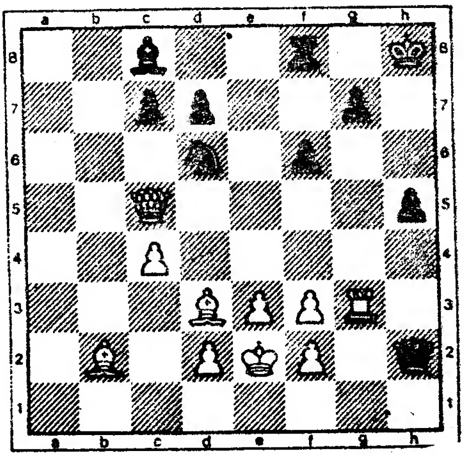
١٥ – ف ٣ و　　و ٥ ر

١٦ – م ٢ م　　ب ٤ فو
١٧ – و ٨ ر!　　ح ٣ و
١٨ – ر ١ ح!　　ب ٣ فم
١٩ – و ٥ و +　　م ١ ر
٢٠ – و × ب　　و × ب
٢١ – ر ٣ ح !　　••••••

قاطعا على الاسود الطريق لحماية بيدق فو المهدد •

٢١ – •••••　　ب ٤ رم؟

(١١٩)



٢٢ – ر × ب !!　　م × ر
٢٣ – و ٥ح +　　م ٢ ف
٢٤ – و × ب +　　م ١ م
٢٥ – ف ٦ ح+　　ح ٢ ف
٢٦ – ف ٥ م !　　•••••

والآن اذا تحرك الوزير الاسود فان الابيض يواصل ف × ب ف ولايستطيع الاسود تحاشى ≠ .

٢٦ — ٠٠٠ سلم الاسود

وقد أثبت ياسر شيراوان أنه المرشح الاول ليخلف بوبى فيشر وذلك لانه فى المسابقة الهامة عام ١٩٨٠ أحرز المركز الاول فى هذه المسابقة بالاشتراك مع بطل الولايات المتحدة براون وحاز على لقب الاستاذ الكبير برصيد أكبر من المطلوب لذلك بثلاث مباريات هازما فى طريقه المرشح الثانى لبطولة العالم فيكتور كورتشنوى .

الأفتتاح الانجليزى

الأبيض : ياسر شيراوان
الأسود : فيكتوركورتشنوى

مسابقة ويك آن زى
١٩٨٠

---

١ — ب ٤ فو	ح ٣ فم
٢ — ح ٣ فو	ب ٣ م
٣ — ب ٤ م	ب ٤ و
٤ — ب ٥ م	ب ٥ و
٥ — ب × ح	ب × ح
٦ — ب ح × ب	و × ب
٧ — ب ٤ و	ب ٤ فو

النقلة المعتمدة هنا ٧ — ٠٠٠٠ ب ٣ حو . نقطة الضعف عند كورتشنوى هى عدم الاعتناء بدراسة النظريات بدقة .

٨ — ح ٣ فم	ب ٣ رم
٩ — ف ٣ و !	٠٠٠٠٠٠

هادفا الى الجامبيت . اذا ٩ — ح ٣ فو ١٠ — ت بنشاط جيد لقطعه فى مقابل البيدق .

٩ — ٠٠٠	ب × ب
١٠ — ب × ب	ف ٥ ح +
١١ — م ١ ف !	٠٠٠٠٠

الابيض فى امان الآن اذ هو الذى يمتلك التفوق والهجوم .

١١ — ٠٠٠٠	ح ٣ فو
١٢ — ف ٢ ف	ف ٤ فو
١٣ — ف ٢ ح	ت
١٤ — و ٣ و	ر ١ و
١٥ — ر ١ و	م ١ ف
١٦ — و ٤ م	ف ٣ و

١٧ - ب ٤ ر م .....

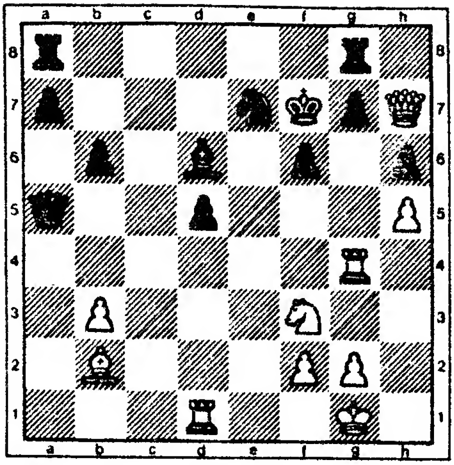
والفكرة أن يواصل الابيض ب ٤ حم / ٥ حم ٠ ح ٥ ح أو ب ٥ ر ثم ر ٤ ر ٠

١٧ -	و ٤ فم
١٨ - و ٢ م	و ٤ رو
١٩ - ف ٣ ح	ح ٢ م
٢٠ - ب ٥ ر	ب ٣ حو
٢١ - و ٤ م	ف ٣ ر
٢٢ - ب ٥ و!	.....

عارضا بيدقين لفتح جميع الخطوط أمام قطع الابيض.

٢٢ -	ب × ب
٢٣ - و ٧ ر	ب ٣ فم
٢٤ - م ١ ح	ف × ب
٢٥ - ر ٤ ر!	ف × ف
٢٦ - ب × ف	م ٢ ف
٢٧ - ر ٤ حم	ر ١ حم

(١٢٠)



٢٨ - ر ١ م ! ......

النقلة المكسبه للمباراة ٠

تقطع طريق الهرب عن الشاه الاسود الابيض يهدد الآن ٢٩- ف × ب فم ٠ م × ف ٣٠ - ر٦ ح + أو ٢٨ - ... ر و ١ و ٢٩ - ر ١ ر و ٠ ثم ٣٠- ر × ب ر ٠

٢٨ -	ب ٥ و
٢٩ - ر × ب و	ف ٤ م
٣٠ - ر ٧ و	و ×ر+

كورشنوى يأمل فى القتال ضد ياسر برخ و فيل وبيدق ضد وزير لكن هجوم الابيض شديد وكانت نهاية المباراة كالاتى :

٣١ - ح × و	ف × ف
٣٢ - ح ٣ و	ف ٦ ر

٣٣– ح٤ف	ر م ١ و	٣٧ – م ٢ ر	م ٢ ف
٣٤ – و ٦ ح +	م ١ ح	٣٨ – ح ٦ ح	ر١ ر و
٣٥ – و ٣ و	ر × ر	٣٩ – ح × ح	سلم الاسود
٣٦ – و × ر	ر ١ فو	اذ٣٩ –٠٠ ف × ح ٤٠ – و ٥ و +	
٣٧ – م ٢ ر	م ٢ ف	ثم ٤١ – و × ر ٠	

١٩ – جـاري كسبـــاروف

١٩٦٣

أمل الاتحاد السوفيتي الجديد في عدم خروج التاج من بلادهم منذ سن الخامسة عشر والانظار في جميع أنحاء العالم تتجه اليه كبطل العالم المستقبل ... اسم عائلة كسباروف هو وينيشتين لكن اضطرت عائلته الى تغييره بأمر السلطات الحكومية حتى لاينطق اسم النجم الصاعد بما يقارب الاسماء اليهودية مبارياته في سن العاشرة والحادية عشر أوضحت أنه يمتلك مواهب خاصة ولذلك كتب أحد المحررين في جريدة الجارديات الزائعة الصيت أن كسباروف هذا سوف يكون بطلا للعالم عام ١٩٩٠ .

تعلم كسباروف فن الشطرنج في مدرسة بوتفنيك التي تخرج منها بطل العالم اناطولي خاربوف.أشترك في بطولة العالم تحت ١٧ سنة لكنه فشل في الحصول عليها... لم يسمع عنه كثيرا بعد ذلك الا في عام ١٩٧٨ حيث دعى للاشتراك في مسابقة قوية في الاتحاد السوفيتي هي مسابقة ذكرى سكولسكي حيث فاز بالمسابقة . ثم فاز بمسابقة ال ٦٤ ضد اساتذة واساتذة كبار.فاز ببعض المباريات الحاسمة وبأسلوب جميل حيث ضحى أمام بوليوجوفسكي بالفيل ليفوز بالنهاية واصبح من المرشحين للاشتراك في نهايات مسابقة التأهيل . ونتيجة للفوز بهذه المسابقة ارسله الاتحاد الشطرنجي السوفيتي للاشتراك في المسابقة القوية للاساتذة الكبار التي عقدت في بنجالوكا (يوغوسلافيا) في صيف عام

١٩٧٩ وكان هو الوحيد الذى لايحمل لقب استاذ كبير . و قد كان كاسباروف فى المقدمة منذ ابتداء هذه المسابقة ... حاصلا على لقب استاذ دولى كبير قبل نهاية المسابقة بخمسة دورات فائزا بالمسابقة قبل انتهائها بثلاث دورات .. ولو أعاد كسباروف هذه النتيجة لاصبح له هو وفيكتور كورتشنوى الوحيدان اللذان لهما الحق فى مواجهة حامل اللقب على اللقب .. و فى صيف عام ١٩٨٠ فاز أيضا كسباروف بنفس المسابقة لكى يصبح أصغر استاذ كبير فى العالم .

عندما كان لازال غير معروفا قال عنه ميخائيل بوتفينك بطل العالم السابق " أن مستقبل الشطرنج فى العالم بين يدى هذا الصبى"
The future of chess lies in the hands of this boy

وهذا القول ومانشر فى الجارديان منذ سنوات طويلة من أنه سوف يكون بطلا للعالم ١٩٩٠ لم يأتيا من فراغ . اذ يتمتع كاسباروف بموهبة عظيمة للشطرنج . وها هو الآن ... قد فاز ببطولة العالم ١٩٨٥ بعد فوزه على أناطولى خاربوف بنتيجة ١٣ : ١١ ودافع عن لقبه ١٩٨٦ ولازال حتى كتابه هذه السطور بطلا للعالم ضاربا توقعات حصوله على بطولة العالم من النقاد والاساتذة العالميون بخمس سنوات، والآن ماذا يستفيد القارىء من كسباروف ؟ أولا يجب الا نغفل التقدم العظيم للشطرنج فى الاتحاد السوفيتى .... ثم بالنسبة لكسباروف فإننا قد شاهدنا أنه فى يوغوسلافيا قد افتتح مبارياته ب ١ - ب ٤ فو ١، ١ - ب ٤ و ١، ١ - ب ٤ م . و من الواضح فى مبارياته أنه لايهاب الدخول فى تفريعات غير مطروقة و يصعد التوتر الى أقصى مداه ثم يجد طريقا سديدا خلال تشابك الاحداث واضعا أقصى العراقيل الحد الأقصى منها أمام خصمه ليخرج فى النهاية منتصرا.

إفتتاح الدفاع الهندى
جانب الوزيــــر

الأبيــض : ج • كسبــاروف
الأسـود : س مارجانوفيــك

بانچالوكا (يوغوسلافيا)
١٩٧٩

---

١ - ب ٤ و ح ٣ فم
٢ - ب ٤ فو ب ٣ م
٣ - ح ٣ فم ب ٣ حو
٤ - ب ٣ رو ••••

التفريع ٤ - ح ٣ فو • ف ٢ ح ٥ - ف ٥ ح • ف ٥ ح ليــس شيئا بالنسبة للاسودلـذلــك فإن كسباروف يخرج عن هــذا التفريع بنقلته السابقــة وهى نقلة من تفريع مــدروس بدقـــة •

٤ - •••• ف ٢ ح
٥ - ح ٣ فو ب ٤ و

نقلات أخرى للاسود ٥ - •••••• ف ٢ م و ٥ - •••ح ٥ م •

٦ - ب × ب ح × ب

قرار حاسم •• من الآن وصاعدا يقاسى الاسود من تفوق الابيض بالبيادق فى الوســط •

٧ - ب ٣ م ف ٢ م
٨ - ف ٥ ح + •••••

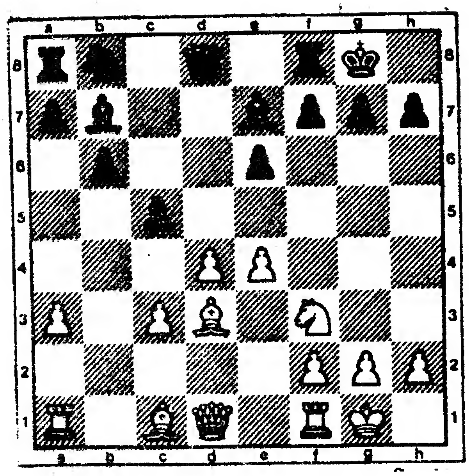
لكى يدفع الاسود الى مواصلة ٨-... ب ٣ فو عائقا مدى الفيل فى ٢ح اذا الآن ٨ - ••• ح ٣ فو ٩ - ح ٥ م • و ٣ و ١٠ - ح ٤ م •••• الخ أو اذا ٨- •••حو ٢ و ٩ - ح × ح ف × ح ١٠ - ح ٥ م سيئة بالنسبة للاسود فى حين ٨••• ف ٣ ف ٩- ف ٣و تترك الفيل فوق المربع ٣ فو فــى مــربع ســــــــــــــــــــى ء

٨ - ••• ب ٣ فو
٩ - ف ٣ و ت
١٠ - ب ٤ م ••••••

مباراة بتروسيان ضد ريشفسكــى مسابقة سانتا مونيكا ١٩٦٦ جرت هنا كالاتى ١٠ - ف ٢ و • حو ٢ و ١١ - ح × ح • ب ف × ح ١٢ - ت • ف ٣ و ١٣ - و ٤ ر • و الأبيــض أفضل مركــزا •

١٠ - ••• ح × ح
١١ - ب × ح ب ٤ فو
١٢ - ت •••••

(١٢١)



١٢ — ٠٠٠٠ ب ٣ رم ؟

مضعفا جناح الملك دون مبـــرر الأفضل هنا ١٢ —٠٠٠ ب × ب ١٣— ب × ب ٠ ح ٣ فو ٠

١٣ — ف ٤ فم ! ٠٠٠٠

ليست نقله انتشارية وحسب ٠٠٠ فالابيض يمهد لتقديم بيـــدق "و" الى الامام بمساعدة الفيــل بوسائل تكتيكية ٠٠٠

١٣ — ٠٠٠ ب × ب

١٤ — ب × ب ح ٣ فو

دافعا الأبيض الى تقديم بيدق "و" الذى يهدف اليه الابيـــض منذ وقت ٠ الأسود كان فـــــى امكانهتأخير هذا التقديـــم

اذا واصل ١٤—٠٠٠ ح ٢ و أو ١٤—٠٠ ف ٣ و لتشجيع الابيض على مواصلة ١٥ — ب ٥ م ٠

١٥ — ب ٥ و ! ح ٤ ر

وليست بالطبع ١٥ — ٠٠٠ب × ب

١٦ — ب × ب ٠ ح ٤ ر (اذا ١٦ ٠٠٠ و × ب ؟؟ ١٧ — ف ٧ ر م + فائزا بالوزير) ١٧ — ب ٦ و ! فـإذا ١٧ — ٠٠٠ف × ب ١٨ — ف × ف ٠ و × ف ١٩ — ف ٧ ر م + ٠٠٠٠ الخ ٠

١٦ — ب × ب ب × ب

١٧ — ف ٣ ح رو١ فو

مومـلا فى أنه سوف يواصل ح ٥ ف مجبرا الابيض على القيام بالتكسير٠

١٨ — ح ٥ م ! ٠٠٠٠

الأسود دفع الثمن غاليا بسبـــب نقلته الضعيفة ٠٠٠ ب ٣ رم ٠ ترى الآن بوضوح المربعات البيضـــاء حول الشاه الاسود عرضة للضـــرب من جانب القطع البيضاء ٠

١٨ — ٠٠٠٠ ف ٣ فم

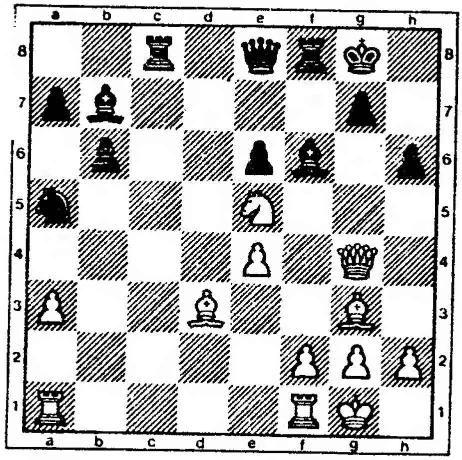
١٩ — و ٤ ح ٠٠٠٠٠٠

ضاغطا اكثر على موقف الأســـود٠ اذا الآن ١٩٠٠—ف × ح ٢٠ — ف × ف ولايستطيع الأسود اخذ فيل الأبيـــض بسبب التهديد ب ≠ ٠ كما وأن ٢٠ — ٠٠٠ و ٢ م ٢١ — ب ٤ فـــم

هادفا الى ب ٥ فم

١٩ - ٠٠٠٠ و ١ م

(١٢٢)



٢٠ - ح ٦ ح ٠٠٠٠

معقدا الأمور فى موقف يرى فيه كسباروف الى الامام أكثر من خصمه . الابيض لديه نقلات عدة جيدة منها تحريك الرخ فى ١ رو الى او ثم ف ١ ح ثم ف ٢ ر .

٢٠ - ٠٠٠٠ ف × ر

٢١ - ح × ر ف ٧ ح؟

الأسود ليس لديه الوقت الكافى لمطاردة بيدق ر) و كما سوف يتضح ذلك عند النقلة ٢٣ - الأفضل هنا ٢١ - ف ٦ ف حتى لايرجع الوزير الأبيض و فى نفس الوقت يفوز بنقلة بتهديده الفيل الأسود . أو٢١ - ٠٠ م × ح . و عندئذ يصبح موقف الابيض أفضل بسبب حيازته للفيلين القويين . لكن على الأقل يصبح غير متخلف ببيدق فى نهاية المباراة .

٢٢ - ح × ب ب ٤ رم

٢٣ - و ٢ م ! ٠٠٠٠٠

الأبيض تحاشى الفخ المنصوب. اذا ٢٣ - و ٥ ف ؟ ب ٣ حم ٢٤ - و ٣ رم . ر ٦ ف مهددا كلا.... ف ١ف أو .. ف ٣ ر . الأبيض بنقلته الأخيرة ينصب فخا مزدوجا. اذا الان ٢٣ - ... ف × ب ر ؟ ٢٤ - و ٢ ر . ف ٢ م ٢٥ - ح ٥ ح+ بالكشف و يخسر الأسود اذ ٢٥ .. م ١ ف ٢٦ - ح ٧ ر ≠ و اذا ٢٥ .. م ١ ر ٢٦ - ح ٧ ف + . م ٢ ر ٢٧ - ب ٥ م + بالكشف . ب ٣ ح ٢٨- و ٦ م . و اذا ٢٣ - ...و × ح ٢٤ - و × ف ف × ب ؟ ٢٥ - ر ١ م فائزا .

٢٣ - ٠٠٠٠ ف ٣ فم

٢٤ - ح ٧ ف و ٢ ف

٢٥ - ب ٥ م ! و × ح

اذا ٢٥ - ...ر × ح ٢٦ - ب ٦ م. و ٢ م ٢٧ - و × ب ر . و × ب م ٢٨ - ف × ر فائزا .

٢٦ - و × ب ر ! .....

أفضل من البسيطة ٢٦ - ب × ف

٢٦ - .... و ٣ فو

فى المواقف الميئوس منهــا يعمد اللاعبون الى نصب الفخاخ لكن أفضل لاعبى العالم الصغار لايجوز أن يقع فى ≠ فى نقلــة واحدة .. لكن فى الواقــع ليس لدى الاسود أفضل ..

٢٧ - ب ٣ فم	ف ٢ م
٢٨ - ف ٧ ر +	م ١ ف
٢٩ - و ٥ ف +	م ١ م
٣٠ - ف ٦ ح +	م ١ و
٣١ - ر ١ و +	و ٤ و

اذا ٣١ - .. م ٢ ف ٣٢ - ب ٦ م + ف ٣ و ٣٣ - ف × ف + ... الخ .

٣٢ - ر × و +	ف × ر
٣٣ - و ٣ و	ر٨ ف +
٣٤ - م ٢ ف سلم الاسـود	

اذ ٣٤ - ... ف ٤ ف + ٣٥ - م ٢ م ... الخ .

الدفاع الهندى/جانب الملك

الأبيض : كسبــاروف
الأسود : فوكيــك

مسابقة بنجالوكا١٩٧٩

---

١ - ب ٤ فو	ح ٣ فم
٢ - ح ٣ فو	ب ٣ حم
٣ - ب ٤ و	ف ٢ ح
٤ - ب ٤ م	ب ٣ و
٥ - ح ٣ فم	ت
٦ - ف ٢ م	ف ٥ ح
٧ - ف ٣ م	حم ٢ و

تفريع سيماجين . هدف هـذا التفريع هو مهاجمة المربعــات الداكنة فى موقف الابيض فــى الوسط بعد .. ف × ح ثم ... ب ٤ فو أو .. ....ج٣ فو

٨ - ح ١ حم .....

قاطعا على الاسود طريق خطتـه هذه النقلة ليست جديدة لكنهـا توضح أن كسباروف يريد أن يضـع طابعه هو فى المباراة لا أن يعطى الخصم الفرصة لأنفاذ مايهـدف اليه .

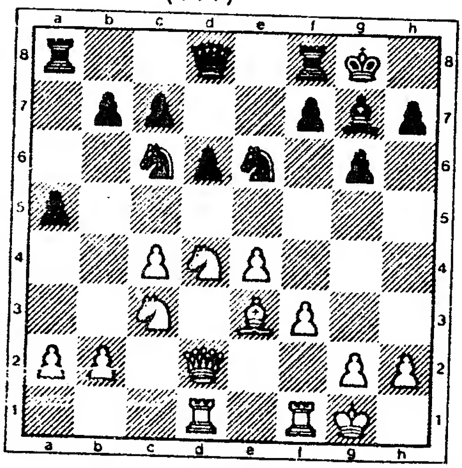
٨ - .... ف × ف

٩ – حم × ف   ب ٤ م

الأفضل هنا ٩... ب ٤ فولمهاجمة الوسط الابيض .

١٠ – ت   ب ٤ رو
١١ – و ٢ و   ح ٣ فو
١٢ – ب ٣ فم   ب × ب
١٣ – ح × ب   ح ٤ فو
١٤ – رواو   ح ٣ م

(١٢٣)



١٥ – ح(٤)٥ح!   ....

قوية إذ يستقر الفرس في قاعدة أمامية جيدة و الأسود لايستطيع طرده من مكانه الا بعد خسارته لوقت ثمين و في نفس الوقت قد يفقد في سبيل ذلك بيدق "و" الهام. الاسود يحاول فيما يلي طرد هذا الفرس المزعج و الأبيض يستغل هذا الوقت في بناء هجوم على جناح الملك .

١٥ – ....   ر ١ م
١٦ – و ١ فو   .....

مهددا أضعاف بيدق " و" الاسود أكثر بتقديم بيدق فو الى الامام وبذلك يجبر الوزير الاسود على التحرك من مكانه . لاحظ هذه القاعدة الاستراتيجية الحديثة والمعروفة قديما . احتلال العامود المستقر عليه وزير الخصم بالرخ أسلوب جيد حتى ولو كان بين الرخ و الوزير عدد من القطع .

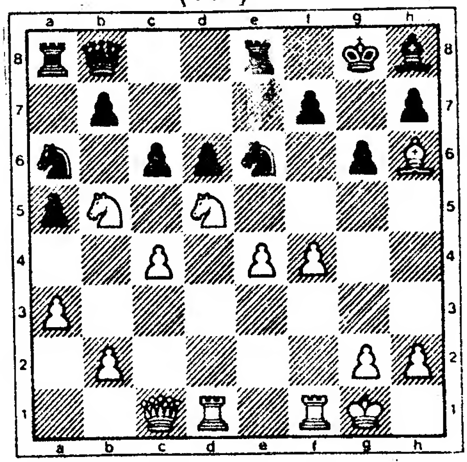
١٦ – ...   و ١ ح
١٧ – ف ٦ ر   ف ١ ر
١٨ – ح ٥ و   ح ٥ ح
١٩ – ب ٣ رو   ح ٣ ر

أخيرا يستطيع الاسود الآن أن يطرد الفرس المزعج لكن وزيره ورخ الوزير وفرسه في ٣ ر قطع هامة بعيدة جدا عن جناح الملك مما يعطي الفرصة للعبقرى الصغير للولوج بقطعة الى مواقع جيدة لضرب موقع الشاه الاسود. وسوف نرى كيف سيحاول الاختراق من

خلال عامود فم أفضل طريــــــق
للربط بين الرخ الأبيض فى ١ فـم
وفيل الوزير الضارب علــــــى
٨ فـم .

٢٠ – ب ٤ فم ! ب ٣ فــو

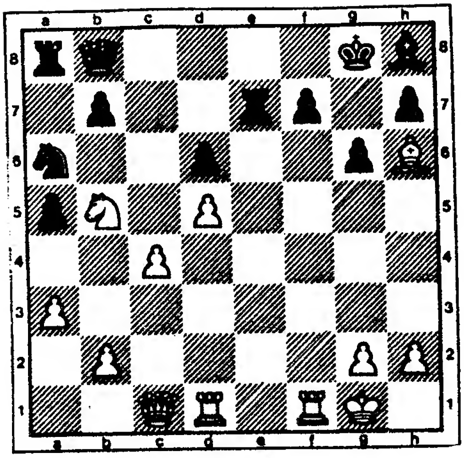
(١٢٤)



٢١ – ب ٥ فم ! .....
حتى اذا واصل الأسود هنـــــا
٢١ ... حم ٤ فو ٢٢– ب × ب .
ب ر × ب ٢٣– و٤ فم بهجـــيوم
مميت واذا ٢١ – .. ح ! او ٢٢–
ب × ب . ب ر × ب ٢٣ – ح٦ ف
+ . ف × ح ٢٤– ر × ف . ب ×ح
٢٥– و ٣ فو .

٢١– ... ب × ح (و٤)
٢٢– ب × ح ر × ب
٢٣– بم × ب ر ٢ م

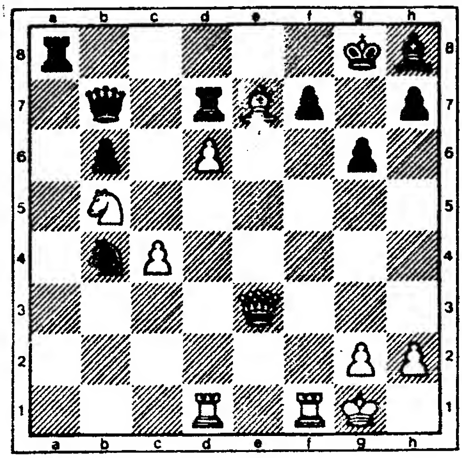
(١٢٥)



٢٤ – ف ٤ فم ! ....
تفوق الأبيض فى الموقف أصبـح
الآن حاسما اذا الآن ٢٤– ....
ف ٤ م ٢٥ – ف × ف . ب × ف
٢٦ – ب ٦ و أو اذا ٢٥ – ..
ر × ف ٢٦ – ر ٦ فم .
٢٤ – ..... ر ٢ و
٢٥ – ح × ب ! ....
فائزا ببيدق يعتبر مفتاحا للنصر
بالطبع اذا الآن ٢٥–..ر × ح ٢٦–
ب ٥ فو فائزا.
٢٥– .... و ١ و
٢٦ – ح٥ ح ح ٤ فو
٢٧ – و ٣ م ب ٣ ح

٢٨ – ب ٤ حو	ب × ب
٢٩ – ب × ب	ح ٣ ر
٣٠ – ف ٥ ح	و ١ ح
٣١ – ب ٦ و	ح × ب
٣٢ – ف ٧ م	و ٢ ح

(١٢٦)



بيدق و !الأبيض فعل بين قطع الاسود وبين الشاه الأسود المعركة تدخل مرحلتها الحاسمة ٠

٣٣ – ر × ب !!	م × ر
٣٤ – ر ١ فم+	ف ٣ ف

اذا ٣٤...م ٢ ح ٣٥ – و ٥ م + تجبر ≠ ٠

٣٥ – ف × ف سلم الاسود

اذا ٣٥ – ... م ١ ح ٣٦ – و ٦ م + ٠ ر ٢ ف ٣٧ – ف ٧ م ٠ ر ١ فم ٣٨ – ر × ر ٠ ر × ر ٣٩ – ب ٧ و فائزا.و الآن أصبح كاسباروف حائزا اللقب ٠٠ وقد اختارته الصحافة العالمية للاوسكار بترتيب الخامس عام ١٩٧٩ متقدما على عدد كبير من الاساتذة العالميين بعد حيازته ٥ $\frac{1}{2}$ نقطة من ٦ ٠ ثم بعد ذلك فاز بمسابقة باكو ٠ و انتقل من نصر الى نصر حتى أصبح الآن نجم العالم الأول ٠

٢٠ - نيجل شورت
١٩٦٥

فى حداثته ... استطاع أن يوقف خطة الاتحاد السوفيتى عام ١٩٨٠ المرسومة تحت ١٧ سنة . فى سن الرابعة عشر لم يقارن بأحد الا بشخصين هما فيشر و ميگينج اللذين أصبحا ابطالا فى هذه السن المبكرة. استطاع نيجل شورت أن يتساوى مع حامل اللقب الانجليزى فى النقط فى سن الرابعة عشر ولم يحز على اللقب بسبب اللوائح التى تحكم هذه المسألة لكنه استطاع أن يحصل على لقب الاستاذية و هو فى هذه السن يمتاز نيجل شورت بالموهبة العالية و الحصيلة الوافرة فى الافتتاحات والثقة الكاملة فى المبادىء المعروفة مما دفع به سريعا الى التقدم فى هوايته تحت كل الظروف . وقد كان محظوظا اذ نشأ فى عائلة تمارس الشطرنج و تشجعه كما أنه كان محظوظا أيضا بانضمامه منذ حداثته الى الدراسة و الخطة الانجليزية التى ترعى و تنمى المواهب الصغيرة . فكان يشترك فى المسابقات المحلية منذ التاسعة من عمره وبذلك اعطيت له الفرصة لملاقاة اللاعبين الأكبر سنا و الأكثر خبرة .

الدفاع الحديث

الأبيض : نيجل شورت
الأسود : ١ . لودجيت
الدور قبل النهائى فى
بطولة بريطانيا
١٩٧٧

١ - ب ٤ م	ب ٣ حم
٢ - ب ٤ و	ف ٢ ح
٣ - ح ٣ فو	ب ٣ فو

الأسود يأمل أن ينجح بهذا الافتتاح الى افتتاح دفاع كاروكان الذى يبتدئ ب : ب ٤ م . ب ٣ فو و هو يصل الى هذا اذا واصل الأبيض الآن ٤ - ح ٣ فم لكن نيجل يخالف ويرمى الى مواقف يسيطر فيها على الوسط .

٤ - ف ٤ فو	ب ٣ و

الافضل هنا ٤ - ... ب ٤ حو ثم ... ٥ حو .

٥ - و ٣ فم ! .....

هادفا الى جعل المباراة الاسود تحت الضغط .

٥ — ... ب ٣ م
٦ — حم ٢ م ح ٢ م

الأسود يواصل مباراته بتراخى الأفضل بالطبع ٦ — .... ب ٤ و

٧ — ف ٥ حم ! .....

حتى يلحق الضعف فى بيادق الاسود فى جناح الملك .

٧ — .... ت
٨ — ب ٤ رم ! ....

هادفا الى الضغط وليس الى ≠ النقلات الروتينية للأسود هنا ٨ — .. م ١ ر ثم ٩ — ... ب ٤ فم .

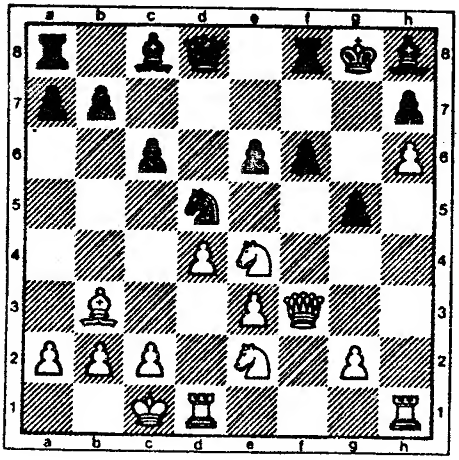
٨ — ... ب ٣ فم
٩ — ف ٣ م ب ٤ و
١٠ — ف ٣ ح ح ٢ و
١١ — ب ٥ ر ب ٤ حم
١٢ — ب ٦ ر ف ١ ر
١٣ — و ٣ ح .....

الافضل هنا ١٣ — ط . الاسود يصل بفرسه الى ٤ فم فائزا ببعض الوقت .

١٣ — ... ح ٣ حو

١٤ — ط ب × ب
١٥ — ح × ب ح ٤ فم
١٦ — و ٣ ف ح × ف
١٧ — ب × ح ح ٤ و ؟

(١٢٧)



هنا فات الأسود أن يواصل ١٧ — .. ب ٤ فم ١٨ — ح ٥ ف . ب ٥ ح ومبارياته تصبح جيدة .

١٨ — ر ٥ ر ! ......

هذه النقلة تضع الامور مرة أخرى فى نصابها و توقف اللعب المضاد من جانب الأسود . الابيض يرمى الآن الى طرد الفرس الاسود من الوسط .

١٨ — ... ف ٢ و
١٩ — ح ٥ ف ب ٣ ح
٢٠ — ح × ف و × ح

٢١ – ب ٤ م　　ح ٢ ف

٢٢ – ب ٥ و　　ب ف × ب

٢٣ – ب × ب　　ر و١ و

اذا ٢٣ – ... ب × ب ٢٤ – ر × ب و إ .

٢٤ – ح ٣ فو　　و ٢ م

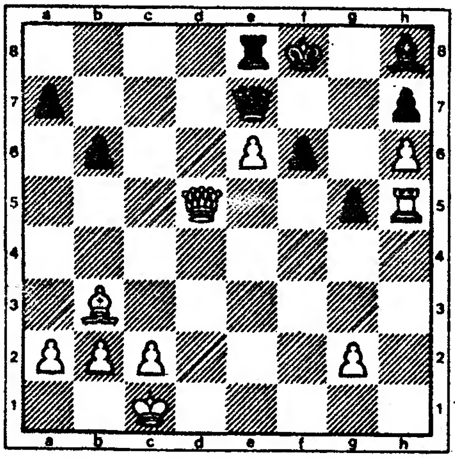
٢٥ – ب × ب　　ر ×ر +

٢٦ – و × ر　　ر ١ م

٢٧ – ح ٥ و　　ح × ح

٢٨ – و × ح　　م ١ ف

(١٢٨)



٢٩ – ر ١ ر !　　....

الأبيض بهذه النقلة يهدف الى تجميع قواته للقيام بالهجوم الأخير .

٢٩ – ....　　ر ١ و

٣٠ – و ٤ ف　　ب ٤ فم

٣١ – ر ١ فم　　ب ٥ ف

٣٢ – ب ٣ ح　　ف ٥ و

٣٣ – ب × ب　　ف ٦ م +

٣٤ – م ١ ح　　ف × ب

٣٥ – و ٣ ف　　م ١ ح

٣٦ – و ٧ ح + إ　　و × و

٣٧ – ب ٧ م + سلم الاسود

مباراة سيئة من جانب الأسود.لكن أسلوب الفوز بها يذكرنا بمباريات كابابلانكا في حد اشته وقد حاز نيجل شورت الميدالية الفضية في بطولة العالم تحت ١٧ سنة .

الطابق الاسباني

الأبيض : نيجل شورت

الأسود : ا . بريسمان

جنيف ١٩٧٩

---

١ – ب ٤ م　　ب ٤ م

٢ – ح ٣ فم　　ح ٣فر

٣ – ف ٥ ح　　ب ٤ فم

٤ – ب ٣ و　　ب × ب

٥ – ب × ب　　ح ٣ فم

٦ – و ٢ م إ　　.....

الاسود اختار دفاع غير مطروق ضد الطابق الاسبانى المفضل لدى نيجل شورت حتى يخرجه عن المألوف حتى يأخذه على غرة لكنه هو الذى أخذ وعليه الآن أن يبحث عن مربع آمن لفيل الملك .

٦ — ٠٠٠ ب ٣ و
٧ — ح ٣ فو ف ٥ ح

الأفضل هنا ٧ — ٠٠٠ ف ٣ م

٨ — ب ٣ ر م ف × ح
٩ — و × ف ف ٢ م
١٠ — و ٢ م ب ٣ رو

اذا ١٠ — ٠٠٠ ت ١١ — ف × ح ثم ١٢ — و ٤ ف + ثم ١٣ — و × ب فى حين ١٠ — ٠٠٠ و ٢ و ١١ — ح ٥ و من الصعب مقابلتها .

١١ — ف × ح + ب × ف
١٢ — ت ب ٤ فو
١٣ — ب ٤ فم ! ٠٠٠٠٠

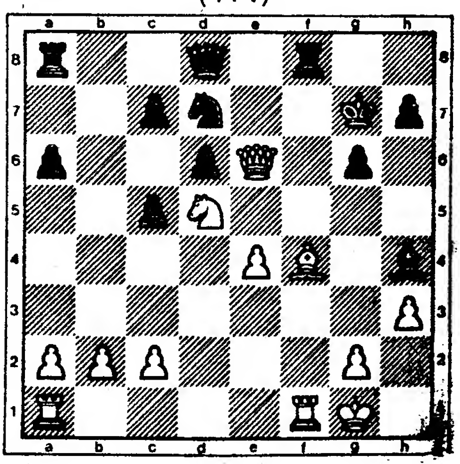
هذه النقلة القوية تصعب الامور أمام الأسود فاذا ١٣ — ٠٠٠ ب × ب ١٤ — ف × ب ت ١٥ — ب ٥ م فى صالح الأبيض .

١٣ — ٠٠٠٠ ح ٢ و؟
١٤ — و ٥ ر + ب ٣ ح
١٥ — و ٤ ح ب × ب
١٦ — ف × ب ت
١٧ — و ٦ م + ؟ ٠٠٠٠

الافضل كبيرا ١٧ — ف ٦ ر التى تفوز أسرع اذ بعدها يغزو الابيض أرض الاسود ب و ٦ م + ثم ر ٧ ف أو اذا ١٨ ٠٠٠ ح ١ ف ١٩ — ح ٥ و.و الاسود مطبق عليه .

١٧ — ٠٠٠٠ م ٢ ح
١٨ — ح ٥ و ف ٥ ر

(١٢٩)

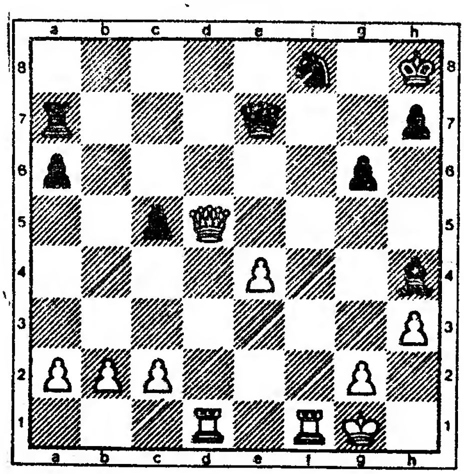


١٩ — ح × ب ! ٠٠٠٠

لازال الابيض فى موقف أفضـــل بالرغم منزلته من بضع نقـلات خلت . هذه خطة صغيرة بأسلـوب كابابلانكا تؤدى الى تفـــوق حاسم للابيـض .

١٩ — ٠٠٠٠ و × ح
٢٠ — ف × ب و ١ و
٢١ — ف × ر + ح × ف
٢٢ — و ٧ ف + م ١ ر
٢٣ — ر و او ر ٢ م
٢٤ — و ٥ و ر ٢ ر

(١٢٠)



لازال الاسود لديه الفرصــة للمقاومة لكن ٠٠٠٠٠

٢٥ — و ٨ و ! ٠٠٠٠٠

والآن اذا ٢٥ ٠٠٠ و × و .

٢٦ — ر × و . ف × ر ٢٧ — ر × ح + ثم ٢٨ — ر × ف فائزا بسهولـــة.

٢٥ — ٠٠٠ م ٢ ح
٢٦ — ر × ح و × ب

اذا ٢٦ ٠٠ و × ر ٢٧ — و × ف فائزا .

٢٧ — ر ٨ ح + م ٣ ر
٢٨ — و ٨ ف + سلم الاسـود

اذ ٢٨ — ٠٠ م ٤ ر ٢٩ — ب ٤ ح + ثم ٣٠ — و × ب + ثم ٣١ — و×ر ٠٠٠ الخ . فائزا بسهولة .

وقد أحرز هذا البطل الصغير نتائج هامـــة فى بطولة انجلترا ١٩٧٩ فقد فاز على مايلز اللاعب الدولى رقم ١ فى بريطانيا وأيضا علـــى سبيلمان البطل لرسمى للمملكــة المتحدة فائزا بالمشاركة مـــع البطل لكن الاخير احتفظ باللقب لان نيجل شورت عليه أولا أن يحصل على لقب استاذ دولى كبيـــر يعقد عليه الانجليز الآمال الكبار ليحرز بطولة العالم .

ومباراتنا القادمة من مسابقـــة بطولة العالم تحت ١٧ سنة ١٩٧٩ و التى فاز فيها نيجل شـــورت بالمدالية الفضيـــة .

افتتاح الطابق الاسباني

الأبيض : نيجل شورت
الأسود : ت . اتاسي

بطولة العالم تحت ١٧
سنة بلفورت ١٩٧٩

١ - ب ٤ م	ب ٤ م
٢ - ح ٣ فم	ح ٣ فو
٣ - ف ٥ ح	ب ٣ رو
٤ - ف ٤ ر	ب ٣ و
٥ - ف × ح +	ب × ف
٦ - ب ٤ و	ب ٣ فم
٧ - ح ٣ فو	ح ٢ م
٨ - ف ٣ م	ح ٣ ح
٩ - ب × ب	ب ف × ب

اذا ٩ - ... ب و × ب ١٠ - و × و + ٠ م × و ثم بعدها ح ٤ ر و ثم ف ٥ ف مخلفا للاسود جناح وزير ضعيف

١٠ - و ٣ و	.....

أفضل مربع للوزير - يهدد فيما يهدد فى بعض الفرص اذا اتيحت و ٤ ف .

١٠ -	ب ٤ ر و

لكى يطرد الوزير الابيض من مكانه ب ... ف ٣ ر لكن اثبتت التجربة أن أفضل مكان لانتشار هذا الفيل هو ٢ و أو ٣ م .

١١ - ب ٤ رم	ب ٤ رم
١٢ - ح ٥ ح	ف ٢ م
١٣ - ب ٣ حم	ف ٣ ر
١٤ - و ٢ و	ف × ح
١٥ - ب × ف	و ١ ح
١٦ - ب ٤ فم !	.....

محاولا الفوز و السيطرة بأكبر قدر من المساحة فى جناح الملك وبأسرع وقت . اذا الآن ١٦ - .... و × ب ١٧ - ر ١ حو . و ٦ ر ١٨- ر ٣ ح صائدا الوزير .

١٦ - ...	و ٥ ح
١٧ - ب ٥ ف	ح ١ ف
١٨ - ر ٤ ر !	...

الأبيض يهدد الان ١٩ - ب ٦ ح ثم ٢٠ - ب ٤ حم .
فائزا ببيدق و مشددا قبضته على جناح الملك الاسود . الاسود يعمل على ايقاف هذا التهديد لكن الثمن مزيدا من اضعاف موقفه .

١٨ - ...	ب ٣ ح
١٩ - ب ٣ حو	.....

لازال بيدق حو فى أمان لكن نيجل يريد التبييت فى جناح الوزير

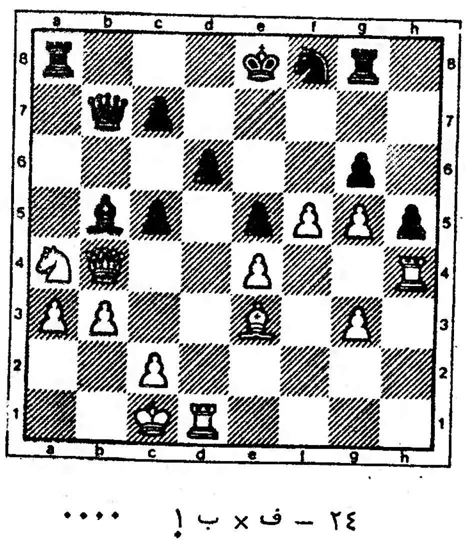
ولايريد أن يعطى الفرصة لخصمه للقيام بعمل مضاد بتقديم بيدق ر و الى ٥ ر ثم ٦ ر ٠

١٩ – ٠٠٠٠ ر ١ حم
٢٠ – ب ٣ رو و ٢ ح
٢١ – ط ب ٥ ر

لازال الأسود يواصل فى القيام بهجوم مضاد على الشاه الابيض

٢٢ – ح × ب ف ٤ ح
٢٣ – و ٤ ح ! ب ٤ ف

(١٣٩)



٢٤ – ف × ب ! ٠٠٠٠

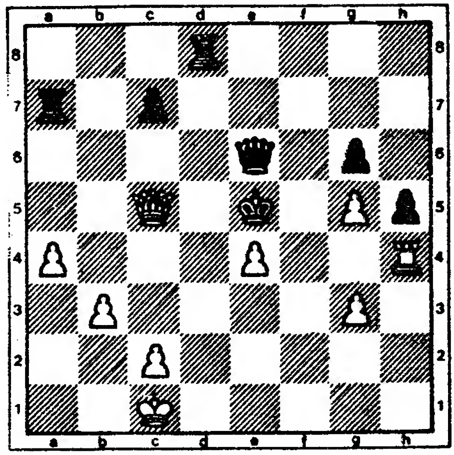
اللحظة المناسبة للانتقال من الاستراتيجية الى التكتيك فالشاه الاسود لازال فى الوسط و لقطع السوداء مبعثرة و غير مترابطة يقوم الابيض بالتضحية و هى ليست جسيمة اذ يتحصل على ثلاث بيادق فى مقابل القطعة و يفتح الخطوط على الشاه الاسود ٠

٢٤ – ٠٠٠٠ ب × ف
٢٥ – ح × ب و ٣ ف
٢٦ – ر ٥ و م ٢ ف

موصلا فى الحصول على بعض المقاومة بعد ٢٥ – رَ × ب ٠ و ٣ و لكن الابيض لديه فكرة أخرى.

٢٧ – ح ٦ م ح × ح
٢٨ – ب × ح + م × ب
٢٩ – ر × ف ر ٢ ر
٣٠ – ب ٤ رو ر ١ و
٣١ – ر × ب + م × ر
٣٢ – و ٧ م + و ٣ م
٣٣ – و ٥ فو + إسلم الاسود

(١٣٢)



اذ ٣٣ - ٠٠٠ ر ٤ و ٣٤ - ب × ر ومباراة الاسود تنهـــــار سريعـــا .

فى مسابقة هيستنجـــس الدولية التى عقدت فى عـــام ١٩٧٩ / ١٩٨٠ أثبت نيجل وجوده وتفوقه بفوزه على أربعــة أساتذة كبار منهم اندرسون السويدى وليست هذه النتائج فقط هى التى لفتت اليـــه الانظار بل الطريقة التى فاز بها بهذه المباريـــــات ومباراتنا القادمة ترينــــا كيف فاز بيجل على استـــــاذ كبير من الولايات المتحدة .

الطابق الاسبانـــــى

الأبيـض : نيجــل شـــــورت

الأســود : ب بيياســـــــاس

مسابقة هيستنجـــــس

الدوليـــــــة ١٩٧٩ /١٩٨٠

---

١ - ب ٤ م	ب ٤ م
٢ - ح ٣ فم	ح ٣ فو
٣ - ف ٥ ح	ب ٣ رو
٤ - ف ٤ ر	ب ٣ و
٥ - ب ٤ و	ب ٤ حو
٦ - ف ٣ ح	ح × ب
٧ - ح × ح	ب × ح
٨ - ب ٣ فو	٠٠٠٠٠

هذا الجامبيت يتفادى فخا يحس أن نبينه . اذا الآن ٨ - و × ب ب ٤ فو ٩ - و ٥ و . ف ٣ م ١٠- و ٦ ف + . ف ٢ و ١١ - و ٥ و . ب ٥ ف.ويفوز الاسود بقطعـــــــة و فائزابالمباراة فى مرحلـــــة الأفتتـــــاح .

٨ - ٠٠٠	ف ٢ ح
٩ - ب × ب	ح ٣ فم

اذا ٩ ٠٠٠ ف × ب ١٠ - ت ثـــــم يتبعها الابيض بـ ١١ - ر ١ م واضعا الفيل فى موقف ربط لايحسد عليـــــه

١٠ – ب ٣ ف   ف ٢ م

١٠ – ٠٠٠ب ٤ فو توقف تسلط الأبيض فى الوسط .

١١ – ت   ت

١٢ – ف ٣ م   ب ٤ فو

١٣ – ح ٣ فو   ر ١ م

١٤ – و ١ م   ف ١ فم

١٥ – ر ١ و   ب ٥ ف

١٦ – ف ٢ ف   ح ٢ و

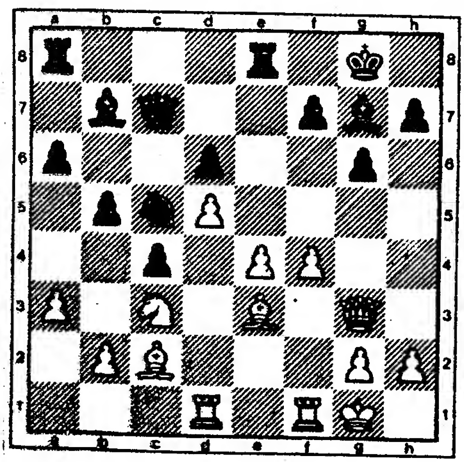
١٧ – ب ٥ و   ب ٣ ح

١٨ – و ٣ ح   و ٢ ف

١٩ – ب ٣ رو   ف ٢ ح

٢٠ – ب ٤ ف   ح ٤ فو

(١٣٣)



٢١ – ب ٥ م !   ٠٠٠

قوية . اذا الآن ٢١ – ب × ب ٢٢ – ب ٥ ف تفتح الشغرات فى دفاع الاسود. لذلك يحاول الأستاذ الكبير أن يحد من هجوم الابيض بتكسير أحد فيليه الخطيرين .

٢١ – ٠٠٠٠   ح ٦ و

٢٢ – ف × ح   ب × ف

٢٣ – ر × ب   ب × ب

٢٤ – ب ٥ ف !   و ٥ ف

٢٥ – ر ٢ و   ر و ١ و

٢٦ – ب ٤ رم   ب ٤ رو

وليس ٢٦ – ٠٠ ف × ف ؟ ٢٧ – ر م او وفائزا بالفيل.بنقلة الاسود الاخيرة يأمل فى اضعاف وسط الابيض و الفوز ببيدق "و" لكن هجوم الابيض كان اسرع و الأفضل للأسود هنا كان ٢٦ – ٠٠٠٠ ف ١فو.

٢٧ – ب ٥ ر   ر ٣ و

٢٨ – ب ف × ب   ب ف ×ب

٢٩ – ب ٦ ر   ف ٣ فم

٣٠ – ف ٥ ح   ف × ف

٣١ = و × ف   ب ٥ ح

٣٢ – ح ١ و   ر × ب

٣٣ – ح ٣ م   و ٤ فو

٣٤ – ر(٢)٢فم   ٠٠٠٠٠

بتهديدات مرعبة : ر ٧ ف ،و ٦ فم، ح ٤ ح/٦ ف + ثم أخيرًا ح × ر. كل هذه التهديدات فى الهواء الآن .

٣٤ – ٠٠٠٠   ر (٤) ١ و

٣٥ – ح ٤ ح   ر ١ فم

٣٦ – ح ٦ ف +   م ١ ر

٣٧ – ح ٤ م!!   و ٥ و

٣٨ – و × ب م + إسلم الاسود

والصف الثامن .. والرخ ينتصران .اللعب المنطقى فى الشطرنج يسعد النظارة.

الفصل السادس

كيفية الفوز باللون الأسود

اذا كان اللاعب يرغب فى الوصول بهوايته الى مركز أفضل ...... أو أراد أن يصل الى مكانة مرموقة فى عالم الشطرنج محليا أو دوليا فلا بد له من التركيز و معرفة كيفية موازنة مباراته منذ البداية خصوصا اذا كان يلعب باللون الاسود اذ فى هذه الحالة تكون النقلة الأولى للأبيض و بالتالى فإن له (أى الأبيض) امتيازا يسيرا عن الأسود . والاسود عندئذ عليه أن يمتص هذا الامتياز فى المرحلة الاولى من المباراة و إن استطاع أن يتفوق فهذا هو ماسوف أحاول تناوله فى هذا الفصل .

و من المهم للقارىء اذا كان سيشارك فى مسابقة هامة أن يلقى نظرة مركزة على الافتتاحات التى سوف يمارسها أثناء المسابقة....... وأن يستوعب جيدا التفريعات المختلفة لكل افتتاح و أن يحضر التفريع الذى سيمارسه أمام كل لاعب بالاضافة الى دراسة مباريات كل خصم على حده ليعلم اتجاه خصمه فى مبارياته ويستعد بتفريعات مضادة ذلك اذا كان يريد أن يصل بنتائجه الى قمة المسابقة .

كما يجب أن يلاحظ أن اللاعب الذى يمارس تفريعا واحدا فى افتتاح معين لكل اللاعبين فإن خصومه سوف يستعدون له بتفريعات مضادة و لا أمل له فى الصمود طويلا ....

كما يجب أن يلاحظ أن على لاعب المسابقات أن يكون مستعدا بعدد لابأس به من الافتتاحات للونين الابيض و الأسود لموسم واحد على الاقل.

و على لاعب المسابقة أن يدرس المباريات التى لعبها هو فإن كان قد فاز فيتأمل أين الخطأ فى جانب خصمه .. وان كان قد خسر فيدرس أين أخطأ و لم أخطأ.

وعلى لاعب المسابقة أن يختار زميلا له من نفس قوته ليمارس معه التدريب فى مباريات سريعة (من ١٠ : ١٥ دقيقة للمباراة) حتى لايصبح تحت رحمة ضغط الوقت فى المسابقات الهامة أو بممارسة هذة المباريات السريعة فانه يصبح متمرسا على النقلات الجيدة تلقائيا والآن اذا كنت تلعب باللون الاسود ٠٠ أى الافتتاحات تختار ؟ بالطبع مجال هذا الكتاب لايتسع لجميع الافتتاحات المعروفة ٠ اذ قد تكتب عدة كتب فى افتتاح واحد ٠ لكن الهدف من هذا الفصل هو مناقشة بعض التفريعات الهامة فى عدد من الافتتاحات الهامة للاستنارة بها فى مباريات القارىء و الله ولى التوفيق ٠

الدفاع الفرنسى

الدفاع الفرنسى : ١ — ب ٤ م ، ب ٣ م احتفظ بسمعته بأنه افتتاح متراخى لمدة قرن كامل من الزمان ٠ اذا مارسه الاسود فالافضل الابتعاد عن الخطوط الرئيسية فيه مثل تفريع وينآور الذى يجرى كالاتى : ١ — ب ٤ م ٠ ب ٣ م ٢ — ب ٤ و ، ب ٤ و ٣ — ح ٣ فو ٠ ف ٥ ح وأن يواصل الاسود تفريع نشط لكن ليس محللا تحليلا دقيقا كالتفريع المبين ٠

وأسجل هنا فكرتين لابأس بهما

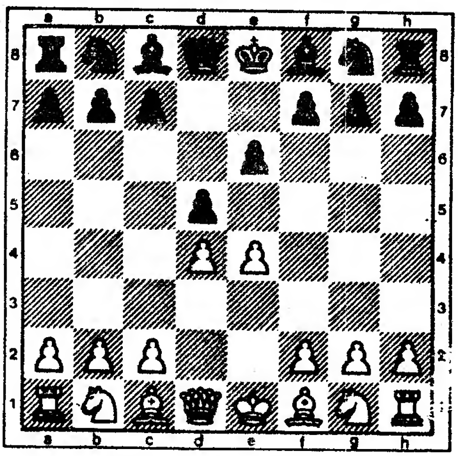
أولا : ١ — ب ٤ م ٠ ب ٣ م ٢ — ب ٤ و ٠ ب ٤ فو هذه النقلة تشبه التفريع المعروف ١ — ب ٤ و ٠ ب٤ فو و بعد ٣ — ب ٥ و (اذا ٣ — ح ٣ فم ٠ ب × ب الافضل و يصبح التفريع من التفريعات الاساسية فى الدفاع المعلى و الذى يجرى كالاتى : ١— ب ٤ م ٠ ب ٤ فو ٠ لكن فى مباريات اللاعبين ذوى الخبرة المحدودة فالافضل للاسود أن يواصل هنا ٣ — ٠٠٠ ب ٤ و٠و يصبح فى موقفه بيدق وزير منفرد بعد ٤ — ب × ب ٠ ب × ب ٣ — ح ٣ فو ثم يتبعها ب : ب × ب فو لكن الاسود فى مقابل وجود بيدق وزير منفرد له حرية لقطعه التى تنشط بعد ذلك) ٣ — ٠٠٠ ب × ب ٤ — ٣ و ٥ — ح ٣ فو ٠ ح ٣ فم ٦ — ح ٣ فم ٠ ف ٢ م ٧ — ف ٢ م ٠ ت ٨ — ت ٠ ح ٣ ر و، ويتبعها الاسود ب ٠٠٠ح ٢ فو ٠٠٠ ر ١ حو ٠٠٠٠؟ ب ٣ رو ثم ب ٤ حو لكى يحرز

تفوقا فى المساحة فى جانب الوزير .

الثانى : ١ ـ ب ٤ م . ب ٣ م ٢ ـ ب ٤ و . ب ٤ و والآن يوجد عدد من الاحتمالات . وعلى الاسود أن يعرف هذه الاحتمالات بشىء من العمق .

وقبل أن نلقى نظرة على هذه الاحتمالات من المفيد ملاحظة أن الطريقة ١ ـ ب ٤ م . ب ٣ م ٢ ـ ح ٣ فم . ب ٤ و ٣ ـ ح ٣ فو (مؤجلا ب ٤ و) التى أصبحت معروفة الآن وممارستها فى المسابقات الدولية فى السنوات الأخيرة لا أهمية لها و أفضل مالدى الاسود فى هذه الحالة هو مواصلة ٣ ـ ..... ح ٣ فم ٤ ـ ب ٥ م . حم ٢ و ٥ ـ ب ٤ و . ب ٤ فو ٦ ـ ب × ب .. ح ٣ فو ٧ ـ ف ٤ فم . ف × ب ٨ ـ ف ٣ و . ب ٣ فم ! (وليس ٨ ... ت ٩ ـ ف × ب + ! بهجوم شديد على موقف الاسود) ٩ ـ ب × ب . ح × ب ١٠ ـ ت . ت فإذا ١١ ـ ح ٥ م . ف ٢ و ١٢ ـ ح × ح . ف × ح ١٢ ـ و ٢ م . ح ٥ م ١٤ ـ ب ٣ حم (الافضل هنا ١٤ ـ ف × ح) . ح × ب فم ! ١٥ ـ ر × ح . ف × ر+ ١٦ ـ م × ف . (اذا ١٦ ـ و × ف ب ٤ م) . و ٣ ح + . ١٧ ـ م ٢ ح . ب ٤ م ١٨ـ و ٥ ر . ب ٣ ر م ١٩ ـ ف × ب م . و ٦ م ! ٢٠ ـ و ٦ حم . ر ٧ ف + . سلم الابيض (مباراة فوجيت ضد فاراجو كيكسهت ١٩٧٩) .

(١٣٤)



٣ ـ ح ٣ فو ......

تفريع التكسير ٣ ـ ب × ب . ب× ب ينبىء بأن الابيض يلعب للوصول الى التعادل . وبالرغم من هذا فيوجد بعض الاحتمالات الحديثة لبعث الحياة فى هذا التفريع و مع هذا فالاسود يستطيع تحاشى

ذلك بالتبييت الطويل أو في الجناح المخالف لتبييت الابيض ولديه الفرصة عندئذ لمواصلة مباراة جيدة و نضرب الامثلة ...

أ) ٤ - ف ٣ و ٠ ح ٣ فو ٥ - ح ٣ فم ٠ ف ٥ ح ثم يتبعها بـ ... و ٢ و شم .... ط

ب) - ٤ - ف ٣ و ٠ ح ٣ فو ٥ - ح ٢ م ٠ ف ٣ و ٦ - ح ٣ فو (٦ - ب ٣ فو ٠ و ٥ ر! متفوقا) ٠ ح ٥ حو ٧ - ف ٥ ح + ٠ ب ٣ فو ٨ - ف ٤ ر ٠ ف ٥ حم (مانعا ٩ - ف ٤ ف لتكسير الفيل الابيض غير النشط) ثم يتبعها بـ .... ط ٠

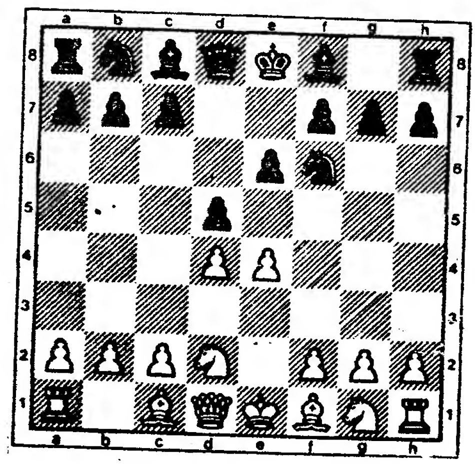
ج) ٣ - ٤ - ح ٣ فو ٠ ف ٥ حو ٥ - و ٣ فم ٠ و ٢ م + ! ٦ - ح ٢ م ٠ ح ٣ فو ٧ - ف ٣ م ٠ ح ٣ فم ٨ - ب ٣ ر م ف × ح + ٩! - ب × ف ٠ ح ٥ م ٠ و جناح الابيض في جانب الوزير ضعيفه

د) - ٤ - ح ٣ فو ٠ ف ٥ حو ٥- ف ٣ و ٠ ح ٣ فو ٦ - ب ٣ ر و ف × ح + ٧ - ب × ف ٠ ح ٣ فم ٨ - ف ٥ حم ٠ و ٢ م + ٩ - ح ٢م ٠ ف ٢ و ١٠ - ت ٠ ب ٣ رم ١١ - ف ٤ فم ٠ ط ١٢ - ب ٤ فو ف ٣ م ١٣ - ب ٥ فو ٠ ب ٤ حم ! و قد أثبت الاسود في هذه المباراة (مباراة مايلز ضد شورت بطولة المملكة المتحدة ١٩٧٩) أن هجومه أقوى من هجوم الابيض ٠

فكرة أخرى رئيسية تتمثل في: ٣ - ح ٢ و فإذا ٣ - ...ب ٤ فو ٤ - ب × ب.و الاسود سوف يواجه ببيدق وزير منفرد حيث أصبح من الصعب على كورتشنوى الدفاع عنه في مباراته ضد كاربوف على بطولة العالم ١٩٧٤ .. هذه الطريقة في الواقع لصالح الابيض ٠ و من وجهة نظر الاسود فإنني اقترح طريقتين لمقابلة ٣ - ح ٢ و الاولى محللة بعمق و تتمثل في ٣ - ح ٢ و ٠ ح ٢ م ٤ - حم ٣ فم ٠ ح ٣ ح (كذلك ... ح ٢ و شم .... ب ٤ فو لابأس بها) ٥ - ب ٤ ر م ٠ ب ٤ فو ٦ - ب ٥ ر ٠ ح ٢ م ٧ - ب ٣ فو ٠ ب × ب ٨ - ب × ب ٠ حو ٣ فو ٩ - ف ٥ حو ٠ ب ٣ ر م ١٠- ت ٠ ف ٢ و ١١ - ر ١ م ٠ و ٣ ح وبالرغم من تزاحم الاسود في جناح الملك فإن للاسود الفرصة للهجوم المضاد في الوسط ثم التبييت الطويل (مباراة بلاسكيت

ضد تولبات - لويدز بانك ماسترز ١٩٧٩) و بالطبع للابيض أفكار عدة بمواصلة ٥ - ب ٤ رم • لكن اذا لم يطارد الفرس الاسود فى ٣ حم فان الاسود يضرب فى الوسط ب ... ب ٣ فم •
والثانية / للرد على ٣ - ح٢ وهى ٣ - .. ح ٣ فم

(١٣٥)



٤ - ب ٥ م .....

اذا ٤ - ف ٣ و • ب ٤ فو ٥- ب × ب و• ح × ب تضع أمام الاسود مشاكل طفيفة

٤ - .... حم ٢ و
٥ - ف ٣ و ......

٥ - ب ٤ فم تفريع حديث هدفه بناء قاعدة بيدقية صلبة فى الوسط • والاسود يستطيع مقابلة هذا التقديم بـ ٥ - ... ب ٤ فو ٦ - ب ٣ فو • ح ٣ فو ٧ - حو ٣ فم • و ٤ ر ٨ - ح ٢ م • ب ٤ حو ٩ - ف ٢ و أو ٩ - ف ٣ م • ب ٥ ح فاتحا مجالا لقطعه السوداء اذا ب × ب فان الاسود يعيد الاخذ بالفرس •

كذلك من الممكن أن يواصل الاسود هنا جامبيت كورتشنوى ٥ - حم ٣ ف • ب ٤ فو ٦ - ب ٣ فو • ح ٣ فو ٧ - ف ٣ و • و ٣ ح ٨ - ت• ب × ب ٩ - ب × ب • ح × ب ١٠ - ح × ح • و × ح ١١ - خ ٣ فم •و ٣ ح ١٢ - و ٢ فو (أو ١٢ - و ٤ ر • و ٥ ح ١٣ - و ٢ فو • ح ٤ فو) •ح ٤ فو ١٣ - ف ٣ م • ف ٢ و ١٤ - ف × ب ر • ر ١ فو (شوليتس ضد روت • لون باين ١٩٧٩) حيث أن الابيض يمارس ضغطا لكن الاسود يستطيع موازنة مرقفه

٥ - ... ب ٤ فو
٦ - ب ٣ فو ح ٣ فو
٧ - ح ٢ م ب × ب

٨ - ب × ب   ب ٣ فم

كذلك التفريع ٨ ... و ٣ ح ٩- ح ٣ فم • ب ٣ فم ١٠ - ب × ب ح × ب ١١ - ت • ف ٣ و ١٢ - ف ٤ فم • ف × ف ١٣ - ح × ف • و × ب ح ١٤ - ر ١ م • ت ١٥- خ × ب م • والابيض له الافضلية قليــلا •

٩ - ب × ب   و × ب

أفضل من ٩ • ... ح × ب ١٠ - ح ٣ فم • ف ٣ و ١١ - ف ٤ م اذ أن تكسير الفيلن تتــرك الاسود بالفيل السيىء ومربعات سوداء ضعيفة فى الوســط •

١٠ - ح ٣ فم   ....

اذا ١٠ - ت.و قبل الاســود البيدق ١٠ - ...ح × ب ١١ - ح × ح • و × ح ١٢ - ح ٣ ف و ٣ فم ١٣ - ف ٥ حم تسمـــح لقطع الابيض بزيادة قوتهـــا و نشاطها •• لكن الاســـود يستطيع تجنب الجامبيت بأمان وأن يواصل ١٠ - ... ف ٣ و

١٠ - ...   ف ٥ ح +

الاسود يقوم بتكسير فيلـــه الجيد الغير معاق بيـــادق حتى يستفيد من الوقت لكـــى يواصل بعدها ... ب ٤ م التـــى تعطى لباقى قطعة مدى اكبــر •

١١ - ف ٢ و   ف × ف +

١٢ - و × ف   ت

١٣ - ت   ب ٤ م

١٤ - ب × ب   حو × ب

١٥ - ح × ح   و × ح

الابيض لديه تفوق يسير بسبـــب انفراد بيدق الاسود فى الوســط • لكن الاسود يتمتع بحرية قطعه وثبت عمليـا أنه يستطيع موازنـــة موقفه بسهولة، وثالث فكرة هامـــة على الاسود أن يعلمها لمقابلـــة ٣ - ح ٣ فو أو ٣ - ب ٥ م لبنـاء وسط قوى هى مواصلة •

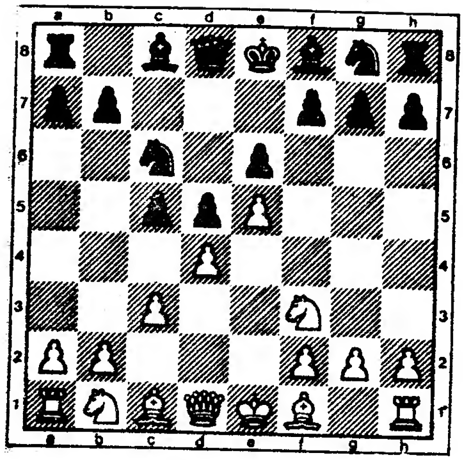
٣ - ...   ب ٤ فو

كذلك فان ٣ - ... ح ٢ م ٤ - ح ٣ فم • ب ٣ حو ٥ - ب ٣ فو • و ٢ و ٦ - ب ٤ ر و • ب ٤ ر و ٧- ح ٣ رو (المعتادة هنا ٧ - ح ٢ و) • ف ٣ ر و ٨ - ف × ف • ح × ف ٩ - ت • ب ٣ فو ١٠ - ح ١ م • ح ٤ فم ثم .... ب ٤ رم ثم ... ب ٣ حم بمباراة لابأس بها (مباراة كوستن ضدبدناريسكى - مانشستـــر ١٩٧٩)

٤ - ب ٣ فو   ح ٣ فو

٥ — ح ٣ فم

(١٢٦)



٥ — ....   ف ٢ و

هذه النقلة الجديدة الذى مارسها كورتشنوى وغيره من الاساتذة فى الفترة الاخيرة . لاتقل جودة عن القديمة ..... و ٣ ح ثم ... حم ٢ م و التى تحمى الاسود من الاحاطة به اذا استخدم الابيض تعريفات جامبيتية .

٦ — ف ٢ م   .....

احتمالات أخرى هنا تتمثل فى :

أ) ٦ — ف ٣ و . ب × ب ٧ — ب × ب . ر ١ ف فاذا ٨ — ت ؟

ح ٥ ح.و يقتنى الفيلين .

ب) — ٦ — ب × ب . ف × ب ٧ — ف ٣ و . ب ٣ فم ٨ — ب ٤ حو . ف ٢ م ٩ — ب ٥ ح . ح × ب م ١٠ — ح × ح . ب × ح ١١ — و ٥ ر + . م ١ ف ١٢ — و × ب م . ف ٣ ف ١٣ — و ٦ و + . ح ٢ م (مباراة سفشكوف ضد سافون لوقوف ١٩٧٨) والاسود لديه وسط قوى يعوضه عن تحريك الشاه .

٦ — ....   حم ٢ و

تكملة أفضل هنا ٦ ... ب ٣ فم ٧ — ت . ب × ب ٨ — ب × ب . و ٢ ف ٩ — ح ٣ ر . ب ٣ ر و ١٠ — ف ٤ فو . ح ٣ ر إ ١١ — ح ٢ ف . ح ٢ ف ١٢ — ب ٤ فو . ب ٥ و ١٣ — ف ٣ و . ف ٢ م ١٤ — و ٢ م . ب ٤ حم ١٥ — ف ٣ ح . ط ١٦ — ب ٤ حو . ب ٤ ر م بهجوم قوى للاسود (كوبريشيك ضد جالكو . بطولة الاتحاد السوفيتى ١٩٧٦).

٧ — ح ٣ ر   ....

أو ٧ . ت . ر ١ فو ٨ — ر ١ م . ب × ب ٩ — ب × ب.ح ٤ فم .

٧ — ....   ب × ب

٨ — ب × ب   ح ٤ ف

٩ — ح ٢ ف　　ح ٥ ح
١٠ — ح ٣ م　　ح × ح
١١ — ب × ح　　ف ٢ م

الافضل هنا قد تكون ١١..ــ ب ٤ رو لكى يوقف التقدم القادم

١٢ — ب ٣ رو　　ح ٣ فو
١٣ — ب ٤ حو　　٠٠٠٠

والابيض لديه التفوق اليسير لكن الاسود فى الحقيقة فاز (سباسكى كورتشنوى ١٩٧٨).

والخط الرئيسى فى الدفاع الفرنسى بعد (١ · ب ٤ م · ب ٣ م ٢ — ب ٤ و · ب ٤ و) ٣ — ب × ب أو ٣ — ح ٢ و أو ٣ — ب ٥ م ·

٣ — ح ٣ فو　　ح ٣ فم

جيدة لكنها معقدة ومحللة جيدا من السواد الاعظم من اللاعبيين · و قد تعطى الاسود بعض الهجوم المضاد · تفريع ويناور المشهور يبتدىء هنا ب ٣ — ٠٠٠ ف ٥ ح ·

٤ — ف ٥ ح　　٠٠٠٠٠

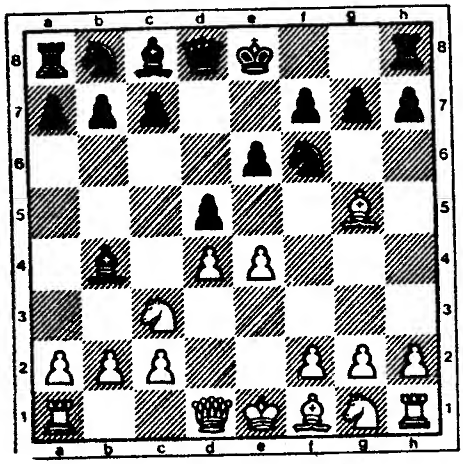
نقلة شتايشتز القديمة ٤ — ب ٥ م لازالت تمارس حتى الآن و بعد ٤ ٠٠٠ ح م ٢ و ٥ — ب ٤ فم · ب ٤ فو · والابيض لديه تكملتين :

أ) ٦ — ب × ب · ح ٣ فو ٧ — ح ٣ فم (اذا ٧ — ف ٣ م · ح (و) × ب م !) · ف × ب ٨ — ف ٣ و · ب ٣ فم !(متحديا الابيض فى الوسط ٩ — ب × ب.ح × ب ١٠ — و ٢ م · ت ١١ — ب ٣ رو · ح ٥ و ١٢ — ح × ح · ف × ح ١٣ — ف ٢ و · ف ٢ و ثم :

ب) ٦ — ح ٣ فم · ح ٣ فو ٧ — ف ٣ م · و ٣ ح !(تكسير البيادق والقطع فوق المربع ٤ و الابيض. تساعد الابيض على السيطرة على هذا المربع بقوة و استخدامه كقاعدة قوية للفرس أو عند اللزوم فى نهاية المباراة بالشاه) ٨ — ح ٤ ر و · و ٤ ر + ٩ — ب ٣ فو · ب × ب ١٠ — ب ٤ حو ·ح × ب ح ١١ — ب × ح.ف × ب + ١٢— ف ٢ و · ف × ف + ١٣ — ح × ف · ب ٣ حو ١٤ — ر ١ حو · ف ٣ ر (برونشتين ضد بورتيش امستردام ١٩٦٤) والاسود بثلاث بيادق وقطعه النشيطة تعوضه عن الفرس المتخلف به ·

٤ـ .... ف ٥ حـر

(١٢٧)



تفريع ماك كوتشون الشهير لعبه هاوى يحمل هذا الاسم ضد بطل العالم شتاينتز واحرز به نجاحا فعرف باسمه مهاجما جناح الوزير الابيض بهدف ازواج بيدقى فو لكنه فى نفس الوقت عليه أن يكون حذرا من هجوم الابيض على جناح الملك .

٥ ـ ب ٥ م ....

اذا ٥ ـ ب × ب . ف × ح + ٦ـ ب × ف . ب × ب بمباراة لا بأس بها . واذا ٥ ـ ف ٣ و . ب ٣ رم . تعطى الاسود حيازة للفيلين .

٥ ـ ... ب ٣ رم

٦ ـ ف ٢ و ......

يوجد هنا احتمالات ثلاثة :

أ) ٦ ـ ب × ح . ب × ف . ٧ ـ ب × ب . ر ١ح ٨ ـ ب ٤ رم . ب × ب ٩ ـ و ٥ ر . و ٣ فم ١٠ ـ و × ب ر . و × ب ح . والاسود أمن حيازته للفيلين .

ب) ٦ ـ ف ٤ ر . ب ٤ حم ٧ ـ ف ٣ ح . ح ٥ م ٨ ـ ح ٢ م . ب ٤ فو ٩ ـ ب ٣ ر و . ف × ح + ١٠ ـ ح × ف . و ٤ ر ١١ ـ و ٣ و .. ح ٣ فو . وموقف الاسود فى جناح الوزير تجعله فى راحة .

ج) ٦ ـ ف ٣ م هى النقلة المعتمدة الآن فى السنوات الاخيرة وتحتاج من الاسود الى الدفاع بعناية ٦ ـ ...حم ٥ ٧ ـ و ٤ ح . م ١ ف (تحريك الشاه الاسود هنا أفضل من ٧ ـ .. ب ٣ ح) ٨ـ ب ٣ ر و . والآن .

١ ـ ٨ ...ف ٤ ر ٩ ـ حم ٢ م . ب ٤ فو ١٠ ـ ب × ب فو,ح ٣ فو ١١. ط أو ١١ ـ ب ٤ حو .. ح × ح ١٢ـ ح × ح . ح × ب م بمباراة غير واضحة ومعقدة .

٢ — ٨ —··· ف × ح + ٩ — ب ×
ف · ح × ب فو ١٠ — ف ٣ و ·
ب ٤ فو ١١ — ب × ب · ح ٣ فـو
١٢ — ح ٣ فم · ب ٥ و ! ١٣ —
ف × ب · ح ٥ ر ١٤ — ب ٣ فـو
· و ٤ ر (التحليل من اللاعب
كافرتى) والاسود يسترجع بيدقه
سريعا ويكمل التعبئة بمباراة
جيدة ·

٦ — ···· ف × ح

٧ — ب × ف ···

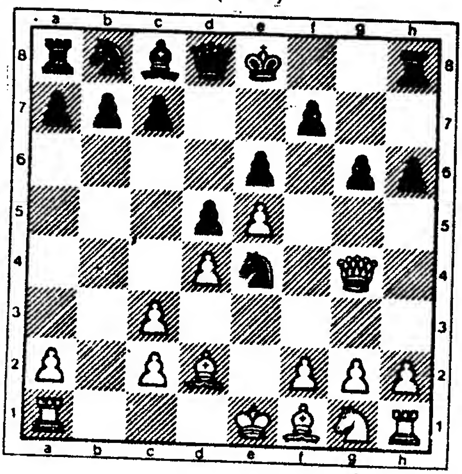
لاعب كبير أصبح بطلا للعالم
أصبح موقفه سيئا بعد ٧— ف ×
ف ؟ ح ٥ م ٨ — ف ٥ ر · ت ٩—
ف ٣ و · ح ٣ فو ١٠ — ف ٣ فـو
ح × ف ١١ — ب × ح · ب ٣ فم
(فيشر ضد بتروسيان — كاراكاو
١٩٦٢) اذا أصبح الابيض ضعيف
البيادق

٧ — ··· ح ٥ م

٨ — و ٤ ح ب ٣ حم

الآن .. هذه النقلة أفضل من
٦—···م ١ ف · على الاسود
أن يكون حذرا من تقديم الابيض
بيدق ر م الى ٤ ثم ٥ ر م ·
كما عليه أن يكون حذرا أيضا
من تضحية الابيض للفيل فوق المربع
٦ حم · لكن من الممكن لقابلة
هذين الاحتماليين

(١٢٨)



٩ — ف ٣ و ! ·····

أفضل مالدى الابيض .. اذا :

١ — ٩ [illegible] ! فو · ح × ب فو ١٠—
ف ٣ و · ب ٤ فو ١١ — ب × ب · و
٤ ر ١٢ — ف ٢ و · و ٥ ر !(الاسود
يعرض تكسير الوزيرين لكى
يستغل الضعف الحادث فى بيادق
الابيض فى نهاية المباراة) ١٣ —
ب ٣ ر م · ب ٤ ر م ! ١٤ — و ×
و · ح × و ١٥ — ف ٥ ح +مف ٢ و
١٦ — ف × ح · ف × ف ١٧ — ر ١ ح
ح ٢ و ١٨ — ر × ب · ح × ب ف

١٩ — ر ٧ فو ٠ ح ٣ ر ثم ٢٠٠٠٠ت ثم ٢١ — ٠٠٠ر م ١ فو و الاسود لديه موقف جيد فى نهايـــــة المباراة ٠

٢ — ٩ — ب ٤ ر م ٠ ب ٤ فو ١٠- ف ٣ و ٠ ح × ف ١١ — م × ح ٠ ح ٣ فو ١٢ — ر ٣ ر ٠ ب × ب و ١٣ — ب × ب ٠ و ٣ ح ١٤ — ح ٣ فم ٠ ف ٢ و ١٥ — و ٤ ف ٠ ط ! و الاسود أفضل.

٩ —   ح × ف
١٠ — م × ح   ب ٤ فو
١١ — ر ١ ح

أفضل مالدى الابيض الذى يؤمل الآن فى أن الاسود سوف يقـــوم بتكسير البيـادق فى الوســـط وبعدها يستطيع الابيض أن يواصل ٠٠ ح ٣ فم ثم يفتـــح الخطوط على الشاه الاســـود. لكن الاسود يستطيع الآن أن يجمد الموقف للتعادل بـ ٠٠٠٠ ب ٥ فو ثم ٠٠ ح ٣ فو ٠

١١ — ٠٠٠٠   ح ٣ فو
١٢ — ح ٣ فم   ب ٥ ف

الاسود يستطيع أن يسير فـــى خط نشط لكن ، فيه مخاطـــرة

ب :

١٢..ــب × ب ١٣ ــ ب × ب ٠ و ٤ ر + ١٤ — م ٢ م ٠ ب ٣ حو ١٥ — و٤ فم ٠ ف ٣ ر ١٦ — ر م ١ فو ٠ ر١ فو ٠ ١٧ — م ١ ف ٠ و ٦ ر (ماتولوفيك ضدر زويتكوف ٠ فارنا ١٩٦٥)٠ و الابيض يستطيع أن يضحى ببيدق كجامبيت فى ٢ ر أو ٣ و بقصد القيام بهجـــوم ٠

١٣ — ف ٢ م   و ٢ م
١٤ — ب ٤ رم   ب ٣ حو
١٥ — و ٤ ف   ف ٢ و
١٦ — ب ٥ ر   ب ٤ حم

يشابه الموقف الآن مواقف عديـدة للاعب العالمى كورشنوى فى مقتبل عمره ٠ مركز الاسود الآن صلـــب ويستطيع التبييت الطويل وعامـود حو المفتوح لايشكل خطرا جسيمـــا على الاســـود ٠

الدفـــاع الصقلـــى

الدفاع الصقلى بـ ٢٠٠٠ ح ٣ فم٠

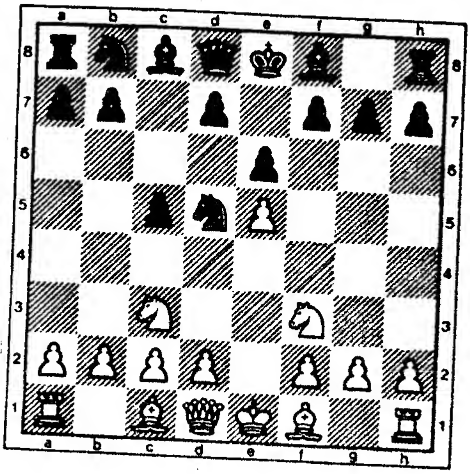
يجب أن يكون لهذه النقلــة مكان فى رصيد نقلات الاســود ولذلك :

أ ـ بعد ١ ـ ب ٤ م ٠ ب ٤ فو ٢ ـ ح ٣ فم هى النقلــة المعتادة وعلى الأسود أن يفاجىء الابيض ببعض النقلات غير المعتادة ليخرجه عن المألـوف.

ب ـ من الصعب على الابيض أن يجد دائما النقلات الصــواب على اللوحة مباشــرة ٠

والخط الاساس يجرى كالاتى : ١ـ ب ٤ م ٠ ب ٤ فو ٢ ـ ح ٣ فم ٠ ح ٣ فم ٣ ـ ب ٥ م ٠ ح ٤ و ٤ـ ح ٣ فو (أو ٤ـ ب ٤ و ٠ ب × ب ٥ ـ و × ب ٠ ب ٣ م ٦ ـ ف ٤ فو جيدة و لاباس بها بالنسبة للابيض) ٠ ب ٣ م

(١٢٩)



٥ ـ ح × ح ٠٠٠٠٠

اذا ٥ ـ ب ٤ و أو ٥ ـ ف ٤ فـو فإن الاسود يواصل ٥ ـ ٠٠٠٠ ح × ح ثم يتبعها بـ ٠٠٠٠ ب ٤ و ثـم يواصل التعبئة بسهولة ضد بيادق جناح الوزير التى أصابها الضعف

واذا ٥ ـ ح ٤ م ٠ ب ٤ فم ٦ ـ ب × ب بالمرور (أفضل مالدى الابيض هنا الرجوع بالفرس الى ٣ فـو) ح × ب ٠ ويصبح للاسود عامود فـم المفتوح للعمليات المضادة أو أذا ٦ ـ ح ٣ ح ٠ ح ٣ فو ٧ ـ ب ٣ حو و ٢ ف ٨ ـ ف ٢ ح ٠ ح ٥ ف.و بيدق م الابيض الضعيف ٠

٥ – ٠٠٠٠   ب × ح
٦ – ب ٤ و   ح ٣ فو!

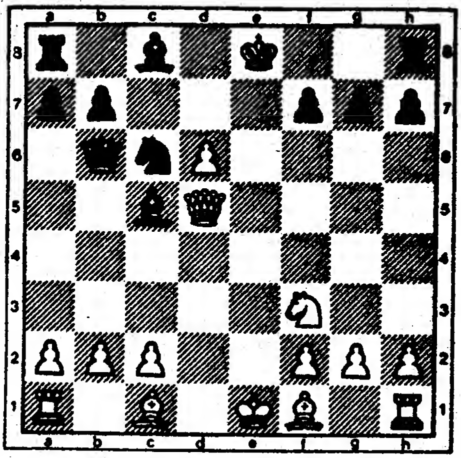
مجنبتا بيدق "و" الاسود فى مقابل هجوم معقد .

٧ – ب × ب   ف× ب
٨ – و × ب   ب ٣ و!

النقلة القديمة هنا ٨٠٠٠ و٣ ح لكن الابيض عندئذ فى يده التكملة القوية ٩ – ف ٤ فو ف × ب + ١٠ – م ٢ م ٠ ت ١١– ر ١ ف.ف ٤ ف ١٢ – ح ٥ ح ٠ ح ٥ و + ١٣ – م ١ و.ح ٣ م ١٤– ح ٤ م ٠ ب ٣ و ١٥ – ب × ب ٠ ر ١ و (اذا ١٥ ٠٠٠ ف × ب ١٦ – ح × ف ٠ ر ١ و ١٧ – ف ٤ ف!٠ ح × ف ١٧ – و × ب ف + ٠ م ١ ر ١٩ – و ٨ ح + ب ≠ ملساء ٠ مباراة انزيكر ضد سارابو سيجين ١٩٧٠) ١٦ – و ٥ ر ٠ ف × ب ١٧ – ف ٣ و ٠ ب ٤ ف ١٨ – ح × ف!٠ و × ح ١٩ – و × ب ف ٠ و × ب ر ٢٠– و ٧ ف +٠م ١ ر ٢١ – ف ٥ حم ر ١ حم ٢٢ – ف ٣ م بهجوم ناجح للابيض ٠(مباراة بريتشيت جونر اليز٠ بيونيس ايريس ١٩٧٨)٠

٩ – ب × ب   و ٣ ح

(١٤٠)



الابيض يتفوق ببيدقين لكن الشاه معرض للخطر و فى نفس الوقت ليس لديه خط واضح للسير فيه الاحتمالات هنا عديدة منها :

أ) ١٠ – و ٢ و ٠ ت ١١ – ف ٣ و٠ ر ١ م + ١٢ – م ١ ف ٠ ف ٥ حم وتفوق الاسود فى التعبئة يستاهل البيدقين ٠

ب) ١٠– ف ٣ م ٠ و × ب ١١– و ٤م + ٠ ف ٣ م ١٢ – ب ٧ و + ٠ م ×ب ١٣ – ر ١ و + ٠ م ١ ف ١٤ – ف × ف.و ٦ ف + شم ١٥ – ٠٠ و × ف ٠

ج) ١٠– ف ٣ و٠ فx ب + ١١–م٢م ف ٣ م ٠

د) ١٠ – و ٤ م + ٠   ف ٣ م

١١ – ب ٧ و + ٠ م × ب ١٢ – ف ٣ م ٠ ف × ف ١٣ – ر ١ و + م ٢ ف ١٤ – ب × ف ٠ و × ب ح بموقف غير واضح ٠

هـ) ١٠ – ف ٤ فو ٠ ف × ب +١١– م ٢ م ٠ ت ١٢ – ر ١ و ٠ ف ٣ م ٠ و ٤ م ٠ ر و ١ م ١٤ – م ١ ف ٠ ف ٢ و ١٥ – و ٥ و ٠ ف ٣ م ١٦ – و ٤ م بفرص متساوية للطرفين ٠

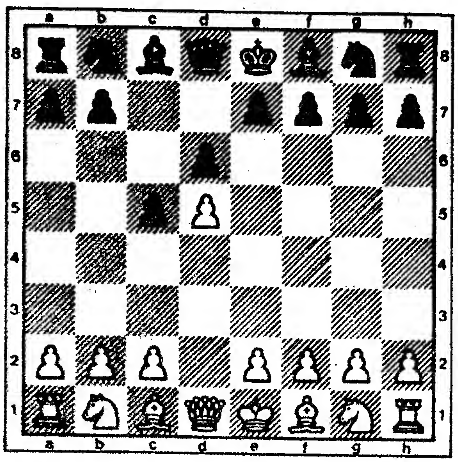
الدفاع ضد : ب ٤ و

عندما يختار اللاعب دفاعا ضد نقلة الابيض الاولى ١ – ب ٤ و يجب أن يكون خطا صلبا لايتغير بتغير التجديدات الحديثة ٠ كذلك الحال عندما يواصل الابيض ابتداء ١ – ب ٤ م على الاسود أن يكون ؟ رصيد من دفاعات حادة احدا على الاقل او اثنين او ثلاثة تفريعات مدروسة جيدا ٠

ولنعد للدفاع ضد : ب ٤ و٠٠٠ ولنبدأ ب : دفاع بينوني القديم :

١ – ب ٤ و ٠ ب ٤ فو ٢ – ب ٥ و ب ٣ و ٠ مخالفا بذلك بينوني الحديث الذى يقوم فيه الاسود بتقديم بيدق فو الى ٤ فو فى الوقت الذى يدفع فيه الابيض ب فو الى الامام الى ٤ فو ٠

(١٤١)



و من هذا الموقف توجد تكملتين رئيسيتين :

أ – ٣– ح ٣ فو ب ٣ حم
٤– ب ٤ م ح ٣ فم

أقوى من ٤٠٠٠ ف ٢ ح ٥ – ف ٥ ح + ٠ ح ٢ و (تكسير الفيلين فى صالح الابيض هنا) ٦– ب ٤ ر و ٠ ح ٣ فم ٧ – ح ٣ فم : والفرس الاسود فى ٣ فم فى وضع غير مناسب قليلا وقد أكملت مباراة

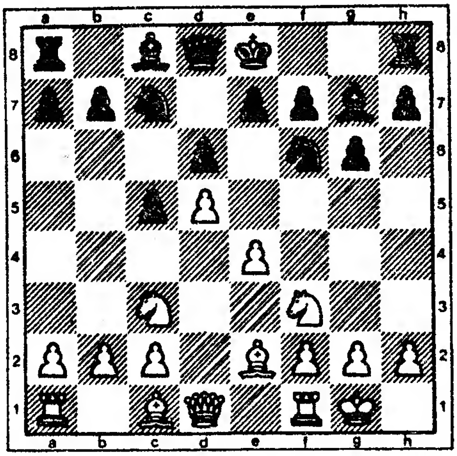
تـال ضد بـنكو ـ بـلـد ١٩٥٩ هـنـا
٧ ـ ٠٠٠ ت ٨ بـ ب ٣ رو ٩ ـ ف
٢ م ٠ ر ١ حو ١٠ ـ ر ١ م ٠
ح ١ م ١١ ـ ف ٤ فم، ح ٢ ف ١٢ـ
ف ١ فم والآن ١٢ ـ ٠٠٠ ب ٤ حو
تعادل المباراة ٠ كان الاسود
يستطيع مبكرا أن يواصل
٠٠٠ ح ١ م / ٢ فو مجمعا قولته
وممهدا لـ ٠٠ ب ٤ فو.

٥ ـ ح ٣ فم   ف ٢ ح
٦ ـ ف ٢ م   ٠٠٠٠

اذا ٦ ـ ف ٥ ح + ٠ حم ٢ و ٧ـ
ب ٤ رو ٠ ح ٣ ر و ٨ ـ ت ٠ ح
٢ ف ٩ ـ ف ٢ م ٠ ت ١٠ ـ ف ٤
فم ٠ ب ٤ فم ١١ ـ ب × ب ٠ ر
× ب بمباراة نشطة وهجوم
مضاد للاسود (مباراة لارسن ضد
براون الولايات المتحدة ١٩٧٢)

٦ ـ ٠٠٠   ح ٣ ر
٧ ـ ت   ح ٢ ف

(١٤٤)



هذا الموقف الذى وصلنا اليه
هام من الناحية النظرية والعملية
ليس لانه ضمن الدفاع ضد ١ ـ ب ٤
و لكن لانه يمكن الوصول اليه
من افتتاحين آخرين ٠

الاولى : الدفاع العقلى بعد :
١ ـ ب ٤ م ٠ ب ٤ فو ٢ ـ
ح ٣ فم ٠ ب ٣ حم ٣ ـ ب ٤
و ٠ ف ٢ ح ٤ ـ ب ٥ و ٠ ب
٣ و ٥ ـ ح ٣ فو ٠ ح ٣ فم
٦ ـ ف ٢ م ٠ ح ٣ ر ٧ ـ ت
٠ ح ٢ ف ٠

الثانى : دفاع بيبركبعد : ١ ـ ب
٤ م ٠ ب ٣ و ٢ ـ ب ٤ و ٠
ح ٣ فم ٣ ـ ح ٣ فو ٠ ب ٣

حم ٤ – ح ٣ فم ٠ ف ٢ ح ٥ – ف ٢ م ٠ ت ٦ – ت ٠ ب ٤ فو ٧ – ب ٥ و ٠ ح ٣ ر ٠

وهذا الموقف الذى وصلنا اليه حدث فى مباراة مثيرة على بطولة العالم بين كاربوف وكورتشنوى ١٩٧٨ والفرق الوحيد هنا أن الاسود لعب ... ت بدلا من .. ح ٢ ف.و كانت هذه المباراة هى الاخيرة فى البطولة حيث فاز بها كاربوف .

ولما كان هذا التفريع قديم و غير ملق اليه بالا لمدة طويلة مستقبلا فهى فرصة القارىء لتكون سلاحه المفاجىء اذ لايعلمه الكثير من اللاعبين .

٨ – ب ٤ ر و ....

احدى تكميلتين للابيض. اذ هنا يحد من حركة الفرس الاسود فى جناح الوزير . أما التكملة الاخرى فهى دفع بيدق "م" الى الامام فى الوسط الى ٥ م .

اذا ٨ – ف ٤ فم ٠ ت ٩ – ب ٤ ر و ٠ ب ٣ حو ١٠ – ر ١ م ف ٢ ح ١١ – ف ٤ فو ٠ ح ٤ ر م ؟ ١٢ – ف ٥ حم ٠ ح ٣ فم ١٣ – و ٣ و ٠ وبعد خسارة الاسود لنقلة فان الابيض يكون أفضل مركزا (مباراة كاربوف ضد كورتشنوى المباراة رقم ٣٢ فى بطولة العالم ١٩٧٨) ٠ الافضل ١١ – ... و ٢ و أو ١١ .... ب ٣ ر و

واذا ٨ – ف ٤ فم ٠ ت ٩ – ب ٤ ر و ٠ ف ٥ حم ١٠ – و ٢ و٠ب ٣ ر و ١١ – ب ٣ ر م ٠ ف × ح ١٢ – ف × ف .. ح ٢ و ١٣ – ف ٢ م ٠ ر ١ ح ١٤ – ف ٦ ر ٠ ب ٤ حو ١٥ – ب × ب ٠ ب × ب ١٦ – ف × ف ٠ م × ف ١٧ – ب ٤ حو ٠ ب × ب (مباراة سيبلمان ضد هارتستون ١٩٧٦) ١٨– و ٤ و + ٠ بأفضلية طفيفة للابيض .

واذا ٨ – ح ٢ و ٠ ت ٩ – ب ٤ ر و ٠ ب ٣ م ١٠ – ح ٤ فو ٠ حم ١ م ١١ – ف ٣ م ٠ ب ٣ حو والاسود يوازن الوسط و ضغطه بسهولة .

واذا ٨ – ب ٣ رم ٠ ت ٩ – ب ٤ ر و ٠ ب ٣ ر و ١٠ – ف ٤ فم ٠ ب ٣ حو ١١ – ر ١ م ٠ ف ٢ حو ١٢ – ف ٤ فو ٠ (مباراة سوسونكو ضد لاربتن مينوركا ١٩٧٤) و ٢ و ١٣ –

ب ٥ م ٠ ح ٤ ر م ١٤ - ف ٢ ر ٠ ب ٤ فم ! ومباراته جيدة

واذا ٨ - ر ١ م ٠ ت ٩ - ب ٤ ر و ٠ ب ٣ ر و ١٠ - ف ٥ ح ٠ ب ٣ ر م ١١ - ف ٤ فم (مباراة سباسكى ضد شميث ٠ فارنا١٩٦٢)

٨ - ٠٠٠ ب ٣ رو
٩ - ح ٢ و ف ٢ و

الاسود يستطيع الآن أن يبيت كما فى ثالث تحليل اعلاه

١٠ - ح ٤ ف ب ٤ حو
١١ - ب ٥ م ٠٠٠٠

اذا ١١ - ح ٦ ح ٠ ب ٥ ح !
١٢ - ح × ر ٠ و × ح ١٣ - ح ١ ح٠ح × ب م و سلسلة بيادق الاسود القوية و البيدق يعوضه عن خسارته للفرق ٠

١١ - ٠٠٠ ب × ب م
١٢ - ب × ب ح × ب ح

أفضل من ١٢ - ٠٠٠ ب × ب الممكنه هنا أيضا٠

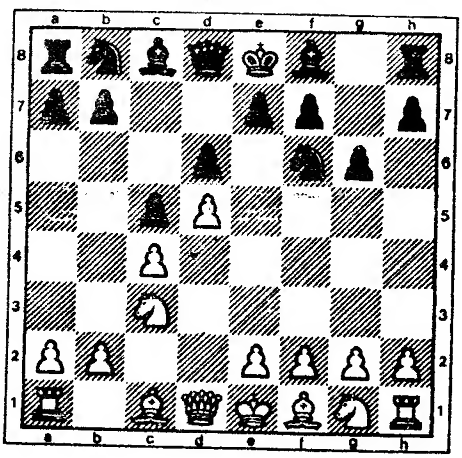
١٣ - ح × ح ف × ح
١٤ - ح × ب ف × ف
١٥ - و × ف و × ب
١٦ - ر × ب ر × ر
١٧ - و × ر ت

تأخير التبييت أعطى الاسود فرصة التكسير الحر و الآن المباراة متعادلة (تحليل فى مباراة بوتفنيك ضد سميت ٠ ليبزخ ١٩٦٠)

كما رأينا فى الامثلة السابقة الاسود لديه عدة افكار جيدة فى افتتاح بينونى القديم ٠

ب : بعد ١ - ب ٤ و ٠ ب ٤ فو ٢ - ب ٥ و ٠ ب ٣ و
٣ - ب ٤ فو ح ٣ فم
٤ - ح ٣ فو ب ٣ حم

(١٤٣)

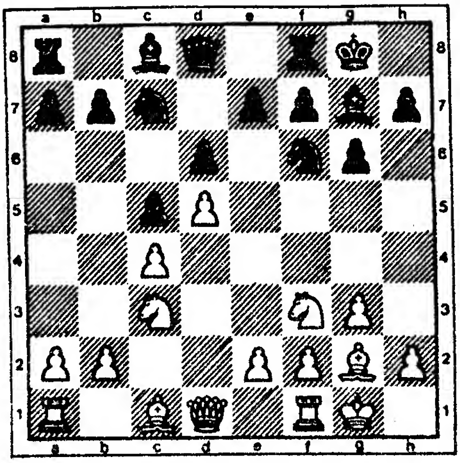


و أصبح الافتتاح الذى وصلنااليه الآن الدفاع الهندى من جانب الملك باختلاف فى ترتيب النقلات

كالاتى : ١ – ب ٤ و ٠ ح ٣ فم
٢– ب ٤ فـــو ٠
ب ٣ حم ٣ – ح ٣ فو ٠ ف ٢ ح
على أى حال بينونى القديــم الذى وصلنا اليه يعطى الاسود عدة تفريعات اذا ترك الابيض بيدق "و"فى ٤ و ٠ أو أ ن. يواصل الابيض ب ٥ و فى حالة لعب الاسود ٠٠٠ ب ٤ م و اذا رجعنا الى الموقف فإذا ٥ – ب ٤ م ٠ ف ٢ ح ٦ – ب ٣ فم ٠ ت ٧ – ف ٣ م أو ٧ – ف ٥ حم يقابلهما الاسود بـ ٧ ٠٠٠ ب ٣ م بمباراة سهلة بالنسبـــة للاسود ٠ حيث الفيل فى ٢ ح موقفه جيد اذ يصبح أكثـــر نشاطا بعد فتح عامود "م" و" فى نطاق التطبيق العملـــي للافتتاح فان الاسود لديــــه الرد على نقلات الابيض : أ ب ٣ حم ب : ح ٣ فم ثم ف ٢ م ج : ف ٢ م ثم ف ٥ حم د : عند هجومه مبتدئا بـ : ب ٤ فم وسنلقى نظرة على ردود الاسود على نقلاتالابيض المبينـــة

أ – ب ٣ حم ٠

(١٤٤)



٥ – ح ٣ فم	ف ٢ح
٦ – ب ٣ حم	ت
٧ – ف ٢ ح	ح ٣ ر
٨ – ت	ح ٢ ف

(الرسم أعلاه)

و خطة الاسود واضحة : ٠٠ ب ٣ رو ٠٠٠ ر ١ حو ، ٠٠٠ ف ٢ و و اذا لزم الامر ٠٠ ب ٤ حو ٠ والابيـــض لايستطيع ايقاف الاسود عن تحقيق هذا الخط وعليه أن يحـــاول المقابلة بالتقديم فى الوســط أو ايجاد قاعدة أمامية للفـــرس فى جناح الوزيـــر ٠

٩ – ب ٤ ر و ٠٠٠٠

قد تكون أفضل مالدى الابيض
اذا واصل ٩ - ب ٤ م (وهي
النقلة الطبيعية) لكنها
تضعف المربع ٤ و الابيض الذى
يصبح هدف الاسود لاحتلاله بفرس
أو أى قطعة أخرى فيما بعد
٠٠را ح ١٠ - ب ٤ ر و ٠ ب ٣ رو
١١ - و ٢ م ٠ ب ٣ حو ١٢ - ب
٥ م ٠ ح ١ م ١٣ - ف ٤ فم٠
ب ٤ حو ١٤ - ب ر × ر ٠ ب ر
× ب ١٥ - ب × ب ح٠ ف ٢ و ١٦-
ر ١ م ٠ ح × ب ح ١٧ح × ح
(مباراة فيليب ضد رادبليسكو
بوخارست ١٩٥٣) والاسود مباراته
جيدة فهو يسيطر على عامود
حو وفرسه يمكن وصوله الى
المربع ٤ و الابيض ٠

ب ٠ ٩ - ب ٣ ر م ٠ ب ٣ ر و
١٠ - ب ٤ ر و ٠ ر ١ حو ١١ -
ب ٥ ر ٠ ح ٢ و ؟ (هنا ١١٠٠٠
ب ٤ حو ليست جيدة اذ يرد
الابيض ١٢ - ب × ب بالمرور
ر × ب ١٣ - ح ٢ و و إ ثم
يواصل الابيض ح ٢ ح / ٥ ر)
١٢ - ف ٢ و ٠ ب ٤ حو ١٣ - ب
× ب بالمرور ٠ ح × ب ح ١٤ -
ب ٣ ح ٠ ب ٣ م ١٥ - ب × ب٠

ح × ب م ١٦ - ح ١ م (أو ١٦ - ر
١ فو ٠ ب ٤ و) - ب ٤ ر و ١٧ -
ر ٣ ر ٠ ف ٢ و ١٨ - ح ٥ و ٠ ح
× ح ١٩ - ف × ح ٠ و ٣ ف ٠بمباراة
متساوية الفرص لكلا الجانبين
(مباراة فورمان ضد كورشنوى
بطولة الاتحاد السوفيتى ١٩٥٥)٠

ج : ٩ - ح ٢ و ٠ ر ١ ح ١٠ - ب
٤ ر و ٠ ب ٣ حو ١١ - ح ٥ ح ،
(اذا ١١ - و ٢ ف ٠ ب ٣ ر و ١٢-
ح ٣ ح فإن الاسود يواصل ليس ٠٠٠
ب ٤ حو ؟ ١٣ - ب × ب بالمرور
٠ ر × ب ١٤ - ح ٥ ر ٠٠٠٠٠٠٠٠
ولكن ١٢ - ٠٠٠ ب ٣ م إ جانحا
الى الوسط من جناح الوزير
للاستفادة من غياب الفرس الابيض)
ر ٢ ح (وليس ١١ - ٠٠٠ ب ٣ ر و
١٢ - ح ٧ ر ثم ١٣ - ح ٦ فو)
١٢ - ر ١ حو ٠ ب ٣ ر و ١٣ - ج
٣ فو ٠ ب ٤ حو ١٤ - ح ٣ ج ٠ ب
× ب فو إ ١٥ - ح ٥ ر ٠ ر ٥ ح
١٦ - ح ٦ ف ٠ و ٢ و ١٧ - خ × ر٠
ب × ح ١٨ - ح ٢ ر ٠ ب ٤ ر و ٠
ويبادق الاسود التقوية فى جناح
الوزير تعوضه عن تضحيته بالفرق

٩ - ٠٠٠ ر ١ ح
١٠ - ف ٤ ف ٠٠٠٠

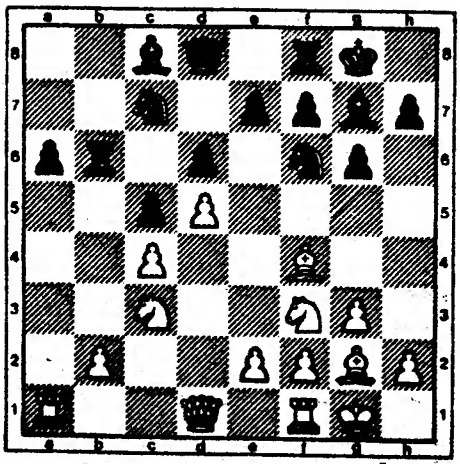
هدف الابيض هو الضغط على بيدق الوزير الاسود ، و أن يوقف بذلك تقديم بيدق م ، في الوقت الذى تحرس فيه الرخ الاسود بيدق حو ضد الهجوم من خلال عامود حو .

١٠ — ٠٠٠٠ ب ٣ رو

١١ — ب ٥ ر ب ٤ حو

١٢ — ب ر × ب بالمرور ر × ب

(١٤٥)



و الآن الفرص متساوية .... فموقف الاسود ديناميكى ولديه الفرصة للقيام بهجوم مضاد و عليه أن يواصل مباراته بقوة ، بقوة .

أما الابيض فلديه ر ٢ ر / و٢و ف ٦ ر مستغلا قوة الفيل .

و نتابع المباراة

أ — ١٣ — ر ٢ ز . ر ١ م ١٤— ب ٣ حو ، ب ٤ م ١٥ — ب × ب بالمرور ، ح × ب ١٦ — ح ٤ ر و، ح × ف ، ١٧ — ح × ر ، و × ح١٨— ب × ح،ح ٥ م ١٩ — و ٣ و (مباراة كورشنوى ضد جليجورك بونيس ايرس ١٩٦٠) ، ف ٤ ف ٢٠ — ح ٤ ر ، ح ٦ ف مستعيدا المادة المفقودة بموقف متعادل .

ب — ١٣ — ب ٣ حو ، ف ٤ ف ١٤ — ح ١ م ، و ٢ و ١٥ — ر ٣ ر، ف ٦ ر ١٦ — ح ٣ و ، ف × ف ١٧ — م × ف ، ح ٤ ر ١٨ — ف ٢ و ، ب ٣ م ١٩ — ب ٤ م ، ب × ب ٢٠ — ب م × ب (مباراة فوكيكك ضد ترنجوف سار اجيفو ١٩٦٧) .

ج — حيث يلعب الابيض : ح ٣ ف ثم ف ٢ م.

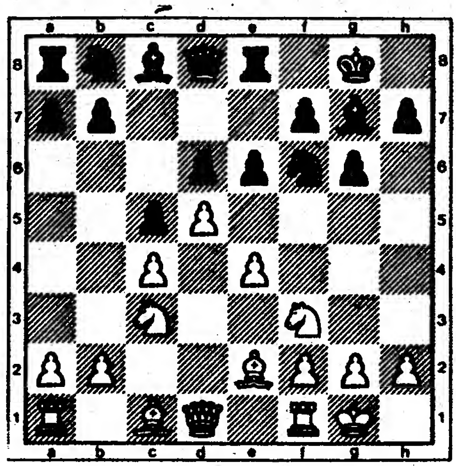
٥ — ح ٣ ف ف ٢ ح

٦ — ب ٤ م ت

٧ — ف ٢ م ب ٣ م

٨ — ت ر ١ م

(١٤٦)



هذه النقلة أفضل من سابقتها ٨ — ••• ب × ب ٩ — ب فو × ب جانحا بالمباراة الى دفاع بينونى حيث يقوى الابيض موقفه ب ح ٢ و / ٤ فو •

بعد ر ١ م يصبح للاسود التهديد •• ب × ب حيث لايستطيع الابيض اعادة الأخذ ببيدق فو ويصبح للاسود الفرصة لامتلاك عامود م الذى يعطيه موقف متساوى براحة •

الابيض لدية عدة احتمالات :

أ — ٩ — ب × ب • ف × ب ١٠ — ف ٤ غم • ح ٣ فو !١١ — ف × ب • و ٤ ر • تضحية ببيدق جيدة •• فمثلا : ١٢ — ح ٢ و • ر م او ١٣ — ح ٣ ح • و ٣ ح ١٤ — ح ٤ ر • و ٥ ح ١٥ — حو × ب • ف × ب ١٦ — ف × ق • و × ف (البرت ضد كسباروف • الاتحاد السوفيتى ١٩٧٨) •

ب : ٩ — و ٢ ف (لكى يعيد الاخذ فوق المربع ٥ و ببيدق فو) ح ٣ ر و ١٠ — ر ١ م • ب × ب ١١— ب ف × ب • ح ٥ ح ١٢ — و ٣ ح • ف ٥ ح ١٣ — ب ٣ ر م • ف × ح ١٤ — ف × ف • ح ٣ ر ١٥ — و × ب • ح ٢ ف و الاسود لدية التعويض عن البيدق المفقود فى جناح الملك الابيض الذى أضعف و الذى يستطيع أن يستفيد منه ب ••• ح ٤ ر / ٥ ف (مباراة كوزما ضد بوجولوفسكى — كيسلوفورسك ١٩٧٢) •

ج — ٩ — ح ٢ و • ح ٣ ر (الابيض ينتظر •• ب × ب لكن الاسود يستطيع أيضا أن ينظر) ١٠ — م ١ ر • ح ٢ ف ١١ — ب ٤ ر و • ب ٣ حو ١٢ — ب ٤ فم • ب × ب ١٥ — ب ف × ب • ف ٣ ر و(حتى اذا قام الابيض بتكسيرالفيلين فان الفرس الاسود تقفز الى مربع جيد قاعدة أمامية فى ٥ ح)١٤ — ر ١ م • ف × ف ١٥ — ر × ف • ح

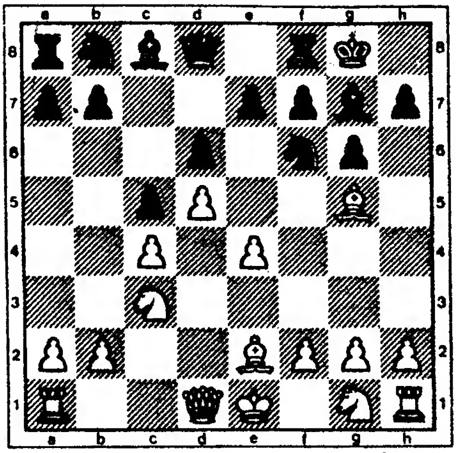
٥ حم ١٦ – ب ٣ ر٠ و ٥ ر ١٧– و ١ ف (مباراة سافون ضد بليافسكى بطولة الاتحاد السوفيتى ١٩٧٤) ٠ ف ٥ و (مهددا ٠٠٠ ح ٧ ف + متعادلا بالكش المتتابع) ١٨ – و ٣ ف ح ٧ ف + ١٩ – م ٢ ر ٠ ب ٤ فم و الاسود لديه على الاقل التعادل ٠

وعلى ذلك فالاسود ضد طريقة ف ٢ م / ح ٣ فم فإنه عليه أن يؤخر ٠٠ ب م × ب حتى يستعد للقيام بهجوم مضاد نشط بقطعه ٠

د – الرد على الابيض اذا واصل ف ٢ م ثم ف ٥ حم و تسمى بطريقة افرباخ تؤدى الى تقوية الموقف قليلا حتى يصل فى النهاية الى نهاية جيدة

نصل الى طريقة افرباخ بعد النقلات : (١ – ب ٤ و ٠ ب ٤ فو ٢ – ب ٥ و ٠ ب ٣ و ٣ – ب ٤ فو ٠ ح ٣ فم ٤ – ح ٣ فو ب ٣ حم) ٥ – ب ٤ م ٠ ف ٢ ح ٦ – ف ٢ م ٠ ت ٧ – ب ٥ ح

(١٤٧)



الصعوبة أمام الاسود فى هذا التفريع تحدث بعد ٧ ٠٠ ب ٣ م ٨ – و ٢ و ٠ ب × ب ٩ – ب م × ب ر ١ م ١٠ – ح ٣ فم ٠ ف ٥ حم ١١– ت.حو ٢ و ١٢ – ب ٣ ر م ٠ ف × ح ١٣ – ف × ف ٠ ب ٣ ر و ١٤ – ب ٤ ر و ٠ و ٢ م ١٥ – ر و ١ م٠و١ ف ١٦ – ف ١ و ٠ ر × ر ١٧ – ر × ر ر ١ م ١٨ – ر × ر٠و افضل مالدى الاسود ١٨ – ٠٠٠و × ر ١٩ – ف٤ فم ٠ وبعد تكسير الوزيرين فإن فيلى الابيض لهما التأثير القوى فى الوسط ٠

٧ – ٠٠٠ ب ٣ رم !

و اضعا سؤالا للفيل الابيض فإذا :

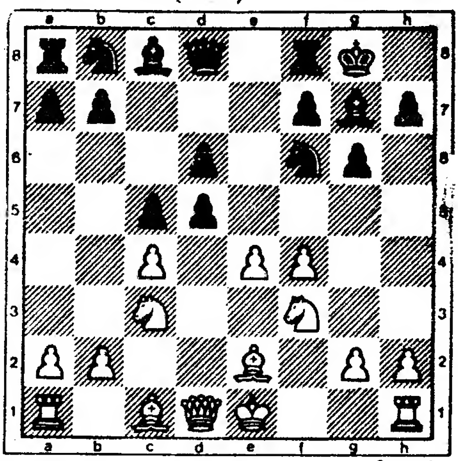
أ – ٨ – ف ٤ ف ٠ ب ٤ م ! ٩ –

× ب م • ف × ب ١٠ – ف × ب و
ر ١ م ١١ – ح ٣ فم جانحـا
بالمباراة الى التفريع ح ٣
فم / ف ٢ م باختلاف أن الاسود
لعب •• ب ٣ ر م كنقلة مفيدة
ب – ٨ – ف ٤ ر • ب ٣ ر و
٩ – ب ٤ ر و • و ٤ ر ١٠ – و
٢ و • ب ٤ حو ١١ – ب × ب حو
ب × ب حو ١٢ – ف × ب ح • ف
٣ ر و • والاسود لدية التفوق
فى مقابل البيدق الذى فقده •

ج – ٨ – ف ٣ م • ب ٣
م ٩ – و ٢ و •• م ٢ ر ١٠ –
ب × ب • ف × ب ١١ – ط • ح ٣
فو ١٢ – و × ب و ؟ • و × و
١٣ – ر × و • ح ٥ و ! (مباراة
هيلمان ضد باير – هينستجنس
١٩٧٠) نقلة الاسود الاخيرة
المفاجئة تفور ببعض المادة
اذ ١٤ – ف × ح • ب × ف ١٥ –
ر × ب و • ح ٥ حم مهددا •••
ف × ر و كذلك ح × ب ف •

د : الخطوط الهجومية
عندما يواصل الابيض ب ٤ فم
هذا الخط هو المعتاد فى
الدفاع الهندى و السارى
بين الهواة •• و التفريع
يجرى كالاتى :-
(١ – ب ٤ و • ب ٤ فو ٢ – ب ٥ و
ب ٣ و ٣ – ب ٤ فو • ح ٣ فم ٤ –
ح ٣ فو • ب ٣ حم) ٥ – ب ٤ م •
ف ٢ ح ٦ – ب ٤ فم • ت ٧ – ح ٣ فم
ب ٣ م ٨ – ف ٢ م • ب × ب

(١٤٨)



هذا الموقف ملىء بالافكار •••••
وبالرغم من اعتبار هذا الموقف
دفاعى جيد بالنسبة للاسود
الا أن كلا الجانبين يمكن ممارسته
اذا عرف القارىء كيف يواصل
مباراته •

٩ – ب ف × ب ••••••
طبيعية ومعتادة هنا•••• أفكار
أخرى تتمثل فى :
أ – ٩ – ب م × ب و • ب ٤ حو

(جامبيت تال) ١٠ ـ ح × ب ح
ح ٥م ١١ ـ ت ب ٣ ر و ١٢ ـ
ح ٣ فو ٠ ح × ح ١٣ ـ ب × ح
ف × ب ١٤ ـ ر ١ ح٠ف ٤ فـــم
١٥ ـ ف ٣ و ٠ و ١ ف ١٦ ـ و٢
ف ٠ ف × ف ١٧ ـ و × ف (٣و)
ف ٢ ح ٠ و الاسود لديه بعـــض
الفرص ضد بيادق الوسط التـى
أصابها بعض الضعف ٠ ممكـــن
تحسين هذه الفكرة ب ٠٠١ رام
فى الحال و على الفرس الابيض
الرجوع الى موقفه الأول ٠

ب ـ ٩ ـ ب ٥ م !؟(
جامبيت جند رام خطر على الذى
لايلم به)٠ ب × ب ١٠ـ ب فم
× ب٠ح ٥ ح ١١ـ ف ٥ ح ٠ و ٤ر
(أفضل مالدى الاسود ٠ كثيــر
من الكتب تعطى ١١ـ ٠٠٠ب ٣ فم
١٢ ـ ب × ب ٠ ف × ب خـــط
تعادلى لكن تأتى ١٣ ـ ف × ف٠
ح × ف ١٤ ـ ب × ب متفوقـــا
١٤ ٠٠٠ ح ١ م ١٥ ـ و ٢ و٠ح
٣ و ١٦ ـ ب ٤ ر م بهجوم قوى
(مباراة تايلور ضد سميـــث
شيفيلد ١٩٦٢) ٠٠٠٠٠٠٠٠٠ الخ

٩ ـ ٠٠٠٠ ف ٥ حم !

تعتبر هذه النقلة اسلـــم
الموجود ٠ إذ ٩٠٠٠ب ٤ حو أو ٩ـ٠
ر١ م غير معتادة ويواصل الابيض
عندئذ ١٠ ـ ب ٥ م متفوقا ٠

١٠ ـ ت ٠٠٠٠٠٠

اذا ١٠ ـ ب ٥ م ٠ ب × ب ١١ ـ
ب × ب ٠ حم ٢ و ١٢ ـ ب ٦ م ٠
ب × ب ١٣ ـ ت ٠ ف × ح ١٤ ـ ف
× ف ٠ ح ٤ م (ليتنباي ضــد
جيللر ـ براغ ١٩٦٦) غير مطروق
هذا التفريغ الآن ٠

١٠ ـ ٠٠٠٠ حو ٢ و
١١ ـ ب ٣ ر م ف × ح
١٢ ـ ف × ف ب ٥ ف !

ثم يتبعها ب ٠٠ ر ١ فو ٠٠٠ ب
٣ ر و ٠٠ ح ٤ ف ثم ٠٠ حم ٢ و٠
هذا التفريع يعطى الاسود فـــرص
كافيه بتفوق فى البيادق فى جناح
الوزير لمقابلة احتمال هجـــوم
الابيض فى جناح الملك (ب ٤ حم
ب ٤ ر م) ٠

جامبيت تاراش

هذا الجامبيت النشط هو أفضل رد
للنقلة ١ ـ ب ٤ و جينما تقابـل
خصما أقل منك مستوى ويميل الـى
الدفاع ٠ ويصبح مشكوكا فى نجاحه

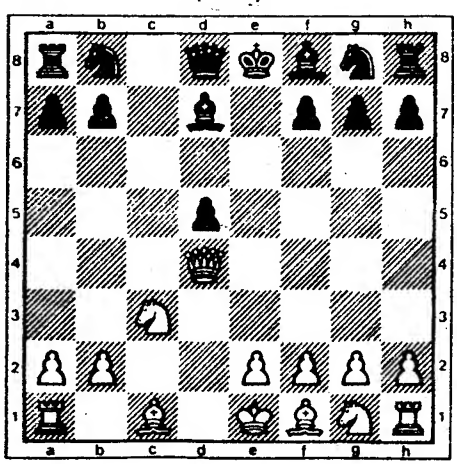
أمام خصم أكثر قوة سريـــــع التصـرف .

١ - ب ٤ و   ب ٤ و
٢ - ب ٤ فو   ب ٣ م
٣ - ح ٣ فو   ب ٤فو
٤ - ب × ب و   ب ف × ب
٥ - و ٤ ر + ...

اذا ٥ - و × ب . ح ٣ فو٦ - و ١ و . ب × ب ٧ - و × ب . ف ٢ و تقارب التفريع الاساس فى حين ٥ - ب × ب ؟ ف × ب (وليس بالطبع ٥ - ... ب × ح ٦ - ب × ب + م ٢ م ٧ - ب × ح = ح +) ٦ - ح ٤ م ؛ ح ٣ فم التى تعطى الاسود تعبئة جيـدة ....

٥ - ...   ف ٢ و
٦ - و × ب و   ب × ب

(١٤٩)



٧ - و × ب و   .....

الحذر يتطلب من الابيض أن يواصل هنا ٧ - ب ٣ م تاركا هذا البيدق والاسود عندئذ يواصل نقلاتـــــه الانتشارية لبضعة نقلات تاركـــــا هديته لانتشار هجومه فيواصـــــل ٧ - ... ح ٣ فو ٨ - و ١ و . ح ٣ فم ٩ - ح ٣ فم (اذا ٩ - ح × ب . و ٤ ر + ثم .... ط ومباراته جيدة).ف ٣ و ١٠ - ف ٢ م (اذا ١٠ - ح × ب ؟ . ح × ح ١١ - و× ح . و ٢ م ثم .. ط)... ف ٤ فم ١١ - ت . ر ١ فو. هدف الاســـود بسيط : الضغط على المربـــع ٢ رم الابيض بالفيل والوزير ثم تحويل باقى قطعة للهجوم المباشر علـى جناح الملك الابيض . مباراة ستـوك ضد هال - نيويورك ١٩٥٩! خير نموذج لابراز كيفية الهجـــوم على جناح الملك الابيض والتـــى جرت كالاتى : ١٢ - ح ٥ حو . ف ١ ح ١٣ - حو ٤ و . ف ٥ م ! ١٤- ح × ح . ب × ح ١٥ - ف ٢ و . و ٣ و ١٦ - ب ٣ حم . ب ٤ ر م !؟ ١٧ - ف ٣ فو . ف × ح ١٨ - ف × ف . ب ٥ ر ١٩ - ر ١ فو . ب × ب ٢٠ - ب ر × ب . ح ٥ م ٢١ - ف × ح . و ٣ رم !٢٢ - ر ١ م .

ب × ف ٣٣ – م ١ ف ٠ و ٨ ر +
٢٤ – م ٢ م ٠ و ٦ ف + ٢٥ –
م ٢ و ٠ ر ١ و + ٢٦ – ف ٤ و
ر × ف + ! سلم الابيض اذ
٢٧ – ب × ر ٠ و ٦ و ≠ ٠

الابيض يستطيع أن يحـــاول
(انظر الى الرسم) ٧ – ح ×
ب.ح ٣ فو ٨ – و ١ و ٠ ف ٣ م
٩– ح ٣ فو ٠ و × و + ١٠– م
× و (اذا ١٠ – ح × و ٠ ح ٥
ح) ٠ ط + ١١ – م ٢ ف ٠ ف ٤
فو ١٢ – ح ٣ فم ٠ ح ٣ فــــم
مستعيدا البيدق بتفوق (اذا
١٣ – ب ٣ م ؟ ح ٥ ح + ١٤ –
م ١ ح ٠ ف ٤ فم +) ٠

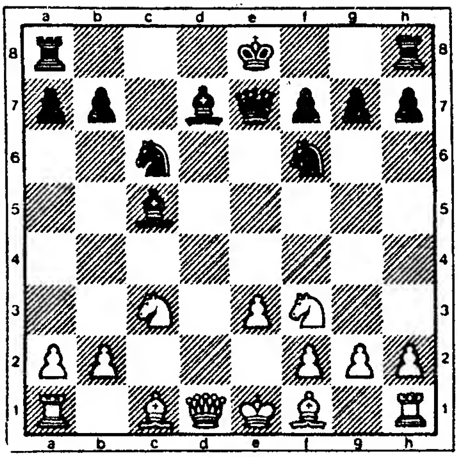
٧ – ٠٠٠٠ ح ٣ فو
٨ – ح ٣ ف ح ٣ ف
٩ – و ١ و ٠٠٠٠

أفضل الموجود ٠ اذا ٩ – و ٣
ح ٠ ف ٤ فو ١٠ – ف ٥ حم٠ب ٣
رم ١١ – ف ٤ ر ٠ ب ٤ حـــم
١٢ – ف ٣ ح ٠ و ٤ ر ١٣ – ب
٣ م ٠ ط ١٤ – ف ٢ م ٠ ح ٥ م
١٥ – ت ٠ ح × ف ١٦ – ب ر ×
ح ٠ ب ٣ فم ٠ والاسود لديــه
موقف ممتاز و تعبئته جيـــدة
ويهدد ٠٠٠ ب ٤ ر / ٥ رم

وهذا الموقف يستأهل أكثر من بيدق٠

٩ – ٠٠٠ ف ٤ فو
١٠ – ب ٣ م و ٢ م

(١٥٠)



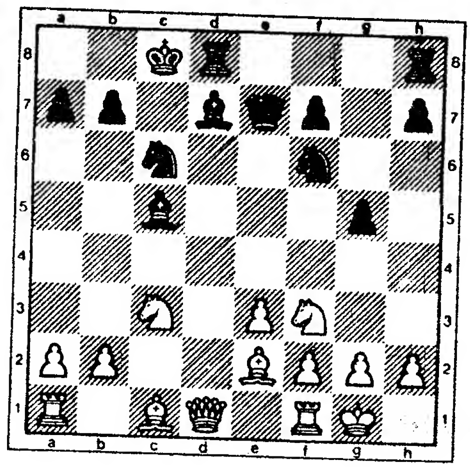
١١ – ف ٢ م ٠٠٠٠٠٠
طبيعية وآمنه ٠٠٠ اذا ١١ – ف ٤
فو ٠ ط ١٢ – و ٢ م ٠ ب ٤ حم ١٣–
ب ٣ ر و ٠ ب ٥ حم ١٤ – ح ٢ و ٠
ح ٤ م ١٥ – ب ٤ حو ٠ ف ٣ ح ١٦–
ف ٢ حو ٠ ف ٣ فو بضغط قـــوى
مباراة وود ضد ساتون بطولـــة
بريطانيا ١٩٦٠ أكملت كالآتـــى:
١٧ – ر ١ فو ٠ م ١ ح ١٨ – ر ١
حم ٠ ر م ١ حم ١٩ – ح ٥ حـــو ؟
ح × ف ٢٠ – و × ح ٠ ف × ب م !
٢١ – ف × ح ٠ ف × ح + ٢٢ – م ١
ف ٠ و × ف ٠ سلم الابيض ٠

١١ — ....   ط

بالتبييت الطويل يفتح الاسود المجال للهجوم على الشاه الابيض . اذا ١١ —...ب ٤ حم يقابلها الابيض ب ١٢ — ح ٤ و ب ٥ ح ١٣ — ح × ح . ف × ح ١٤ — ف ٥ حم ... الخ.

١٢ — ت   ب ٤ حم

(١٥٤)



١٣ — ح ٤ و   ....

اذا ١٣ — ب ٣ ر و ... ب ٥ ح ١٤ — ح ٤ و . و ٤ م! ١٥— ب ٤ حو . ح × ح ١٦ — ب × ف .. .. ح٦ ف + ! (مباراة بوريسنكو ضد سباسكي . بطولة الاتحاد السوفييتي سنة ١٩٥٩) بهجوم شديد للاسود.

١٣ — ...   رم ١ حم!

معظم الكتب تعطي ١٣ —... ب ٥ ح ثم يتبعها ب ب ٤ رم لكن هذا الهجوم بطيء.

١٤ — ب ٤ حو   ...

اذا ١٤ — ب ٣ رو . و ٤ م هادفا الى ... ف ٣ و أو...ر ٣ ح ثم ....ر ٣ ر بمباراة جيدة أو اذا ١٤ — ف ٥ ح . ح × ح ١٥ — ب × ح . ف × ب ١٦ — و × ف . ف × ف

١٤ — ....   ف × ب ح

١٥ — ف ٢ ح   ر ٣ ح

١٦ — ر افو   م ١ ح

١٧ — ح × ح + ...

اذا ١٧ — و ٣ ح ح. ح× ثم ... ف × ح. والفيل الابيض في ٢ م يصبح معلقا .. واذا ١٧ — ف ٣ فم . ح × ح ١٨ — ب × ح. ب ٥ ح ١٩ — ح ٥ و . و ٣ و ٢٠ — ح × ح . ب × ف! فائز . واذا ١٧ — حو ٥ ح . ب ٣ رو أو ١٧—...ح ٤ م هادفا الى ٣رو أو ب ٥ح

١٧ — ....   ف × ح

١٨ — و ٣ ح   ب ٥ ح

والاسود يهدد ... ر ٣ ر ثم ... و ٤ م فاذا ب ٣ حم . ر × ب ! مجبرا ≠ .

وأخيرا نقول أن هذا الجامبيت لايعتمد أساسا على التحليلات المكتوبة انما على قدرات اللاعب ومواهبه وقدرته على التصرف فى الموقف الذى ينشأ .

دفاع ميستل

الاساليب الانتظارية فى مرحلة الافتتاح للون الاسود مثل ١-... ب ٣ حم أو ١ - ... ب ٣ حو تاركا تحرك بيدقى الوسط الهدف منها رؤية كيف يعبىء الابيض قواته و على ضوء منا يراه ينتهج الاسلوب المناسب لمواجهة أفكار الأبيض وبالرغم من بطء هذه الاساليب .... وفقد الاسود لنقله فى مرحلة الافتتاح فإنه يفضل هذا على فتح المباراة باحتمال انهيار له فى الوسط .... والافكار فى مثل هذه أصبحت الآن جارية لدرجة أنها أيقظت الرعب بين المحللين الذين درجوا على التعمق

فى تفريعات وتنويعات معينة منذ نصف قرن . و نضرب لذلك المثل : ١ - ب ٤ م . ب ٣ حم ٢- ب ٤ و . ف ٢ ح ٣ - ح ٣ فو . ب ٣ و ٤- ف ٣ م . ب ٣ ر و !؟ . النظرة الاولى للموقف الآن تعطى انطباع بأن هذا اللعب جدير بلعب المبتدئين ولكن الحقيقة أن الاسود ينتظر ليرى كيف سيواصل الابيض مباراته . ب : ح ٣ فم أو ب ٣ فم أو ب ٤ فم .... فاذا واصل الابيض جانحا الى جناح الوزير للتبنييت فيه فإن الموقف صالح للقيام بهجوم مضاد بمواصلة ... ب ٤ حو . أما اذا فضل الابيض ان يواصل مباراته بهدوء . فإن الاسود يستطيع أن يواصل ... ب ٣ حو . وبيدق رو يمنع الابيض من ضرب + من فوق المربع ٤ حو الاسود او تقديم بيادقه لضرب المربع ٤ حو الاسود

والاسود باتباعه اسلوب ... ب ٣ حم ابتداء عليه أن ينتظر أطول مايستطيع لكى يجلب الفرس المستقر فوق المربع ١ حم الى ٢ م أو الى ٣ فم .

مارس هذه الطريقة عملا اللاعب

البريطانى جوهان ميستل لكى يعمل بأفضل موقف فى افتتاح الدفاع الهندى . هذه الطريقة لم تنتشر كثيرا فى اوساط الشطرنج وتعطى نتائج جيدة ضد الخصوم الذى يمارسون نقلات روتينية .

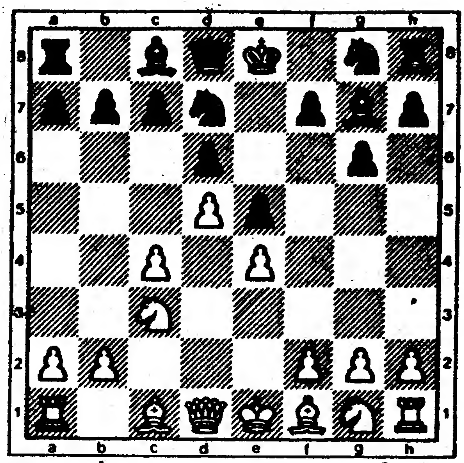
١ – ب ٤ و   ب ٣ و
٢ – ب ٤ فو   ب ٣ حم
٣ – ب ٤ م   ب ٤ م
٤ – ب ٥ و   ....

التكسيرفى الوسط ثم تكسير الوزيرين لايعطى الابيض أى تفوق.

٤ – ...   ح ٢ و
٥ – ح ٣ فو   ف ٢ ح

الاسود يهدف الى بدء العمليات فى جناح الملك . مبتدئا بـ ـه ب ٤ فم اذا سمح له الأبيض بذلك . ومن ناحية أخرى اذا أعاق الأبيض هذه الفكرة فان الاسود يستطيع أن يجنح بالمباراة الى اسلوب الدفاع الهندى من جانب الملك بمواصلة ..حم٣فم .

(١٥٢)



٦ – ف ٢ م

. مباراة فان درلند ضد مستل – انجلترا ضد هولندا سنة ١٩٧٣جرت كالآتى : ٦ – ح٣ فم.ح٢م ٧ – ف ٢م ت ٨ – ت .. ب ٤ فم وفاز ميستل بعد ٩ – ب × ب .ب ×ب ١٠– ح ٥ حم ح٣ فم ١١– ب٤ فم . ب ٥ م ١٢– ف ٣ م .ب ٣ فو ١٣– و٢ و. ب ٣رم ١٤– ح ٣ ر م . م ١ ر ١٥ – روافو. ب ٤ فو ١٦ – ب ٣ رو . ح٥ ح(عارضا بيدقا لفتح المربعات والاوتنيار للقطع السوداء المختبئة خلف سلسلة البيادق) ١٧ – ف × ح. ب × ف ١٨ – ح٢ف . ح ٤ فم ١٩ – ح × ب ح .و مر ٢٠–ح٢ف . ح × ف ٢١– و× ح .

ف ٥و ٢٢– و × ب • ر×ب ٢٣–و٨م
+ •م ٢ح ٢٤ – ر ٢ ف •ف ٦ر !
٢٥ – ب ٣ حم (اذا ٢٥ – و × ر•
ر٥حم ٢٦ – و × ب + •م٣ح٢٧–ب
٣ ح • ر × ب + فائزا) •ر× و٢٦
– ب × و • ر ٥ ح + ٢٧ – م١ر•
ف ٧ ح + ٢٨ – م١ح • ف × ب ≠

٦ – ••••• ب ٤ رو

الاسود يواصل مباراته من جانب الوزير منتظرا الأبيض كيف ينشر الفرس الآخر • اذا فى الحال ٦– •••ح ٢ م فإن الأبيض يصبح له فرص هجومية بمواصلة ٧– ب ٤ ر م ثم ٨ – ب ٥ ر

٧ – ح ٣ فم ••••••

٧ – ب ٤ رم غير مؤثرة لأن الاسود يرد ببساطة ٧–•••ب ٤ رم ٨ ح ٣ فم • ف ٣ رم (مباراة هايجارث ضد مستل – بطولة انجلترا سنة ١٩٧٥) متخلصا من فيل الأبيض النشط •

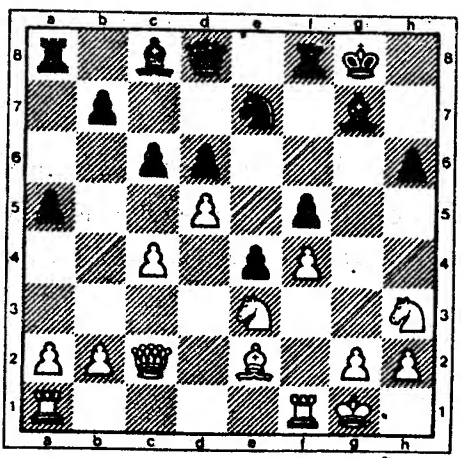
٧ – ••• ح ٢ م
٨ – ت ت

تفريع معروف فى الدفاع الهندى من جانب الملك يجرى كالآتى :
١ – ب ٤ و• ح ٣ فم ٢ – ب ٤فو• ب ٣ حم ٣ – ح٣ فو • ف ٢ ح٤– ح٣فم • ت ٥– ب ٤ م • ب ٣و ٦– ف ٢ م • ب ٤ م ٧– ت • ح ٣ فو ٨– ب ٥ و •ح ٢ م ٩ – ح ١ م • ح٢ و•

اذا قارنا هذا التفريع بالموقف الحالى فان طريقة مستل تتفوق بنقلتين فإنه لعب النقلة المفيدة •••• ب ٤ رو فى الوقت الذى لم يستعد الأبيض لمقابلة ••• ب ٤فم ب : ح ١ م ثم ب ٣ فم

٩– و ٢ ف	ب ٤ فم
١٠– ب × ب	ب × ب
١١– ح٥ حم	ح٣فم
١٢– ب ٤ فم	ب ٥ م
١٣– ف ٣ م	ب ٣ رم
١٤ – ح ٣رم	ح٥ ح
١٥ – ح١ و	ح × ف
١٦ – ح × ح	ب ٣ فو !

(١٥٣)



نقلة الاسود الأخيرة توقف أى اغلاق للوسط بالفرسان البيض • اذا الان ١٧– ب ×ب • و٣ح ١٨– م٢ف • ب × ب ثم يواصل ٠٠٠ف ٥و • مبارلة فيكرى ضد مستلـ جيرس سنة ١٩٧٤ جرت كالآتى ١٧– م١ر٠و ٣ح١٨– و٢و •و×ب١٩و×و • ف × و ٢٠– رو١و•ف٦ر ٢١– ب ٤ حم •ف ٤فو ١ (ممهد للهجوم الحاسم بالفيلين) ٢٢– ح × ب •ح×ح ٢٣– ب × ح•ف × ب ٢٤ – ح٢ ف •ب ٦ م٢٥– ح٣و• ف ٥م + ٢٦ – م ١ ح •م١ ر • سلم الأبيض •

الدفاع ضد افتتاحات الأبيض الجانبية :

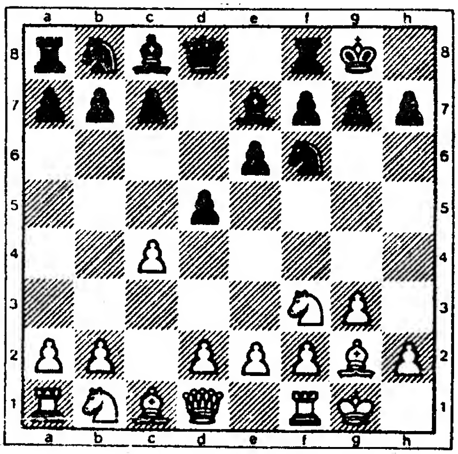
الاسود يستطيع ان ينتهج اسلوبا دفاعيا ضد الافتتاحات القوية مثل ١ – ب ٤ و أو ١ – ب ٤ م بحيث تصبح مباراته معقولة وكما يقول المعلم الكبير الدكتور تاراش فإن الاسود بمواصلة ١ – ٠٠٠ ب ٣ م ثم ٢٠٠٠ ب ٤ و ضد جميع الافتتاحات الجانبية التى يقوم بها الابيض تصبح مباراته معقولة و الآن دعنا نفحص بعض التفريعات

١ – ب ٤ فو   ب ٣ م
٢ – ح ٣ فم   ٠٠٠٠٠

اذا حاول الابيض ٢ –ح٣فو أو٢ – ب ٤ و فان الاسود يستطيع أن يواصل ٢–٠٠٠ب ٤ و داخلا فى افتتاح جامبيت الوزير باختلاف فى ترتيب النقلات•

٢ – ٠٠٠   ب ٤ و
٣ – ب ٣ حم   ح ٣ فم
٤ – ف ٢ ح   ف ٢ م
٥ – ت   ت

(١٥٤)



والآن يوجد ثلاث خطوط رئيسية لمواصلة المباراة :

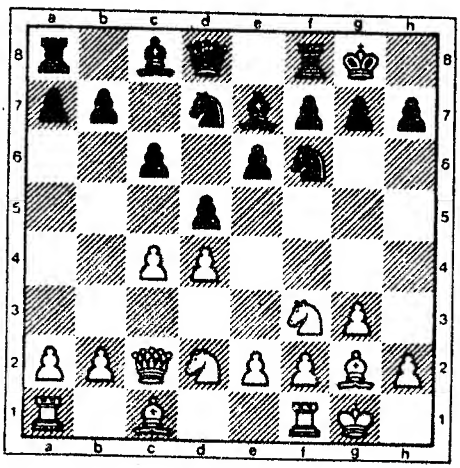
(أ) ٦–ب ٤و•حو٢و ٧– ح٣فو (تضحية بيدق غيرو اضحة المعالم) •ب ×ب ٨– ب٤م•ب ٣فو ٩– ب ٤رو•ب ٤ رو ١٠– و٢م•ح٣ح ١١– ر او•ف ٥ حو ١٢ – ح٥م•و٢م ١٣– ف٣ح م • ف ٢ و ١٤ –ح ×ب فو •

(مباراة بوتفنيك ضد لاسكر، موسكو سنة ١٩٣٦) . بءم ١٦- ب × ب . ح٥حم .و الاسود حررمباراته والمباراة متساوية الفرص .

(ب) ٦- ب٣ حو.ب ٣حو ٧- ف ٢ح.ف ٢ح ٨- ب ٣م (اذا ٨ - ب ٤و. حو ٢ و ثم ضربة في الوسط ب ... ب ٤ فو) . ب ٤ فبو ٩ - و٢م . ح٣ فو ١٠- راو .و٢ ف ١١- ح٣فو. رو او ١٢- ب × ب.ح × ح - ١٣ ب × ح. ر× ح ١٤ - ب ٤ و . ب × ب ١٥ - ح × ب . ح×م ١٦- ف × ح (مباراة فاهانيان ضد كاربوف بطولة الاتحاد السوفيتي سنة ١٩٧١) .ر٢و في المباراة أخطأ كاربوف وواصل ١٦ - ... ر ٣و ؟ ١٧- ر(و) أفو وبعده.. و١ حو ١٨- ف ٥ م يفوز الأبيض بالفرق .. ١٧- ر و افو. و١ حو بمباراة متساوية الفرص .

(ج) ٦- ب ٤ و. حو٢و ٧- و٢فو. ب ٣ فو ٨- حو ٢ و هذا الخط هو المعتاد و المعروف حيث يحمى الأبيض بيدق فو بقطعة ثم يحاول أن يتفوق في المساحة في الوسط بمواصلة ب ٤ م.. واذا حاول الاسود مقابلة هذه الطريقة بحذر فإن الابيض يواصل خطته بجعل الفيل من ٢ حم أكثر قوة ونشاطا على الوتر الطويل في الوقت الذي يصبح فيه فيل الاسود على ١ فو مقيد ببيادقه الموجودة على المربعات البيضاء .

(١٥٥)



٨- .... ب ٤ حو !

اقوى تكملة .. اذا ٨ - ...ب ٣ حو ٩ - ب ٤ م.ب × ب م ١٠- ح × ب م . ح × ح ١١- و× ح . و٢فو؟ ١٢- ف ٤ فم .ف ٣و ١٣ - ف ×ف .. و×ف ١٤ - رو او. ف ٢ ح ١٥- ح ٥م. ح × ح ١٦ - ب × ح . و ٢ ف ١٧- ر ٦ و . هذا التفريع يعطي الابيض التفوق الذي يريده : السيطرة على

الوسط .. عامود مفتوح ..فيل جيد ضد آخر شيئا ولا هجوم مضاد للاسود.

٩ — ب ٥ فو. ....

اذا ٩— ب × ب ح .ب × ب ١٠— و٦ فو تبدو هجومية لكن بعد١٠—... ر ١ حو فان الوزير الأبيض يدفع بعيدا ب... ر ٣ ح أو...ب ٣رو ثم ... ف ٢ ح . كذلك فان الابيض لايستطيع أن يتفوق باستغلال موقف بيادق الاسود بـ ٩ — ب × ب ح . ب × ب ١٠ — ح ١ ح بسبب .. ف٢ح وتأتى الرخ الى ٣ فوفائز ابوقت

٩— ..... ب ٤ ر و

ضرورية والآ استغل الأبيض الموقف بـ : ب ٤ حو ثم ح٣ ح /٥ ر

١٠ — ب ٤ م ب ٤ م !

هذه النقلة تحرر الاسود فىالوسط

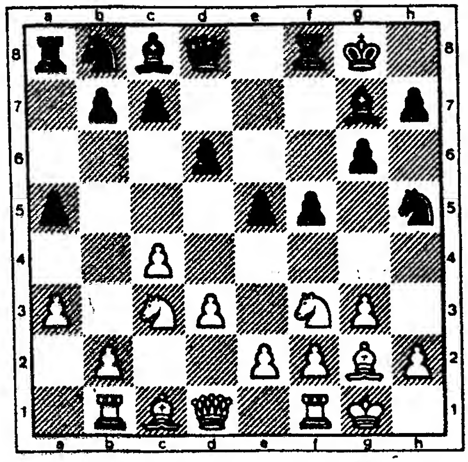
اذا الآن ب × ب .م ح × ب م (٥) ١٢ — ح ×ح .ب × ح ١٣— و× ب . ح × ب فو فاذا ١٤— و × ب فو؟؟ ف ٢ ح ١٥ — و × ب حو. ف ٣ رو ١٦ — و ٦ فو .ر افو. صائدا الوزير الابيض.

الدفاع الهندى الانجليزى :

فكرة أخرى جيدة ضد١— ب ٤ فو التى تعتبر مؤثرة ضد خصم حذر ان يضع أمامه الاسود شكل الدفاع الهندى ووضع الفيل فوق المربع ٢ حم ثم محاولة الهجوم علىالشاه الابيض بتقديم البيادق .وفضل هذه الطريقة أنها ابسط فىالممارسة عن الخطوط المركزية القوية فى الافتتاح الانجليزى .وهى جيدة اذا كانت فى يد لاعب مدافع جيد ولكى نوضح استراتيجية الاسود دعنا نحلل مباراة اساكسن ضد كريستانسن — كأس بحر الشمال — الدانيمارك سنة ١٩٧٧ .

١— ب ٤ فو	ب ٣ حم
٢— ح ٣ فو	ف ٢ ح
٣— ب ٣ حم	ب ٣ و
٤— ف ٢ ح	ب ٤ م
٥— ب ٣ و	ب ٤ فم
٦— ح ٣ فم	ح ٣ فم
٧— ت	ت
٨— ر ١ ح	ب ٤ رو
٩— ب ٣ رو	ح ٤ ر

(١٥٦)



هدف الاسود الأساسي هو تقديم بيدقه الى ٥ فم حادا من فيل الوزير الأبيض و السيطرة على الوتر الطويل (١ فو الاسود/٦رم) وذلك مثلا بوضع الفيل الاسود على المربع ٣ م أو٥ حم .و الوزير الأسود على ٢و أو ١ فو.ثم يواصل ... ف ٦ ر م لتكسير الفيلين ثم وجود بعض الاحتمالات مثل تضحية الفرس فوق المربع ٣ حم الأبيض . أفضل مالدى الابيض لمقابلة هذا الاسلوب هو ١٠ - ف ٥ حم فاذا ١٠ - .. ف ٣فم ١١ - ف ٦ ر أو إذا ..و٢ و ١١- ف ٢ و ... الخ .

١٠ - و ٢ ف ؟ ب ٥ ف

١١ - ب ٤ حو ب رو × ب

١٢ - ب ر × ب ف ٥ ح

لاحظ أن الاسود لازال يؤجل نشر حو الى ٢و أو الى ٣فو.

١٣- ب ٥ ح ح ٢ و

هذا الفرس الآن له المربع ٤ فو القوى .

١٤- ف ٢ ح ح ٤ فو

١٥- ر ١ ر ر × ر

١٦- ر × ر و ٢ و

كل هذه النقلات تتبع الاستراتيجية الجيدة للأسود . لذلك قرر الابيض أن يتمركز بالفرس فوق المربع ٤ م و أن يحمى بيدق حم .

١٧ - ح ٥ح ف ٣ ر م

١٨ - حم ٤ م ح × ح

١٩ - ح × ح و٢ فم !

مهدد ا ...ب × ب ثم ..ح × ب و ايقاف ب ٣ فم.

٢٠ - ف ١ فو ح ٣ فم

٢١ - ح ٣ فو ف ١ ف !

و الآ أصبح للأبيض احتمالات قوية على الوتر الابيض .

٢٢ - ر ٨ ر ب ٤ حم

٢٣ - ح ٥ و ح ٥ ح !

٢٤ - ح × ب فم ......

٩ — ٠٠٠٠ و ٢ م

اذا ٩ — ٠٠٠ ب ٣ ر م ١٠ — ف ٢ر ٠ ف ٢ ر ١١— ب ٥ ح ٠ ح ٤رو١٢— ف ٣ ر٠ ر١ م ١٣ — و ٢ ف ٠ ف ٣م ١٤ — ف × ف : ر × ف ١٥— ر م١ حو٠ ب ٤ و ١٦ — ف ٤ حو!٠ ب ٤فو ١٧ — ف × ح ٠ و × ف ١٨— ب ٦ ح! فائزا ببعض المادة اذ : ف × ب ١٩— ح ٣ ح ٠٠٠مباراة مايلز ضد سانز — ثيللا سنة ١٩٧٨٠

١٠ — ف ٣ ح ف ٢ ر

١١ — ح ٤ ف ح ١ و

١٢ — ر ٢ ر م ١ ر

١٣ — ر ا م ٠٠٠٠

مباراة لوتيكوف ضد ماليروف سنة ١٩٦٩ والابيض تفوقه في المساحة أتاح له الفرصة لتجميع قواته في الوقت الذى ظل فيه موقف الاسود ضيقا غير متحرر اذا الآن ١٣— ٠٠٠ ٠ ح ١ ح ١٤ — ب ٤ و ! وقد سارت المباراة بعد ذلك ١٣ — ٠٠٠ ب ٤ حو ١٤ — ب × ب ٠ ب × ب ١٥— ح ٣ م ٠ ب ٣ فو ١٦ — ح ٥ ف ف٠ × ح ١٧ — ب × ف ٠ وتفوق الابيض على المربعات البيضاء تزيد من فرصه الهجومية على كلتا الجناحين٠

الخط الثانى : ب

١ — ب ٤ م٠ ب ٤ م ٢— ح٣ فم ٠ ح ٣ فو ٣ — ف ٤ ف

٣ — ٠٠٠٠ ح ٣ فم

٣ — ٠٠٠ ف ٢ م تؤدى الىماسوف نراه فى التفريع ٠

٤ — ب ٣ و ف ٢ م

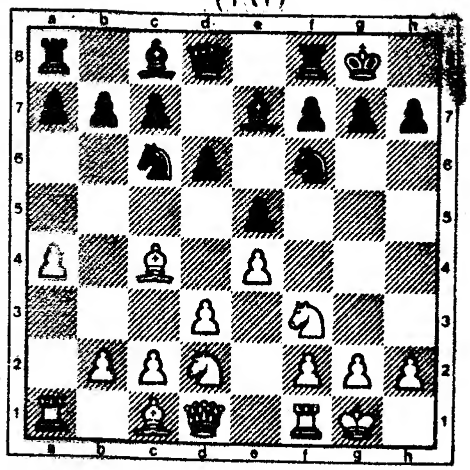
٤ — ٠٠٠ ف ٤ ف يؤدى الىمارأيناه فى الخط الأول٠٠٠يوجد خط خادع هنا يضحى فيه الاسود ببيذق ٠٠ لكنه غيرمؤكد: ٤ — ٠٠٠ب ٤ و ٥ — ب × ب ٠ ح × ب ٦ — ت ٠ ف ٥ حم ٧ — ر ام ٠ ف ٢م ٨ — ب ٣ ر م ٠ ف ٤ ر (اذا ٨— ٠٠٠ ف × ح ٩ —و × ف ٠ ح ٥و ١٠— و ٤ ح! مباراة لارسن ٠٠ برجر امستردام سنة ١٩٦٤ لصالح الابيض اذ ١٠— ٠٠٠٠ ح × ب ف ١١ — ر× ب م ٠ ح × ر ٠ ١٢ — ر × ح ٠ وافو١٣—و × ب حم) ٩ — ب ٤ حم ٠ ف ٣ ح ١٠ — ح × ب م ٠ ح × ح ١١— ر× ح ٠ ح ٣ ح ١٢ — ف٣ ح ٠ ت ١٣— ح ٣ فو٠ م ١ ر١٤ — ف ٢ و ٠ ف ٣و ١٥ — ر ٢ م٠ والابيض يواصل الهجوم (تحليل مارشال)٠

٥ — حو ٢ و ت

٦ — ت   ب ٣ و

٧ — ب ٤رو   ....

(١٦٢)



وذلك لان الاسود كان يهدد التخلص من فم الابيض بـ ٧—...ح ٤ رو

٧ — ....   ف ٣ م

نقلات أخرى تتمثل فى :

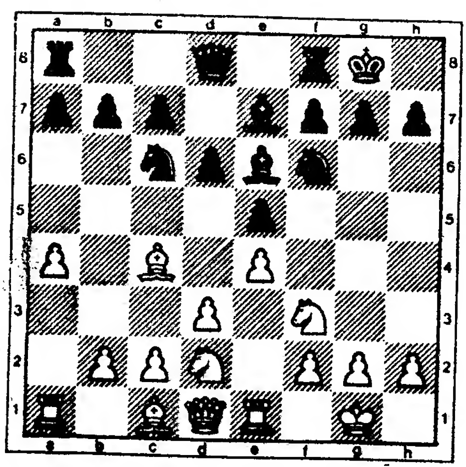
أ — ٧ ... ب ٤ رو ٨ — ب ٣ فو ٠ ح ٢ و ٩ — ر ١ م ٠٠ ح ٣ح ١٠— ف ٣ ح ٠ ف ٣ فم ١١— ح١ف ف ٣ م ١٢ — ح ٣حم ٠و٢و ؟ (الأفضل ... ب ٣ حم) ١٣— ف ٢ ف ٠ و ١ و ١٤ — ب ٤ و ! ٠ ب × ب ١٥ — ح × ب بسيطرة على الوسط (مباراة كافرتي ضد بليتوف ٠ آلبينا سنة ١٩٧١ ٠

ب — ٧ —٠٠ ب ٣ رو ٨ — ب ٣ فو٠ ح ٤ رو ٩— ف ٢ ر ٠ ب ٤ فو ١٠ — ب ٤ و (المباراة تشبه الآن افتتاح الطابق الاسبانى وأفضل رد للأسود الآن ١٠— ... ب × ب و ح ٣ فو ؟ ١١— ب ٥ و ٠ ح ١ ح ١٢ — ب ٤ حو ٠ حو ٢ و ١٣ — و ٢ ف ٠ ب ٤ حو ١٤ — ف ١ ح ٠ ف ٢ حو ١٥ — ح ٣ ح.و الابيض يتفوق فى المساحة فيجانب الوزير(مباراة هاردنج ضد كيسلوف ١٩٧٤)٠

ج — ٧ — ... ف ٥ حم ؟ (هذا الربط يساعد الابيض فى جناح الملك) ٨ — ب ٣ ر م ٠ ف ٤ ر ٩ — ب ٤ حم ثم يتبعها ب ح ١ فم ٣ حم / ٥ فم ٠

٨ — ر ١ م   ......

(١٦٣)



ب ٤ حو بدون تأخير . و معذلك لايخلو ذلك من مشاكل. مباراة فيشر ضد مياجما سورن : سوس ١٩٦٧ أكملت ٩ — ب ٥ م . ح ٢ و ١٠ — ب ٤ ر م . ب ٤ ر و١١— ح ١ ف . ب ٥ حو ١٢— ف ٤ ف ؛ ب ٥ ر ١٣ — ب ٣ ر و (لايقاف الهجوم المضاد للاسود .... ب ٦ ر) ب × ب ١٤ — ب × ب . ح ٤ ر ١٥ — ح ٣ م . ف ٣ ر و ١٦ — ف ٣ ر . ب ٥ و ١٧ — ح ١ ف . ح ٣ ح ١٨ — ح ٥ ح . ح ٤ و ١٩ — ف ٢ و . ف × ح ٢٠ — ف × ف . و ٢ و ٢١ — و ٥ ر . ر م ! فو ٢٢ — ح ٢ و . ح ٦ فو ٢٣ — ف ٦ ف ! و ١ م ٢٤ — ح ٤ م . ب ٣ ح ٢٥ — و ٥ ح . ح × ح ٢٦ — ر × ح . ب ٥ ف ٢٧— ب ٥ ر م . ب × ب و ٢٨ — ر ٤ ر ! . ر ٢ ر . ٣٠ — ف ٢ ح . ب × ب ف ٣٠ — و ٦ ر . و ١ ف ٣١ — و × ب ر + م × و ٣٢ — ب × ب + . م × ب ٣٣ — ف ٤ م ≠. واحدة من أفضل مباريات بوبي فيشر .

٩ — ب ٥ م ح ١ م
١٠ — ح ١ ف ب ٤ حو
١١ — ب ٤ ر م ب رو
١٢ — ب ٣ فو ب ٥ ح
١٣— ح(١)٢ ر ف ٢ و
١٤ — ب ٤ فو! .....

لان الاسود تقهقر بفرسه الى ١ م وليس الى ٢ و فإن فرصة الاسود الوحيدة تتمثل فى ح ٢ فو / ٤ ح ثم ح ٥ و أو ٦ ر و أو ٦ فو . وقد فهم الابيض الموقف .

١٤ — ..... ب ٥ ر
١٥ — ف ٤ ف ر ١ ر

معترفا بأن نقلته الثامنة كانت خطأ وبذلك يكون الابيض قد تفوق بنقلتين.

١٦ — ح ٥ ح ح ٢ فو
١٧ — و ٥ ر .....

محاولا الهجوم السريع بدلا من البطيء ب ٥ ر / ٦ ر .

١٧ — ... ب ٣ رم
١٨ — ح ٤ ح .....

مهددا التضحية فوق المربع ٦ رم و على ذلك فإن الاسود مجبر على اخذ الفرس الآخر .

١٨ — ..... ب × ح
١٩ — ب × ب ر ١فو
٢٠ — ح ٦ ف +! ب × ح
٢١ — ف ٤ م ! سلم الاسود

نهاية رائعة لكن سهلة الفهم لاى شخص يعلم استراتيجية الهجوم على جناح الشاه .. اذا ٢١ ... ب × ف ٢٢ – م ٢ ح ثم ٢٣ – ر ١ ر م . او اذا ٢١ – ب ٤ فم ٢٢ – ب ٦ ح .. ب × ب ٢٣ – و × ب + م ١ ر ٢٤ – م ٢ ح . ف ٥ ر ٢٥ – ر ١ ر .. ب × ف ٢٦ – ف ٥ حم فائزا .

الابيض : اندرسون

الاسود : سيبڤاك

بطولة لندن ١٩٧٥ للشباب

---

١ – ب ٤ م   ب ٤ فو

٢ – ح ٣ فم   ب ٣ م

٣ – ب ٣ و   ح ٣ فو

٤ – حو ٢ و   ب ٤ و

٥ – ب ٣ حم   ب ٣ حم

٦ – ف ٢ ح   ف ٢ ح

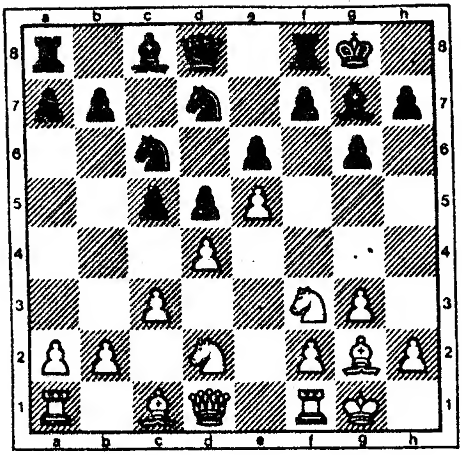
٧ – ت   ح ٣فم

٨ – ب ٣ فو   ت

٩ – ب ٥ م   ح ٢ و

١٠ – ب ٤ و   ....

(١٥٨)



١٠ – ...   و ٣ ح ؟

هذه النقلة سبب هزيمة الاسود المبكرة .. النقلة الصواب ١٠–... ب × ب ١١ – ب × ب ٥ و الابيض يصبح له تفوق يسير .

١١– ح ٣ ح   ب × ب

١٢ – ب × ب   ب ٣ رم ؟

منشئا ضعفا آخر فى موقفه .

١٣ – ب ٤ رم   و ١ و

١٤ – ف ٤ فم   ب ٤ رو

١٥ – ر ١ فو   ب ٥ ر

١٦ – ح ٥ ف   ح × ح

١٧ – ر × ح   ف ٢ و

١٨ – و ٢ و   م ٢ ر

١٩ – ح ٢ ر   ح ٤ ر

٢٠ - ح ٤ ح   ح ٥ ف
٢١ - ر × ح !   .....

كما رأينا فى مباراتينا السابقتين هذه التضحية للفرق لاخلاء المربع ٤ م الابيض للفيل و الذى ثبت منها أن ولوج فم الابيض لهذا المربع له التأثير الحاسم .

٢١ - ....   ب × ر
٢٢- ف × ب ر   ر ١ ر
٢٣ - ف ٥ ح   و ٢ ف
٢٤ - ح ٦ ف +   ف × ح
٢٥ - ف × ف   رم ١فو
٢٦ - و ٥ ح   ر ١ حم

وقد استسلم الاسود بعد نقلته الاخيرة اذ بعد ٢٧ - ف ٤ م ثم ٢٨ - و ٥ ر ≠ .

وقد أبدى المعللون نشاطا لايجاد وسائل اللعب المضاد بالنسبة للاسود . منها أن يحاول الاسود تبسيط الامور بتكسير بيدق الوزير الاسود فى ٤ و فى مقابل بيدق الملك الابيضفى ٤ م . ثم نشر فم الاسود فوق المربع ٤ فو.....
فمثلا : ١ - ب ٤ م . ب ٣ م .
٢ - ب ٣ و . ب ٤ و ٣ - ح ٢ و . ح ٣ فم ٥ - ب ٣ حم . ب × ب ٦ - ب × ب . ف ٤ ف . و الابيض لايستطيع الاستفادة المطلقة من السيطرة على المربع ٥ و . و المربع ٥ فم كما أن الاسود ليس لديه الفرص السهلة للفوز . مباراتنا القادمة غير معروفة الا للقلة تجيب على هجوم الافتتاح الهندى و تناسب اللاعبين الهجوميين اذ نرى فيها أن الاسود يتجاشى التبييت و ينتظر الابيض ليتحين فرصة جين يدافع الابيض عن بيدق "م" بالوزير و الرخ ثم يقوم بهجوم مضاد ضد الشاه الابيض بتقديمبيدقى ر م ،حم لفتح الخطوط الهجومية :-

---

الابيض : اجانسكى
الاسود : دونتسكيف

جولدن ساندس

بلغاريا ١٩٧٨

---

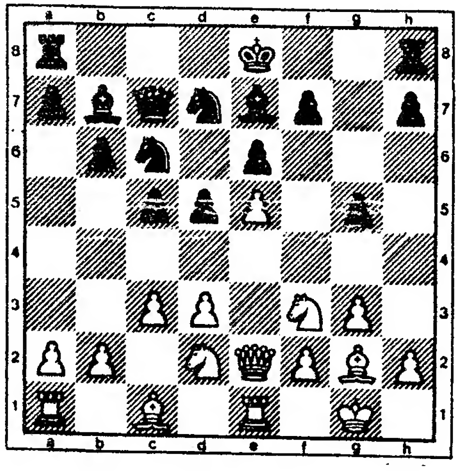
١ - ب ٤ م   ب ٣ م
٢ - ب ٣ و   ب ٤ و
٣ - ح ٢ و   ح ٣ فم
٤ - حم ٣ فم   ب ٣ حو

٥ - ب ٣ حم   ف ٢ ح
٦ - ب ٥ م   حم ٢ و
٧ - ف ٢ ح   ب ٤ فو
٨ - ت   ح ٣ فو
٩ - ر ١ م   و ٢ ف
١٠ - و ٢ م   ف ٢ م
١١ - ب ٣ فو؟   ......

الافضل هنا ١١ - ح ١ ف ،و الاسود يستطيع أن يواصل ... ب ٤ ح في جانب الملك مضحيا بالبيدق في سبيل القيام بالهجوم

١١ - ......   ب ٤ حم

(١٥٩)



نقله مفاجئة تسبب ارتباك الابيض ثم سرعة انهيار مباراته .

١٢ - ب ٣ ر م   ب ٤ رم

١٣ - ح ٣ ح ؟   .....

كان على الابيض على الاقل ان يؤمن بيدق م بمواصلة ١٣ - ب ٤حم

١٣ - ....   ب ٥ ح
١٤ - ب × ب   ب × ب
١٥ - ح ٢ ر   و × ب م
١٦ - ح × ب ح   و ٤ ر
١٧ - ف ٤ ف   ب ٥ و!

فاتحا الخطوط للهجوم الاخير و ناصبا فخا وقع فيه الابيض

١٨ - ب × ب ؟   ح × ب!
١٩ - ح × ح   و ٨ر+ !
٢٠ - سلم الابيض

اذ ٢٠ - ف × و ، ر × ف ≠ .

مثالنا القادم من مسابقة هيستنجس . الافتتاح هنا يختلف عن مارأيناه في هجوم الافتتاح الهندى في أن الابيض يقوم ببيدق فو الى ٤ فو . وينشر الفرس على المربع ٣ فو. وبالرغم من أن قطع الابيض هنا أكثر نشاطا عما رأيناه فيما سبق فاننا نرى أن النقلة ب ٤ حم الاسود هى مفتاح الفوز .

الابيض : بوترللـي
الاسود : سپيلمان

هيستنجس ١٩٧٩

---

١ - ب ٤ م ب ٤ فو
٢ - ح ٣ فم ب ٣ م
٣ - ب ٣ و ب ٤ و
٤ - و ٢ م ف ٢ م
٥ - ب ٣ حم ح ٣ فم
٦ - ف ٢ ح ح ٣ فو
٧ - ت ب ٣ حو
٨ - ب ٥ م ح ٢ و
٩ - ب ٤ فو ح ١ ف
١٠ - ب ٤ ر م ......

مهددا ١١ - ف ٥ حم لكن في الواقع مضعفا جناح الملك .

١٠ - .... ب ٣ ر م
١١ - ح ٣ فو ف ٢ ح
١٢ - ر ١ م

الافضل هنا ١٢ - ر ١ و مجبرا الاسود على قفل الوسط بـ ١٢...
ب ٥ و .

١٢ - ... و ٢ و
١٣ - ف ٤ فم ؟

الفيل هنا يصبح هدفا .

١٣ - ..... ب ٥ و
١٤ - ح ٥ حو ب ٣ رو
١٥ - ح ٣ ر ب ٤ حم !

اذا كان الفيل الابيض فوق المربع ٢ و فان الابيض كان يستطيع أن يبقى الموقف مقفولا بـ ١٦ - ب مر.

١٦ - ب × ب ح ح ٣ ح
١٧ - ف ٢ و ب × ب ح
١٨ - ف × ب ط !

مهددا ... ف × ف ثم ... ح × ب م

١٩ - ف ٦ ف ر ٣ ر
٢٠ - ح ٢ و ؟ ر ١ حم

مهددا ٢١ ... ح ٥ ف

٢١ - و ٤ حم خو × ب م !
٢٢ - ف × ح ف × ف

والآن اذا ٢٣ - م × ف . ح ٥ ر + فائزا بالوزير .

٢٣ - ب ٣ فم ب ٤ فم !

صائدا الوزير .

٢٤ - سلم الابيض

نرى من كل ذلك أن الاسود أيضا له حظه من هجوم الافتتاح الهندى مثل الابيض اذا عرف الشخص كيف يواصل مباراته سواء كان يلعب باللون الابيض او اللون الاسود طالمايكون قد عرف الخط الذى يسير فيه . وسوف تكون ...ب ٤حم بالنسبة للاسود مفاجأة للابيض الذى لايعرف التفريع .

الفصـــل الســــــابـع

كيفية الفوز ..... بـاللـون الأبيـــــض

امتيـاز الـنقلـة الأولـى بالـنسبة لـلابيض تعطيه فرص الـتوجيه لـلافـتتـاحات وادارة الـمبـاراة فى الـقنوات الـتى يفضلـهـا و الـدخول فى الـتفريعـات الـتـى سبق أن فحصهـا و استعد بـهـا لـلـقـاء • وكثيرا مـا نـتعجب حينمـا نـرى اساتــذة عـالـميون أمثـال برونشتين وسلـيش يـأخذون أوقـاتـا لا يـصدقـهـا الـعقـــل ... حوالـى الـسـاعة لـلـرد على الـنقلـة الأولـى وذلك حتى لايقعوا فى تفريعـــــات محضرة ولـيحسموا قرارهم أى افـتتـاح بمـارسوه • وحتى لايصيبهم هزيمة مــــن لاعبين أقل منـهم قــوة •

ولـمـا كـانـت نـتـائج الـمسابقـات تدل عـلـى أن نسبة الـفوز بـالـلـون الابيض أكثر بكثير من مثيلـتـهـا بالـلـون الاسود فعلـى الأسود أن يكون بين يديه عدد من الـطرق الـتى ثبت صلاحيتـهـا لـمواجهة مـا قد يعن .. فمثلا فى جامبيـــت فـينـا افـتتـاح خـادع حيث يجذب الأبيض الأسود لـضرب كش بـالـوزير فى الـوقت الـذى يـهدف فيه الـى سرعة الانتشار لـلـقيـام بـهجوم حـاسم •

الايطالـى الـهـادئ :

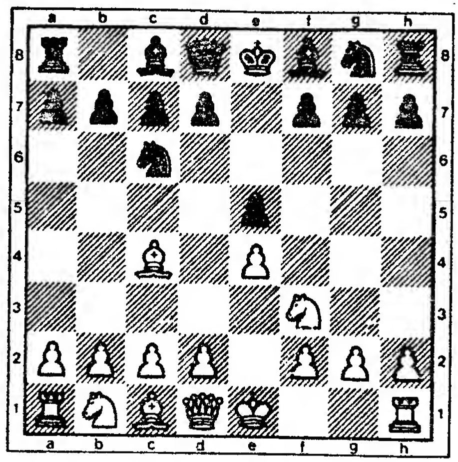
يظن أن هذا الافـتتـاح يقصـــد من ممـارسته الـوصول الـى الـتعــــادل بعد بضع نقلات روتينية • وهــــــو معروف بالطـابق الـهـادئ أو الافـتتـاح الايطالـى • ومع هذا ولـدهشة الـكثيرين أصبح سلاحا قويـا لـلـفوز اذ هــــــذا الافـتتـاح يعطى الأبيض مساحة أكبـــر اذا أحسن الـسيطرة عليـهـا فــــاز بـالمبـاراة •

الافـتتـاح يبدأ :

الافـتتـاح يبـــدأ :

١ – ب ٤ م • ب ٤م ٢– ح ٣ فم ح ٣ فـو• ٣ – ف ٤ ف •

(١٦٠)



يوجد هنا خطين أ ٣ – ٠٠٠ ف ٤ ف
ب ٣ – ٠٠٠ ح ٣ ف
• ثم يتبعها ج : ٠٠٠ ف ٢ م•

الخط الأول أ

٣ – ٠٠٠٠ ف ٤ ف
٤ – ب ٣ و ح ٣ فم
٥ – ب ٣ فو ٠٠٠٠٠

فى المباريات الدارجة الابيض يواصل روتينيا ٥ – ح٣ فو والمباراة تجرى ٥ ٠٠ ب ٣و ٦ – ف ٥ حم• ف ٣ م ٧ – ف × ف • ب × ف والفوز يتحصل فى مثل هذا التفريع حين يخطىء خصمه • أما هنا فالابيض يهدف الى اكبر مساحة متاحة فى جناح الوزير بتقديم بيدق حو وبيدق رو• والاتيان بفرس الوزير عن طريق المربع ٢ و الى جناح الملك للمشاركة فى القيام بهجوم على هذا الجناح والاسود ليس لقطعه الحرية الكافية لمقابلة هذه الخطة بكفاءة •وعلى ذلك فالابيض يستطيع عادة ان يبنى ضغطا بدون مخاطرة تذكر•

٥ – ٠٠٠٠ ب ٣ و

النقلة المحررة ٥٠٠٠ ب ٤ و يقابلها الأبيض ب ٦ – ب × ب • ح × ب ٧ – ب ٤ حو • ف ٢ م ٨– ت • ت ٩ – ف ٢ ح• ف ٣ فم ١٠ – حو ٢ و • ب ٣ حم ١١– ح ٤ م•و الأبيض يتفوق فى المساحة •

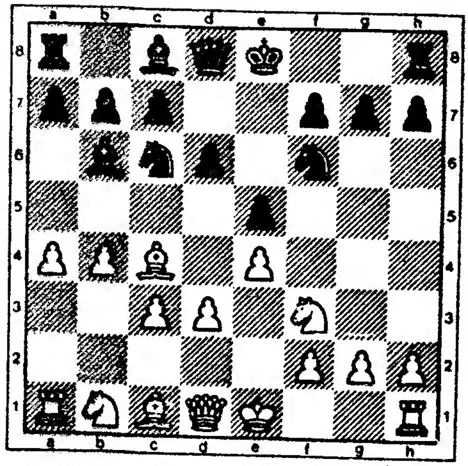
٦ – ب ٤ حو ٠٠٠٠٠٠

تنويعة أخرى جيدة ٦ – حو ٢ و وهادفا الى جلب هذا الفرس الى المربع ٤ فو•ومن هذا المربع تراقب الوسط وتهاجم الفيل الاسود (فم) •

٦ – ٠٠٠ ف ٣ ح
٧ – ب ٤ ر و

التكملة المنطقية • الابيض يهدد الفوز بالفيل الاسود ب ٨– ب ٥ر• وعلى الاسود أن يدبر له الفرار •

(١٦١)



٧ — ٠٠٠٠٠ ب ٣ ر و

أفضل من ٧ — ٠٠٠ ب ٠٠٠٠ ب ٤ر و

٨ — ب ٥ ح فاذا

أ) ٨ — ٠٠ ح ١ ح ٩ — ت ٠ ت
١٠ — ف ٥ ح ٠ ب ٣ ر م ١١— ف
٤ ر٠ ٠ ب ٤ حم (مخاطرة)١٢—
ف ٣ ح (التضحية ١٢ — ح ×ب
ب × ح ١٣ — ف × ب ٠ حو٢و
١٤ — م١ر شم ١٥— ب ٤ فـم
تعطى الابيض هجوما قويا)٠ف ٣
م ١٣ — حو ٢ و ٠ حو ٢ و١٤—
ف ٢ ر ٠ م ٢ ح ١٥— ب ٤ و !
(مباراة لوتيكوف ضد فان شلتنجا
امستردام سنة ١٩٦٩) والابيض
مباراته رائعة ٠ فلديه فرصة
تقديم بيادق الوسط ولديه المربع
٤ فو للفرس ولديه الفرصة للعب
الجيد فى جناح الملك ويحسن
تكملة هذه المباراة لنرى كيفية
ادارة المباراة فى مرحلة وسط
الدور ٠ ١٥ — ٠٠٠ف ٥ ح ١٦ —
و ٢ فو ٠ ح ٤ ر ١٧ — ب ٣ رم ٠
ف × ح ١٨ — ح × ف ٠ ح × ف
١٩ — ب × ح ٠ و ١ م ٢٠— م٢ر٠ر
١ ف ٢١ — رو١و ٠ ب ٣ فو ٢٢—
ب × ب فو٠ ر × ب ٢٣ — و ٢ ح ٠
ف ١ و ٢٤ — ح ٢ و !٠ ح ٣ ح
٢٥ — ف ٣ ح ٠ ب ٣ فم ٢٦ — ر٣
فم ٠ ب ٥ ح ٢٧ — ب × ب ح ٠
و ٣ ح ٢٨ — ف ٦ م ٠ ب ٤ ر ٢٩—
ب × ب ر٠ و × ب + ٣٠ — ف ٣ر٠ح
× ب ٣١— و × ب + ٠ر٢ فو ٣٢— و
٣ ح ٠ ح × ب ٣٣ — ب ٤ حم ٠ب ٥
ر ٣٤ — و × ح ٠ سلم الاسود٠

ب) ٨ ٠٠٠ ح ٢ م ٩— ت ٠ ت١٠—
حو٢ و ٠ ح٣ ح ١١— ف ٣ ح ٠
ب ٣ فو ١٢ — ح ٤ فو ٠ ف
٢ ف (مباراة كافرتى ضد
بريانس ٠ مانشستر سنة ١٩٧٩)
١٣— و٢ فم ح٤ر ١٤ — ب ٤و !
(الدفع فى الوسط المؤخر)
والابيض يتفوق مركزيا ٠

٨ — ت ت

٩ — حو ٢ و ٠٠٠٠

نقلات أخرى جيدة : ٩ — ح٣ ر شم
١٠ـف ٥ حم ٠

اذا ٢٤ – ر × ف ٠ ر×ر ٢٥– ح٦ح ٠ب × ح ! ٢٦ – ف مو ٠ و× ف فاذا ٢٧ – ب × و٠ ر×و فائزا٠

٢٤ – ٠٠٠ ب ح × ح
٢٥ – ر × ف ب × ب ح !
٢٦ – ر × ر+ و × ر
٢٧ – ف مو + ٠٠٠٠

اذا ٢٧ – ب ٣ فم٠ف ٦م + بهجوم قوى ٠

٢٧ – ٠٠٠٠ م ١ ر
٢٨ – ب ٣ فم ح ٦ م !
٢٩ – و ٣ فو ٠٠٠٠٠

اذا ٢٩– و٤ر٠ح×ف ٣٠– ف ×ف ٠٠ و × ف مهددا ≠ فوق المربع ٢ ر م، ٢٠ فم الابيض ٠

٢٩ – ٠٠٠٠ ب × ب +
٣٠ – م ١ ر م ٢ ح
٣١ – ف × ح ف × ف
٣٢ – م ×ب ف ٥ ف +
٣٣ – م ٣ ر ٠٠٠٠٠

اذا٣٣ – م١ر٠ و٦ ح ولايستطيع الأبيض الافلات من ≠ فوق المربع ٢ ر م٠

٣٣ – ٠٠٠٠٠ و ٦ ح ≠

هجوم الافتتاح الهندى :

فى هجوم الدفاع الهندى ينشر الابيض فم على المربع ٢ ح ثم يبنى هجومه بقطعة على الشاه الاسود مباشرة ٠ أهمية هذا الافتتاح تتمثل فى أنه يمكن الوصول الى شكله المعتاد بعدة طرق ٠ فيمكن أن نصل إليه بعد افتتاح الدفاع الصقلى بعد النقلات : ١ – ب ٤ م ٠ ب ٤فو ٢ – ح ٣ فم ٠ ب ٣ و (أو٠٠٠ ح ٣ فو أو ٠٠٠ ب ٣ م) ٣ –ب ٣ و ثم يتبعها ب حو ٢ و٠ ب ٣ حم ،ف ٢ ح ثم ت ٠ كما نستطيع الوصول الى شكله المعتاد بعد افتتاح الدفاع الفرنسى كالاتى : ١ – ب ٤ م ٠ب ٣ م ٢ – ب ٣ و٠ أو مباشرة من خلال ١ – ح ٣ فم ٠ ح ٣ فم٢ – ب ٢ حم أو حتى ١–ب ٣ حم مباشرة ٠

هدف الأبيض هو تعبئة قواته ثم تقديم بيدق " م" الى المربع ٥ م لضرب القطع الجانبيه للأسود ٠ فرس الوزير يتوجه الى جناح الملك من خلال المربع ٢ و ثم ١ ف ٠ فى الوقت الذى يتعزز فيه بيدق الملك بتحريك

رم الى ١ م ،فو الى ٤ فم ثم و ٢ م أو ب ٣ فو ثم ب ٤ و .

والابيض يستطيع أن يشن هجوما مباشرا عندئذ اذا كان الاسود قد تبيت فى جناح الملك كالمعتاد ويستطيع ذلك بتقديم بيدق ر م فى اتجاه المربع ٦ ر م باحتمال تجميع قواته بارسال الفرس من ١ فم الى ٣ م أو ٢ ر م الى المربع ٤ حم . وعادة يقوم بتكسير الفيلين على المربعات السوداء (فو الابيض ضد فم الاسود) فوق المربع ٥ حم .

اذا حدث كل هذا بنجاح فانه يصبح هناك بعض الفرص لضرب ≠ مباشرة بعد توجيه الوزير الابيض والفرسان الى المربعين ٦ فم ، ٧ حم .

وعملا يوجد العديد من التفريعات تؤسس على هذه الاستراتيجية . ونضرب لذلك مثلا المباراتين الآتيتين والتى يبين فيهما نجاح هذه الاستراتيجية ضد الفيل الاسود فوق ٧ م أولا ثم وجوده فوق ٧ حم ثانيا.

الابيض : هولاك

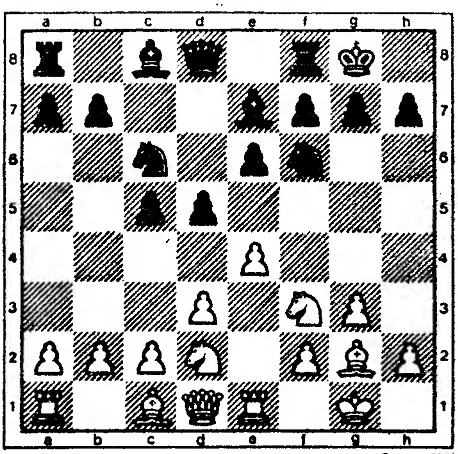
الاسود : نوننماشر

يوغوسلافيا ضد المانيا الغربية

سنة ١٩٧٥

١- ب ٤م ب ٤ فو
٢- ح ٣ فم ب ٣ م
٣ - ب ٣ و ب ٤ و
٤ - حو ٢ و ح ٣ فم
٥ - ب ٣حم ف ٢ م
٦ - ف ٢ ح ت
٧ - ت ح ٣ فو
٨ - ر١م ....

(١٥٧)



٨ - .... ر ١ حو ؟

كان على الاسود أن يواصل تقديم بيادق جناح الوزير بـ ٨ - ...

الموقف الذى وصلنا اليه الآن يقاربه افتتاح الطابق الاسباني حيث يحاول الابيض اكتساب اكبر قدر من المساحة فى جناح الوزير قبل أن يتحول الى جناح الآخر ... فيلى الابيض أكثر مدى وقوة من نظيريهما عند الاسود ولديه خطة هجومية تتمثل في : ح ١ ف / ٣ ح / ٥ فم مع ب ٤ حم م ٢ ر / ر ١ حم مهاجما من خلال عامودهم . الاسود لايستطيع بسهولة أن يقوم بهجوم مضاد فى الوسط وذلك لان بيدق م الاسود يمكن أن يصبح ضعيفا . و نضرب لذلك أمثلة من الرسم :

أ - ٨ - ... ح ٢ و ٩ - ب ٣ فو ف ٣ فم ١٠ - ب ٤ حو . ب ٤ ر و ١١ - ب ٥ ح . حو ١ ح ؟ (الافضل هنا... ح ٢ ر /١فو ٣ح) ١٢ - ب ٤ و . ر ١ م ١٣- ف × ف .. ر × ف ١٤ - ح ٤ فو ر ١ م ١٥ - ر ٢ ر و١.و ١ فو ١٦ - ف ٣ ر و . ر ٣ م ١٧ - ر ٢ و . ب ٣ حو (مباراة بوتاريللى ضد تاتى ١٩٧٨) و الابيض يستطيع أن يزيد من تفوقه بـ ١٨ - ب ٣ ح . ب ٣ ر م ١٩ - ر ٣ و هادفا الى التكسير فوق المربع ٥ م ثم

مواصلة ب ٤ فم .

ب : ٨ - ... و ٢ و ٩ - ب ٥ ر و. ب ٣ ر و ١٠ - ب ٣ رم. ب ٣ ر م ١١- و ٢ م . ر م ١ م ١٢ - ف × ف . و × ف ١٣ - ح ٤ فو و مرة أخرى فإن قطع الابيض أفضل من نظائرها عند الاسودوسيطرته على مساحة أكبر تعطيه التفوق (مباراة كافرتي ضد بريتشارد - بطولة بريطانيا ١٩٧١) .

والخلاصة : أن افتتاح الايطالى الهادىء يعطى الابيض فرصا جيدة اذا عرف كيف يتصرف فى جناح الوزير مع معرفة افتتاح الطابق الاسبانى و كيفية الهجوم فى جناح الملك مع تاخير الدفع بيدق "و" الى الامام .

افتتاح كاربوف لوبيز:

الايطالى الهادىء الذى سبق أن رأينا بعض صوره فيما سبق هو فى الواقع - بالرغم من أنه افتتاح قوى فى حد ذاته - مقدمة لازمة لما سنراه فى هذا

الافتتاح الذى يتضمن افكارا أكثر نشاطا و تعقيدا ..أعنى بذلك افتتاح الطابق الاسبانى أو رأى لوبيز .

والهاوى الذى يمارس الطابق الاسبانى عليه أنيكون متمكنا اذ أن الاسود لديه مدى واسع فى الدفاعات فى هذا الافتتاح التى منها التفريع البلغارى الذى ناقشناه فى الافتتاح السابق و التى منها خط مارشال بتضحية بيدق الوزير. كما يوجد طريقه كورشنوى التى نرى فيها ح × ب م التى مارسها ضد كاربوف فى بطولة العالم . كمايوجد التفريع المغلق الذى كان يفضله كابابلانكا و كاربوف و فيشر باللون الابيض .. وهم أعظم أبطال العالم فى التاريخ .

وبالطبع ليس ممكنا أن نغوص فى كل هذه التفريعات هنا بل علينا أن نلم بها بصفة عامة . وعلى الذى يرغب فى الاستذادة أن يزيد من اطلاعه فى كتب الافتتاحات مع الممارسة لكل تفريع للوصول الى المعرفة التامة به .والدفاع المغلق فى افتتاح الطابق الاسبانى هو الدارج فى الممارسة

وأفضل طريقة لفهم الافكار المحيطة بهذا التفريع هو ممارسته فى مباريات كاملة مع خصوم اقوياء حيث يحاول الابيض أن يمارس استراتيجية كاربوف التى رأينا لهاموتين عندما تكلمنا عن كاربوف فى فصل تعلم فن الشطرنج من النجوم .

والفكرة الاساسية فى افتتاح كاربوف لوبيز هى محاولة التقدم ببيدق "و" الى المربع ٥ و ثم محاولة تقديم بيادق جناح الوزير لفتح الخطوط للرخين (كما رأينا ذلك فى مباراة كاربوف ضد وسترين) التفوق فى المساحة ومحاولة شن الهجوم أخيرا على جناح الملك الاسود (كما رأينا ذلك فى مباراة كاربوف / انزيكر).

والاسود يستطيع أن يمنع أو يؤخر تقدم بيادق جناح الوزير بأن يقوم بهجوم مضاد فى الوسط لكن فى هذه الحالة تفتح المباراة و تعطى الفرصة للقطع البيضاء الاكثر مدى للتفوق .

وعموما على الابيض أن يحتفظ بفيل الملك الابيض المعروف

بالفيل الاسبانى اذ يصبح هذا الفيل ذو تأثير عظيم فى مرحلة نهاية المباراه أو عند فتح المباراة فى نهاية مرحلة وسط الدور ٠

ونضرب لذلك المثال التالى :-

الابيض : انريكر
الاسود : وسترنين
الطابق الاسبانى
حيفا ١٩٧٦

---

١ - ب ٤ م	ب ٤ م
٢ - ح ٣ فم	ح ٣ فو
٣ - ف ٥ ح	ب ٣ رو
٤ - ف ٤ ر	ب ٣ و
٥ - ت	ف ٢ و
٦ - ب ٣ فو	ح ٣ فم
٧ - ب ٤ و	ف ٢ م
٨ - حو ٢ و	ت
٩ - ر ١ م	ر ١ م
١٠ - ح ١ ف	ب ٣ ر م
١١ - ح ٣ ح	ف ١ ف
١٢ - ب ٣ رم	ب ٣ حم

اذا ١٢-٠٠٠ ح ٤ ر و ١٣ - ف ٢ ف محتفظا بالفيل المفتاح ٠

١٣ - ف ٢ ف	ف ٢ ح
١٤ - ف ٣ م	ب ٤ رو

موقفا بيدق طريقة كاربوف من التقدم الى ٤ حو٠

١٥ - و ٢ و	م ٢ ر
١٦ - ب ٥ و	ح ٢ م
١٧ - ب ٤ فو	ر ١ فم
١٨ - ر واحو	٠٠٠٠٠

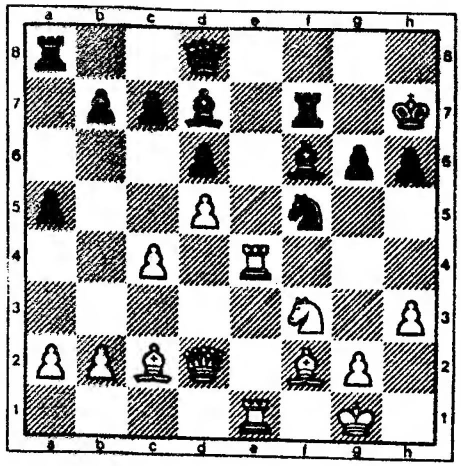
والآن ب ٣ رو / ب ٤ حو / ب ٥ فو لايستطيع الاسود ايقافها مباشرة لذلك فان على الاسود أن يقوم بهجوم مضاد فى الجناح الآخر :

١٨ - ٠٠٠	ح(٣)١ ح
١٩ - ح ٢ ر	ب ٤ فم

الابيض يبحث عن بعض الفرص للاستفادة بالفيل الذى على مربع من نفس لون المربع الذى يستقر عليه الشاه الاسود ٠

٢٠ - ٠٠٠٠	ب × ب م
٢١ - بف × ب	ف × ب
٢٢ - ح × ب	ح ٤ فم
٢٣ - ف ٢ ف	ح ٣ فم
٢٤ - ح ٣ فم	ح × ح
٢٥ - ر × ح	ف ٣ فم
٢٦ - ر و ١ م	ر ٢ ف

(١٦٤)



٢٧ - و ٣ و .....

وبذلك يكون هناك ثلاث قطع بيضاء على الوتر الموصل الى شاه الاسود . ومن الاستراتيجية الحسنة أن تضع القطع على ذات العامود أو الوتر الموصل الى شاه الخصم . حتى اذا فتحت الخطوط فان شاه الخصم يصبح في الحال تحت الضرب . واذا لم تفتح الخطوط و كان هناك دفاع معقول من قطع الخصم فان وجود هذه القطع على ذات العامود أو الوتر يزيد الضغط على موقف الخصم .

٢٧ - .... ر ٢ ح
٢٨ - ر ٤ فم ف ٤ حم
٢٩ - ح × ف و × ح
٣٠ - و ٣ فم ر ١ فم
٣١ - ر ١ فم ر ١ م؟

الافضل هنا ٣١ - ... ب ٤ رم .

٣٢ - ب ٤ ر م و ٣ فم
٣٣ - ب ٥ ر ! .....

الفيل الابيض الاسبانى يلمع الآن و يأخذ نصيبه المفروض فى هذا الافتتاح لضرب معقل الاسود.

٣٣ - ... ر ٤ م
٣٤ - ف ٤ و ر ٢ فم
٣٦ - ف × ر ب × ف
٣٧ - ر × ح سلم الاسود

الاسود فى افتتاح كاربوف لوبيز دفاعه ليس قويا ضد هجوم الابيض فى جناح الوزير و يستطيع الابيض أن يركز فى هذا الجناح فى الوقت الذى يحتوى فيه الابيض خصمه فى الجناح الآخر . ومثلنا التالى يرينا كيف يستخدم الابيض المربع ٥ و كقاعدة أمامية على المربع ٦ فو للفرس لارباك دفاع الاسود و تمهيد و حماية الرخين على الصف السابع.

الطابق الاسبانى

الابيض : بللين

الاسود : فيليبس

مسابقة أيفنج ستاندرد......

لندن ١٩٧٣

---

١ - ب ٤ م	ب ٤ م
٢ - ح ٣ فم	ح ٣ فو
٣ - ف ٥ ح	ب ٢ رو
٤ - ف ٤ ر	ح ٣ فم
٥ - ت	ب ٤ حو
٦ - ف ٣ ح	ف ٢ م
٧ - ر ١ م	ت
٨ - ب ٣ فو	ب ٣ و
٩ - ب ٣ رم	ح ٢ و
١٠ - ب ٤ و	ف ٣ فم
١١ - ب ٤ رو	ب × ب ر؟

الافضل كثيرا ١١ - .... ف ٢ ح

١٢ - ف × ب ر	ف ٢ ح
١٣ - ب ٥ و !	......

هذه النقلة جيدة هنا لانها تقفل الطريق فى وجه الفيل الاسود

١٣ -	ح ٢ م
١٤ - ب ٤ حو	ح ٣ حو
١٥ - ف ٣ ح	ب ٣ فو

ضرورية لمنع الابيض من ب ٤ فو / ٥ فو . لكن بيدق "و" الاسود أصبح الآن منفردا وضعيفا وعرضه" للهجوم.

١٦ - ب ٤ فو	ب × ب
١٧ - ب ف × ب	ب ٣ حم

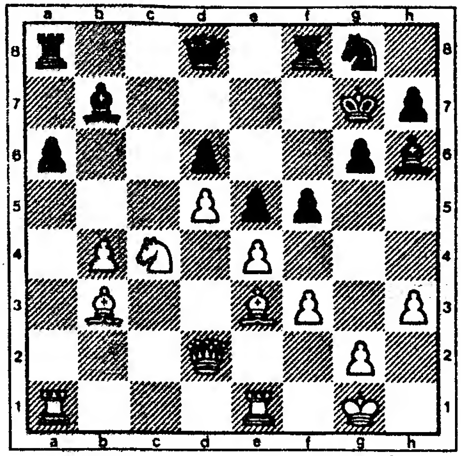
الموقف الذى وصلنا اليه يشابه الى حد كبير بعض صور الدفاع الهندى من جانب الملك لكن فى صالح الابيض.فهو قد تفوق فى جانب الوزير فى حين عمليات الاسود فى جانب الملك لم تكن تبدأ بعد .

١٨ - ف ٣ م	ف ٢ ح
١٩ - ح(م) ٢ و	.....

تمهيدا لتقديم بيادق جناح الملك او تعزيز الوسط و فى نفس الوقت الدفع بهذا الفرس الى الجناح الآخر .

١٩ - ...	ب ٤ فم
٢٠ - ب ٣ فم	م ١ ر
٢١ - ح ٣ ر	ح ١ ح
٢٢ - ح(٣)٤فو	ح × ح
٢٣ - ح × ح	ف ٣ ر
٢٤ - و ٢ و .	م ٢ ح

(١٦٥)



٢٥ – ح ٥ ر !   .....

حاسمة من وجهة النظر الاستراتيجية قطع الابيض تسيطر بقوة على جناح الوزير .

٢٥ – ....   ف ١ ف
٢٦ – ح ٦ فو   و ٥ ر
٢٧ – ب ٥ ح   ب × ب م
٢٨ – ف × ف +   ح × ف
٢٩ – ر × ب م   و ٦ ح
٣٠ – و ٢ فم   و ٤ ح
٣١ – ب ٤ رم   .....

لكى يحمى جناح الملك .

٣١ – ....   و ٣ فم
٣٢ – ب ٦ ح!   ......

الابيض كان يستطيع أن يفوز ببيدق اذا واصل ٣٢ – ف ٤ فو. لكن البيدق السالك يستطيع الاسود عندئذ أن يعوقه : الآن الفرس الابيض يحمى نقطة الترقية للبيدق السالك المربع ٨ ح.

٣٢ – ...   ر ٢ فم

اذا ٣٢ ... ح ٥ ح ٣٣ – و ١ م .

٣٣ – ر ١ فو   ف ٢ ح
٣٤ – ح ٥ ر   و ١ و
٣٥ – ر ٤ حو!   ح ٤ فم
٣٦ – ر ٧ فو   ر ١ حو
٣٧ – ح ٦ فو   ف × ح
٣٨ – ر × ر + سلم الاسود

اذ ٣٨ – ... م × ر ٣٩ – ب × ف + فائزا .

جامبيت فينا

بين الايطالى الهادىء والطابق الاسبانى يتواجد جامبيت فينا هو افتتاح هجومى ينتج عنه نتائج طيبة ضد خصوم أقل قوة يجرى الافتتاح كالآتى .

١ – ب ٤ م   ب ٤ م
٢ – ح ٣ فو   ح ٣ فم
٣ – ب ٤ فم   ب ٤ و

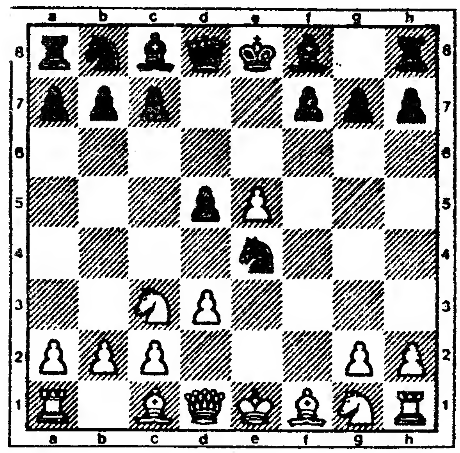
(اذا ٣ –... ب × ب أنظر المهاوى رقم ٧ – كما أنه اذا ٣ – .....

ب ٣ و ٤ – ح ٣ فم ٠ ح ٣ فـــو
٥ – ف ٤ فو فم الاسود يصبـــح
مداه قصير نتيجة سلسلةبياذقـه

٤ – ب × ب م   ح × ب
٥ – ب ٣ و

٥ – ح ٣ فم ممكنة هنا لكـــن
أقل أقـوة

(١٦٦)



٥ – ٠٠٠   ح × ح

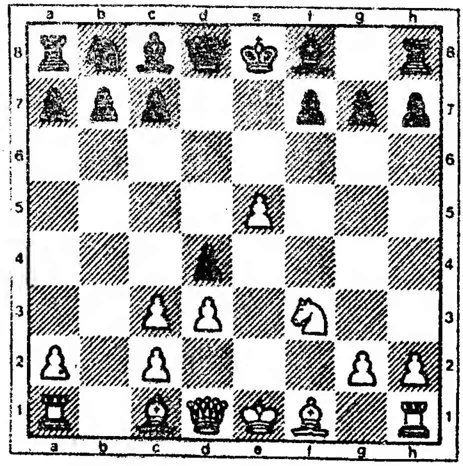
٥ – ٠٠٠ و ٥ ر + حللت ككميـــن
رقم ٥ ٠٠٠ رأيناه فى فصل الكمائن
خط آخر يتمثل فى ٥–٠٠ ف ٥ حـــو
٦ – ب × ح ٠ و ٥ ر + ٧ – م ٢ م
ف ٥ ح + ٨ – ح ٣ ف ٠ ف × حـــو
٩ – ب × ف ٠ ب × ب ١٠ – و ٤ و!
ف ٤رم! (٠٠٠ ب × ح + ؟ ١١ – ب
× ب تفوز بالفيل) ١١ – م ٣ م ٠
ف × ح ١٢ – ف ٥ ح + (اذا ١٢ –
ب × ف ٠ و ٨ م + ١٣ – م ٤ ف
و٥ ر + و
المباراة تعادل بالكش المتتابع)

ب ٣ فو ١٣ – ب × ف ٠ و ٣ ر +
(اذا ١٣ –٠٠٠ ب × ف ٠ ١٤ – و
× ب ٠ و × و + ١٥ – م × و ٠ ح
٢ و ٠ والاسود لديه فرص التعادل
بالرغم من أن وجود الشاه الابيـــض
يعطيه قوة فى الوسط) ١٤– م ×
ب ٠ و ٣ ح + ١٥ – م ٣ م ٠ ب ×
ف ١٦ – و ٤ م ٠ و ٣ ر + ١٧ –
م ٢ ف ٠ و ٣ ر و ١٨ – ر ١ حـم
والمباراة متساوية الفرص ٠

٦ – ب × ح   ب ٥ و
اذا ٦ ٠٠ ف ٢ م ٧ – ح ٣ فـــم
٠ ت (الاسود يستطيع أيضا أن
يحاول ٧٠٠٠ ب ٤ فو ثم التبييت
الطويل) ٨ – ب ٤ و ٠ ب ٤ فـــو
٩ – ف ٢ م ٠ ح ٣ فو ١٠ – ت ٠
ف ٤ فم ١١ – ف ٣ م ٠ و ٤ ر
بمباراة بفرص متقابلة (مبـــاراة
هورسمان ضد جليجورك – هيستنجس
١٩٥٦) ٠

٧ – ح ٣ فم   ٠٠٠٠٠

(١٦٧)



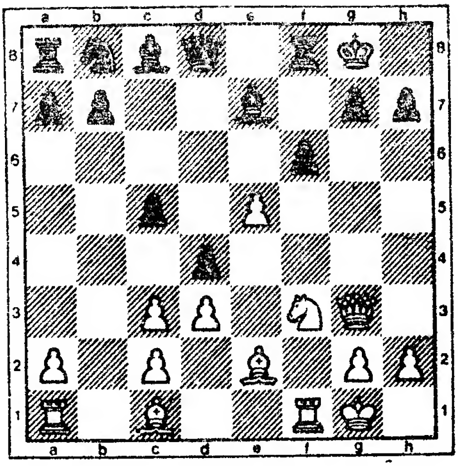
الموقف المعتاد لكلا اللاعبين .
فى جامبيت فيناو الأبيض يتفوق .
الاسود أمامه أن يختار بين أحد
الخطين أ٠ ٧ـ...ب ٤فو أو ب ٧ـ ..
ح ٣ فو

الخط الاول أ) ٧ ـ ... ب ٤ فو
اذا ٧ ـ...ب × ب ٨ـ ف ٢م .ح٣فو
٩ـ ت ثم ١٠ـ و ١ م /٣ ح تعطيه
هجوما جيدا .

٨ ـ ف ٢ م   ف ٢ م
٩ ـ ت   ت
١٠ ـ و ١ م   ب ٣ فم

وليس ١٠ـ ...ح ٣ فو١١ـ و ٣ ح.
م ١ ر ١٢ـ ح ٥ح! بهجوم قوى مباراة
ساكس ضد سيوكا لنس قيمة حاكايانجا
سنة ١٩٧٤. ١١ ـ و ٣ ح .....
أفضل من ١١ـ ب ×ب ف . ف × ب ١٢ـ
و ٣ ح اذ عند ئذ يرد الأسود١١ـ...
ح ٣ فو ١٢ـ ف ٥ حم . ح ٢ م.

(١٦٨)



الموقف الآن رأيناه فى عدة مباريات
والابيض يهدد ف ٦ ر م ثم ب × ب ف
ثم ح ٥ حم . والاسود من الصعب
عليه مقابلة هذا التهديد فمثلا.

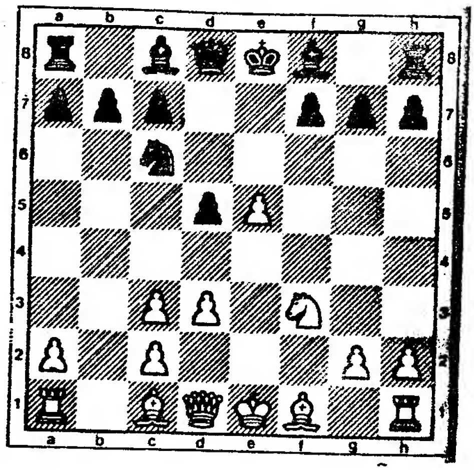
أ ـ ١١ـ ... ب × ب م ١٢ـ ف ٦ ر. ف
٣ ف ١٣ ـ ح × ب م !.ف × ح ١٤ـ و ×
. ر ٣ فم (اذا ١٤ـ .. ب × ف ١٥ـ ر×
+ . و × ر ١٦ ـ ر١ فم . واو ١٧ـ ف
فم) ١٥ ـ ف × ب ح ! فائزا (مباراة
ملنر بارى ضد هانين موسكو سنة ١٩٥٦

ب ـ ١١ـ ...ح ٣ فو ١٢ ـ ف ٦ر . ر٢ف
١٣ ـ ب × ب ف . ف × ب ١٤ ـ ح ٥ ح .
ر١ فم ١٥ ـ ح ٤ م . ف ٤ م ١٦ ـ ف :
فم (مباراة نوسكوف ضد ستوليار لينند
سنة ١٩٦٦) والابيض يفوز .

جـ ـ ١١ـ ... م ١ر الافضل ولكن الأبيض
يحتفظ بالتفوق بعد ١٢ـ ب × ب ف . ف ×
١٣ ـ ف ٥ حم

الخط الثانى : ب :
٧ ـ ....   ح ٣ فو

(١٦٩)



يوجد للابيض هنا طريقتين الاول مواصلة ٨ ـ ف ٢ م والثاني ٨ ـ ب × ب و .

٨ ـ ف ٢ م	ف ٤ فو
٩ ـ ت ١	ب × ب +
١٠ ـ م ١ ر	ت
١١ ـ و ١ م	.....

الابيض يتملك الموقف الهجومي الذى صورة له فى الخط الاول

أ . الاسود ممكن ان يدافع لكنه يجب ان يكون حذرا .مباراة نن ضد پسيد. لندن ١٩٧٩ أكملت ١١ ـ ح ٥ و ١٢ ـ ف ١ و . ح × ح ١٣ ـ ف × ح . ف ٣ م ١٤ ـ و ٣ ح (الابيض يستطيع هنا أن يواصل ١٤ ـ ف × ب حو لكنه يفضل الهجوم المباشر) . . م ١ ر ١٥ ـ ف ٤ م . ف ٤ و(ف ٢ م ! ضرورية هنا) ١٦ ـ ف ٥ حم (فائزا بنقلة هامة إذا الآن ب ٣ فم ١٧ ـ ب × ب . ب × ب ١٨ـ ف × ف و الاسود لا يستطيع أن يواصل ب × ف بسبب ١٩ ـ و ٥ م+). و ٢ و ١٧ ـ ف × ب ر ! . م × ف ١٨ ـ ف ٦ فم ! . ب ٤ حم (اذا ١٨ ... ب × ف ١٩ ـ ر ٤ فم ! . ف ٦ م ٢٠ ـ ر ٤ ر + . ف ٣ ر ٢١ ـ و ٤ فم . ف × ب ح + ٢٢ ـ م ١ ح إتجبر ≠) ١٩ ـ و × ب حم . ف × ب ح + ٢٠ ـ و × ف (وليس ٢٠ ـ م × ف ؟ . ر ١ حم) . ر ١ حم ٢١ ـ و ٤ م + سلم الاسود اذ ٢١ ... ر ٣ ح ٢٢ ـ ر ٥ فم فائزا .

الخط الثاني ب

٨ ـ ب × ب	ح × ب

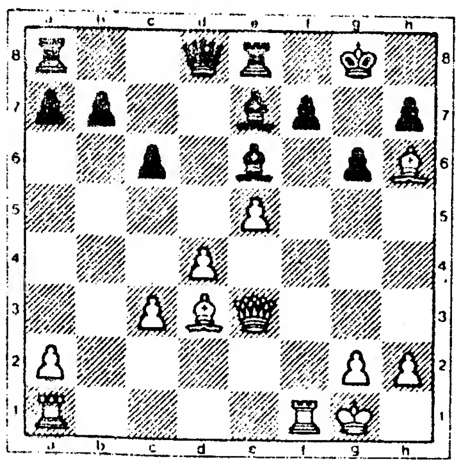
كذلك ٨ ... ـ ف ٥ ح + ممكنة هنا ٩ ـ ف ٢ و . ف × ف + ١٠ ـ و× فح × ب ١١ ـ ب ٣ فو . ح × ح ١٢ـ ب × ح . و ٥ ر+ ١٣ ـ و ٢ ف . و ٥ ف ١٤ ـ و ٣ ح . و ٣ ر ١٥ ـ ف ٢ م . و سيطرة الابيض على مربعات الوسط وعمودى حو حم يعطيه التفوق المركزى .

٩ – ب ٣ فو	ح × ح +
١٠ – و × ح	ف ٢ م
١١ – ب ٤ و	ب ٣ فو

الافضل هنا ١١ – ... ف ٣ م ٠ لكن الابيض يرد ١٢ – و × ب حو، ف ٤ و ١٣ – و ٥ ح + ٠ ب ٣ فو ١٤ – و ٣ و ٠ ف ٥ ر + ١٥ – م ٢ م ٠ وموقف الاسود لايستاهل خسارته ببيدق ٠

١٢ – ف ٣ و	ت
١٣ – ت	ف ٣ م
١٤ – و ٤ م	ب ٣ حم
١٥ – ف ٦ ر	ر ١ م
١٦ – و ٣ م	....

(١٧٠)



والآن كيف يستغل الابيض الضعف فى موقف الاسود والذى يتمثل فى عدم استطاعة تنظيم دفاعه فى الوسط حيث أن قطعه – خصوصا الفيلين – يحتاج الاسود اليها للدفاع فى الوسط ٠

وندرج فيما يلى مباراتين لمعرفة كيفية ادارة المباراة بالنسبة للابيض :

الابيض : باردن

الاسود : اندريك

شلتنهام ١٩٥٣

---

١٦ – ...	و ٢ و
١٧ – ر ٤ فم	ب ٤ فو
١٨ – ر و١ فم	ب × ب
١٩ – ب × ب	ر و١ فو
٢٠ – و ٢ فم	ف ١ فو
٢١ – م ١ ر؟	......

[illegible] عن الخطة ٢١ – و ٢ حو ! ٠ ب ٣ رو ٢٢ – ب ٥ و ٠ و × ب ٢٣ – ر × ب ٠ ف × ر ٢٤ – ب ٦ م فائزا

٢١ –	ر ٦ فو
٢٢ – و ٢ م	ب ٣ رو
٢٣ – ب ٤ رم	ف ٤ و
٢٤ – م ٢ ر	و ٣ فو
٢٥ – ر(١)٢ف	ب ٤ فم؟
٢٦ – ف × ب فم!	ب × ف
٢٧ – و ٤ ح +!	و ٣ ح

إذا ٣٧ – ٠٠ ب × و ٢٨ – ر ٨ فم + ضاربا ≠ ٠

٢٨ – ر × ب فم !	ف ٢ م
٢٩ – و ٤ فم	روافــو
٣٠ – ب ٥ رم	و × ر
٣١ – و × و	ف ١ فم
٣٢ – و ٥ ح+	م ١ ر
٣٣ – ر × ف +	سلم الاسـود

الابيــض : الليــــن
الاســـود: دريكــوت
١٩٧٣

١٦ – ٠٠٠	ف ١ فم

أفضل فرصة للاسود تتمثل فـــــــي ١٦– ٠٠٠ ب ٤ فو في الحال ٠

١٧ – ف ٥ حم	و ٤ ر
١٨ – ف ٢ ف	ب ٤ فو
١٩ – ف ٣ ج	ب ٥ ف؟
٢٠ – ف ٢ ف	رو ١ فو
٢١ – ب ٤ رم	ب ٤ رم
٢٢ – ر ٦ فم	ف ٢ ح
٢٣ – ر(١) ١فم	ر ٣ فو
٢٤ – ر(٦) ٢فم	ف ٤ و
٢٥ – و ٤ فم	ر ٢ فو
٢٦ – ف ٦ فم	ف ١ فم
٢٧ – و ٥ ح	و ٤ حو
٢٨ – ب ٤ حم	و ٢ و
٢٩ – ب × ب	و ٦ رم
٣٠ – ر ٢ ر	و×ب فو
٣١ – ب ر × ب	و× ب و+
٣٢ – ر(٢) ٢فم	ف ٢ ح
٣٣ – ب ٦ م !	سلم الاسـود

إذ تحطمت دفاعات الاسـود ٠

مقابلة الدفاع الفرنســـي :

أفضل خط لمقابلة الدفاع الفرنسي هو ما انتهجه بطل العالم السابــق اناطولي خاربوف كالاتي : ١ – ب ٤ م ٠ ب ٣ م ٢ – ب ٤ و ٠ ب ٤ و ٣– ح ٢ و هادفا الى تفوق يسير فـــي البداية ولكنه قوي ٠ وبهــــــده النقلة يتفادى الربط الذي قـــد يقع على حو اذا نشرفوق المربــع ٣ فو إذا واصل الابيض ٣ – ح ٣ فو ف ٥ ح ٠ أو كالمعتاد ٣ – ح ٣ فو ح ٣ فم ٤ – ف ٥ ح ٠

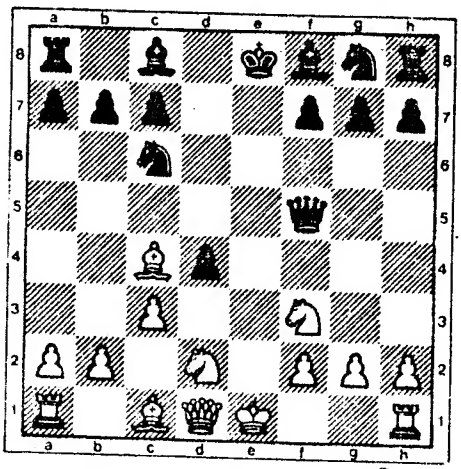
ويوجد خطين رئيسيين بعـــد أن يواصل الابيض ٣ – ح ٢ و ٠ الاول يتمثل في ٣ – ح ٢ و ٠ ح ٣ فـــم وقد سبق أن ناقشناه في الفصـــل السابق عند الكلام عن جامبيــــت كورشنوى الذي يعطي الابيض ضغطـــا من الصعب مقابلته ٠ على أي حـــال التفريع العادي الآن يتمثل فـــي

٣ – ح ٢ و ٠ ب ٤ فو٠و الـــذى لعب فى مبارتين بين كاربـــوف وكورشنوى فى بطولتى العالـــم ١٩٧٤، ١٩٧٨ ٠ وبالرغم مـــن أن كورشنوى استطاع أن يصمـــــد باللون الاسود الا أنه كـــان مضغوطا بالرغم من كونه لاعـــب دفاعى ممتاز من الدرجة الاولـــى وليس كل الخصوم مثل كورشنـــوى فى مقدرتهم الدفاعية ٠

١ – ب ٤ م	ب ٣ م
٢ – ب ٤ و	ب ٤ و
٣ – ح ٢ و	ب ٤ فو

خطين آخرين غير الذى رأيناهما فى الفصل السابق والذى رأينا صورة لهما حينما يواصل الاسود ٣ –٠٠٠ ح ٣ فم أو ٣ – ٠٠٠ح ٢ م (أ) : ٣ – ٠٠٠ح ٣ فو ٤ – ب ٣فو (افضل من المعتادة ٤ – حم ٣ فم لان الاسود بعد نقلة الابيض الاخيرة لديه اختيار اقل)ب ٤ م ٥ – ب × ب و ٠ و × ب ٦ – حم ٣ فم ٠ ب × ب (اذا ٦ – ٠٠٠ف ٥ حم ٧ – ف ٤ فو ٠ ف × ح ٨ – و ٣ ح! و ٢ و ٩ – ح × ف ٠ مباراة كيريس ضد بوتفنيك ٠ موسكو ١٩٥٥)والابيض يحتفظ بالفيلين اذ بعد ٩ ٠٠٠٠٠٠ ح ٤ ر ١٠ – ف × ب +! اذا ٦ –٠٠٠ ب ٥ م ٧ – ف ٤ فو ثم يتبعهـــا ب ٨ – و ٢ م وبيدق م يصبـــح ضعيفا) ٧ – ف ٤ فو ٠ و ٤ فم (بعد ٧ – ٠٠٠ و ٤ رو ٨ – ت عارضا جامبيتا جيدا)٠

(١٧١)



الابيض يستطيع الآن أن يحتفـــظ باحد الطرق :

(أ) ٨ – ب × ب ٠ ف ٣ م ٩ – ت٠ ط ١٠ – ف × ف + ٠ و × ف ١١ – ر ١ م ٠ و ٤ و ١٢ – و ٤ ر ٠ ب ٣ فم (أو ١٢–٠٠٠ ف ٣ و ١٣ – ح ٤ فو)١٣ – ح ٣ ح ٠ ب ٤ حم ١٤ – ف ٣ م ٠ م ١ ح ١٥ – ر و ١ فو ٠ ف ٣ و ١٦– ح ٥ فو ثم بعدهـــا ب ٤ حو / ٥ حو بفرض هجومية جيدة ٠ مباراة جيللر ضـــد

لين • تيفليس ١٩٦٧•

ب : ٨ – ح × ب • ح × ح ٩ – ب × ح • ف ٣ م ؟ (الافضل •••ف ٣ و ثم •• ح ٢ م ثم ••• ت.وبرغم ذلك فإن الابيض أفضل) ١٠ – و ٤ ر +! ••• وموقف الشاه الاسود غير آمن • مباراة كوشنوى ضد هاج.بال ١٩٧٢•

(ب) ٣ – •••ب × ب ٤ – ح × ب • ح ٢ و (تفريع روبينشتين غير مطروق لان الاسود يحوز مساحة ٥ – ح ٣ فم • حم ٣ فم ٦ – ح × ح +• ح × ح ٧– ف ٣ و • ف ٢ م ٨ – و ٢ م • ت ٩ – ت(٩ – ف ٢ و ثم ط هادفا الى هجوم على جناح الملك جيدة أيضا) ••••••• ب ٣ حو ١٠ – ب ٤ فو • ف ٢ ح ١١ – ر ١ و • والاسود يظل فى ضيق •

٤ – ب × ب و •••••

اذا اراد الابيض أن يخرج عن المألوف و المكتوب فى كتب الافتتاحات فإنه يواصل ٤ – ب و × ب • ف × ب ٥ – ف ٣ و • ح ٣ فو ٦ – حم ٣ فم • ح ٣ فم ٧ – ت • ت ٨ – ب ٣ فو • ف ٣ حو ٩ – و ٢ م • والابيض يمتنع بتفوق يشابه افتتاح بيدق الوزير طريقه كول (١ – ب ٤ و• ب ٤ و ٢ – ح ٣ فم • ح ٣ فم ٣ – ب ٣ م • ب ٣ م • ٤ – حو ٢ و ثم بعدها ب × ب فو ثم ب ٤ م)•

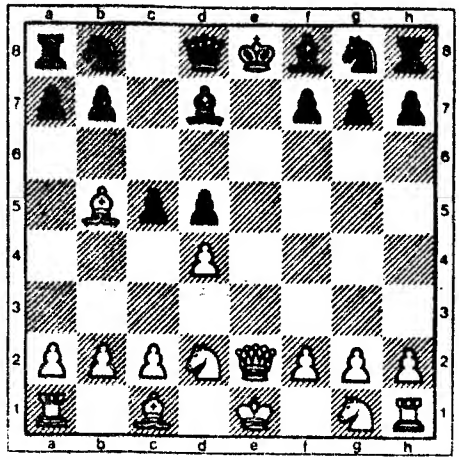
٤ – •••   ب م × ب

اذا حاول الاسود ٤••• و × ب فان الابيض يطارد الوزير الاسود بعد ٥– حم ٣ ف • ب × ب ٦ – ف ٤ فو • و ٣ و ٧ – ت • ح ٣ فو ٨ – ح ٣ حو • ح ٣ فم ٩ – حو × ب • ح × ح ١٠ – ح × ح • ب ٣ رو ١١ – ف ٣ ح • و ٢ ف ١٢ – و ٣ فم • ف ٣ و ١٣ – ب ٣ ر م • ت ١٤ – ف ٥ حم • والابيض يضغط على موقف الاسود • هذا التحليل بقلم اللاعب العالمى بول كيريس

٥ – حم ٣ فم   ••••

هذه النقلة أصبحت موضه بعد مباريات بطولة العالم بين كاربوف وكورشنوى ٩٧٤ حيث مارسها الاول عدة مرات • لكن فى مباريات ١٩٧٨ لعب كاربوف – لدهشة الكافة – ٥ – ف ٥ ح + • ف ٢ و ٦ – و ٢ م + •

(١٧٢)



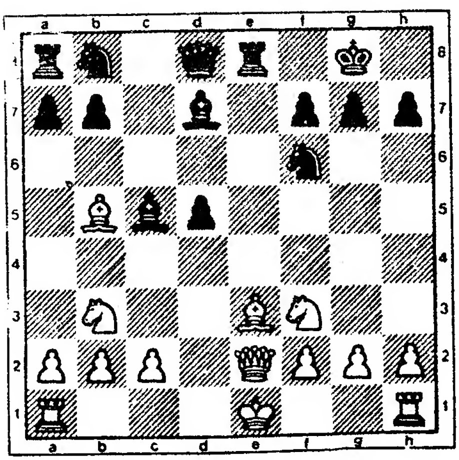
هذا الرسم يبين موقفا حدث بين البطلين فى بطولة العالم ١٩٧٨ فى المباراة الاولى تحصل كورشنوى على التعادل بعد أن كان مضغوطا ٠ و فى المباراة الثانية أفلت من براثن خصمه بعد عدة اخطاء من كاربوف ٠

أ — ٦ — ٠٠٠ و ٢ م ٧ — ف × ف +٠ ح × ف ٨ — ب × ب ٠ ح × ب ٩ — ح ٣ ح ٠ و × و + ١٠ — ح × و ٠ ح × ح ١١ — ب ر × ح ٠ ف ٤ فو ١٢ — ف ٢ و (الافضل هنا ١٢ — ح ٣ فو). ح ٢ م ١٣ — ح ٤ ف (١٣ — ف ٣ ف جيدة ٠ مباراة بوتفنيك ضد ايوى بطولة العالم ١٩٤٨)

ت ١٤ — ت ٠ ر م ١ و ١٥ — ح ٣ و ٠ مباراة كاربوف ضد كورشنوى ٠ المباراة السادسة عشر فى بطولة العالم ١٩٧٨٠ الاسود غير آمن بسبب انفراد بيدق "و" وقد استطاع كورشنوى التعادل بعد جهد ٠

ب: ٦ — ٠٠٠ف ٢ م ٧ — ب × ب ٠ ح ٣ فم ٨ — ح ٣ ح ٠ ت ٩ — ف ٣ م ٠ ر ١ م ١٠ — ح ٣ فم ف × ب فو (كذلك فإن ١٠ — ٠٠٠ ب ٣ رو ١١ — ف ٣ و ٠ ف ٥ ر و ٠ ١٢ — حم ٤ و ٠ حو ٢ و ١٣ — ط ٠ ح × ب فو ١٤ — ح ٥ ف ٠ جيدة للابيض مباراه تال ضد بورتيش مونتريال ١٩٧٦)٠

(١٧٣)



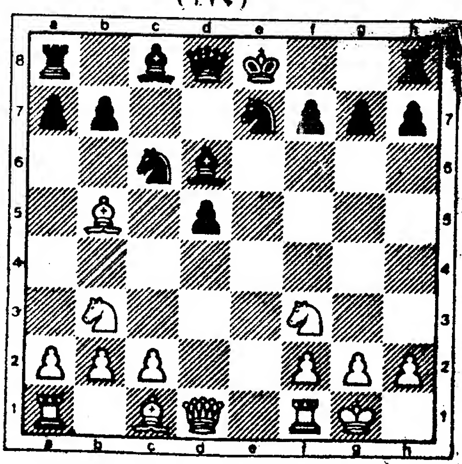
١١ – ح × ت (غير متوقعة ٠
الابيض يستطيع أيضا أن يواصل
١١ – ف × ف ٠ حو × ف ١٢ – ح ×
ف ٠ ح × ح ١٣ – و ٥ ح-ر ١ ف
١٤ – ت ٠ ب ٣ ر و ١٥ – و ٤ حو-
ر ٥ م ١٦ – و ٢ و ٠ ب ٣ ر م
١٧ – ر و ١ و ٠ والابيض لديه
تفوق يسير ٠ مباراة لارسن ضد
هلمان (١٩٧١) ٠ و ٤ ر + ١٢ – و
٢ و ٠ و × ف ١٣ – ط ٠ ب ٣ حو
(النقلة الطبيعية هنا ١٣ – ...
ف ٥ حم لكن الابيض يرد ١٤ – ف ٤
و ٠ ح ٥ م ١٥ – و ٤ فم ٠ ف × ح
أو ١٥ ... و × ف بتفوق) ١٤ ح
× ف ٠ حو × ح ١٥ – م ١ ح ٠ ح ٥
م ١٦ – و ٣ و ٠ و × و ١٧ – ر ×
و٠و الابيض لديه تفوق فى النهاية
اذ الفيل أعلى قدرا من الفرس
والابيض يستطيع أن يزيد الضغط
على بيدق"و" المنفرد بازواج
الرخين على عامود"و" ثم تقديم
بيادق جناح الوزير لمهاجمة
الفرس ...

٥ – .... ح ٣ فو

٥ – .. ب ٥ فو ليست جيدة اذ
عندئذ ٦ – ب ٣ حو ٠ ب × ب ٧ –
ف ٥ ح + ٠ ف ٢ و ٨ – و ٢ م + و
الابيض بتفوق فى التعبئة وسوف
يستخدم عامود "رو" بعد ب × ب
حو ٠ ٥ – ... ح ٣ فم تبدو
طبيعية لكن هذا الفرس يحتاجه
الاسود فوق المربع ٢ م : ٦ – ف
٥ ح + ٠ ف ٢ و ٧ – ف × ف + ٠
حو × ف ٨ – ت ٠ ف ٢ م ٩ – ب ×
ب.ح × ب ١٠ – ح ٣ ح ٠ حو ٥ م
١١ – حم ٤ و ٠ و ٢ و ١٢ – و ٣
فم ٠ ت ١٣ – ح ٥ ف ٠ ر م ١ م
١٤ – ح × ف + ٠ ر × ح ١٥ – ف
٣ م ٠ والابيض يتفوق نتيجة
حيازته الفيلين ٠ ومواصلة
اللعب المعتاد ضد البيدق المنفرد
– مباراة كيريس ضد اوفكوف بامبرج
سنة ٦٨/٦ – ف ٥ حو ف ٣ و

٧ – ت ح ٢ م
٨ – ب × ب ف × ب
٩ – ح ٣ ح ف ٣ و

(١٧٤)



المرة فيل كورشنوى كان جيدا على مربعات سوداء وظل الوزير ان على اللوحة • وضغط الابيض على بيدق "و" المنفرد لم يكن كافيا لاحراز الفوز •• لكن هذا التعادل لم يكن هينا فقد استخدم كورشنوى كل براعته للوصول الى هذه النتيجة •

الدفاع الصقلى :

هجوم كاتى سارك :

اصبح هذا الهجوم من أعم الطرق الحديثة لمعالجة الدفاع الصقلى بعد نجاح دافيد رومنز فى الحصول على اكبر جائزة بعد الفوز مرتين بأكبر جائزة مقدارها ٢٠٠٠ جنيه استرلينى مرتين متتاليتين بعد استخدام هذا الهجوم •

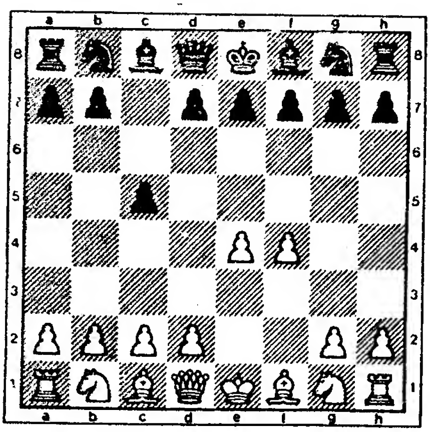
وفى الحقيقة أفكار الرد على نقلات الابيض ليست جديدة فقد رأينا ذلك فى مباريات بوبى فيشر ١٩٦٩ • كما أن بعض تفريعات هذا الافتتاح قد تنتج من بعض الافتتاحات الاخرى •

١ – ب ٤ م   ب ٤ فو

٢ – ب ٤ فم   ......

يستطيع هنا أن يواصل ٢ – ح ٣ فو ليمنع الاسود من ••• ب ٤ و ثم يمضى فى تنفيذ فكرته • وبعد ٢ ••• ح ٣ فو ٣ – ب ٤ فم • ب ٣ و تودى الى ما سوف نبحثه بعد قليل.و من الجدير بالذكر أن الاسود لايحتاج الآن إلى تقديم بيدق "و" الى ٣ و • و أن يحاول بعد ان يلعب الابيض ٢ – ح ٣ فو ح ٣ فو ٣ – ب ٤ فم • ب ٣ حم ٤ – ح ٣ فم • ف ٢ ح ٥ – ف ٤ فو (اذا ٥ – ف ٥ حو • ح ٥ و) ب ٣ م ٦ – ب ٥ فم • حم ٢ م. والاسود لديه فرص جيدة لحيازة افتتاح جيد •

(١٧٥)



٢ – •••   ح ٣ فو

١٠ – ف ٥ حم ۰۰۰۰۰

هذا الموقف أثار نقاشا بين اساتذة الشطرنج بعد معركة بطولة العالم بين كاربوف وكورشنوى ٧٤ بعد أن نجح الاخير فى تفادى هدف الاول فى الاستفادة من نقط الضعف الذى يتمثل فى بيدق "و" المنفرد ۰ و فيل على مربعات بيضاء ليس له مدى جيد وقد نجح كورشنوى فى تجنب الهزيمة بالدفاع النشط ۰ لكن فى الاوساط الاقل قوة فإن الابيض افضل من حيث الموقف وباللعب الجيد يفوز۰

١٠ – ۰۰۰۰۰ ت

و الابيض لديه الان طريقين جيدين:

أ – ١١ – ف ٤ ر م فإذا ١١–۰۰۰۰ و ٢ ف ؟ ١٢ – ف ٣ ح متخلصا من فيل الاسود فوق المربعات السوداء ومضعفا موقف الاسود أو إذا ١١ – ۰۰ ف ٥ حم ١٢ – ف ٢ م ۰ ف ٤ ر م ١٣ – ر ١ م ۰ و ٣ ح ١٤ – حم ٤ و ف ٣ حم ١٥ – ب ٣ فو ۰ ر م ١ م ١٦ – ف ١ ف ۰ ف ٥ م ١٧– ف ٣ حم ۰ ف × ف ١٨ – ب ر × ف ۰ ب ٤ ر و ١٩ – ب ٤ ر و۰ ح × ح ٢٠ – ح × ح ۰ ح ٣ فو ٢١ – ف ٥ حو ۰ ر م ١ و ٢٢– ب ٤ حم إ۰ ح × ح ٢٣ – و × ح ۰ و × و ٢٤ – ب × و ۰ ر و ١ فو ٢٥ – ب ٣ فم۰ ف ٣ حم ٢٦ – ر ٧م ۰ مباراة كاربوف ضد هلمان مدريد ١٩٧٣ وقد استطاع خاربوف أن يستغل حسن موقفه ليفوز بنهاية جميلة ۰

أفضل مالدى الاسود للرد على ١١ – ف ٤ ر م هو أن يقوم بهجوم مضاد ب ١١ – ۰۰۰ و ٣ حو ۰۰۰۰ و الابيض يستطيع أن يواصل ١٢ – ب ٤ ر و ۰ ف ٥ حم ١٣ – ف ٢ م ۰ ح ٤ فم ١٤ – ب ٥ ر و ۰ و ٢ ف ١٥– ف ٣ حم ۰ ح × ف ١٦ – ب ر × ح۰و الاسود يكون قد احتفظ بفيله النشط ولكن الابيض يضغط على جناح الوزير و البيدق المنفرد ۰

ب : ١١ – ر ١ م ۰ و ٢ ف ١٢ – ب ٣ فو ۰ ف ٥ حم ١٣ – ب ٣ ر م ۰ ف ٤ ر ١٤ – ف ٢ م ۰ ب ٣ ر م ١٥ – ف × ح ۰۰ ح × ف ١٦ – حم ٤ و ۰ ف × ف ١٧ – و × ف – مباراة كاربوف ضد كورشنوى المباراة الثامنة عشر فى بطولة العالم ١٩٧٤ وبعد عدة نقلات قام خاربوف بتكسير الفرسين ووصل بالنهاية الى فرس ضد فيل ۰ لكن هذه

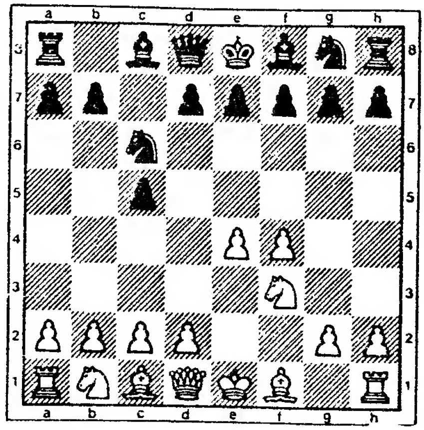
للاسود أن يقوم بعدة نقلات هنا :
أ - ٢-...ب ٤ و ٣- ب × به و× ب
٤ - ح٣ فو. واو ٥- ح ٣ فم.
ح٣فم (الأفضل هنا ٥-...ح٣فو
٦- ف ٤ فو. ح ٣ فم ٧- ح٥م
ح × ح ٨ - ب × ح. و٥ و٩-ف
ح٥ + ح. ٢و . بمباراة متساوية
الفرس.مباراة هدجسون ضد
فرانكلين.لويدز بانك سنة
١٩٧٧) ٦- ح٥ م!ب. ٣ م ٧ -
و٣ فم . ف ٢ م ٨ - ب ٣ حو.
ب ٣ رو ٩- ف ٢ ح . حو ٢و١٠
- ط بغرص هجومية جيدة -
مباراة زين ضد مينيف - هال
سنة ١٩٦٧.

ب - ٢ -...ب ٣ م ٣ - ح٣ فم. ب
٤ و ٤- ف ٥ ح + .. ف ٢ و
٥ - ف × ف +. و × ف (الافضل
هنا ٥-...ح × ف) ٦- ح٥م.
و ٢ فو ٧- ب × ب . ب × ب
٨ - ح ٣ فو. و الأبيض يتفوق
فى التعبئة . مباراة لارسن
ضد برنك - بطولة الدانيمارك
سنة ١٩٦٤ ٨- ...ح ٣ فم ٩-
و ٣ فم . و او ؟ (الأفضل ٩-
... ب ٥ و) ١٠ - و٢ م . ف
٢ م ١١- و ٥ ح + . حو ٢ و
١٢ - و × ب ح . راحو ١٣- و

و× ب ر. و ا فو ١٤ - و٤ ر. ت
١٥ - ت . ح ٣ حو ١٦- و٥ حو. ح
٥ فو؟ ١٧ - ح × ب و سلم الاسود

ج - ...ح٣فم ٣- ح ٣ فو. ب ٤ و
٤- ب ٥م . ب ٥ و ٥- ب × ح
.ب × ح ٦- ب × . ب ح .
ب × ب + ٧- و × به و×و+
٨ - ف × و.فx ب ٩- ط . ف
٤ فم ١٠ - ح ٢ م. ح٣ فو
١١- ف ٣ م.و الابيض يتفوق
وذلك لان جناح الوزير الاسود
ضعيف - مباراة مايلز ضد
بلاشنكا - دوبنا سنة ١٩٧٦.
وقد أكملت ١١-...ر افو؟
(الأفضل ١١-...ب ٣ حو.والاسود
ينصب فخا اذا ١٢ - ف × ب ؟
ح٥ ح!) ١٢- ح٣ ح . ف ٥ حم
١٣- ر ٥ و!. ف ٥و ١٤- ف×
ف . ب × ف ١٥- ف ٥ح. ف ٢و
١٦ - ح ٤ م . ر ا و ١٧ -
ف × ح. ب × ف ١٨- ر × ب
و . ف ٤ فم ١٩ - ر ٤ رو.
ر٢و ٢٠ - ح ٣ح . ف ٣م
٢١ - ر ١ و . ر ٢ ف ٢٢ -
ب ٥ ف . ف ١ ف ٢٣ - ر٤
حم . ب ٤ م ؟ ٢٤ - ح ٤م.
م٢م٢٥- ب ٦ ف + .م٣م ٢٦-
ب ٣ ر م !سلم الاسود. اذيهدد
الابيض٢٧- ر٦و+شم ح٣ح≠.

(١٧٦)



٣– ح ٣ فم .....

هذه النقلة جيدة ... لسرعة الانتشار والتبييت اذا لزم الأمر ومراقبة مربعات ٥ م ، ٤و

٣– .... ب ٣ و

كلا من ٣–... ب ٣ حم ، ٣ –...ح٣فم ممكنة هنا • لكن الانتشار بالنسبة للاسود يختلف عندئذ عن التفريع الذى نراه فاذا ٣–...ب ٣حم ٤– ح٣فو ف ٢ ح ٥– ف ٤ فو، والاسود يستطيع ان يكمل ٥–...ب ٣ م! ممهددا له .. .... ب ٤ و • لكن الأبيض يستطيع أن يتفادى ذلك (٣– ح٣ فم •ب ٣حم) ب ٤ – ف ٥ حو ! • ف ٢ ح ٥– ف ×ح• ب × ف ٦ –ب٣ و•وبيادق الاسود الامامية تحتاج الى حماية •مباراة هبدن ضد

لبو– ليوذر بانك سنة ١٩٧٩ أكملت ٦..ر احو ٧– ح ٣ فو• ب ٣ و٨– ت ح• ٣ ر م ؟ ٩ – و ١ م • ت ١٠ – ب ٥ ف • ب ٣ م ؟ ١١– ب ٦ فم وفاز الأبيض •

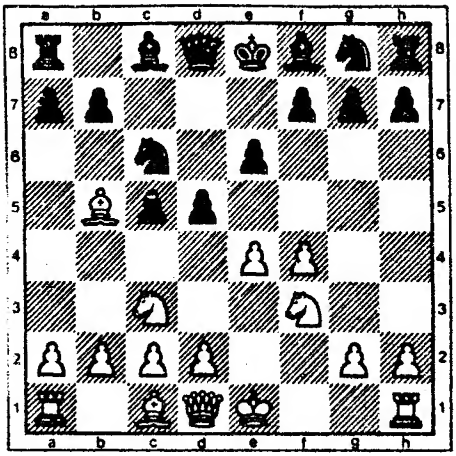
خط آخر يتمثل فى ٣ –...ح ٣فم ٤ – ح٣ فو • ب ٤ و ٥ – ب ٥ م• ب ٥ و ٦– ب × ح• ب ×ح ٧– ب × ب ح • ب × ب + ٨ – و × ب • ف ×ب ٩ – و × و + • ح × و ١٠ – ف ٥ ح + • ف ٢ و ١١– ف × ف + • م× ف ١٢– ب ٣ فو• ب ٤ فم ١٣– ف ٣ م• ٣ فو ١٤ – ط ..ح ٢ ف ١٥– رم١م• رو او ؟ (الأفضل ... رم١م تتحاشى التكتيك الذى ينتهجه الابيض وتنزل بتفوق الأبيض الى الحد الادنى) ١٦– ر× ر• ر × ر ؟ ١٧– ف × ب فو! م× ف ١٨ – ر × ب • را فم ١٩– ر× ب حو • والأبيض يفوز بسهولة فى النهاية • مباراة مايلز ضدجليجورك تلبيرج سنة ١٩٧٩ •

فى هذا التفريع (٣... ح٣فم٤–ح٣ فو) • ب ٣م ؟ ليست جيدة بسبب ٥– ف ٥ حو• ح ٥ و ٦– ب ٥ م ! ح× ف ٧ – ح × ح• ح ٤ و ٨– ب ٤ فو !

(مباراة هدجسون ضد والترز• لويدزسنة ١٩٧٧) • ح× ب ٩ – ب ٤و

ح ٣ ح ١٠– ت• ب × ب ١١– ح ٥ حم
بهجوم ناجح للأبيض • وقد أكملت
مباراة هدجيسون ضد بارل– لويدز
سنة ١٩٧٨ كالآتى :١١•••ب ٣ فم ١٢–
ب × ب • ب × ب • ١٣– ح ٤ م• ف ٢
م ١٤– حو ٦ م + • ف ×ح ١٥– ح ×
ف + • م ٢ م ١٦– و × ب • و ٤ر
١٧ – ب ٥ فو • ب ٤ م ١٨ – و ٥ و
•و ٥ ر ١٩ – و ٧ ف + • م ١ و٢٠–
و × ب فم + • م٢ ف ٢١– ح ٨ م+ !
• ر × ح ٢٢ – و٦و + • م١و ٢٣ –
ف ٥ ح + • ح ٢ م ٢٤ – ف × ح •+
ر × ف ٢٥ – ر ٨ ف + • ر ١ م ٢٦–
ر × ر + • م × ر ٢٧ – و× ب م •+
م ١ و ٢٨ – و ٦ ف + •م ٢ف ٢٩– و٦
و + سلم الاسود• وأخيرا يوجد الخط
(١ – ب ٤ م • ب ٤ فو ٢ – ب ٤ فم
• ح ٣ فو ٣٠– ح ٣ فم) • ب ٣فم)
•ب ٣ م ٤– ح ٣ فو • ب ٤ و (اذا
٤ – ••• ب ٣ رو فان الابيض يستطيع
أن يغير هجومه ب ٥ – ب ٣ حم (فمثلا
• ب ٣ و ٦ – ف ٢ ح • ف ٢ م ٧– ت
ح ٣ فم ٨ – ب ٣ و • ت ٩ – ب ٣ ر
م • و ٢ فو ١٠ – ب ٤ حم مباراة
هيدن ضد كوين لويدز سنة ١٩٧٩)
٥ – ف ٥ حو•

(١٧٧)



هذا التفريع من أفضل دفاعنات
الاسود بالرغم من أن الابيض
يحتفظ بفرص هجومية جيدة : ٥–•••
حم ٢ م (والآ ف × ح + تضعف
بيادق جناح الوزير الاسود•)٦–
ب × ب • ب × ب؟ (الأفضل ٦–•••
ح × ب مباراة سميسلوف ضد
اولا فون سنة ١٩٥٩)٧ – و ٢م
(متوقعا••• ب ٣ ر و) • ف ٥
حم ٨ – ف × ح +• ب × ف ٩ – ت
• و٣ و ١٠– ب ٣ حو• و٣ م ١١–
و٢ فم • ف × ح .
١٢ – و × ف • ح ٤ فم ١٣– ف ٣
رو بفرص هجومية رائعة •وقد
أكملت مباراة رومنتس ضد
بنيامين • شارلتون سنة ١٩٧٦
من هذه النقطة كالآتى .

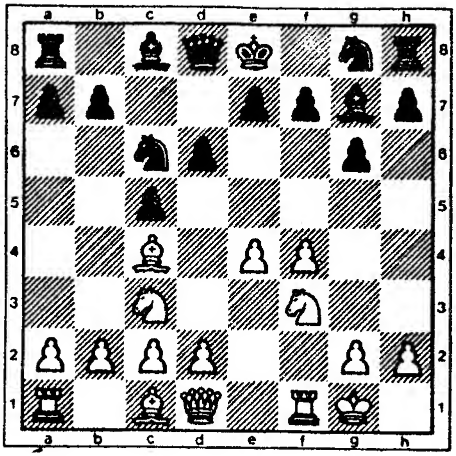
١٣-٠٠٠ حو٥ ١٤- و٣ و٠ و٤فم١٥-
ر و ١ م + ٠م٢ و ١٦- و٦رو٠ م
٢ ف ١٧ - و ٥ ر + ٠ م٢ و ١٨-
ح٤ ر و٠ و× ب فو ١٩ - ح ٦ ح +
٠ ب × ح ٢٠ - و × ر ٠ح ٣ م
٢١ - و ٧ ح + ٠ ح ٢ ف ٢٢- ر ٨
م إ٠ م × ر ٢٣ - و ٨ ف + ٠م م٢
٢٤ - و × ح + ٠ م م٣ ٢٥- رام +
٠م ٤ ف ٢٦ - و ٥ م + ٠ م٥ ح
٢٧ - و ٥ ح ≠ ٠

٤ - ح ٣ فو ب ٣ حم

٤ - ٠٠٠ ب ٣ م بطيئةو الابيض
يواصل بعدها ٥ - ف ٤ فو ٠ ح ٣
فم ٦ - ت ٠ ف ٢ م ٧ - و ١ م٠ت
٩ - ب ٣ و٠ب٣ ر و ٩ - ب ٤ رو٠
ف ٢و ؟ ١٠ - م ار٠ و٢ فو١١- ب
٤ حم بهجوم قوى ٠ مباراة رومنز
ضد فالنتين سورى اوين سنة ١٩٧٨
فاذا ١١-ح × ب ح ١٢- راحم ٠ح
٣ فم ١٣ - ف ٣ م٠ر م١ م ١٤-و
٤ ر ٠ ب ٣ حم ١٥- ب ٥ ف إ٠ب م×
ب ١٦ - ح ٥ حم ٠ ح ٤ م ١٧- ح٥
و ٠ و ٣ فو ١٨ - ح × ح + ٠ ف
× ح ١٩ - ف × ب + ٠م ١ ف ٢٠ -
ف ٥ و ٠ وافو ٢١- ح × ب ر + ٠م
٢ م ٢٢ - و × ف ≠ ٠

٥ - ف ٤ فو ف ٢ ح
٦ - ت

(١٧٨)



يشابه الموقف الذى وصلنا اليه الآن هجوم كاتى ستارك و الاسود لديه خطين :

أ - ٦ - ٠٠٠ ب ٣ م ٠ مفسحا الطريق
فرس الملك لينتشر عن طريق
المربع ٢ م ٠

ب - ٦ -٠٠٠ ح ٣ فم

الخط الاول :

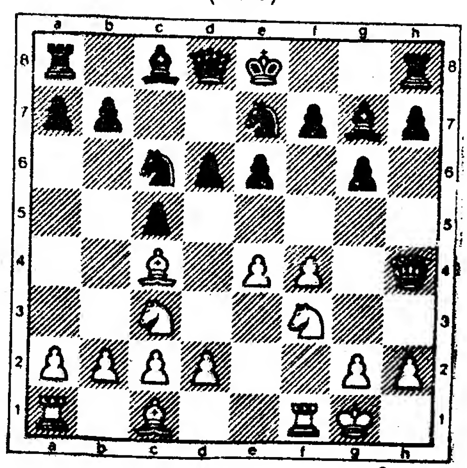
٦ - ٠٠٠٠ ب ٣ م
٧ - و ١ م ٠٠٠٠

أفضل من ٧- ب ٥ف ٠ ب م × ب ٨ -
ب ٣ و ٠ والآن اذا
أ - ٨ ٠٠٠ ح ٣ فم ٩ - و١ م ٠ ت
١٠- و ٤ ر ٠ ح ٥ و ١١- ف
٥ حم ٠ف ٣ م ١٢- ح× ح إ٠ب ×
ح ١٣ - ب × ب ف إ٠ ب × ح

١٤– ب × ف ٠ ب ٤ و؟ (الأفضل هنا
١٤ – ٠٠٠ب × ب حو) ١٥– ب ٧ م ٠
و× ب ١٦ – ف ٣ ح ٠ ب × ب ١٧– رو
١ م ! ٠ والأبيض يفوز بقطعة
وبالمباراة (مباراة تيمان ضد
بالجون ٠ بطولة الدانيمارك سنة
١٩٧٨) واذا .
ب – ٨ – ٠٠حم٢ م!٩ – و ١ م٠ ب
٣ ر م (كذلك ٩ ٠٠٠ح ٤ م
جيدة ٠ مباراة فان وجرون
ضد ريشيفسكى سنة ١٩٧٧)
١٠– ب × ب ٠ ف × ب ١١– ب ٤
حم ٠ ف ١ فو ٠ وهجوم الابيض
لم ينتج أثره

٧ – ٠٠٠ حم ٢ م
٨ – و٤ رم ٠٠٠٠٠

(١٧٩)



٨ – ٠٠٠ ب ٣ رو

فى مباراة ريومنز ضد رونى — شانت سنة ١٩٧٨ حاول الاسود هنا ٨ – ٠٠٠ ح ٥ و ؟ وكانت النتيجة ٩ – ح × ح ٠ ب × ح ١٠ – ح٢ م٠ ت ١١ – ب ٥ ف ٠ ب م × ب ١٢– ب ٣ و !٠ ج ٣ فو ١٣ – ف ٥ ح ٠ و٠ ٢ ف ١٤ – ح ٤ ف ٠ ح ٤ م ١٥– ح ٥ و ٠و ٤ ر ١٦ – ب ٤ حو٠ و ٦ ر ١٧ – ف ٦ ف ٠ ف ٣ م ١٨– و ٦ ر !!٠ سلم الاسود اذ ١٨–٠٠٠ ف × و ١٩ – ح ٧ م ≠ ٠

٩ – ب ٣ و	ب ٤ حو
١٠ – ف ٣ ح	ح ٤ ر ؟
١١ – ب ٥ ف	ب ح × ب
١٢ – ف ٥ حم	و ٢ ف
١٣ – ر و ا م	ح × ف
١٤ – ب ر × ح	ب ٥ ح
١٥ – ح ٥ و !	٠٠٠٠

مباراة ريومنس ضد هوتيلى – نوتنجهام سنة ١٩٧٨٠ تضحية الفرس تحطم موقف الاسود٠ اذا ١٥ ٠٠٠ ب × ح ١٦–ب × ب و٠ ف ٤م ١٧ – ح × ف ٠ب × ح ١٨– ف ٦ ف !وقد أكملت المباراة ١٥– ٠٠٠٠ ح × ح ١٦ – ب × ح٠ ب ٤ م ١٧ – ف ٦ف ٠م!ف ٢٠ – ف × ف +٠م × ف ١٩ – و ٥ ح + ٠م ١ ف ٢٠ – و ٦ ر + ٠ م ٢ م ٠ والآن ٢١– و ٧ ح ٠ و ا و ٢٢– ح × ب فائزا بتحطيم دفاعات الاسود٠

الخط الثانى ب :

٦ - ... ح ٣ فم

٧ - ب ٥ ف !

فى هذا الخط يستحسن أن يتقدم البيدق قبل أن يعطى الاسود الفرصة لمواصلة ... ب ٣م حتى لا يأخذ بيدق فم ببيدق الملك. وعلى ذلك ٧- ب ٣ و . ت ٨ - ب ٥ ف .. الخ فى حين ٧ - ب ٣و .ت ٨ - و ١ م (مباراة ريوفتس ضد روبرتس سنة ١٩٧٧) : ٨ - ... ب ٣ رو ٩ - و ٤ ر.ح ٥ و ١٠ - ب ٥ ف . ح × ح + ١١- ر× ح. ب ٤ حو. ١٢- ف ٣ ح. ب ح ×ب ١٣- ف ٥ حم. ب × ب ١٤ - ح × بم! . ح × ح ١٥ - ف × ب . ف ٥ و + ١٦- م ار. ف ٣ ف ؟ ١٧ - ر × ف ! . و × ف ١٨ - ر ٦ ح + . ب ر × ر ١٩- وّ × و فائز.

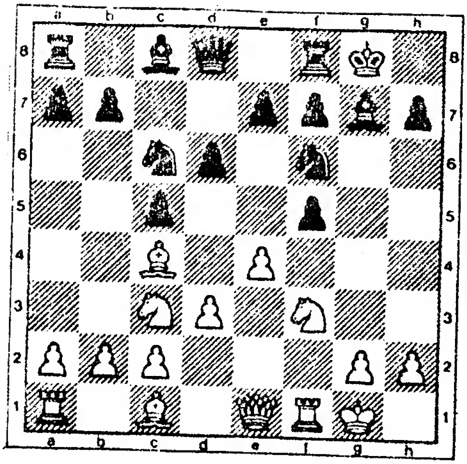
٧ - ... ت

٨ - ب ٣ و ب × ب

اذا ٨ - .. ح ٤ ر و ٩- ب × ب . ب ر × ب ١٠ - و ١ م . ب ٣ رو ١١- و ٤ ر مهددا ف ٦ ر ثم .. ح ٥ حم أو ح ٥ ح مباشرة بهجوم قوى .

٩ - و ١ م

(١٨٠)



٩ - ...... ب × ب

٩ - ... ح ٤ ر و ؟ ضعيفة اذ يصبح الفرس مقيد الحركة بعد أن يواصل الأبيض ١٠ - ف ٥ و ! . ب × ب (اذا ١٠- ... ب ٣ م ١١- ف ٥ حم . ب × ف ١٢ - ح × ب و مهددا ١٣ - ح× ح + . ف × ح ١٤ - ف × ف .و × ف ١٥ - و × ح) ١١- ح ٥ ح م.ب ٣م ١٢ - ر × ح .و× ر ١٣ - ف × ب(٤م) ١٤ - ح ٧ ر م . و ١ و ١٥ - و٣ح ويسترجع الأبيض المادة المفقودة ويواصل الهجوم .. مباراة بللون ضد ميرينو١٠٠ ورنس سنة ١٩٧٤

١٠ - ب × ب ف ٥ حم

هذه الفكرة من أفكار جون نن لايقاف هجوم كاتى سارك بالتكسير

بأكبر كمية من القطع . لكن فكرته تحطمت فى مباراة هدجسون ضد نن فى مسابقة آرونسون المفتوحة سنة ١٩٧٨
١١ - و ٤ ر . ف × ح ١٢ - ر×ف .
ح ٤ م ١٣- ر ٣ ر . ح ٣ح (اذا ١٣- ...ح × ف ١٤ - ح ٥ و) ١٤. - و٣خ
و ٢ و ١٥ - ح ٥ و .ح × ح ١٦ - ف × ح . ب ٣ م ١٧ - ف ٣ ح . ب ٤ و
١٨ - و ٣ فم إ ب ٥ فو ١٩ - ف ٤ر!
(مضحيا الفيل لابعاد الوزير والهجوم) . و × ف ٢٠ - و ٥ ر .
ر م ١ و ٢١ - و × ب ر +.م ١ ف
٢٢ - ف ٦ ر م . ف × ف ٢٣ - ر ×ف
ر ٢ و ٢٤ - ر افم . م ١م ٢٥- و٨ح
+ . ح ١ ف ٢٦ - ر × ب م + إ. م ١و
(اذا .... ب × ر ٢٧ - و × ح ≠
أو ... ر ٢ م ٢٧ -و × ب فم +
ثم ≠) ٢٧ - و × ح +. م٢ ف ٢٨ -
و ٥ ف + م أو ٢٩ - ر ٦ ر. سلم الاسود .

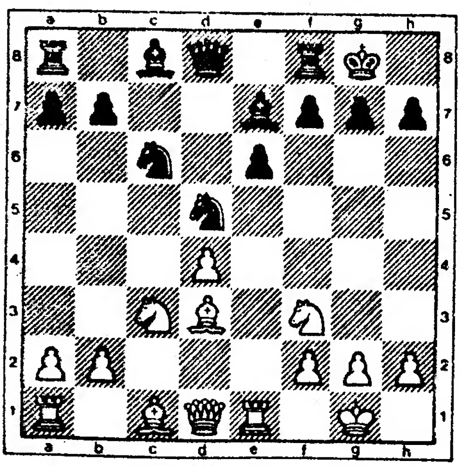
والخلاصة أن هجوم كاتى سارك يجب أن يلم به كل من يهتم بمواجهة الدفاع العقلى سواء فى البطولات المنفردة أو العامة .. عليه أن يعرف اساس هذا الهجوم ب ٤ فم ٥.فم . و ١ م . و ٤ ر م . ف ٦ ر م.ح ٥حم . ح ٥ و . وعند ئذ من السهل فهم فكرة هذا الهجوم والتركيز فيه ... وبالطبع يوجد العديد من الافكار تحت يد الابيض وقد يجد بعض النقلات لتحسين الهجوم .

الابيض والكاروكان :

النقلات المعتادة فى هذا الافتتاح تجرى كالآتى :
١ - ب ٤ م . ب ٣ فو ٢- ب ٤ و. ب ٤ و ٣- ب × ب . ب × ب ٤ - ب ٤ فو . ح ٣ فم ٥- ح ٣ فو . ب ٣ م ٦ - ح ٣ ف . ف ٢ م ٧- ب × ب ح × ب ٨- ف ٣ و . ت ٩ - ت .ح٣ فو ١٠ - ر١ م ...

وبعض اللاعبين يفضلون مقابلة الكاروكان كالآتى :
١ - ب ٤ م . ب ٣ فو ٢ - ب ٤ فو. ب ٤ و ٣ - ب ف × ب . ب × ب ٤- ب × ب . ح ٣ فم ٥- ح ٣ فو . ح× ب ٦ - ب ٤ و . ب ٣ م ٧ - ح٣ فم . ف ٢ م .

(١٨١)



هذا الموقف الذى نراه الآن يمكن الوصول اليه من عدة افتتاحات أخص منها بالذكر دفاع تاراش فى جامبيت الوزير ١ - ب ٤ و ٠ ب ٤ و٢- ب ٤ فو ٠ ب ٣ م ٣ - ح٣ فو٠ ب ٤فو ٤- ح٣ فم ٠ ح ٣ فم٥- ب فوxب ٠ح x ب ٦ - ب ٣ م ٠ ح ٣ فو ٧- ف ٣و ٠ ب x ب ٨ - ب x ب ٠٠ ف ٢ م ٩ - ت ٠ ت ١٠ - ر ١ م ٠ (انظر الرسم) ٠

استراتيجية الابيض :

الاستراتيجية بالنسبة للطرفين فى هذا الدفاع بسيطة وسهلة ٠ فبالنسبة للأبيض لديه الفرصة للتفوق فى المساحة وفرص للقيام بهجوم على الشاه الاسود وعليه أن يحاول غرس فرسه فى القاعدة الامامية ٥ م ٠ ولديه فرصة الاختراق بتقديم بيدق " و " الى ٥و ٠٠ عليه أن يحضر شبوما مميتا على الشاه الاسود بوضع الوزير على المربع ٣ و وفيل الملك على ٢ فو أو ١ حو بعد تقديم بيدق ر و الى ٣ رو حتى يمنع الاسود من ح ٥ حو وتكسير الفيل ٠٠و الرخ الأبيض فوق المربع ١ م تساعد الابيض على القيام بالاختراق فى الوسط بتقديم بيدق و الى ٥ و ٠ وفى نفس الوقت تحمى الرخ الفرس فى ٥ م ٠٠٠ وقد تشارك فى الهجوم على جناح الملك من خلال المربع ٣ م أو ٤ م ثم تحويلها الى جناح الملك ٠٠ أما فيل الوزير الأبيض فيهدف الى ٥ حم ٠ وقد يقوم بأخذ فرس الملك الاسود فوق ٦ فم ثم الولوج بالوزير الى المربع ٧ ر م ضاربا ≠ ٠ فرس الابيض فوق المربعين ٥م أو ربما فوق ٥ فو يقومان بتأييد الهجوم الذى يشنه الابيض ٠٠٠

استراتيجية الاسود :

فى حين يقوم الابيض بالعمليات فى مرحلة وسط الدور فإن الاسود يهدف الى الوصول الى مرحلة النهاية ٠وعلى ذلك فيحاول اعاقة استراتيجية الابيض بوضع فرس على المربع ٤ و الذى يمنع الأبيض - ليس فقط من تقديم بيدق " و " الى ٥ و بل قد يجبر تكسير بعض القطع مما ييسر الدفاع عن موقف الاسود فمثلا اذا ذهب فو الابيض الى ٥ ح فان الاسود يستطيع ان يواصل سريعا ٠٠٠ ح ٤ و للتخلص من فيلى المربعات السوداء وكذلك زوج من الفرسان ٠

و الاسود يمكن أن يقوم بنقلات مضادة منخلال عامود "و " وأن يحاول السيطرة على الوتر الطويل بنشر فو الاسود فوق المربع ٢ حو٠

وأخيرا اذا استطاع الاسود الوصول الىمرحلة النهاية فانه بوجود قلة من القطع على اللوحة فان فرصة الاسود تكون جيدة اذ يصبح لدى الابيض بعض نقط ضعف .. اذ من الصعب أن يقوم الابيض بهجوم دون ان يخلف وراءه بعض نقط ضعف بسبب تقديم البيادق والانتقال السريع لضرب معاقل الاسود.

معظم لاعبى العالم يفضلون مواصلة افتتاح دفاع كاروكان من نقطة أنتهاء الرسم السابق . وقد حسمت معظم المباريات لصالح الابيض بعد اختراق الابيض فى الوسط قبل ان يتمكن الأسود من الاعاقة بالفرس فى الوسط .

والخط الأصلى لهذا الدفاع يتضمن فخا مستوراً ونقلات الاسود طبيعية لدرجة أن سقط فى هذا الفخ ثلاثة من الاساتذة الكبار العالميين بينهم استاذ الاساتذة بطل العالم اناطولى خاربوف ... وذلك منذ عدة سنوات خلت .

١٠ - .... ح ٣ فم

هادفا الى حماية جناح الملك .يوجد الآن عدة احتمالات

أ - ١٠ - ... ف ٢و ١١- ب ٣ رو ثم يتبعها ب ف ٢ ف ثم و ٣ و كما بينا ذلك فى استراتيجيةالابيض

ب - ١٠-... ف ٣ ف ١١- ب ٣ ر و. ح× ح ١٣ - ب × ح . ب ٣ حو ١٤ - و ٢ فو بمباراة تشبه ماسنراه فى تفريع ج .

ج - ١٠-...ح× ح ١١- ب × ح ١١- ب × ح والآن :

ح ١: ١١- ... ب ٣ حو رد عليها بنروز فى مباراته ضد نلسون - فارنا سنة ١٩٦٢ كالآتى :

١٢- و ٢ فو. ب ٣ حم ١٣-ف ٦ ر . ر ١ م ١٤ - ب ٤ رم . ف ١ فم (اذا ١٤- ...ف × ب ر ١٥- ف ٥ حو ثم و٤ مفائزا بقطعة)١٥- ف ٥حم . ف ٢ م ١٦- ف ٥ حو. ف ٢و ١٧- و٤م. ح ٤ رو ١٨ - فم × ف . و × ف ١٩ - ح ٥ م . و ١ و (الأفضل هنا ١٩-...و ٤و وبالرغم من ذلك فإن الابيض يواصل ٢٠- و × و . ب × و ٢١- ح٧و ويفوز الابيض على الاقل ببيدق) ٢٠- ح×ب فم ! سلم الاسود اذ ٢٠- ..م× ح٢١ - و × ب م + . م١ف (.م ٢ ح. ف × ف) ٢٢- ف ٦ر ≠ .

ج٢ : اذا ١١ ٠٠٠ ف ٣ فم ١٢– و٢فو٠ ب٣ حم ١٣ – ف ٦ر٠رام ١٤– رو او شبت قوة هذا التفريع فى مباراة هاتشنجس ضد سلمند ارتسون خيفا سنة ١٩٧٦
١٤– ٠٠٠و٢ فو ١٥– ب ٤رم ٠ ف ٢ ح (اذا ١٥ – ٠:٠ب ٤م ١٦– ب ٥ و أو ١٥– ٠٠٠ ب ٣ حو ١٦– ب ٥ رم ٠ف ٢ ح ١٧– ب × ب حم ٠ ب ر × ب ١٨– ف × ب ح٠ب × ف ١٩– و× ب ح+ ٠ ف ٢ ح ٢٠– ح ٥ حم) ١٦– ف × ف ٠ م × ف ٠ ١٧– ب ٥ و! ج ٢ م ١٨– ب ٦و٠و × ب و١٩– ف ٥ حو ٠ سلم الاسود٠

د – ١٠– ٠٠٠حو ٥ ح ١١– ف ١ح٠ ب ٣ حو يساعد الابيض فى الهجوم وذلك بعد ١٢– ب ٣رو٠ح × ح ١٣– ب × ح ٠ ح٤و ١٤– و٣و ٠ ح ٣فم ١٥– ح٥ح ٠ب ٣حم١٦– و ٣ ر (مباراة زابو ضد يوجاتس كيكسمت سنة ١٩٦٢٠

١١– ب ٣ رو ٠٠٠٠

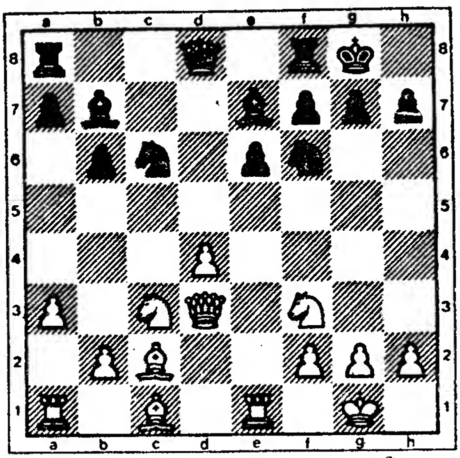
الابيض يهدف الى وضع الفيل فى ٢ فو والوزير فى ٣و ويمنع الاسود لذلك – بنقلته السابقة من ٠٠٠ ح ٥ حو آخذاً الفيل٠

١١– ٠٠٠٠٠ ب ٣ حو

والاسود يقوم باستراتيجيه فى وضع فو على ٢ حو٠

١٢– ف ٢ ف ف ٢ ح
١٣– و٣ و ٠٠٠

(١٨٢)



١٣ –٠٠٠٠ را م ؟

هذه النقلة التى تبدو طبيعية هى فى الحقيقة خطأ ٠٠٠ والأفضل ١٣–٠٠٠ ب ٣ حم ١٤ – ف ٦ رم٠رام ١٥ – رواو ٠ رافو٠وبالرغم من ذلك فإن الأبيض يحوز التفوق :
ونضرب لذلك مثلين :

أ – ١٦– ف ٣ ح ح٠ ح ٤رو ١٧– ف ٢ر٠ ح ٤ و ١٨ – ح ٤م ٠ ر٢ فو ١٩ – ح ٥ م ٠ ف ١ ف ٢٠– ف ٥ حم ٠ ف ٢ م ٢١ – ف × ف ٠ ر م × ف ٢٢– ف × ح ٠ب × ف ٢٣– ح ٦فم+ ٠م٢ح ١٤–و ٣ر! بهجوم للأبيض شديد مباراة

كريستيا ضد جيورجيو • مالاجا
سنة ١٩٧٧ •
ب – ١٦– ب ٤ رم • ح٤ و ١٧– ح ×ح •
و × ح ١٨ – و٢و • و٣ و ١٩– ف
٤ م • ح٤ رو ٢٠ – ف × ف •
ح × ف ٢١ – ح٥ح • ح ٤رو ٢٢–
ب ٥ و إ مباراة ريبلى ضد
جورجيو – وارسو سنة ١٩٧٩ (ونشاط
رخى الابيض يجعل دفاع الاسود
أمر صعب •

١٤– ب ٥ و إ	ب × ب
١٥– ف ٥ حم	••••

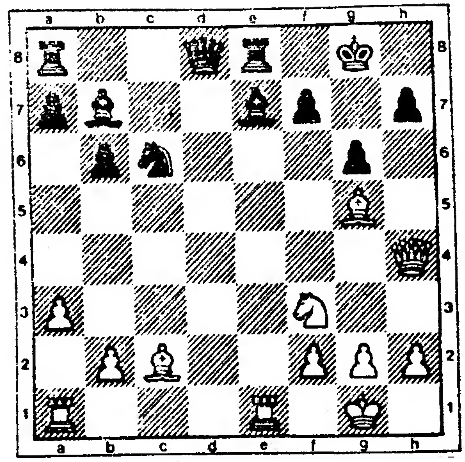
من خطة الأبيض أن ينشر هذا الفيل
على المربع ٤ فم أو ٥ حم أو ٦ رم
وأهمية تضحية هذا البيدق (و) انه
اذا ١٥ – ••• ب ٣ حم ١٦ – ر× ف •
و × ر ١٧ – ح × ب و • وعلى ذلك
فرد الاسود الآن مرة أخرى اجباري

١٥ – ••••	ح ٥ م
١٦ – ح × ح	ب × ح
١٧ – و × ب م	ب ٣ حم
١٨ – و ٤ ر م	•••••

والى هنا والأربع مباريات التي
رأيناها صورة طبق الأصل من بعضها
البعض باستثناء أنه فى الثلاث
مباريات الاخرى لعب الاسود••• روافو
مباراة بورتيش ضد كاربوف – ميلان
سنة ١٩٧٥ لها اهمية خاصة بالنسبة
لهذا الافتتاح والتى جرت باختلاف
فى ترتيب النقلات كالاتى :

١ – ب ٤ و	ح ٣ فم
٢ – ب ٤ فو	ب ٣ م
٣ – ح ٣ فو	ف ٥ ح
٤ – ب ٣ م	ب ٤ فو
٥ – ف ٣ و	ب ٤ و
٦ – ح ٣ فم	ت
٧ – ت	ب و × ب
٨ – ف × ب	ب × ب
٩ – ب × ب	ب ٣ حو
١٠ – ر ١ م	ف ٢ ح
١١ – ب ٣ رو	ف ٢ م
١٢ – ف ٣ و	ح ٣ فو
١٣ – ف ٢ فو	ر ١ م
١٤ – و ٣ و	ر ١ فو
١٥ – ب ٥ و إ	ب × ب
١٦ – ف ٥ ح	ح ٥ م
١٧ – ح × ح	ب × ح
١٨ – و × ب	ب ٣حم
١٩ – و ٤ رم	•••••

(١٨٣)



وبالرسم المبين تعود الى تفريعنا الرئيسى.

١٩- ٠٠٠٠ و ٢ فو

هذه النقلة موجودة فى الأربع مباريات :

٢٠- ف ٣ ح ٠٠٠٠

مهددا ٢١- ف × ب + ٠ م × ف ٢٢- و × ب + ٠ م ١ ف ٢٢- ف ٦ر ≠ ٠

٢٠ - ٠٠٠٠٠ ب ٤ رم

٢١ - و ٤ م م ٢ ح

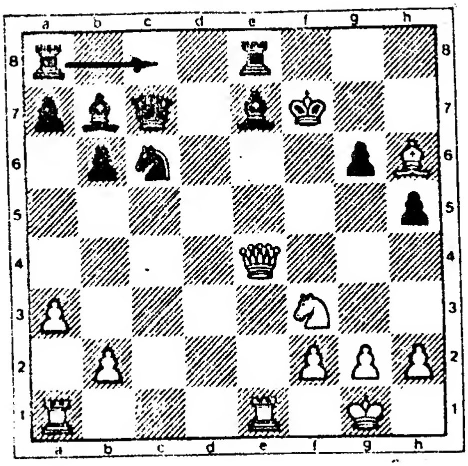
لايقاف ٢٢- و × ب ح +

٢٢- ف × ب فم ١ م × ف

٢٣ - ف ٦ر ٠٠٠٠٠٠

مهددا ٢٣ - و ٦ م ≠ ٠

(١٨٤)



٢٣- ٠٠٠٠ ر ا ر م

مفسحا الطريق للشاه الاسودللافلات من ≠ ٠ وفى الاربع مباريات المنوه عنها وصلت الى مثل هذا الموقف (باختلاف أن رو الاسود فوق المربع ١ فو بدلا من ١ رو و النقلة ٢٣ بدلا من النقلة ٢٢) ٠ يحاول الاسود هنا أن يقوم بمجهود يائس للافلات بالشاه من الشبكة المحيطة به ٠

مباراة بتروسيان ضد بالاشوف - موسكو سنة ١٩٧٤ أكملت كالآتى :
٢٤ ٠٠٠ و ٣ و ٢٥- و٤ فو + ٠ م٣ فم ٢٩ - رواو٠ ح ٥ و ٢٦٠و × ح+ ٠و×و ٢٧ - ر × وط٤ فو ٢٨- ب ٤ رم ٠ سلم الاسود ٠

فى حين مباراة جارسيا ضد پومر٠ سان فيليو سنة ١٩٧٥ انتهت كالاتى:

٢٣- ٠٠٠ ف ٣ و ٢٤ - ح ٥ ح+٠٠م ٣فم ٢٥- ح٧ر + ٠ سلم الاسود اذبعد ٢٥٠٠٠ و × ح ٢٦- و ٣ فم + شم ≠ فى النقلة التالية ٠

المباراة فى العامود الرئيسى كانت بين ويرتنسون ضد بريتشيت٠ كليفلاند سنة ١٩٧٩ وقد اكملت هذه المباراة كالآتى :

٢٤- و ٦ م+	م ١ م
٢٥- ر و١ و	ح ١ و
٢٦- و × ب +	ح ٢ ف
٢٧- ح ٥ ح	و ٥ فو
٢٨- ح × ح	و × ح
٢٩- ر × ف +	م × ر
٣٠- و ٦ و +	سلم الاسود

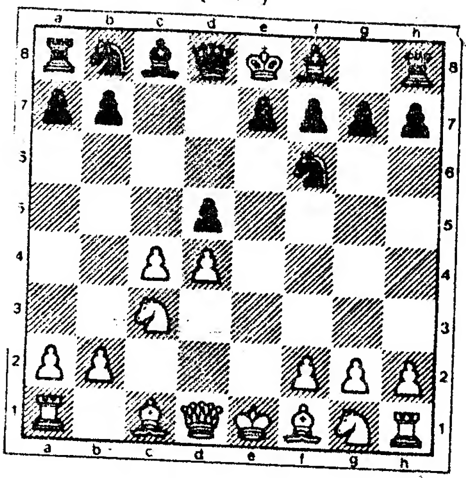
اذ بعد ٣٠- ٠٠٠م١ م ٣١- ر ا م +شم ≠ فى النقلة التالية ٠

تفريعات أخرى :

كيف يستطيع الاسود مواجهة استراتيجية الابيض وهجومه فى هذا الافتتاح ؟ نناقش ذلك بعد هذه النقلات :

١ - ب ٤ م ٠ ب ٣ فو ٢ - ب ٤ و ٠ ب ٤ و ٣ - ب × ب ٠ ب × ب ٤- ب ٤ فو ٠ ح ٣ فم ٥ - ح ٣ فو

(١٨٥)



٥ - ٠٠٠ ب ٣ حم

والاسود لديه بدلا من هذه النقلة عدة افكار نرى منها :

أ - ٥ -٠٠٠ ح ٣ فو ٦- ح ٣ فم ٠ ف ٥ حم هادفا الى سرعة الانتشار والضغط على بيادق وسط الابيض ٠ لكن الابيض لديه الفرحة لكى يحتفظ بالتفوق بنقلات مجبرة :٧- ب × ب ٠ح × ب ٨ - و ٣ ح ٠ف × ح ٩ - ب × ف ٠ ب ٣ م (٩-٠٠٠ ح٣م ١٠- ف ٣ م ! ٠ ب ٣ م ١١- ط ٠ ف ٥ حو١٢- ب ٥ و ٠ ح × ب ١٣ - ح × ح٠ ب × ح ١٤ - ر × ب ٠ و ٢فو ١٥ - م ١ ح ٠ ت ١٦ - ر احم بهجوم قوى للأبيض ٠مباراة دونالدسون ضد ماديجان -

الولايات المتحدة سنة ١٩٧٨)٠
١٠- و × ب ح ٠ ح × ب ١١- ف ٥ح
+ ٠ح × ف ١٢- و ٦ ف + ٠م ٢ م
١٣- و × ح٠ و ٢ و (اذا ١٣-٠٠٠
ح × ح ١٤ - ب ×ح ٠ و ٢ و ١٥-
راحو إ و الابيض لايزال أفضل
مباراة فيشر ضد ايوى - ليبزج
سنة ١٩٦٠) ١٤ - ح ×ح + ٠و×ح
١٥ - و × و ٠ ب × و ١٦- ف ٣م
والنهاية فى صالح الابيض لتفوقه
فى البيادق فى جناح الوزير
٢ : ١ ٠

ب - ٥ - ٠٠٠ ب ٣ م ٦ - ح ٣فم٠
ح٣ فو ٧ - ب ٥ فو إ (الابيض
يهدف الى التفوق فى عدد
البيادق فى جناح الوزير)٠
ح ٥ م ٨ - و ٢ ف ٠ ب ٤ فم
٩ - ف ٥ حو٠ ف ٢ و ١٠- ت٠
ف ٢ م ١١- ف × ج ٠ب × ف
١٢- ف ٤ فم ٠٠ ت ١٣- ب ٤
حو (مباراة تاسيكوف ضد
بادفسكى ٠ فارنا سنة ١٩٧١)
وقد حقق الأبيض هدفه
الاستراتيجى بتفوقه بالبيادق
فى جناح الوزير فى الوقت
الذى تقيد فيه نشاط الفيل
الاسود خلف بيادقه البيضاء
على نفس الوتر ٠

ج - ٥-٠٠ ب × ب ٦- ف × ب ٠ب
٣ م ٧ - ح٣ فم ٠ ف ٢ م
٨ - ته حو٢ و بهدف توجيه
قطع جناح الوزير الاسود
الى المربع ٤و كقاعدة
امامية ولكن يعطى الابيض
مدى أكبر على الجناح
الآخر، مباراة باردن ضد
براون ٠ اكسفورد سنة ١٩٥٣
جرت كالآتى ٩- ف ٥ حم ٠ ح
٣ ح ١٠- ف ٣ و ٠ت ١١- را
فو ٠ ف ٢ و ١٢- ف ١ ح ٠
ف ٣ فو ١٣ - و٣و ٠ب ٣حم
١٤- ح ٥م ٠ رافو ١٥- روا
و٠ ف ٤ و ١٦- و ٣ ر إ٠
حم٢ و ١٧- ف ٦ر ٠ را م
١٨- ب ٤ فم ٠ ف ٣ ف ١٩-
ف ٥ حم ٠ف × ف ٢٠- ح×
ب فم إ٠ م ×ح ٢١- و ×ب
ر + ٠ سلم الاسود٠

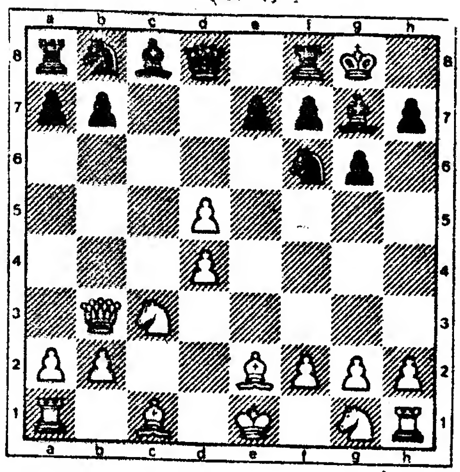
٦- و ٣ ح ف ٢ حم

اذا ٦ -٠٠٠ب × ب ٧ - ف × ب ٠ب
٣ م ٨ - ب ٥ و٠ب × ب ٩ - ح ×
ب ٠ ح × ح ١٠ - ف × ح٠ و٢ م +
١١- ف ٣ م ٠ ف ٢ ح ١٢ - ح ٣ فم
ثم ت ثم رافم فى صالح الأبيض
نظرًا لنشاط فيليه ٠

٧ = ب × ب   ت

٨ – ف ٢ م   ...

(١٨٦)



٨ – ....   حو ٢ و

الابيض هدفه استغلال الوقت الذى سوف يستغرقه الاسودلاسترجـاع بيدقه للانتشار السريع والضغط على الاسود من خلال عامودالملك اذا حاول الاسود ٨– ... ب ٣ حو ٩ – ...ف ٣ فم ٠ ف ٢ ح ١٠ – حم ٢ م ٠ ح ٣ رو ١١–ت و ٢ و ١٢ – ف ٥ حم ٠ رم او ١٣ – ر م ١ م ٠ ح × ب ١٤– ف × ح ٠ ف × ف ١٥– و٣رو ٠ والابيض يفوز ببيدق م الاسود.

٩ – ف ٣ ف   ح ٣ ح

١٠ – ف ٥ حم   ب ٤ رو ٠

خطوط أخرى تبين كيف يحتفـظ الابيض فيها بالضغط ١٠– ...ف ٤ فم ١١– ر او ٠ و ٢ و ١٢– ب ٣ر م ٠ ب ٤ رم ١٣ – حم ٢ م ٠ رو او ١٤ – ب ٦ و ٠ ب × ب ١٥– ت ٠ ب ٤ و ١٦ – ح ٣ حم كما أن ١٠–... ف ٥ حم ١١– ف × ح ٠ ف × فـم ١٢– ح × ف ٠ ف × ف ١٣– ب ٤ رو ٠ و ٢ ف ١٤ – ت ٠ ر م ١ و ١٥– ب ٥ رو ٠ و ٥ فو ١٦ – ر ٣ رو

١١ – ب ٤ رو   و ٣ و

١٢ – حم ٢ م   ر ا و

١٣ – ف × ح   ف × ف

١٤ – ح ٤ م

والاسود يستطيع ارجاع بيدقه لكن الثمن اضعاف جهة من جهاته ... مباراة دكتور كنج ضد هليارد لويدزبانك سنة ١٩٧٩ أكملت :

١٤– ...   و ٥ حو

١٥– و × و   ب × و

١٦ – ح × ف +   ب × ح

١٧ – ت   ح × ب و

١٨ – ر م ١ فو   ف ٣ م

١٩ – ر ٥ فو   ح ٣ حو

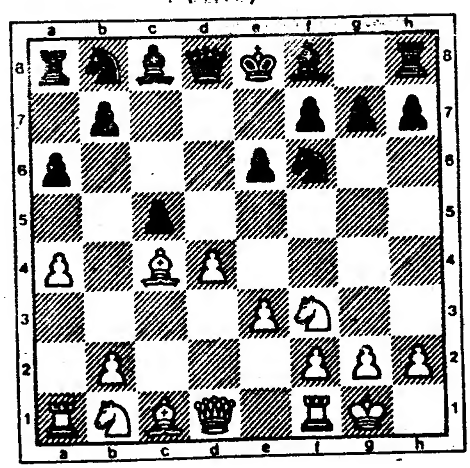
٢٠ – ر ٥ حو

والابيض فاز ببيدق حو وبالمباراة

جامبيت الوزير المقبول :

جامبيت الوزير المقبول يبتدىء ب : ١ – ب ٤ و ٠ ب ٤ و ٢ – ب ٤ فو ٠ ب × ب ٣ – ح ٣ فم ٠ ح ٣ فم ٤ – ب ٣ م ٠ ب ٣ م (تفريع رئيسى هنا ٤ –٠٠٠ف ٥ حم ٥ ٠ف × ب ٠ب ٣ م (وليس ٥–٠٠٠ب ٤ فو ؟ ٦– ف × ب + !٠ م × ف ٧ – ح ٥ م +) ٦– ت ٠ حو ٢ و ٧ – ح ٣ فو ٠ف ٣ و ٨ – ب ٣ ر م ٠ ف ٤ ر م ٩– ب ٤ م ٠ ب ٤ م ١٠– ف ٢م ٠ ت ١١– ب × ب ٠ حو × ب ١٢ – ح ٤ و ثم يتبعها ب حو ٥خ٠ هذا التفريع يمارسة اللاعب الهنجارى الكبير بورتيش ويعطى الأبيض تفوق مركزى يسير) ٥ – ف × ب ٠ ب ٤ فو ٦– ت ٠ ب ٣ ر و ٧– ب ٤ رو ٠

(١٨٧)



٧ – ٠٠٠٠٠ ح ٣ فو

كذلك ٧ –٠٠٠ب × ب ممكنة هنا ٨ – ب × ب ٠ ح ٣ فو ٩ – ح٣ فو ٠ف ٢ م ١٠– و ٢ م تاركا بيدق " و " مضروبا لكن الافضل ١٠– ر ا م القوية فمثلا ١٠ – ٠٠٠ ح ٥ حو ١١– ف ٥ حم ٠ ت ١٢– ح ٥ م رام ١٣ – ر ٣ م ٠ ف ٢ و (اذا ١٣ –٠٠٠ح ٤ و ١٤– ح × ح ٠ح×ح ١٥– ر ٣ رم ٠ف × ف ١٦ – و٥رم) ١٤– و ٣ ح ٠ ب ٤ رو ١٥– ف ×ح٠ ف × ف ١٦ – ح × ف ٠ و× ح ١٧– ف ٥ ح ٠ ح ٣ فو ١٨– ب ٥ وفاتحا المباراة لقطعة المنتشرة أفضل (مباراة مايلز ضد كلارك٠مسابقة الـ ب ٠ ب ٠ سى سنة ١٩٦٧٠

٨ – و ٢ م   ب × ب

٩ – ر ١ و   ف ٢ م

الاسود لايستطيع أن يحتفظ بالبيدق ب ٩ – ٠٠٠ ب ٤ م بسبب ١٠ – ب × ب وكذلك ٩ –٠٠٠ ف ٤ فو ١٠ – ب× ب ٠ ح × ب ١١– ح × ح ٠ ف × ح ١٢– ف ٣ م ٠

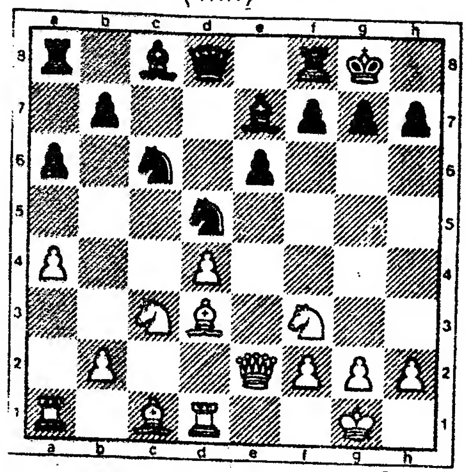
١٠ – ب × ب   ت

١١ – ح ٣ فو   ح ٤ و

من الحكمة اعاقة بيدق " و " الابيض اذ ١١ ٠٠ ح ٥ حو ١٢– ف ٥ حم ٠ ف ٢ و ١١– ب ٥ و ! (مباراة بوتفنيك ضدبتروسيان بطولة العالم سنة ١٩٦٣)٠

١٢ - ف ٣ و ....

(١٨٨)



فى هذا الموقف يستطيع الاسود أن يستخدم المربع ٥ حو بوضع فرسه عليه لمحاولة أخذ فم الابيض الضارب على جناح الملك الاسود.

١٢ - ..... حو ٥ ح
١٣ - ف ! خ ب ٣ حو
١٤ - ب ٥ ر ب × ب

اذا ١٤ ... ف ٢ و ١٥ - ح٥ م. ب × ب ١٦ - ر ٣ ر (مهدد اهجوما مميتا ب ح × ح ثم ف × ب + ثم ر ٣ ر + ثم و ٥ ر م) . ب ٤ فم ١٧ - ح × ح . ح × ح ١٨- ح × ف . و × ح ١٩ - ر × ب ر والابيض يتملك الفيلين على الاوتار المفتوحة (مباراة جليجورك ضد بورتيش سنة ١٩٧١).

١٥- ح ٥ م ف ٢ ح
١٦- ح ٤ م ر افو
١٧- ر ٣ ر ....

والابيض بين يديه هجوم جيد فى مقابل البيدق المتخلف به. مباراة براون ضد بورتش لون باين سنة ١٩٨٧ .

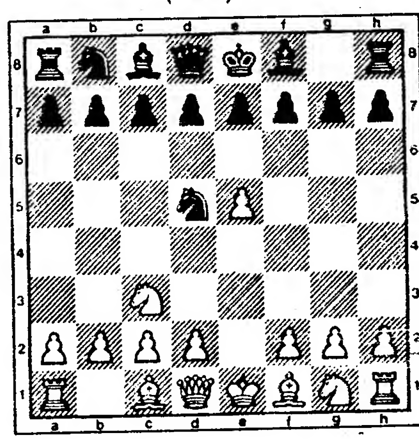
دفاع اليخين :

الدفاع ١ - ب ٤ م . ح ٣ فم تسمى باسم بطل العالم الكبير اليخين الذى مارسه هادفا الى اضعاف بيادق وسط الأبيض باغرائه بتقديمها ثم القيام بهجوم مضاد مع سرعة الانتشار بقطعه. والأبيض ممكن أن يقع فى حبائل خطة الاسود بأمل أن يحتفظ بقوته

في الوسط وجاعلا الاسود في ضيـــق
وقد يحاول الاستفادة من تقـــدم
بيادقه لفتح الخطوط و السيطرة على
مساحة أكبر .. وليس من الواضح
تماما من الذي يفضل الآخر لكن من
السهل مناقشة عدة تفريعات مـــن
المفروض أن يلم بها القارىء.

١ – ب ٤ م   ح ٣ فم
٢ – ب ٥ م   ح ٤ و
٣ – ح ٣ فو   .....

(١٨٩)



٣ – .....   ح × ح

اذا حاول الاسود أن يبقى فرسه في الوسط بمواصلة ٣ ـ... ب ٣ م فإن الابيض يواصل ٤ – ب ٤ و . ب ٣ و ٥ – ح ٣ فم . ح ٣ فو ٦ – ف ٥ حو! ح × ح ٧ – ب × ح . ب × ب ٨ – ح × ب . ف ٢ و ٩ – ح × ف . و × ح ١٠ – و ٣ فم . بضغط من الابيض . وإذا ٣ – ... ب ٣ فو ٤ – ب ٤ و أو اذا ٣ –... ح ٣ ح ٤ – ب ٤ رو، ب ٤ رو ٥ – ب ٤ فم ثم يتبعهـا ب: ح ٣ فم .

٤ – ب و × ح   .....

القاعدة العامة المعروفة أن تأخذ بالبيدق في اتجاه الوسط وليس العكس . لكن هنا أخـــذ الفرس ببيدق الوزير يساعد على سرعة انتشار قطع الابيض ويفتح عامود " و" لصالحه . اما اذا واصل الابيض ٤ – ب ح × حفانه يعطي بذلك الفرصة للاســـود لمواصلة ٤ – ... ب ٤ فو ٥– ب ٤ فم ... ب ٣ و ٦ – ح٣ فم . ب ٣ حم ٧– ب ٤ و . ف ٢ حم ٨ – ف ٢ م . ت ٩ – ت . ب × ب م ١٠– بف × ب . ح ٣ فـو ١١– ف ٤ فم . ف ٥ خم وضعـف بيادق الأبيض في الوسط دفعت به الى الدفاع .. مبـــاراة هنجس ضد جبليس . هافانـــا سنة ١٩٧١ .

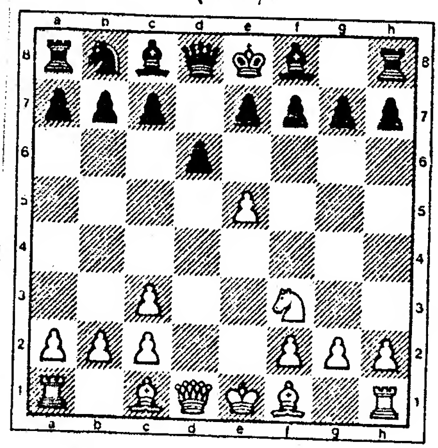
٤ – ....   ب ٣ و

اذا ٤ –...ب ٤ و ٥ – ب ٤ فو!. ب ٥ و ٦ – ب ٤ فم . ف ٤ فم ٧ – ح ٢ م . ح ٣ فو ٨ – ح٣ح . ب ٣م ٩ – ح × ف . ب × ح ١٠– ف ٣ و.

ب ٣حم ١١- ب ٣ رو ٠ ب×رو ١٢-و٣ فم مباراة جيزدافو ضد تور نيس سنة ١٩٧٢٠

٥ - ح ٣ فم ....

(١٩٠)



٥ -.... ح ٣ فو

يبدو لأول وهلة أن موقف الأبيض ليس فيه خطورة شديدة على الاسود.لكن اذا واصل الاسود هنا ٥-...ف ٥ حم فإننا نرى كيف يتفوق عليه الابيض كالآتى : ٦ - ف ٤ فو ٠ ب ٣ م٧- ف ٤ فم ٠ح ٣ فو ٨- ف ٥ حو٠ ف ٢ م ٩ - ب ٣ ر م٠ ف × ح ١٠- و× ف ٠ ب ٤ و ١١- و ٣ ح٠ م١ فم١٢- راو٠ ب ٣ رو ١٣- ف ٢ م ٠ ب ٤ حو١٤- ر ٣ و بهجوم قوى للأبيض ٠مباراة هاتشنجس ضدنات، مسابقة ايفننج ستاندرد سنة ١٩٧٢٠

محاولات أخرى للاسود نراهافى :

أ - ٥ ... ب × ب ٦ - و× و +٠ م×و ٧- ح×ب ٠ م١م ٨ - ف ٣ م٠ ب ٣ فم ٩- ح٣ و٠ب ٤م ١٠- ط ثم ب ٤ فم وتفوق الابيض يسير٠

ب - ٥ -... ب ٣ حم ٦ - ف ٤ فو ٠ ح ٣ فو ٧- ف ٤ فم. والآن اذا

(١) ٧ - ...ف ٢ ح ٨- ب × ب ب ×ب ٩- و٢و ثم يتبعها الابيض ب ١٠- ط ثم ف ٦ ر ثم ب ٤ ر م بعرض هجومية جيدة ٠

(٢) ٧- ...ب٣م ٨- ب ×ب ٠ ب × ب ٩ - و ٢ م ٠ف ٢ م ١٠- ط ٠ ب ٣ رو ١١-ب٤ر م بهجوم جيد (مباراة كيريسى ضد وسترنين ٠٠ ثاللين سنة ١٩٧١)٠

٦ - ف ٥ حو ....

تكسير البيادق فوق المربع ٦ و يسلب الابيض كل فرصة الهجومية ٠ الابيض يستطيع أن يعزز بيدق " م " مباشرة بـ ٦- ف ٤ فم ٠ لعبها روس ضد شميد — باجنو سنة ١٩٧٨ أدت الى هزيمة الاسود (استاذ كبير) بسرعة كالاتى : ٦ ـ ف ٤ فم٠ ب × ب م ٧ - و × و +٠ ح ×

و ٨- ف × ب • ب ٣ فو ٩ _ ط •ب ٣ فم ١٠ _ ف ٣ ح • ب ٤ م ؟ (••• ف ٣ م) ١١- ف ٤ فو • ح ٢ فم ١٢ - ر م ١ م • ب ٣ حم ؟ ١٣-ف × ب م • سلم الاسود• إذ١٣-•••ح×ف ١٤- ح × ح• ف ٣ر+ (اذا ١٤-••• ب × ح ١٥- ر× ح + •ف ٢ م ١٦ - روام)١٥- م١ ح • ب × ح ١٦- ر× ب + • م ١ ف ١٧- ر ٨ و + •م ٢ح ١٨- ر ٧ م + • م ٣ ف ١٩- ر٧ فم+ • م ٤ ح ٢٠ - ر × ر

٦ - ••••• ف ٢ و

٧ - و ٢ م ح × ب م

٧ -•••ب ٣ رو لا ترفع الضغط بعد ٨ - ف ٤ فو • ب ٣ م ٩ - ف ٤ فم • ب × ب ١٠- ح × ب • ف ٣ و ١١- ف ٣ ح ثم ط •

٨ - ح × ح ب × ح

٩ - و × ب ب ٣ فم

أفضل من ٩ ••• ب ٣ فو التى لعبت فى مباراة كيريس ضد شميد زيورخ سنة ١٩٦١حيث أصبحت مباراة الاسود غير منفرجة بعد ١٠- ف ٤ فو•واحو ١١- و ٤ م • ب ٣ م ١٢- ف ٥ حم • ب ٣ ر م ١٣ - ف ٤ ر • ف ٣ و ١٤- ط •

١٠- و ٥ ر + ب ٣ حم

١١- و ٢ م ب ٤ م

١٢- ف ٣ م ف ٣ و

١٣- ط

و الابيض يتمتع بالتفوق ومباراته أكثر حرية من الاسود (مباراة ماركلاند ضد كورشنوى • باث سنة ١٩٧٣) وقد استطاع كوشنوى أن يقلب للأبيض ظهر المجن • لكن فى الحقيقة الأبيض لديه فرمجيدة للهجوم • فمثلا ١٣- •••ت ١٤- ف ٤ ف + ثم يتبعها ب - ب ٤ رم / ٥ ر م •

دفاعات أخرى

ثلاث أنواع من الدفاعات لنقلة الابيض الأولى ١ - ب ٤ م مورست فى فى المسابقات الدولية والمباريات الفردية •

الوسط المضاد :

١- ب ٤ م •ب ٤ و ٢- ب × ب • و × ب (اذا ٢-•••ح٣ فم يواصل الابيض لاحراز التفوق اليسير ب ٣ - ب ٤ و • ح × ب ٤ - ح ٣ فم • ب ٣ حم ٥- ب ٣ رم أو يواصل الابيض ٣ - ب ٤ فيو • ب ٣ فو ٤ - ب ٤ و• ومن

المخاطرة قبول البيدق ب ٤ •ب × ب فو • ب × ب ٥ - ح ٣ فو) ٣ - ح ٣ فو • و ٤ ر ٤- ب ٤ و ح ٣ فم ٥- ح ٣ فم •ف ٤ حـم (أو ٥ -...•ف ٥ حم ٦ - ب ٣ رم) ٦ - ف ٢ و • حو٢و ٧ - ف ٤ فو • ب ٣ فو ٨- و٢م• ب ٣ م ٩- ب ٥ و! • ب × ب ١٠ - ح × ب • و ٤ فو ١١- ب ٤ حو • وافو ١٢ - ح × ح + • ب × ح ١٣- ح ٤ و (مباراة سباسكى ضد لارسن مونتريال سنة ١٩٧٩ تعطى الابيض السيطرة على الوسط فى حين أن قوات الاسود تظل لفترة غيرمترابطة •وهذا هو الاشكال فى الوسط المضاد• الابيض لا يستطيع استغلال سوء انتشار الوزير الاسود مباشرة بل يستطيع دفعه إلى الخلف فائزا بوقت يستغله فى القيام بهجومه•

دفاع نمزوفيتش :

١ - ب ٤ م• ح ٣ فو قد يكون فى صالح الابيض • لكنه افتتاح خادع اذا كان فى يد لاعب درسه حتى ولو كان فى الخط ٢ - ب ٤و• ٣ - ح ٣ فو • ب × ب ٤ - ب ٥ و• ح ٤ م ٥ - و ٤ و •

التفريع الهادىء ١- ب ٤ م •ح ٣ فو ٢ - ح ٣ فم• ب ٤ م (قد تكون هذه النقلة هى الأفضل) ويؤدى الى التفريع المعتاد•

احتمالات أخرى تتمثل فى ٢-...ب ب ٤ و ؟ ٣ - ب × ب • و × ب ٤- ح ٣ فو بموقف جيد فى صورة الوسط المضاد لصالح الابيض •

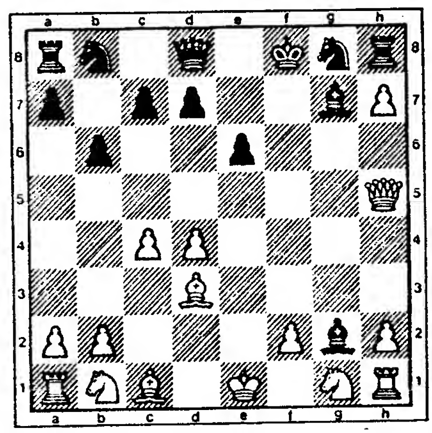
أو ٢ -... ب ٣ و ٣ - ب ٤ و • ف ٥ح ٤ • ب ٥ و • ح ١ ح(وليس ..ح ٤ م ٥ - ح × ح !..ف × و ٦ - ف ٥ ح + • ب ٣ فو• ٧ - ب × ب • و ٤ر + ٧ - ح٣ فو والابيض فى مقابل الوزير- يأخذ الكثير من المادة)٥ - ف ٢ م شم٦ - ب ٣ ر م بتفوق يسير لكنه واضح فى المساحة •

الدفاع الانجليزى :

١- ب ٤ م • ب ٣ حو ٢- ب ٤ و• ف ٢ ح ٣ - ف ٣ و• •ب ٣م •هذا الافتتاح كان مفضلا عند اللاعب الانجليزى أوين الذى عاش فى القرن التاسع عشر وقد احيا هذا الدفاع من جديد الاستاذين الكبيرين كين ومايلز • هذين الاستاذين أيضا انجليزيان والابيض يستطيع القيام بالتعبئة بسهولة :

٤ — ح ٣ فم ٠ ب ٤ فو ٥ — ت ٠٠
ويوجد خط آخر يتمثل فى : ٤ —
ب ٤ فو (مهددا قفل الطريـــق
أمام فيلى الاسود ب ب ر و ثـم
ب ٥ و) ٠ ب ٤ فم ٥ — ب × به
ف × ب ٦ — و ٥ ر + ٠ ب ٣ حـم
٧ — ب × ب ح ٠ ف ٢ حم (وليس
ح ٣ فم ؟ ٨ — ب ٧ ح +) ٨ — ب
× ب + ٠ م ١ ف

(١٩١)



٩ — ح ٢ م ! (أفضل من ٩ — ب ×
ح = و + ٠ م × و ٠ و هجــوم
الابيض يصبح غير كاف لتحقيق فوز
مؤزر) ٠ ف × ر ١٠ — ف ٥ حـم !
(و هذا هو هدف الابيض : اجبار
الاسود على ربط غير مرغوب فيه).
ح ٣ فم ١١ — و ٤ ر ٠ ح ٣ فـو
١٢ — ح ٤ فم .فى هذا الموقـف
المتوتر هدف الابيض الرئيسى ليس

١٣ — ح ٦ ح + ٠ بل ١٣ — ف ٦ ح
ثم يتبعها ب ح ٥ ر اذ بعدها
يسقط الفرس المربوط ومباراة
الاسود تصبح ميئوس منها ٠و الاسود
يستطيع الآن أن يحاول :

أ — ١٢ — ٠٠٠ ح ٥ حو ١٣ — ف ٦
ح ٠ و ٢ م ١٤ — ح ٥ ر٠ ح
٧ ف + ١٥ — ف × ح ٠ و ٥ ح
+ ١٦ — ح ٢ و ٠ ح × ح (اذا
١٦ —٠٠٠و × ب ح ١٧ — ح × ف
! ٠ و × ر + ١٨ — م ٢ م
فائزا) ١٧ — ط ٠ سلـم
الاسود مباراة فورنتوس ضد
فرنانديز ١٩٧٩ ٠

ب — ١٢ — ٠٠٠م ٢ ف ١٣ — ف ٦ ح
+ ٠ م ٢ م ١٤ — ح ٥ ر ٠ و
١ فم (مرة أخرى الاسود
يقاس ربطا مؤلما) ١٥ — ح
٢ و ٠ ب ٤ م ١٦ — ط ! ٠ ح
× ب ١٧— ر × ف ٠ ح ٣ م ١٨—
ب ٤ فم ٠ ب ٣ و ١٩ — ح ٤ م
ح × ف ٢٠ — و × ح ٠ ف ٣ ر
٢١ — و ٤ ر (بالرغم من
تخلف الابيض المادى الا أنه
يفوز بسهولة اذ يجلب
المزيد من القوات على القطعة
المربوطة) ٠ ف ٢ ح ٢٢ —
ب × ب ٠ ب × ب ٢٣ — ر ١فم
م ٢ و ٢٤ — ح × ح + ٠ ف ×

ح ٢٥ – ح × ف + ٠ م ١ ف ٢٦– ف ٤ م ٠ ب ٣ فو ٢٧ – و ٣ ر + ٠ م ٢ ح ٢٨ – ف × ب + ! سلم الاسود (مباراة براون ضد مايلز – تلبرج ١٩٧٨)٠

ج : ١٢ –٠٠٠ ح × ب و ١٣ – ح ٦ ح + ٠ م ١ م ١٤ – و × ح ٠ ر × ب ١٥ – ح ٥ م ٠ ر ٦ ر ١٦ – ف ٦ ح + ٠ م ١ ف ١٧– ح ٣ فو ٠ ب ٣ و ١٨ – ط بتفوق مركزى واضح بالنسبة للأبيض ٠

د : ١٢ –٠٠٠ب ٤ م ١٣ – ح ٦ ح + ٠ م ٢ ف ١٤ – ب × ب ٠ ر ١ م ١٥ – ب ٤ فم !٠ ب ٣ و ١٦ – ح ٣ فو ٠ ب × ب ١٧ – ط ٠ والابيض فى قمة تفوقه

هذا التفريع و التفريع السابق من تحليل الاستاذ الكبير/ براون ٠

و بذلك نرى أن الكثيرين لايخاطرون هذه التفريعات باللون الاسود ٠ والابيض فى الدفاع الانجليزى عليه أن يشغل المربعات ٤ فو ،٤ و ،٤ م بالبيادق دون أن يخشى اضعاف الاسود لهذه البيادق اذ الاسود فرصته أقل فى هذا الافتتاح اذا أحسن الابيض استغلال تفوقه ٠

افتتاح الألف ومائتى جنيه استرلينى :–

لاشك أن القارئ مندهش من اسم هذا الافتتاح ٠٠٠ ففى مسابقة لندن ايفننج ستاندرد ١٩٧٩ التى اشترك فيها اليوغوسلافى الصغير كلاريك عمد الى استخدام تفريع هجوم الفيل ١ – ح ٣ فم ٢ – ب ٤ و ٣ – ف ٥ حم فى جميع مبارياته باللون الابيض ثم يتبع ذلك دائما بهجوم بمواصلة ح ٥ م على جناح الشاه الاسود و هذه الطريقة ليست ذات بال اذا استطاع الاسود معرفة الرد عليها و أن يستعد لها من قبل

وقد مارس هذه الطريقة اللاعب كلاريك من أول دورة فى المسابقة و أهمل المتسابقون تحليلها و الاستعداد لها واذا باليوغوسلافى الصغير يفوز بثلاثة مباريات باللون الابيض ويصبح لديه الامل ليكون بين الأوائل فى المسابقة ٠٠ ثم كانت المفاجأة عندما فاز بهذا التفريع ضد جون نان الاستاذ الكبير٠٠٠٠٠٠٠

وبالتالى بالمسابقة وبالتالى بالجائزة الاولى ومقدارها ٢٠٠ ج.استرلينى المقدمة من بنك دبى الدولى .

١ – ح ٣ فم　　ح ٣ فم
٢ – ب ٤ و　　ب ٤ و

هذه الطريقة ممكن ممارستها أيضا ضد ٢ – ... ب ٣ حم ٣ – ف حم . ف ٢ ح . و هى ابسط سبيل بالنسبة للاسود لاحراز التعادل

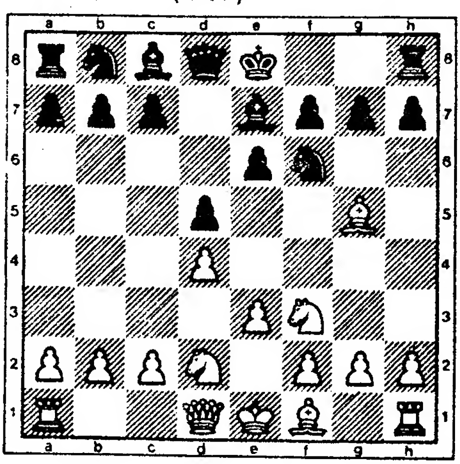
٣ – ف ٥ ح　　ب ٣ م

مباراة كلاريك ضد شالــروس – مسابقة ايفينخ ستاندرد ١٩٧٩ جرت كالآتى :-

٣ – ... ب ٣ فو ٤ – ب ٣ م . ف ٤ فم ٥ – ف ٣ و . ف × ف ٦ – ب × ف . حو ٢ و ٧ – ت . ب ٣ حم ٨ – ح ٥ م . ف ٢ح ٩ – ح ٢ و . ت ١٠ – ر ١ فو . ح ١ م ١١ – ح× ح . و × ح ١٢ – ب ٤ فم . ح ٣ و ١٣ – ف ٤ ر . ح ٤ فم ١٤ – ف ٢ ف . ب ٣ م (الاسود و الى هنا لعب جيدا لكن كان عليه أن يواصل هنا ١٤ – ... ب ٣ فم هادفا الى .. ب ٤ م أو ... ب ٤ ر م حاميا الفرس) ١٥ – ح ٣ فم . ر م ١ م ١٦ – ح ٥ م . و ٢ م ١٧ – و ١ م ر و ١ فو ١٨ – م ١ ر . ب ٣ فم ١٩ – ح ٣ فم . ح ٣ ر م (... ب ٤ م لازالت الافضل) ٢٠ – ب ٤ م . و ٢ فو ٢١ – ب ٥ م . ب ف × ب ٢٢ – ب ف × ب . ر ١ فم ٢٣ – ف ٣ م !" مؤملا فى فرصة ضد الفرس غير المحمى بالفيل) - و٣جو؟. ٢٤ – ر ٢ فو. و ٣ ر و ٢٥ – ر٣ فو!.. و × ب ر ؟؟ ٢٦ – و ١ فو (مهددا ٢٧ – ف × ح.و كذلك ٢٧ – ر ٣ ر و) . ر × ح ٢٧ – ب × ر . سلم الاسود .

٤ – حو ٢ و　　ف ٢ م
٥ – ب ٣ م

(١٩٢)



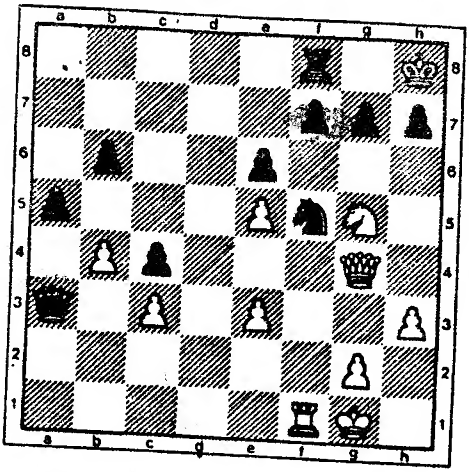
والابيض هنا على استعداد للتمهيد للهجوم ب ح ٥ م . ومباريات كلاريك الفائزة بالالف ومائتى

جنيه تبين كيف ينشر الابيــــض هجومه :

مباراة كلاريك ضد فلير ـ مسابقة ايفنئج ستاندرد ١٩٧٩ جرت كالاتى

أ ـ ٥ ...ب ٤ فو ٦ ـ ب ٣ فو. ب ٣ حو ؟ ٧ ـ ف ٥ حو + ٠حم ٢ و (الطبيعية هنا ٠٠ف ٢ و) ٨ ـ ف ٤ فم ٠ ت ٩ ـ ح ٥ م ٠ ح × ح ١٠ ـ ب × ح ٠ ف ٣ ر و ١١ ـ ف × ف ٠ ح × ف ١٢ ـ و ٤ حم ٠ م ١ ر ١٣ ـ ر ١ و ٠ و ١ م ١٤ ـ ت ٠ و ٥ ر ١٥ ـ ب ٤ م ٠ ح ٢ فو ١٦ ـ ب ٣ ر و ٠ ر و ١ و١٧ـ ب ٣ حو ٠ و ٤ ر و ١٨ ـ ر و ١ م ٠ ب × ب م ١٩ ـ ر ٣ م٠ ر ٦ و ٢٠ ـ ح × ب ٠ ر × ر ٢١ ـ ب × ر ٠ ب ٥ فو ٢٢ ـ ف ٥ ح ٠ و × ب ر ٢٣ ـ ب ٤ حو ٠ ح ٤ و ٢٤ ـ ب ٣ ر م ٠ ب ٤ ر و ٢٥ ـ ف × ف ٠ ح × ف ٢٦ ـ ح ٥ ح ٠ ح ٤ ف ٠

(١٩٣)



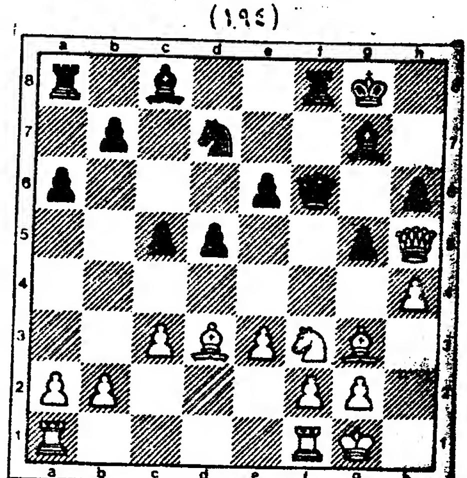
الاسود يحاول أن يقاتل من جديد بعد مرحلة الافتتاح التى لم يكن فيها موفق ٠ وذلك بالتكسير للقطع لاضعاف هجوم الابيض ٠٠٠٠٠ لكن نقلة الابيض القادمة قهرت ماكان يفكر فيه الاسود وانهت المباراة سريعا :

٢٧ ـ ر × ح ! ٠ ب × ر ٢٨ ـ و× ب ف ٠ ب ٣ حم ٢٩ ـ و ٦ ف + ٠ م ١ ح ٣٠ ـ ب ٦ م ٠ ب × ب م ٣١ـ و × ب م + ٠ م ٢ ح ٣٢ ـ و ٧ م + ٠ م ٣ ر ٣٣ ـ ح ٦ م ٠ ر ٨ ف + ٣٤ ـ م ٢ ر !٠ سلم الاسود وذلك بسبب التهديد المزدوج و ٤ ر + ،و ٧ ح +

ب : الابيض كلاريك الإسود :كروش مسابقة ايفننج ستاندرد١٩٧٩

٥ — ٠٠٠ب ٣ ر م ٦ — ف ٤ ر
٠ ت ٧ — ف ٣ و ٠ حو ٢ و
٨ — ب ٣ فو ر ١ م ٩ —
ح ٥ م ٠ ح × ح ١٠ — ب ×
ح ٠ ح ٢ و ١١ — ف ٣ حم ٠
ب ٤ فو ١٢ — ت ٠ ب ٣ ر و
١٣ — و ٥ ر ! بهجوم
شديد ٠ وقد حاول الاسود ايجاد مساحة للدفاع عن ساحة الملك لكن الابيض استطاع استغلال الثقوب الذى حدثت من جراء ذلك كالاتى : ١٣ — ٠٠٠ف ١ فم
١٤ — ح ٣ فم ٠ ب ٣ حم
١٥ — و ٣ ر م ٠ ف ٢ ح ١٦—
ف ٤ فم ٠ ب ٤ حم ١٧ — ف ٣
حم ٠ ب ٤ فم ١٨ — ب × ب
بالمرور٠ و × ب ١٩ — و ٥
ر ٠ ر ١ فم ٢٠ — ب ٤ ر م!

(١٩٤)



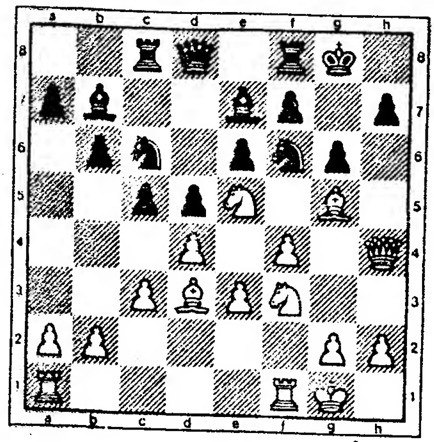
الابيض يشرح دفاعات الاسود اذا الآن ٢٠ — ٠٠٠ب × ب ٢١ — ف × ب ٠ و ٢ فم ٢٢ — ف ٦ حم فائزا بالوزير٠ وبدلا من ذلك فإن الاسود تخلى عن بيدق لكنه لم يستطع الصمود طويلا فى مثل هذا الموقف المفتوح ٠

٢٠ — ٠٠٠ب ٥ حم ٢١ — و × ب ح
ب ٤ م ٢٢— و ٥ ر ٠ ب ٤ حو٢٣—
ب ٤ م ٠ ب ٥ فو ٢٤ — ف ٢ فو
ب ٥ و ٢٥ — ب فو × ب،ب × ب
٢٦ — و ٥ و + ٠ م ١ ر ٢٧ — ب
٥ م ٠ و ٣ حو ٢٨ — ح × ب و ٠ف
٢ حو ٢٩ — و × ح ٠ ر و ١ و ٣٠-
و ٦ م ٠ و × ح ٣١ — و ٦ حم٠
م ١ ح ٣٢ — و ٧ ر + ٠ م ٢ ف
٣٣ — ف ٦ ح + سلم الاسود ٠

ج : الابيض فولر الاسود : دانكرت
٠ اسبجرج ١٩٧٩ ٥ ٠٠٠ ت ٦
— ف ٣ و ٠ ب ٣ حو ٧ — ح ٥
م ٠ ف ٢ حو ٨ — و ٣ فم ٠
حو ٢ و (الافضل هنا ٠ حم٢و)
٩ — و ٣ ر ٠ ب ٣ حم (اذا ٩
٠٠٠ح ٥ م ١٠ — ح × ح ٠ ب
× ح ١١ — ف ٦ ر و !)١٠ — و
٤ ر م ٠ ح ١ حو (اذا ٠٠٠٠
ر ١ م ١١ — ف ٥ حو) ١١ — ب
٤ فم ٠ ب ٤ فو١٢ — ب ٣ فو

ح ٣ فو ١٣ — ح (٢) ٣ فم • ر ١
فو ١٤ — ت

(١٩٥)



الموقف الذى وصلنا اليه الآن كلاسيكى ونموذجى بالنسبة لهجوم الابيض • فالوزير الابيض وقطعه الخفيفة مصوبة نحو الشاه الاسود • ورخيه يمكن جلبهما للاشتراك فى الهجوم عن طريق عامود فم نصف المفتوح فى حين أن قيام الاسود بعمل مضاد لازال بعيد المنال •• وليس عجيبا بعد ذلك ان تنتهى المباراة سريعا كالآتى لصالح الابيض :

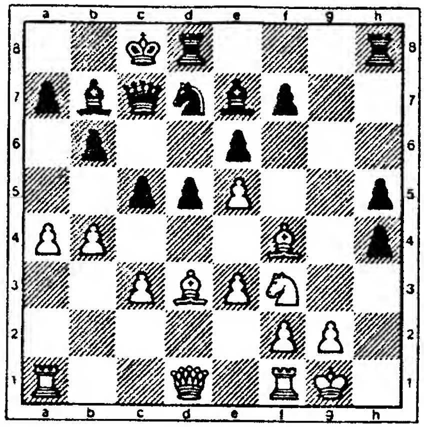
١٤ — •• ر ٢ فو ١٥ — ف ٦ ر م •
ح ٤ ر م ١٦ — ح ٥ ح • ح × ح ١٧ —
ب ف × ح • ف ١ فو ١٨ — ب ٤ حم
• ح ٢ حم ١٩ — ر ٦ فم إ• ح ١ م

(أو •• ف × ر ٢٠ — ب × ف • و
× ب ٢١ — ر ١ فم) ٢٠ — ف × ر
• ف × ر ٢١ — ب × ف • و × ب
٢٢ — ر ١ فم • و ١ ر م ٢٣ — ح
× ب فم سلم الاسود •

د : مباراة سباسكى ضد بتروسيان المباراة السابعة فى بطولة العالم ١٩٦٦•

٥ —•••حو ٢ و ٦— ف ٣ و •
ب ٤ فو ٧ — ب ٣ فو • ب ٣
حو ٨ — ت • ف ٢ ح (الخطة السديدة هنا كما يقول بتروسيان أن يبيت الاسود طويلا ويهاجم قطع الابيض بالبيادق) ٩ — ح ٥ م • ح
× ح ١٠ — ب × ح • ح ٢ و ١١—
ف ٤ فم • و ٢ فو ١٢ — ح ٣
فم • ب ٣ ر م ١٣ — ب ٤ حو•
ب ٤ حم إ ١٤ — ف ٣ ح • ب
٤ ر م ١٥ — ب ٤ ر م • ب ×
ب ر ١٦ — ف ٤ فم • ط ١٧— و ٤ر
والافضل ١٧ — ب × ب • ب
×ب ١٨ — ر ١ حو) •

(١٩٦)



١٧ – ٠٠٠ ب ٥ ف !(فكرة متألقة ٠٠ مضحيا بالمربع ٥ و الاسود ولكن قافلا جناح الوزير) ١٨ – ف ٢ م (الافضل هنا ١٨ – ف ٥ فم فاذا ١٨ – ٠٠٠ب × ف ١٩ – ب ٦ م ٠ فى حين لو لم يأخذ الاسود الفيل فان رجوعه الى ٣ ر م يقفل ببيادق الاسود) ٠ ب ٣ رو ! ١٩ – م ١ ر ٠ ر و١ حم ٢٠ – ر ١ حم ٠ ر ٥ حم ٢١ – و ٢ و ٠ ر(١))حم ٢٢ – ب ٥ ر ٠ ب ٤ حو ٢٣ – ر و ١ و ٠ ف ١ فم (مهددا ٠٠٠ب ٣ فم فإذا ب × ب ٠ ب ٤ م) ٢٤ – ح ٢ ر ٠ ح × ب م ! ٢٥ – ح × ر ٠ ب × ح ٢٦ – ب ٤ م ٠ ف ٣ و٢٧– و ٣ م ٠ ح ٢ و ٢٨ – ف × ف ٠ و × ف ٢٩ – ر ٤ و ٠ ب ٤ م ٣٠ – ر ٢ و٠ ب ٤ فم ! ٣١–ب × ب و ٠ ب ٥ فم ٣٢ – و ٤ م ٠ ح ٣ فم ٣٣ – و ٥ ف + ٠ م ١ ح ٣٤ – ب ٣ فم ٠ ف ١ ف ٣٥– و ١ ح ٠ ب ٦ ح ٣٦ – ر ١ م ٠ ب ٦ ر ٣٧ – ف ١ فم ٠ ر ١ ر م ٣٨ – ب × ب ٠ ف × ب ٣٩ – م ١ ح ٠ ف × ف ٤٠: م × ف ٠ ب ٥ م ٤١ – و ١ و ٠ ح ٥ ح !(النقلة المبصومة ٠٠٠٠٠٠٠٠٠ الجميلة ٠٠٠ السريعة ٠٠٠٠و أقصر طريق للفوز) ٤٢ – ب × ح ٠ ب ٦ فم ٤٣ – ر ٢ ح ٠ ب × ر + ٤٤ – سلم الاسود ٠ اذ ٤٤– م × ب ٠ و ٥ فم‌شم≠٠

والحمد لله رب العالمين

صـــدر للـمؤلــف :

(١) الـشطرنج علـمـــا وفنـا .
(٢) الـخطة والـتكنيك فى الـشطرنج
(٣)روائع الـشطرنج
(٤) الـكنـز الـذهبى حـ ١
(٥) الـكنـز الـذهبى حـ ٢
(٦) الـكنـز الـذهبى مجلد حـ ١ ،ج ٢
(٧) بـطولات الـعـالـم فى الـشطرنج
(٨) دراسات فى فن الـخطـة
(٩) كمـائن الـشطرنج
(١٠) افـتـتـاح بـيدق الـملـك
(١١) افـتـتـاح بـيدق الـوزير
(١٢) وسائل الـفوز فى الـشطرنج
(١٣) الاستـراتيجية الكاملـة فى الـشطرنج
(١٤) عـالـم الـشطرنج

سلـسلـة نجوم الـشطرنج :

(١٥) بـول مورفـــــــــى
(١٦) امبـراطور الـشطرنج " الـكسندر الـيخين "
(١٧) ميـخائيل تـال

سلـسلـة فن الـشـــطرنج :

(١٨) الافـتـتـــــــاحات
(١٩) نـهاية ووسط الـدور
(٢٠) الـخطـــــــة
(٢١) الـكمـائن الـحديثـــــة

رقم الايداع ٣٧٨٣ / ٨٧

الترقيم الدولى ١ـ ٣٦١ـ ١٠٣ـ ٩٧٧